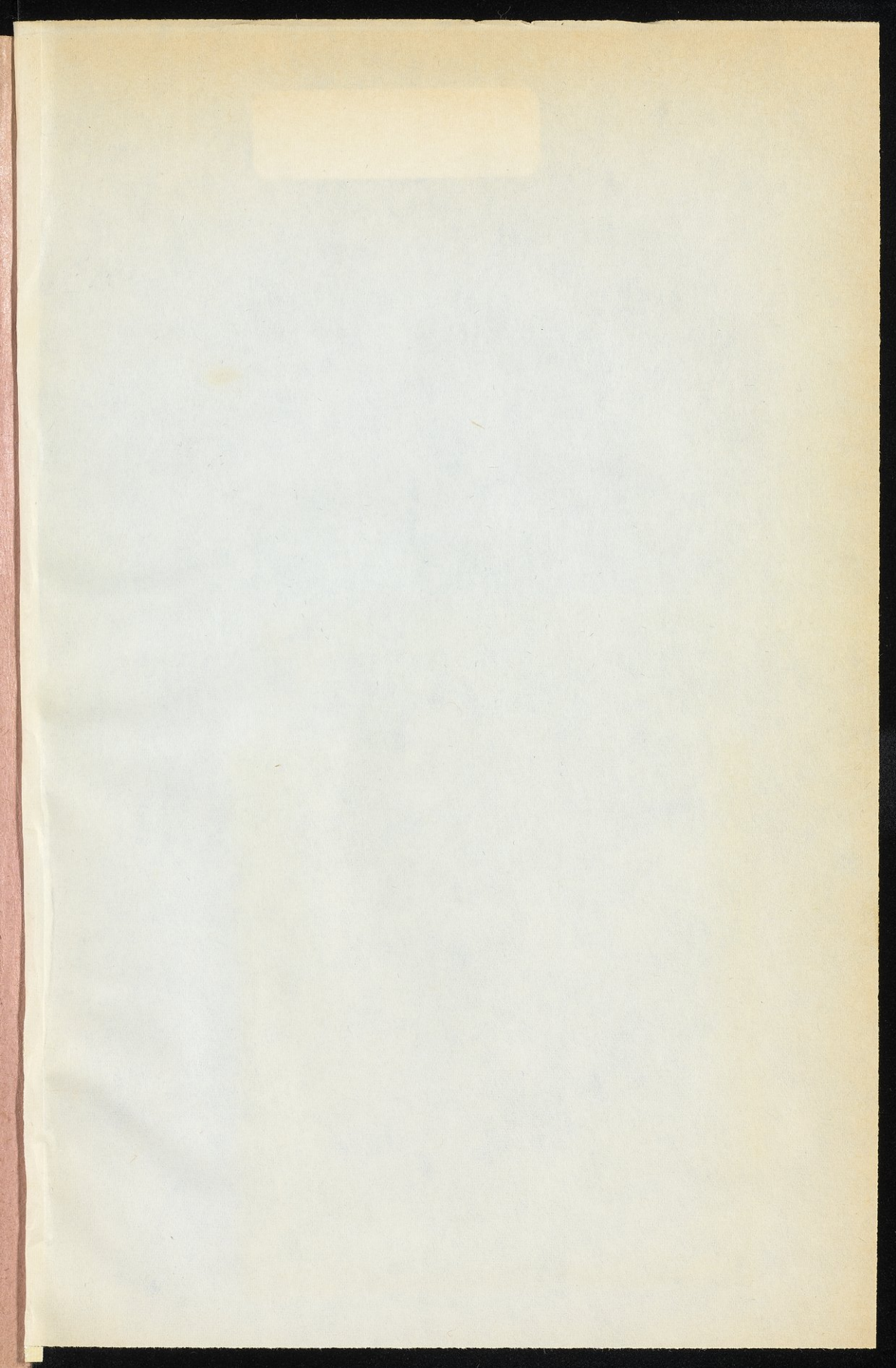


Princeton University Library



32101 074441823



ساعد المجتمع العلمي العراقي على طبعه

ديوان

ابراهيم بن هرمين

تحقيق

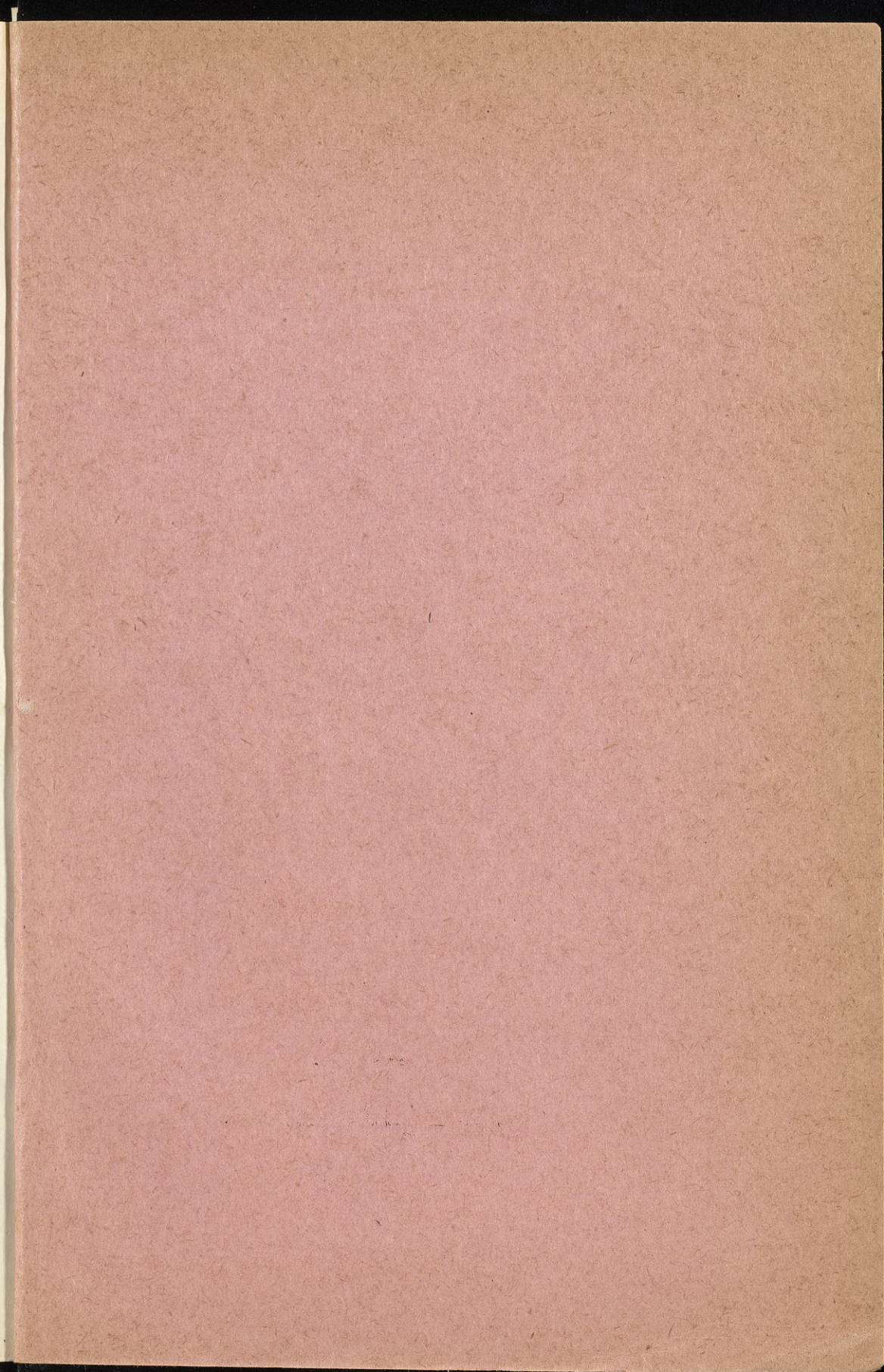
محمّد حبيب المعيش

الناشر

مكتبة الاندلس — بغداد

طبعة الارباب في النجف الاشرف

١٣٨٦ هـ / ١٩٦٩ م



Ibn Harmah, Ibrāhīm ibn 'Alī

ساعد الجمع العلمي العراقي على طبعه

Diwān

ديوان

ابراهيم بن هرم

تحقيق

محمد حبيب المعتمد

طبعة الارباب في النجف الاشرف

١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م

2271

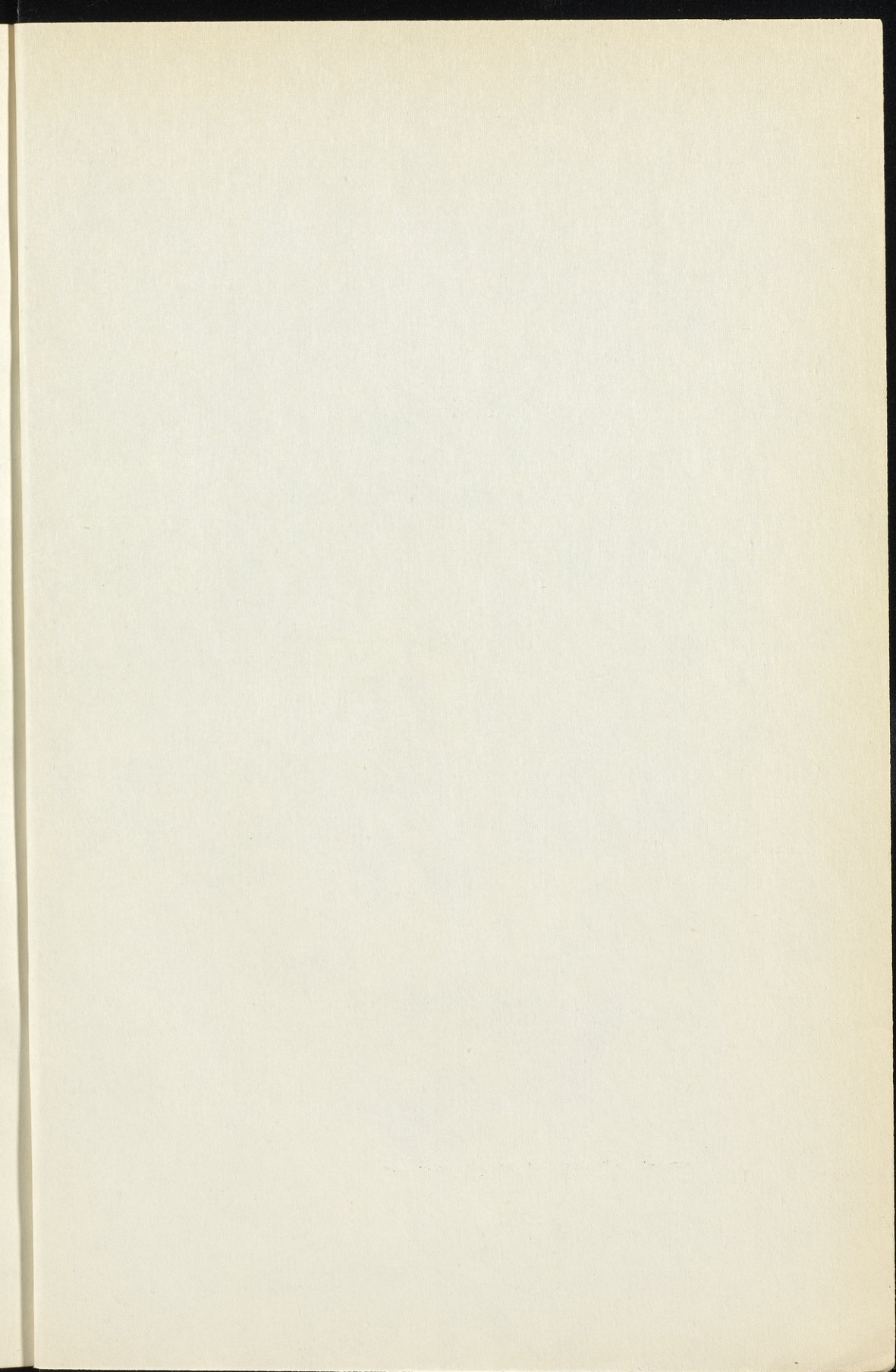
4515

1969

١٥-٢٨-٦٩ ١٩ ٨٤

ختم الشعر بابن هرمة ، وهو آخر الحجج

الاصمعي



المشرفة

1863

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مصادر شعره وحياته :

الاهتمام بابن هرمة وتسجيل سيرته قديم . وهذه السيرة ، على ما فيها من أخبار كثيرة ، مضطربة اكتنفها الغموض في نواح كثيرة ، وعصفت بها الروايات المتضاربة . وقد تخللها ، نتيجة ذلك ، ثغرات لم نجد فيما لدينا من أخبار ما يملؤها .

وقد بدىء في تسجيل هذه السيرة في القرن الثالث الهجري ، وتوضحت معالمها في القرن الرابع . وكتاب (اخبار ابن هرمة) لاسحاق بن ابراهيم الموصلي (١) (ت ٢٣٥ هـ) أول كتاب أفرد لسيرته . وقد عاصر أبوه ابراهيم الموصلي شاعرنا زمن الرشيد ، فنقل عنه أخباره وسيرته ، ثم كتاب (اخبار ابن هرمة) للزبير بن بكار (٢) (ت ٢٦٥ هـ) ، يتلوه كتاب (اخبار ابن هرمة ومختار شعره) لابن طيفور (ت ٢٨٠) (٣) وكتاب

(١) الفهرست ٢١٠ .

(٢) الفهرست ١٦٧ .

(٣) الفهرست ٢١٦ ومعجم الادباء ٩٢/٣ .

الصولي (١) (ت ٣٣٥ هـ) الذي يحمل العنوان نفسه .

وقد حفظ لنا الاغاني بعض روايات اسحاق الموصلي (٢) والزبير بن بكار (٣) ، أما كتابا ابن طيفور والصولي فلم نجد لها ذكرا ، ولكننا نجد الصولي ينفرد برواية قطعة للشاعر في (اشعار اولاد الخلفاء) .

والذين عرضوا لترجمة ابن هرمة من مؤلفي القرن الثالث الهجري اثنان هما : ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) في كتابه الشعر والشعراء ، وابن المعتز (ت ٢٩٦ هـ) في كتابه طبقات الشعراء . والترجمة الأولى ، على قصرها ، تنفرد بأخبار للشاعر ظل المؤلفون من بعده يرددونها في كتبهم . وتمتاز بعدم الشك في نسبه وانفرادها بأبيات له . أما الترجمة الثانية فأول من أشارت الى تشييعه وانقطاعه للطالبيين .

وغيرهما ، نجد الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) وثعلبا (ت ٢٩١ هـ) يوردان بعضاً من أخباره في ثنايا كتبهما ، كما انفرد آخرون كأبي عبيدة (ت ٢٠٩ هـ) وأبي تمام (ت ٢٣١ هـ) والزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ) والبحثري (ت ٢٨٤ هـ) واليعقوبي (ت ٢٩٢ هـ) برواية أبيات من شعره .

أما في القرن الرابع الهجري ، فالاغاني يترجم له أوسع ترجمة نجدها لشاعرنا حفظها لنا من كتب السابقين ، سواء الذين أفردوا له كتباً أو خصوه بترجمة . وفي الموشح يترجم له المرزباني (ت ٣٧٨ هـ) مؤكداً على المعاني

(١) الفهرست ٢٢١ ومعجم الادباء ١٩/١١١ .

(٢) الاغاني ٤/٣٩٤ - ٣٩٦ .

(٣) الاغاني ٤/٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ،

٢٦٠/٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ .

التي طرقها الشاعر ، مقارنا بينها وبين معاني الشعراء الآخرين . كما نجد الطبري (ت ٣١٠ هـ) وابن عبدربه (ت ٣٢٨ هـ) والقالبي (ت ٣٥٠ هـ) والآمدي (ت ٣٧٠ هـ) والحائمي (ت ٣٨٨ هـ) والخالديين (ت ٣٨٠ هـ) و ٣٩٠ هـ) ينفردون برواية قطع للشاعر لانجدها في كتب القرن الماضي أو القرون التالية . أما ابن النديم (ت ٤٠٠ هـ) فيفيدنا في (فهرسته) بأخبار ديوانه ومختار شعره .

وفي القرن الخامس نجد ثلاث ترجمات ، أولاها للوزير ابن المغربي (ت ٤١٨ هـ) في : الايناس بعلم الانساب ، وثانيها للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) في تاريخه ، وثالثها للبكري (ت ٤٨٧ هـ) في اللآلئ . وهذه الترجمات تعتمد كلياً على ابن قتية والاصمغاني ، وينفرد الخطيب البغدادي بأسناد أخباره . كما نجد الحصري (ت ٤٥٣ هـ) ينقل بعضاً من أخباره المتكررة في زهر الآداب وذيابه .

وفي القرن السادس يترجم له ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) في تاريخه ترجمة نلمح اعتمادها على الاغانى ، ولكنها تنفرد برواية قطع طويلة وجديدة في مدح ابراهيم الامام وورثائه لم نجد الا في مصدر مجهول المؤلف ، سنعرض له فيما بعد .

أما القرن السابع ، فلا نجد فيه من يترجم لشاعرنا ، ولكننا نجد ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) يكثر من الاستشهاد بشعره وينفرد بكثير من القصائد ، مما يجعلنا نظن أنه اطلع على نسخة من ديوانه . كما ينقل شعره أيضا ابن أبي الفرج البصري (ت ٦٥٩ هـ) في حماسته البصرية والشريشي (ت ٦٢٠ هـ) في شرح المقامات .

أما كتب القرن الثامن الهجري ، فنجد الاربلي (ت ٧١٧ هـ) في الذهب المسبوك ينفرد بأول اشارة لتحديد وفاته ، ثم نجد ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) في البداية والنهاية يكرر ما كتب في القرن الثالث والرابع ولكنه يشير الى سنة وفاته ذاكرة مصدره ، وهو ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ولعله ينقل عن المنتظم الذي لم يطبع حتى الآن القسم الذي يترجم لشاعرنا . ويطل القرن العاشر ، فنجد السيوطي (ت ٩١١ هـ) في شرح الشواهد يترجم له ترجمة تنفرد بسنة جديدة لولادته وقطعة من قصيدته الهمزية . أما في القرن الحادي عشر فيترجم له البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) في خزائنه ناقلا عن ابن قتيبة والاصفهاني ، ولكنه يؤكد اشارة السيوطي الى سنة ولادته .

وآخر ترجمة له نجدها في القرن الثاني عشر عند الصنعاني (ت ١١٢١ هـ) صاحب (نسمة السحر) ، وهو يجمع في كتابه هذا أخبار شعراء الشيعة وبالرغم من أن ترجمة شاعرنا فيه واسعة ، فانها منقولة تماما عن الاغاني ، ولا تقدم أخبارا أو أشعارا جديدة عن تشيعه .

وفي نهاية الحديث عن المصادر ، نشير الى كتاب (أخبار العباس وولده) وهو لمؤلف مجهول ، يبدو أنه من رجال القرن الثالث الهجري ، هذا الكتاب انفرد بقصائد طويلة في رثاء ابراهيم الامام ومدح السفاح والمنصور . ويبدو أن ابن عساكر اعتمد هذا المصدر ، أو اعتمد من نقل عنه ، إذ نجد عنده بعض هذه القصائد . وربما تؤلف هذه القصائد مع قصائد أخرى المجموعة التي سماها أبو الفرج (العباسيات) وهي قصائد في مدح بني العباس .

من هذا العرض السريع لمصادر شاعرنا ، حياة وشعراً . نجد أن مصادر القرن الثالث والرابع الهجري أكثر أهمية لدراسة حياة وشعر ابن هرمة ، وذلك لقربها من عصر الشاعر واعتمادها في كثير من الأحيان على الرواة . ومع هذا فإن أهمية بعض المصادر المتأخرة تبرز حين تعتمد على مصادر مجهولة لنا أو مفقودة .

نسبه :

يتردد الخلاف في سلسلة نسبه في المصادر المتقدمة والمتأخرة ، وغالباً ما يكون هذا الخلاف بسقوط اسم أو زيادته . وهذه سلسلة نسبه كما استخراجناها من مصادرها .

هو : ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن سلامة (١) بن عامر (٢) بن هرمة (٣) بن هذيل بن ربيع (٤) بن عامر بن صبح (٥) بن كنانة (٦)

(١) يزيد السيوطي في شرح شواهد المغني ٦٨٢ والزبيدي في تاج العروس سبأ ، وهما متأخران ، (مجداً) بعد (سلامة) ولم نجد في المصادر المتقدمة من يتابعها فيه .

(٢) يسقط ابن السكيت (عامراً) من نسبه - الأغاني ٣٦٧/٤ .

(٣) يذكر المرصفي في رغبة الآمل ١٣٩/١ أن (هرمة) أمه ، وهو وهم منه

(٤) يسميه الزبيدي في التاج / هرم : ربيعة .

(٥) يسميه الاصفهاني في الأغاني ٣٦٧/٤ : صبيحاً ، ويسقطه الزبيدي من نسبه .

(٦) انفرد به صاحب الأغاني نقلاً عن هشام الكابي .

ابن عدي بن قيس بن الحارث بن فهر ، وفهر أصل قريش .
ولكن النسابين ترددوا في هذه النسبة ، نسبة قيس بن الحارث ،
ويسمى الخلج ، الى قريش . فابن درديد يقول (١) « والخلج بطن يزعمون
انهم من قريش » والاصفهائي (٢) ينقل عن ذكر من النسابين أن « قيس
ابن الحارث هو الخلج ، وكانوا في عدوان ثم انتقلوا الى بني نصر بن معاوية
ابن بكر بن هوازن ، فلما استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتوه
ليفرض لهم فأنكر نسبهم ، فلما استخلف عثمان أتوه فأثبتهم في بني الحارث
ابن فهر وجعل لهم معهم ديواناً » ثم يقول « وسموا الخلج لأنهم نزلوا
بالمدينة على خلج (وواحدتها خليج) فسموا بذلك » أما ابن قتيبة (٣)
فينفرد بقوله « هو من الخلج ، والخلج من قيس عيلان ، ويقال انهم من
قريش » ، ونسبة الشاعر الى قيس عيلان لا نراها تتكرر عند غيره لما
فيها من وهم .

ويعده الصنعائي (٤) عن قريش ليلحقه غيرها ، يقول « وقيس بن
الحارث هو الخلج ، وهو مستلحق في بني الحارث بن كعب .
ولا ينحصر الشك في نسبة الخلج الى قريش ، وإنما يتعداه الى نسب
الشاعر في الخلج أنفسهم ، فابن هرمة يقول (٥) أنا الأم العرب ، دعي

(١) الاشتقاق ٤١٠ .

(٢) الأغاني ٣٦٧/٤ .

(٣) الشعر والشعراء ٦٣٩ .

(٤) نسمة السحر ٣٠ .

(٥) الأغاني ٣٦٨/٤ .

أدعياء ، هرمة دعي في الخلج ، والخلج دعي في قريش » ، وربما كانت هذه الدعوة في النسب السبب في نفي بني الحارث بن فهر له ، ونفي الخلج لعمه هرمة الأعور (١) .

ولادته :

الأغاني (٢) أقدم المصادر التي تعرضت لذكر سنة ولادته ، فهو ينقل عن البلاذري أنه ولد سنة (٩٠) هـ . وتعيين هذه السنة استنتاج من البلاذري استخرجه من بيت الشاعر :

انّ الغواني قد أعرضن مقالية لما رمى هدف الخمسين ميلادي
فهو يذكر (أي البلاذري) أن ابن هرمة أنشد هذا البيت في قصيدة أمام
أبي جعفر المنصور سنة ١٤٠ هـ . على ان السيوطي (٣) والبغدادي (٤) ،
وهما متأخران ، يذكران سنة جديدة لولادته ، هي سنة (٧٠) هـ .

ورواية الأغاني ضعيفة لا تؤثّقها الدلائل ، إذ ليس لدينا في وزن
هذا البيت وقافيته غير أبيات قالها (٥) بحضرة (داود بن علي) عم السفّاح
في الرويثة بالمدينة حينما جاءها والياً سنة ١٣٢ هـ . وهذا يعني أن الشاعر

(١) الأغاني ٤/٣٦٧ - ٣٦٨ .

(٢) الأغاني ٤/٣٩٧ ،

(٣) شرح شواهد المغني ٦٨٢ .

(٤) الخزانة ١/٢٠٣ .

(٥) الأغاني ٤/٣٤٧ ، وانظر القطعة (٦٩) وما بعدها من الديوان .

قد ولد في حدود سنة (٨٠) هـ . ويوثق هذا التفسير دلائل ، منها :
١ - أنه أنشد (١) جريراً ، حين قدم المدينة ، شيئاً من شعره .
فأعجب به . وجرير توفي سنة (١١٠) هـ . فينبغي إذن أن يكون شاعرنا .
قد قابل جريراً وهو دون العشرين من عمره ، إذا ما اعتمدنا رواية الأغاني .
ولا أظن ابن هرمة وصل الى درجة رفيعة من الشعر تجعل جريراً يعجب به
وهو في هذه السن .

٢ - لدينا قصيدة (٢) يعرض فيها ب (معاوية بن عبد الله بن
جعفر) ، وهذا قد توفي ايضاً سنة (١١٠) هـ .

ومع هذا ، فان في الأغاني نصوصاً وأخباراً تجعلنا نبتعد في افتراض
سنة ولادته ، منها أنه مدح (٣) (عبد الله بن جعفر بن أبي طالب)
وتعرض (٤) لـ (حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب) ، والأول
توفي سنة (٨٠) هـ والثاني توفي قبل سنة (٩٠) هـ . وعلى هذا تكون
ولادة الشاعر ، إذا ما ارتضينا مدحه عبد الله بن جعفر ، قبل سنة (٦٠) هـ
وهو بعيد . والذي نراه أنه أراد مدح (عبد الله بن [معاوية بن عبد الله]
ابن جعفر بن أبي طالب) الذي أكثر ابن هرمة من مدحه ولازمه مدة (٥) .

(١) الأغاني ٣٩٣/٤ .

(٢) الاغاني ٢٢٤/١٢ .

(٣) الاغاني ٢٢٦/١٢ .

(٤) الاغاني ٩٩/٦ .

(٥) انظر اخبار عبد الله بن معاوية في الاغاني ٢١٥/١٢ - ٢٣٨ ، وهامش

القطعة (١٤٤) من الديوان .

أما تعرّضه لـ (حسن بن حسن بن علي) ، فقد تنبّه ناشرو الأغاني الى ذلك ، فذكروا (١) في الهامش أن أبا الفرج (٢) أورد القصة مرة ثانية منسوبة الى ابنه (ابراهيم بن حسن) ، وقد كان ابن هرمة متصلاً به وبأخويه .

نخلص من هذا مرجحين أنه ولد في حدود سنة (٨٠) هـ ، لما في هذا الترجيح من تفسير لبعض الروايات والأخبار التي تتعلق بحياته .

نشأته (الفترة الأموية) :

ليس من السهل التحدث عن نشأة ابن هرمة الاولى وعن طفولته ، فهذا مطمع سيظل بعيد المنال طالما سكتت الكتب والمصادر عنه ، وطوت الصفحات الاولى من حياته عابرة الى أيام شبابه ونضجه .
على أننا قد نلمح هنا وهناك في مصادر الأدب الاولى أشارات تعيننا على تلمس بعض الخطوط الدارسة من هذه الحياة الطويلة . فـ (ثعلب) في مجالسه (٣) يشير الى أنه « ربي في بني تميم » . وبنو تميم من القبائل العربية الكبيرة التي انتشرت مساكنها شرقي الجزيرة ، وكان لها شأن في الجاهلية والاسلام ، ولا نعرف شيئاً واضحاً عن هذه (التربية) التي أشار اليها ثعلب ، أكانت الأسرة كلها تنزل في بني تميم أم أن الشاعر كان بمفرده

(١) الاغاني ٩٩/٦ .

(٢) الاغاني ٣٥٢/١١ .

(٣) مجالس ثعلب ٨١ .

هو الذي ربي فيهم ؟ ولو أن المصادر التي سكنت عنه تحدثت عن أسرته
لكان لنا أن نربط بين حياته وحياتهم ، ولعرفنا المؤثرات الاولى لطفولته التي
قد تفسّر لنا كثيراً من أحداث حياته في شبابه وكهولته .

أما فيما بعد فنجد في المدينة يسكنها . وإشارة عابرة من ابن المعتز (١)
هي أنه « سكن المدينة » تدل دلالة واضحة أنه لم يولد في المدينة ولم
ينشأ فيها ، وإنما سكنها في مرحلة أخرى من مراحل حياته ، قد تكون
قبل زواجه أو بعده . لأنها - أي المصادر - حتى هذه الفترة لم تتطرق
الى ذكر شيء عن أبويه وأسرته ، كل ما نعرفه من أخباره أنه تزوج وأنجب .
أما علاقته بولاية المدينة وقضاها ، فلا نجد ، فيما وصلنا من أخباره
الا علاقته بـ (عبد الواحد بن سليمان) الذي ولي المدينة بين سنتي (١٢٧
- ١٣٠) هـ ، أي في أواخر دولة الامويين . ويحدثنا ابن هرمة عنه
فيقول (٢) « أول من رفعني في الشعر عبد الواحد ابن سليمان بن عبد الملك
فأخذ علي الا أمدح أحدا غيره ، وكان واليا على المدينة ، وكان لا يدع
بري وصاتي والقيام بمؤتي . فلم ينشب أن عزل وولي غيره مكانه ، وكان
الوالي من بني الحارث بن كعب . فدعتني نفسي الى مدحه طمعا أن
يهب لي كما كان عبد الواحد يهب لي ، فدحته فلم يصنع بي ما ظننت .
ثم قدم عبد الواحد المدينة ، فأخبرني مدحت الذي عزل به ، فأمرني
فحجبت عنه ، ورمت الدخول عليه فمنعت ، فلم أدع بالمدينة وجهها ولا رجلا
له نباهة وقدر من قريش الاسألته أن يشفع لي في أن يعيدني الى منزلتي

(١) طبقات الشعراء ٢٠ .

(٢) الاغانى ١٠٥/٦ .

عنده فيأبى ذلك فلا يفعل . . . » الى أن يأتي عبد الله بن الحسن بن الحسن
فيستوهبه منه ويعود الى ما كان عليه من مكانة عنده .

وهناك مدحه للخليفة الاموي الوليد بن يزيد (المقتول سنة ١٢٦ هـ)
يروى له ابو الفرج بيتين في مدحه في قصة يرويها عن عمر بن أيوب الليثي
قال : شرب ابن هرمة عندنا يوماً فسكر فنام . فلما حضرت الصلاة تحرك
أو حر كته ، فقال لي وهو يتوضأ : ما كان حديثكم اليوم ؟ قلت : يزعمون
أن الوليد قتل . فرفع رأسه إليّ وقال : (١)

وكانت أمور الناس منبثة القوى فشدّ الوليد حين قام نظامها
خليفة حقّ لا خليفة باطل رمى عن قناة الدين حتى أقامها
ثم قال لي : اياك أن تذكر من هذا شيئاً ، فإني لا أدري ما يكون (٢) .
وتسأل هنا : أمدحه ابن هرمة بهذه الأبيات عفواً ، كما تصوّر
ذلك هذه القصة أم قام بسفرة الى دمشق ؟ . فأخبره لا تذكر غير سفره
الى عبد الواحد بن سليمان والي المدينة (٣) . والذي يبدو لنا أنه سافر الى
مركز الخلافة بعد تولي الوليد لها ليمدحه فينال عطاء .

وهذان البيتان ، كما يبدو من قصيدة طويلة . فقد عثرنا على أبيات أخرى
تصاح أن تكون مقدمة لها . أما الوليد بن يزيد فقد بقي في الخلافة سنة
وشهرين ، وقد عرف عنه أنه « صاحب شراب ولهو وطرب وسماع للغناء .

(١) انظر القطعة (٢٠١) من الديوان ، وانظر ايضاً في هامشها عن الممدوح

أهو الوليد بن يزيد أم يزيد بن الوليد ؟

(٢) الاغاني ٤/٣٩٤ .

(٣) الاغاني ٦/١٠٧ - ١٠٨ .

... كما كان مهتماً ماجناً خليعاً . . . » (١) .

وعدا هذا ، فان حياته مقضية بمدح بعض الطالبيين وغيرهم من رجال المدينة ، ليعاقر بعده الخمرة التي يعشق شربها .

وفي أواخر دولة الأمويين يتردد على عبد الله بن معاوية بن عبد الله الطالب فيمدحه بقصائد حفظها لنا أبو الفرج الاصفهاني (٢) . وقد وصف أبو الفرج (عبد الله) بأنه « جواد فارس شاعر ، ولكنه سيء السيرة ، رديء المذهب ، قتالاً ، مستظهِراً ببطانة السوء ومن يرمى بالزندقة . . . » (٣) خرج على بني أمية ، ولكن أبا مسلم الخراساني ، القابض على خراسان ، استطاع أسره وقتله سنة ١٢٩ هـ .

كما نجد في أخباره مدحه ابراهيم الامام (٤) حينما جاء الى المدينة ، وذلك قبل أن يقبض عليه الخليفة الأموي مروان بن محمد ، وهذه القصيدة - على طولها - لا تذكر الأمويين بدم ، فهي خالصة المدح يعدد فيها مآثر آباءه وأجداده .

الفترة العباسية :

لعل أول اتصال لابن هرمة بالعباسيين ، بعد نيلهم الخلافة ، هو مدحه

(١) مروج الذهب ٢٢٥/٣ - ٢٢٦ .

(٢) مقاتل الطالبيين ١٦١ ، والاغاني ٢٢٥/١٢ ، ٢٢٧ .

(٣) مقاتل الطالبيين ١٦٢ .

(٤) انظر القطعة (٥٥) من الديوان .

لوالي المدينة العباسي داود بن علي عم الخليفة أبي العباس السفّاح . إذ توجه داود الى المدينة سنة ١٣٢ هـ فاجتمع عنده الكثير من الشعراء ورجال بني هاشم وأمّية ، فأنشده ابن هرمة قصيدته التي يقول فيها (١) :

فلا عفا الله عن مروان مظامة ولا أمية بنس المجلس النادي
كانوا كعاد فأمس الله أهاكهم بمثل ما أهلك الغاوين من عاد
فلن يكذبني من هاشم أحد فيما أقول ولو أكثرت تعدادي
كما نجد له قصائد يمدح فيها أبا العباس السفّاح ويرثي ابراهيم الامام (٢) .
وهذه القصائد أنشدها ، كما يبدو ، أمام الخليفة السفّاح عند توجهه الى المدينة ولا نعرف كيف تم لقاءه بالخليفة العباسي الأول ، ولكن المؤرخين (٣) أكثروا من الحديث عن لقاءه ومدحه للخليفة الثاني أبي جعفر المنصور . وقد مدحه ايضا في المدينة سنة ١٤٠ هـ ، حينما جاء المنصور الى الحجاز حاجاً فأنشده قصيدته (٤) :

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل وودع للبين الخليط المزايل
اليك أمير المؤمنين تجلوزت بنا بيد أجواز الفلاة الرواحل
يزرن امرأ لا يصلح القوم أمره ولا ينتجي الاذنين فيما يحاول
وقد نغم المنصور عليه مدحه عبد الواحد بن سليمان الوالي الاموي للمدينة بقوله :

(١) الاغاني ٤/٣٤٧ .

(٢) انظر القطع (٣٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١) من الديوان .

(٣) انظر تخريج القطعة (١٥١) من الديوان .

(٤) الاغاني ٦/١٠٩ .

وجدنا غالباً كانت جناحاً وكان أبوك قادمة الجناح

ومع هذا فقد أمر له بثلاثمائة دينار .

أما الخطيب البغدادي (١) فيجعل لقاءه بالخليفة المنصور في بغداد سنة ١٤٥ هـ ، حيث وفد ابن هرمة الى المنصور مع من وفد من شعراء المدينة فأنشده القصيدة نفسها ، فعفا عنه وأمر له بعشرة آلاف درهم وألحقه بنظرائه من الشعراء .

ويذكر الجاحظ (٢) أنه « لما مدح ابن هرمة أبا جعفر المنصور ، أمر له بألفي درهم ، فاستقبلها ، وبلغ ذلك أبا جعفر فقال : أما يرضى أنني حقنت دمه وقد استوجب اراقتيه ، ووفرت ماله وقد استوجب تلفه ، وأقررتيه وقد استأهل الطرد ، وقربته وقد استجزى البعد ؟ أليس هو القائل في بني أمية : . . . »

ويبدو أن المنصور يذكر مدحه للأمويين وولاتهم ، ويضمّر له كرهاً ولقد عبر مرة عن هذا الكره في حديث له مع عمه عيسى بن علي ، قال (٣) :
يا عم ما رأيته الاهمت بقتله ، فقات يا أمير المؤمنين أليس الذي يقول فيك :
كريم له وجهان : وجه لدى الرضا أسيل ووجه في الكريمة يا سل
له لحظات عن حفا في سريرة إذا كرها فيها عقاب ونائل
فقال : نعم ، أو ليس الذي يقول في عبد الواحد بن سايمان بن عبد الملك
ابن مروان :

(١) تاريخ بغداد ٦/١٢٨ .

(٢) البيان والتبيين ٣/٣٧٣ .

(٣) الايناس بعلم الانساب ١٤١ .

إذا قيل من خير من يجتدى لمعتز فهر ومحتاجها
ومن يعمل الخيل يوم الوغى بالجامها قبل اسراجها
اشارت نساء بني مالك اليك به قبل أزواجها

ويلاحظه المنصور بعيونه الذين يبثهم الى المدينة ليروا مدى ولائه للعباسيين
يروى ابو الفرج (١) : أن المنصور وجّه رسولا الى ابن هرمة ودفع اليه
ألف دينار وخلاعة ووصفه له ، وقال : امض اليه ، فانك تراه جالسا في
موضع كذا من المسجد ، فانتسب له الى بني أمية أو مواليهم ، وسله أن
ينشدك قصيدته الحائية التي يقول فيها يمدح عبد الواحد بن سليمان (وجدنا
غالبا كانت جناحا . . .) فاذا أنشدكها فاخرجه من المسجد واضرب
عنقه وجثني برأسه ، وان أنشدك قصيدته اللامية التي يمدحني بها ، فادفع
اليه الألف دينار والخلاعة . . . ويأتي الرسول الى ابن هرمة ويستنشده
قصيدته الحائية فينكر أنه قالها أو عرفها وينشده قصيدته في مدح المنصور .
ومن الولاة الذين اختلف بمدحهم في هذه الفترة (السري بن عبد الله
ابن الحارث بن العباس بن عبد المطلب) (٢) ، كان خليفة للمهدي العباسي
في خراسان ، ثم صار واليا لمكة سنة ١٤٣ هـ ، وعزل عنها سنة ١٤٦ هـ
وعين والياً على اليمامة . وقد أكثر ابن هرمة مدحه وتردد عليه في اليمامة
كثيرا ، وقد ذكر ابو الفرج من مدائحه أربع قصائد .

وبعد المنصور ، يتولى الخلافة ابنه محمد المهدي (١٥٨ - ١٦٩ هـ) .

(١) الاغاني ٦/١١٢ ، وفي العقد الفريد ٥/٨٩ حيث يروي القصة نفسها ،

ولكن الشعر يختلف .

(٢) الاغاني ٤/٣٨٢ - ٣٨٧ ، وانظر القطع (٣٤ ، ٤٨ ، ٦٥) من الديوان .

يذكر أبو الفرج (١) أنه وفد الى المهدي في جماعة من أهل المدينة ، والذي
يظن أن له قصائد في مدحه ، ولكن ما وصلنا من شعره يخلو من ذلك .
ويمتد به الزمن حتى يعاصر الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ) ، يروي (٢)
الاصمعي أنه رأى ابن هرمة واقفا ينشد الرشيد هذا البيت :
أعن تغنّت على ساق مطوّقة ورقاء تدعو هديلا فوق أعواد
وليس لدينا ، فيما تبقى من شعره ، قصائد في مدحه سوى هذا البيت
الذي أنشده .

وفاته

أقدم المصادر يذكر أنه « بقي الى آخر أيام المنصور » (٣) أما أبو الفرج
الاصفهاني (٤) فيشير الى أنه مدح المنصور ثم عمر بعدها مدة طويلة .
ولكن اشارة السيوطي والبغدادي (٥) أكثر وضوحا ، فقد نقلوا أنه توفي
« زمن الرشيد بعد المائة والخمسين تقريبا » ، مع علمنا بأن الرشيد تولى
الخلافة سنة ١٧٠ هـ .

(١) الاغاني ٤/٣٧٠ .

(٢) الخصائص ٢/١١ ، وانظر ايضا : مجالس ثعاب ٨١ وسر صناعة
الاعراب ١/٢٣٥ .

(٣) طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٠ .

(٤) الاغاني ٤/٣٩٧ .

(٥) شرح شواهد المعني ٦٨٢ ، والخزانة ١/٢٠٣ .

وأول ذكر لتحديد وفاته جاء في كتاب (الذهب المسبوك) (١) ،
نجده بعده عند ابن كثير وابن تغري بردى (٢) ، فقد اتفقوا على أن وفاته
كانت سنة ١٧٦ هـ . وينفرد ابن كثير بذكر مصدره ، وهو ابن الجوزي
دون ذكر كتابه .

وإذا ما تذكرنا أن الاصمعي رآه ينشد الشعر بين يدي الرشيد ،
فاننا نستطيع أن نطمئن الى رواية من ذكر انه توفي سنة ١٧٦ هـ .
يروى الزبير بن بكار عن عمه « لقد مات فأخبرني من رأى جنازته
ما يحملها الا أربعة نفر ، حتى دفن بالبقيع » (٣) .

ميوله وتشيعه

لعل أول ما يواجه الباحث في حياة ابن هرمة هو تشيعه الذي ألمح
اليه بعض الاقدمين ، وأكدده البعض الآخر منهم . فقد ذكر ابن المعتز
أن « له مدائح في عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب ، وفي
حسن بن زيد عليها السلام ، وكان منقطعاً اليهما . . » أما الخطيب البغدادي
فذكر أنه « ممن اشتهر بالانقطاع للطالبيين » (٤) .

(١) ص ١٢٠ .

(٢) البداية والنهاية ١٠/١٧٠ ، والنجوم الزاهرة ٢/٨٤ .

(٣) الاغانى ٤/٣٩٧ .

(٤) تاريخ بغداد ٦/١٢٨ .

والذين ينعتونه بالتشيع يروون له هذه الايات (١) :

ومهما ألام على حبههم فاني أحب بني فاطمه
بني بنت من جاء بالمحكما ت والدين والسنة القائمه
فلست أبالي بجبي لهم سواهم من النعم السائمه

وهذه الايات الثلاثة هي كل ما لدينا من شعر التشيع . واذا ألقينا نظرة على ديوانه ، أو بعبارة أدق على ما تبقى من شعره المجموع ، وجدنا أسماء الطالبيين التالية : (معاوية بن عبد الله ، الحسن بن الحسن بن علي ، العباس ابن الحسن ، عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ، الحسن بن زيد ، عبد الله بن معاوية) ، وهؤلاء الطالبيون ليسوا ، على ما يبدو ، ذوي مكانة كبيرة . اذ نجد ابن هرمة يهجو بعضهم ويعرض ويسخر من البعض الآخر (٢) ، ولعل الباحث يتساءل أين مدائحه في أئمة الشيعة الذين عاصروهم كالامام الباقر والصادق وموسى بن جعفر عليهم السلام ؟ وماذا كان موقفه من ثورة زيد بن علي ؟ الواقع أن ما تبقى من شعره يخلو تماما من ذكر هؤلاء بأي صورة من الصور . ولكننا نجد له موقفا غريبا تجاه ثورة النفس الزكية .

والنفس الزكية ، هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن . بدأ بالعمل للثورة ضد الامويين سرا ، ويقال أن السفاح والمنصور كانا من دعائه . ولما جاء العباسيون تخلف النفس الزكية وأخوه ابراهيم عن بيعته السفاح ، وأعلنا ثورتها على المنصور حينما قبض على أبيهما الذي مات في

(١) انظر القطعة (١٩٣) من الديوان .

(٢) انظر القصائد المرقمة (٧٥ ، ١٤١ ، ٢١٥ . . .) من الديوان ، مثلا .

سجنه . وقد استولى هو وأخوه على المدينة والبصرة ومكة وفارس ، ولكن المنصور تمكن من القضاء على ثورتها بجيش أرسله يقوده عيسى بن موسى وليّ عهده .

كل هذا حدث وابن هرمة في المدينة ، مركز الثورة ، فإذا كان موقفه ؟ يروي الزجاجي (١) عن رجل من بني مخزوم ، قال : لقيت ابن هرمة منصرفه من المدينة ، فقال لي : قد خرج هذا الرجل - يعني محمد ابن عبد الله بن الحسن - وقلت أبياتا فاعرفها واحفظها :

أرى الناس في أمر سجيل فلاتزل على حذر حتى ترى الأمر مبرما
واناك لا تستطيع رد الذي مضى اذا القول عن زلّاته فارق الفما
فكائن ترى من وافر العرض صامتا وآخر أردى نفسه أن تكالما
يعني هذا أن ابن هرمة قد خرج من المدينة ابّان ثورة النفس الزكية وأبياته هذه تبين ترده ، فهو خائف لا يعرف المنتصر ، ويرجى ابداء رأيه الى أن يتوضح الموقف أمامه ، ولعله في خروجه هذا كان ذاهبا الى مكة لأنها لم تكن قد خضعت بعد للنفس الزكية .

ثم تتوسع رقعة انتصارات النفس الزكية ويستولي على الجزيرة وبعض مدن العراق وفارس ، حينذاك لا يتردد ابن هرمة في الوقوف الى جانبه . ولدينا أبيات ينفرد الصولي (٢) - أحد من جمع شعره - بروايتها في مدح النفس الزكية . يقول :

أنتك الرواحل والملمجما ت بعيسى بن موسى فلاتعجل

(١) أمالي الزجاجي ٥ .

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٣١٢ .

وقال لي الناس ان الحياء أتاك مع الملك المقبل
فدونكها يا ابن ساقى الحجيج فاني بها عنك لم أنجل
لقول الوصي ، وأنت ابنه وصي نبي الهدى المرسل
وتنتهي ثورة النفس الزكية بقتله ، ولعل ما قال ابن هرمة في النفس
الزكية قد وصل الى المنصور ، الذي كان يتحين الفرص للانتقام من ابن
هرمة ، فيتهمه بنصرة الخارجين عليه ، فينكر ، ويقول (١) اني أنا القاتل
وقد دعوني الى الخروج مع محمد بن عبد الله :

دعوني وقد شالت لأبليس راية وأوقد للغاوين نار الحياح
أببالآيث تغترون بحمي عرينه وتلقون جهلا أسده بالثعالب
فلا نفعني السن ان لم يؤزكم ولا أحكمتني صادقات التجارب
ولا يكتفي بالانكار ، بل يقصد المنصور فيمدحه بقصيدة مطلعها (٢)
غلبت على الخلافة من تمني ومنته المصل بها الضالون
فأهلك نفسه سفها وجبنا ولم يقسم له منها فتيل
ووازره ذوو طمع فكانوا غشاء السيل يجمعه السيول
دعوا ابليس اذ كذبوا وجاروا فلم يصرخهم المغوي الخذول
ويقول فيها :

تراث محمد لكم وكنتم أصول الحق اذ نفي الاصول
هذا مجمل لموقف شاعرنا من النفس الزكية ، نستطيع أن نلمح منه
عدم اخلاصه للتشيع . فهو يتبع المتصّر ويبعد عن المنهزم يمدح ويهجو

(١) العقد الفريد ٨٩/٥ .

(٢) تاريخ الطبري ٥٦٢/٧ .

للمال . وزلمح هذا في قول له مع عبد الله بن الحسن حينما غضب عليه
لمدحه عبد الواحد ابن سليمان بقوله :

وجدنا غالبا كانت جناحا وكان أبوك قادمة الجناح

قال : جعلني الله فداك ، أني قلت قولاً أخذعه به طلباً لديناه (١)
كما يروي الخطيب البغدادي (٢) أن ابن هرمة رجع من المدينة بعد مدحه
المنصور وتوعده له بقتله اذا بلغه عنه أمراً يكرهه ، قال ابن هرمة : فأتيت
المدينة فأتاني رجل من الطالبين فسلم علي ، فقلت : تنح عني لاتشيط بدمي .
وحتى أبياته المشهورة (ومهما ألام على حبيهم . . .) التي قالها زمن
الامويين أنكرها حينما شدد العباسيون على العلويين . قال البغدادي (٣)
فقبل اه في دولة بني العباس : ألت القائل كذا - وأنشدوه الابيات - ؟
قال : أعض الله قائنها بهن أمه ، فقال له من يثق به : ألت أنت قائنها؟
قال : بلى ولكن أعض بهن أمي خير من أن أقتل .

أما ما ذكره الزبير بن بكار (٤) من حديث بين عبد الله بن مصعب
وابن هرمة يطلب فيه عبد الله من شاعرنا أن يرويه من شعره ، يقول
« فرواني هاشمياته تلك » فالخبر نفسه يرويه ابو الفرج (٥) ولكن عبد الله

(١) الاغاني ١٠٦/٦ .

(٢) تاريخ بغداد ١٢٩/٦ ، ١٣٠ وانظر ايضا طبقات الشعراء ٢٠ ، والاعاني

٣٨٧ - ٣٨٨ / ٤ .

(٣) تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠ .

(٤) جمهرة نسب قریش ١٢٠ - ١٢١ .

(٥) الاغاني ٤ / ٣٨٠ .

يقول «فرواني عباسياته تلك» وقد صوب الشيخ محمود مجد شاكر محقق الجمهرة في هامش له ماجاء في كتاب الزبير بقوله : والصواب ماجاء في كتاب الزبير ، لأن ابراهيم بن هرمة ممن أكثر مدح بني هاشم .

والذي أراه صوابا ماجاء في كتاب الاغاني ، إذ أن ابن هرمة لايجرؤ على انشاد شعر في مدح بني هاشم في وقت توعدده فيه ابو جعفر المنصور بقتله اذا بلغه عنه أمرا يكرهه . كما أن ما لدينا من شعر في بني العباس كثير في رثاء ابراهيم الامام ومدح السفاح والمنصور بجانب ما وصلنا في بني هاشم . ثم ان الحديث لو كان مع علوي فمن الممكن أن يطمنن ابن هرمة الى أن يرويه شعره ، ولكنه كان مع زبيري مقرب لابني جعفر المنصور الذي ذكره ابن واصل في تجريد الاغاني (١) انه « كان شديد الطلب لمن يميل للعلويين والتبع لمن يحبهم بخروجهم عليه » .

وقد أصاب هدارة (٢) حين تحدث عن شعره المذهبي بقوله « فهو لا يعتد به في الشعر المذهبي لأنه لا يصور لنا عقيدة معينة ولا يرسى أصول مذهب يعتنقه ، شأن الشعراء المذهبيين الذين تحدثنا عنهم . ولا يحتاج بعدم وصول شعره الينا ، فانه لو كان قد وقف شعره أو أكثره على الناحية المذهبية لوصلنا كما وصل شعر الكميث وغيره » .

(١) تجريد الاغاني .

(٢) اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري : محمد مصطفى هدارة ٣٥٣

اتفق ابن الاعرابي والاصمعي (١) على أن الشعر ختم باين هرمة
وبخمسة من معاصريه من الشعراء . الا أن الاصمعي قدمه عليهم ، وكان
يقول : ما يؤخره عن الفحول الا قرب عهده .

وابن هرمة عاش ستاً وتسعين سنة ، مناصفة تقريباً ، بين الدولة
الأموية والدولة العباسية . وقال من الشعر كثيراً من القصائد ، وصل في صنعة
السكرّي لديوانه الى عشرين ألف بيت (٢) .

عاش أول حياته في بني تميم . ثم انتقل الى المدينة لا يرحها إلا
ليمدح الخلفاء في دمشق وبغداد ، لذلك غلب على شعره الطبع والجزالة
والسهولة ، إلا أن هذا الطبع لم يمنعه في بعض الأحيان الى أن يتأنق ويتصنع
في شعره ، ونكاد نلمح ، فيما تبقي من شعره ، هذا التصنع في قصيدتين
الاولى همزية مطلعها (٣) :

انّ سليمي والله يكلؤها ضنّت بشيء ما كان يرزؤها
وعودّتي فيما تعودني أظاء ورد ما كنت أجزؤها
ولا أراها تزال ظالمة تحدث لي نكبة وتنكؤها

(١) الاغاني ٤/٣٩٦ و ٥/٢٦٣ - ٢٦٤ وطبقات ابن المعتز ٢٠ والشعر

والشعراء ٦٩٦ وتاريخ بغداد ٦/١٣١ .

(٢) انظر حوله فيما يأتي عن (ديوانه) .

(٣) انظر القطعة رقم (١) وما بعدها من الديوان .

والقصيدة طويلة ذكر السيوطي (١) بعض أبياتها وقال : قيل لابن هرمة ان قريشاً لا تهمز ، فقال : لأقولن قصيدة أهمزها كلها باسان قريش .
 والثابت ان الحجازيين ، وبخاصة قريش ، يتخلصون من الهمز بحذفها أو تسهيلها أو قلبها الى حرف مد ، بينما نجد قبيلة تميم تلتزم الهمز وتخففه في كلامها (٢) . وشاعرنا عاش حياته بين القبيلتين ، فهو يلتزم الهمز في شعره بالسهولة التي يتخلص منه .

والقصيدة الثانية لامية ، يقول فيها (٣) :

أرسم سودة محل دارس الظلل معطل رده الأحوال كالخلل
 لما رأى أهلها سدوا مطالعها رام الصدود وعاد الودّ كامله
 وعاد ودك داء لا دواء له ولو دعاك طوال الدهر للرحل
 ما وصل سودة إلا وصل صارمة أحلها الدهر داراً ما كل الوعل
 وعاد أمواها سدا وطار لها سهم دعا أهلها للصرم والعلل
 صدوا وصدّ وساء المرء صدهم وحام للورد ردها حومة العلل
 وهي قصيدة طويلة خالية من الحروف المعجمة . وهو نوع من البديع ، يذكر أبوالفرج الاصفهاني أنه لم يكن يظن أن أحداً تقدم رزيناً العروضي الى هذا الباب . وقد (٤) ألجأه هذا التكلف الى استخدام ألوان كثيرة من

(١) شرح شواهد المغني ٨٢٦ .

(٢) في اللهجات العربية ٦٥ ، وتاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي)

لبلاشير ٨٢ .

(٣) الأغاني ٣٧٨/٤ ، والقطعة رقم (١٦١) من الديوان .

(٤) اتجاهات الشعر العربي - هدارة ٥٧٧ .

الصنعة اللفظية في القصيدة كالجناس والطباق كما تم عنه الأبيات . وقد أشار الحاجري (١) الى ذلك ، فقال : انه شاعر يقصد الى الصناعة قصداً دون التزام للحدود التقليدية التي كان الشعراء يقفون عندها ، ولعله من أجل ذلك نشأت بعض الخصومات الأدبية بينه وبين طائفة من النقاد الذين كانوا بطبيعتهم حريصين على تلك التقاليد الشعرية المأثورة ، كمصعب بن عبد الله والمسور بن عبد الملك المخزومي ، وفي هذا الأخير قال ابن هرمة أبياته التي من ضمنها البيت الذي يعبر عن نزعه الى الصناعة :

إني امرؤ لا أصوغ الحلي تصنعه كفاي لكن لساني صائغ الكلم
على أنه من ناحية أخرى نجده ذا قدرة فائقة في التصوير والتشبيه ،
وكلفه بـ (كاف) التشبيه و (كأن) كبير ، وهاتان الأداتان كان يستعملهما
براعة ليشبهه صورة بصورة . ففي الأبيات التالية (٢) :

فإنك واطّراحك وصل سعدي لأخرى في مودتها نكوب
كثاقبة حلي مستعار بأذنيها فشانهما الثقوب
فردت حلي جارتها إليها وقد بقيت بأذنيها ندوب
يشبهه صورة التارك والقالي حبيته الى أخرى لا تدوم له ، في حبها ومودتها
تعب ومشقة ، بالمرأة التي ثقت بأذنيها حلي مستعار من جارتها ، وعند ما
أرجعت الحلي بقيت الندوب بأذنيها لا تزول . وقد أخذ هذه الصورة ،
كما يروي صاحب الاغاني ، من واقع أحسن به ، فهو يروي أن ابن هرمة

(١) عن تاريخ الشعر العربي — هدارة ٥٧٧ حيث ينقل عن محاضرات طه

الحاجري المخطوطة .

(٢) الاغاني ٥/٢١٤ .

كان جالسا على دكان في بني زريق ، وكان قد قال بيتاً ثم انقطع الروي عليه ، والبيت (فانك واطراحك . . .) ، ثم مرت به جويرية صفراء مابحة كان يستحسنها أبداً ويكلمها إذا مرت به ، فمرت به ذلك اليوم وقد ورم وجهها وتغير خلقها ، فسألها عن خبرها فقالت : كان في بني فلان عرس أردت حضوره فاستعار أهلي حلياً وثقبوا اذني لألبسه فورم وجهي واذناني كما ترى ، فردوه ولم أشهد العرس ، قال ابن هرمة : فاطرد لي الشعر فقلت : (كثاقبة لخلي مستعار . . .)

ومثل هذا التشبيه كثير في شعره ، مثال ذلك قوله (١) :

واني وتركي ندى الأكرمين وقدحي بكفي زندا شحاحا

كتاركة بيضها بالعراء ومابسة بيض أخرى جناحا

وقوله (٢) :

وصاحت مسامير الرجال وكلفت على الجهد بالمومة سيراً مطحطحا

كما صاح سرب من عصافير صيفة تواعدن كرمأ بالسراة ممزّحا

وقوله (٣) :

فإني ومدحك غمير المصيد ب كالكلب ينبع ضوء القمر

مدحتك أرجو لديك الثواب فكنت كعاصر جنب الحجر

أما أبواب شعره ، أو أغراضه ، فترجع الى الأغراض المألوفة ، وهي

المدح والهجاء والخمرة والحكم والأمثال والثناء وغيرها .

(١) انظر القطعة رقم (٤٦) من الديوان .

(٢) انظر القطعة رقم (٤٣) من الديوان .

(٣) الاغاني ١٢/٢٢٤ .

والممدوح عنده وسيلة من وسائل تكسبه ، لذلك نراه يغلو غلواً كبيراً في ممدوحيه ، يصحب ذلك دقة في اختيار أوصاف ومزايا هؤلاء الممدوحين حتى ليظن أن الشاعر لا يستطيع أن يأتي بمدح أدق منه . من ذلك قوله في مدح عبد الواحد بن ساجان (١) :

أعصّ حذار سخطك بالقراح
فشأت راحتاي وجمال مهري
وأقعدني الزمان فبتّ صفرأ
من المال المعزّب والمراح
إذا فخمّت غيرك في ثنائي
ونصحي في المغيبة وامتداحي
كأن قصائدي لك فاصطنعي
كرائم قد عضلان عن النكاح

ومنها :

وجدنا غالباً كانت جناحا وكان أبوك قادمة الجناح
وهذا البيت الأخير جعل عبد الله بن الحسن (٢) ، ومن بعده المنصور (٣)
يغضبان لجعله أبا الممدوح قادمة الجناح .
أما مدحه المنصور ، فيؤكد فيه حق العباسيين في الخلافة ، وأنهم
أولى بها من الأمويين لأنهم بنو عم النبي ورهطه ، وان تراث الرسول فيهم
ولهم ، يقول (٤) :

أمروان أولى بالخلافة منكم ؟ أصليت إذن يمني يدي فشأت

(١) الاغاني ١٠٦/٦ - ١٠٧ ، والقطعة رقم (٤٩) من الديوان .

(٢) الاغاني ١٠٦/٦ .

(٣) الاغاني ١١٢/٦ .

(٤) القطعة (٣٢) من الديوان .

وأتم بنوعم النبي ورهطه فقد سئمت نفسي الحياة ومات
ويقول (١) :

وما الناس أعطوك الخلافة عنوة ولكن من يعله الله يستعلي
ويقول (٢) :

تراث محمد لكم وكنتم أصول الحق اذ نفى الأصول
على أن المدح في بعض الأحيان يلجئه الى التصريح بالاستجداء
وطلب العون ، كقوله مثلا في مدح محمد بن عبد العزيز (٣) :

اني دعوتك اذ جفيت وشفني مرض تضاعفني شديد المشتكى
وحبست عن طلب المعيشة وارتقت دوني الحوائج في وعور المرتقى
فأجب أخاك فقد أناف بصوته يا ذا الأخاء ويا كريم المرتجى
أما الهجاء فيجره اليه بخل بعض الممدوحين ، وهو حين يهجو لا يكون
مقدعا بقدر ما تكون صور هجائه مؤلمة للمدوحيه . فهو يقول مثلا مخاطبا
عبد العزيز بن المطالب (٤) :

خطبت الى كعب فردوك صاغرا فحولت من كعب الى جذم عامر
وفي عامر عز قديم وانما أجازك فيهم هزل أهل المقابر
وقال فيه ايضا (٥) :

(١) القطعة (١٦٩) من الديوان .

(٢) القطعة (١٥٦) من الديوان .

(٣) القطعة (٩) من الديوان .

(٤) الاغاني ٣٩٤/٤ .

(٥) الاغاني ٣٩٥/٤ .

أبوابه بخل تطلب ما قدمت عرائن جادت بأموالها

فهيهات خالفت فجعل الكرام خلاف الجمال بأبوالها

أما في الخمرة فهو مدمن سكير مغرم بها أكثر منه شاعرا يبتكر
صورا جديدة في هذا الفن . والابيات القليلة التي وصلتنا بهذا الخصوص
لا تصور حياته الالهية التي يقضيها في الشرب ، وتعجبه الممدوحين بالعباء
كي ينصرف الى حانات الخمر يعب منها . وربما كان الكثير من هذا
الشعر قد فقد بفقد ديوانه . يروى (١) أن امرأته لامته وعدلته مرة وقالت
له : قد أفسد عليك هذا النبيذ دينك ودنياك ، فلو تعلمت عنه بهذه
الألبان ، فقال :

لا نبتغي لبن البعير وعندنا ماء الزبيب وناطف المعصار

وقد نهاه الحسن بن زيد والي المدينة للمنصور عن شرب الخمرة
وقال له (٢) : لئن أتيت بك سكران لأضربنك حدين : حدا للخمر
وحدا للسكر ولأزیدن لموضع حرمتك بي ، فليكن تركها لله تعن عليها ،
ولا تدعها للناس فتوكل اليهم . فقال ابن هرمة :

نهاني ابن الرسول عن المدام وأدبني بأداب الكرام

وقال لي: اصطبر عنها ودعها لخوف الله لاخوف الأنام

وكيف تصبري عنها وحي لها حب تمكن في عظامي

أرى طيب الحلال علي خبثا وطيب النفس في خبث الحرام

(١) الاغانى ٤/٣٧٢ - ٣٧٤ .

(٢) الكامل للمبرد ١/٢٤٢ .

وكان كل ما يطلبه قبل موته أن يسكر ويصبح به الصبيان : (١) .
 أسأل الله سكرة قبل موتي وصياح الصبيان : يا سكران
 ومع شدة المنصور مع ابن هرمة فقد وقف موقفاً غريباً من شربه الخمر ،
 وتحايل بأن أوجد له مخرجاً يسهل فيه أمر شربها . يروي الاصفهاني (٢)
 عن المدائني : أن ابن هرمة امتدح المنصور فوصله بعشرة آلاف درهم .
 فقال : لا تقع مني هذه ، فقال : ويحك إنها كثيرة ، قال : إن أردت
 أن تهنتني فأبج لي الشرب فإني مغرم به ، فقال : ويحك هذا حدّ من
 حدود الله ، قال : احتل لي يا أمير المؤمنين . قال : نعم ، فكتب الى
 والي المدينة : من أتاك بابن هرمة سكران فاضربه مائة واضرب ابن هرمة
 ثمانين . قال : فجعل الجلواز (٣) إذا مرّ بابن هرمة سكران ، قال :
 من يشتري الثمانين بالمائة !

ومع هذه الاغراض ، نجده يهتم اهتماماً واضحاً بالحكم والأمثال في
 شعره ، وكثيراً ما ترددت كتب الأدب قوله (٤) :
 إذا أنت لم تأخذ من الناس عصمة تشدّ بها في راحتك الأصابع
 شربت بطرق الماء حيث وجدته على كدر واستعبدتك المطامع
 وقوله (٥) :

(١) الاغاني ٣٩٧/٤ .

(٢) الاغاني ٣٧٥/٤ .

(٣) الجلواز : الشرطي .

(٤) القطعة (١١٨) من الديوان .

(٥) القطعة (١٢٥) من الديوان .

قد يدرك الشرف الفتي ورداؤه خالق وجيب قبضه مرقوع
وينال حاجته التي يسمو لها ويطل وتر المرء وهو وضع
وقوله (١) :

وربت أكلة منعت أحاها بلذة ساعة أكلات دهر
وكم من طالب يسعى لأمر وفيه هلاكه لو كان يدري

ديوانه :

فقد ديوان ابن هرمة مع الكثير من دواوين شعرائنا الأقدمين .
والنصوص التي تؤرخ ذكره قديمة تعود الى القرنين الثالث والرابع الهجريين
وهذا يعني ، كما ذكرنا من قبل ، الاهتمام برواية شعره في وقت مبكر
بعد وفاته .

وأول من صنع ديوانه أبو سعيد السكري (ت ٢٧٥ هـ) . أي بعد
وفاته بقرن من الزمان ، إذ ذكر ابن النديم (٢) أن شعره صنعة السكري
نحو (٥٠٠) ورقة في كل صفحة عشرون سطراً ، أي في حدود عشرين
ألف بيت . وهو عدد كبير جداً ، إذا ما قورن بالشعر الذي وصلنا ، والذي
يقال عن ألف بيت .

وبعد السكري لا نجد من يجمع شعره ، وإنما نجد مختارات له ،

(١) القطعة (١٠٥) من الديوان .

(٢) الفهرست ١٥٩ (ط : فلوغل) ، ٢٣٣ (ط : مصر) .

فابن طيفور (١) (ت ٢٨٠ هـ) جمع أخباره وختار شعره، والصولي (٢)
(ت ٣٣٥ هـ) صنع ما صنع ابن طيفور، إلا أنه - كما يقول ابن النديم -
لم يأت بشيء .

ويذكر أبو الفرج الاصفهاني (٣) الأصمعي ويعقوب بن السكيت ممن
رووا شعره . فهو يذكر إحدى قصائده ويقول : « هكذا ذكر يحيى بن
علي . . . ووجدتها في رواية الأصمعي ويعقوب بن السكيت . . . » .
كما نفهم من قول (٤) للاصفهاني أنه اطّلع على نسخة من ديوانه ،
يقول تعليقاً على نفس القصيدة : « ولم أجد هذه القصيدة في شعر ابن
هرمة » كما نجد ذكراً للديوان في هامش لأحد اصول (معجم ما استعجم)
للبيكري (٥) ، يذكر أن أحدهم رأى ديوانه بخط الجوهرى (ت ٣٩٣ هـ)
صاحب الصحاح ، وهذا ما يجعل لكتاب الصحاح قيمة في رواية شعره .
أما رواية شعره فهو (ابن زنبج) (٦) ، وقد لازم شاعرنا وعاش
معه طويلاً ، وكان يقرأ قصائده أمام بعض الممدوحين . كما كان ابن أخيه

(١) الفهرست ١٤٦ (ط : فاوغل) ، ٢١٦ (ط : مصر) .

(٢) الفهرست ١٥١ و ١٥٩ (ط : فاوغل) ، ٢٢١ و ٢٣٣ (ط : مصر) .

(٣) الاغانى ٤/٣٧٨ .

(٤) الاغانى ٤/٣٧٨ .

(٥) معجم ما استعجم ١١٨٢ .

(٦) مجالس ثعلب ٢١ (الط : الثانية) ، وتاج العروس / زنبج . وقد

تصحّف اسم هذا الراوية الى (ابن ربيح) في الاغانى ٤/٣٧٥ ، ٣٨٢ - ٣٨٣ ،
كما يذكر الاستاذ عبد السلام هارون في هامش له في المجالس .

أبو مالك محمد بن مالك بن علي بن هرمة ممن روى شعره أيضاً (١) .

عملي في الديوان :

صحّ عزمي على صنعة ديوان إبراهيم بن هرمة ، أو جمعه ، حين أدركت بعد متابعة طويلة أن هذا الديوان لا يتوفّر في دور الكتب المخطوطة التي نشرت فهارسها في بلاد الشرق والغرب ، بل لم أر مؤلفاً من مؤلفي القرون المتأخرة أشار إليه ، مما يجعل الأمل ضعيفاً في العثور عليه في ركن من أركان دور الكتب المجهولة والتي لم نتعرّف ، في الكثير منها ، على ما تحويه من تراثنا العربي .

بدأت العمل بالرجوع الى هذا التراث الضخم من كتب الأدب واللغة والتاريخ أمدّ النظر اليه طويلاً ، مطبوعه ومخطوطه ، لأستخرج ما ذكرته هذه الكتب لشاعرنا من قصيدة أو قطعة أو بيت .
وقد سلكت في عملي طريقاً كانت خطواته :

١ - رتبت الشعر الذي تجمّع لديّ حسب قوافيه ، ولم أشأ حين تأتي أبيات متفرقة من قصيدة واحدة ، دمجها إذا لم يكن هناك ما يشعر بارتباط هذه الأبيات .

٢ - جعلت للديوان هامشين : الأول لاختلاف الروايات بالنسبة للقصيدة الواحدة ، ورجحت - في أكثر الاحيان - المصدر الأقدم ، الا اذا

(١) تاج العروس / هرم ، وقد روى عنه أبو الفرج في الأغاني ٣٨٧/٤

أبياته المشهورة (ومها الأمل على حبهم . . .) .

ابتعد هذا المصدر عن الصواب أو تصحف فيه المعنى . والثاني لشرح الغامض من الألفاظ والعبارات ، وكان اعتمادي في الشرح على القواميس اللغوية وعلى شروح الأقدمين لبعض قصائده ، كما في شروح الحماسات والمجاميع الشعرية الأخرى . كما كنت ، أحيانا ، اعتمد على بعض الكتب المحققة .

٣ - رتبت مصادر التخريج ترتيباً زمنياً ، اذا وجدت اتفاق هذه المصادر في عدد الابيات . وفي حالة عدم اتفاقها في العدد ، فالمصدر الأكثر عددا هو المقدم .

٤ - اعتمدت في بعض الاحيان على أكثر من طبعة لبعض الكتب في تثبيت البيت ، كما في معجم البالدان (طبعة أوربا وبيروت) مثلا ، وذلك لتفشي الاغلاط المطبعية في الطبعين ، الا أن طبعة بيروت أقل غلطا وتصحيحا من سابقتها .

٥ - وجدت شعرا ينسب لشاعرنا ولشعراء كثيرين آثرت فصله في قسم منفرد ، محاولا ترجيح نسبة بعض القطع من هذا الشعر الى شاعرنا أو الى غيره .

* * *

وأخيرا وبعد أن وفقني الله لجمع الديوان بهذه الصورة التي وصل اليه جهدي وطاقتي ، اتقدم بشكري الجزيل الى أخي وصديقي البار الاستاذ هاشم الطعان الذي شغل نفسه معي بقراءة الديوان وتوجيه بعض الملاحظات القيمة والصائبة ، كما أعانني ايضا في تتبع شعر الشاعر في المصادر التي لم تصل اليها يداي .

محمد جبار المعيند

البصرة في ٢١ آب (اغسطس) ١٩٦٧

(ثبت بآراء الأقدمين في شعره)

* * *

١ - جرير (توفي ١١٠ هـ) .

« قدم جرير المدينة ، فأثاه ابن هرمة وابن أبي أذينة فأنشدها ، فقال
جرير : القرشي (ابن هرمة) أشعرهما ، والعربي أفصحهما » .

الاجاني ٣٩٣/٤

٢ - مروان ابني حفصة (توفي ١٨٢ هـ) .

عن حماد بن اسحاق الموصلي عن أبيه قال : قلت لمروان بن أبي
حفصة : من أشعر المحدثين من طبقتكم عندك ؟ لا أعنيك ، قال : الذي
يقول (يعني ابن هرمة) :

لا أمتع العوذ بالفصال ولا أبتاع الاقربىة الأجل

الاجاني ٢٦٤/٥

٣ - ابو العتاهية (توفي ٢١١ هـ) .

« . . . الشعر ينبغي أن يكون مثل أشعار الفحول المتقدمين ، أو مثل

شعر بشار وابن هرمة . . . »

الاجاني ٧٠/٤

٤ - الاصمعي (توفي ٢١٦ هـ) .

« ختم الشعر بابن هرمة ، وهو آخر الحجيج » .

تاريخ بغداد ١٣١/٦

« عن عبد الرحمن بن أخي الاصمعي عن عمه قال : الحكم الخضري وابن ميادة ورؤية وابن هرمة وطفيل الكناني ومكين العذري ، كانوا على ساقية الشعراء ، وتقدمهم ابن هرمة بقوله :

لا أمتع العوذ بالفصال ولا أبتاع الاقريبة الأجل

قال عبد الرحمن : وكان عمي معجبا بهذا البيت مستحسنا له ، وكان كثيرا ما يقول : أما ترون كيف قال ، والله لو قال هذا حاتم لما زاد ولكن كثيرا ، ثم يقول : ما يؤخره عن الفحول الا قرب عهده » .

الاجاني ٢٦٣/٥ - ٢٦٤

٥ - ابن الأعرابي (توفي ٢٣١ هـ) .

« ختم الشعر بابن هرمة » .

الاجاني ٣٩٦/٤

٦ - الجاحظ (توفي ٢٥٥ هـ) .

« ولم يكن في المولدين أصوب بديعا من بشار وابن هرمة » .

البيان والتبيين ٥١/١

٧ - ابن الجراح (توفي ٢٩٦ هـ)

« قدمه (يعني ابن هرمة) محمد بن داود بن الجراح على بشار وابي نواس وغيرهما . . . » .

تاريخ بغداد ١٢٧/٦

٨ - الخطيب البغدادي (توفي ٤٦٣ هـ) .

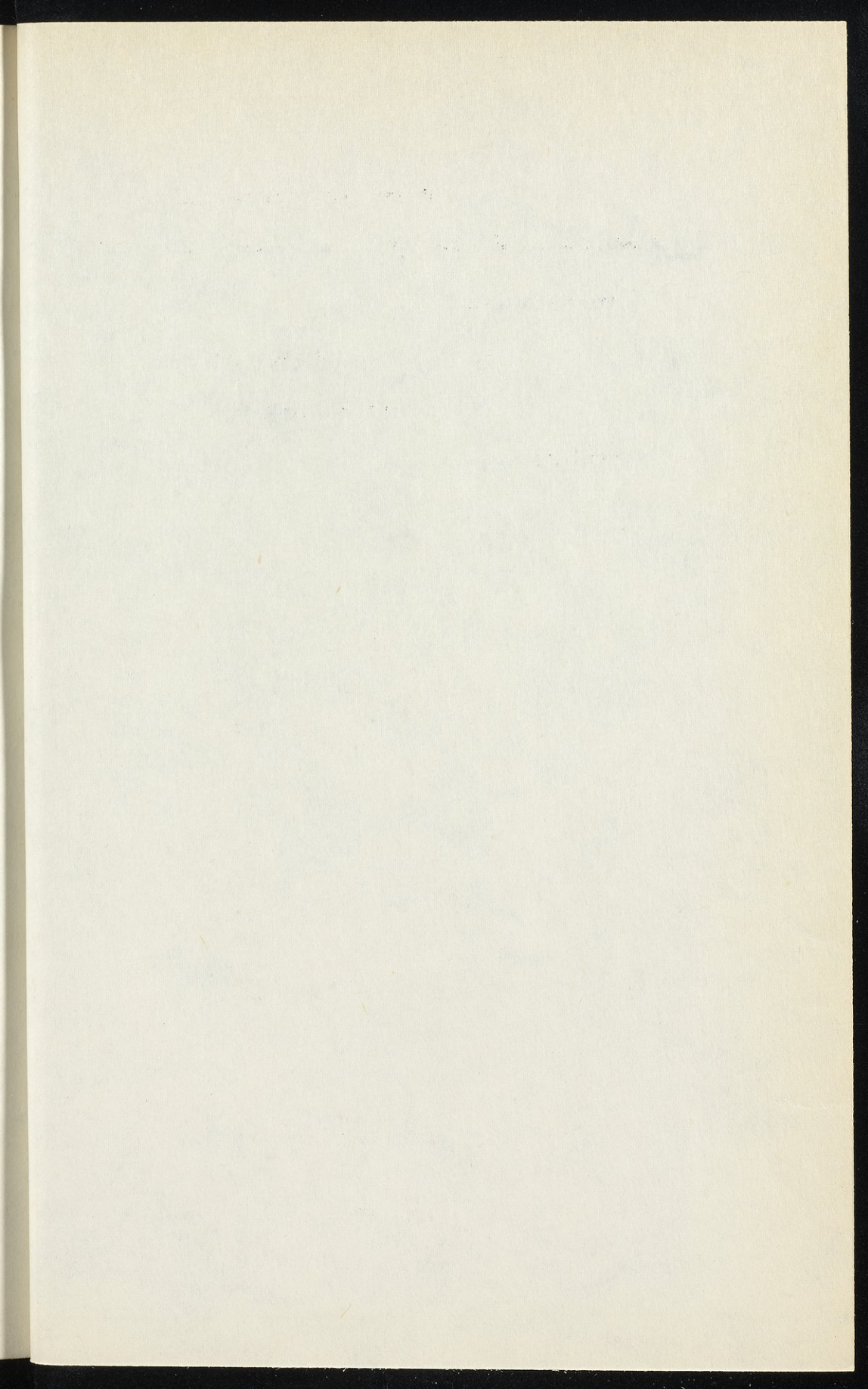
« شاعر مفلح ، فصيح مسهب ، مجيد حسن القول ، سائر الشعر » .

تاريخ بغداد ٦/١٢٧

٩ - البكري (توفي ٤٨٧ هـ) .

« وابن هرمة من متقدمي الشعراء » .

اللائي ٣٩٨



الميوانه

1876

للتخريج :

مجموع الأبيات (١ - ٩) في شرح شواهد المغني ٨٢٦ ،
 والبيتان (١ - ٢) في نظام الغريب ١٣٩ ، و (الأول) فقط في :
 مجاز القرآن ٣٩/٢ ، و عيون الأخبار ١٥٨/٢ ، وتأويل مختلف
 الحديث ٧٩ ، وتاريخ بغداد ٥٧/٧ ، والبصائر والذخائر ٥٢٢ ،
 والحوار العين ٩٠ ، و تثقيف اللسان ٣٥٤ ، و مغني اللبيب ٤٣٤ :
 والبيت نفسه بـ (دون نسبة) في : البيان والتبيين ٢ / ٢١٣ ،
 و عيون الأخبار ١٥٨/٢ ، و العقد الفريد ٤٨٢/٢ ، و مجالس العلماء
 ١٦٠ ، و المحاسن والمساوىء ٦٠/٢ ، و تفسير القرطبي ٢٩١/١١ ،
 و ربيع الأبرار ٤٧/٢ ، و اللسان / كلاً . و البحر المحيط ١٩٤/٦ ،
 و (الثالث) فقط في : معاني القرآن ٥٧/٢ ، و الكامل للمبرد
 ٢٤٤/٢ و ٣٨٥/٣ ، و الأضداد لابن الأنباري ٢٦٨ ، و رغبة الآمل
 ٢٤٧/٥ . و (السابع) فقط في : مجاز القرآن ٢١٨/١ ، و شمس
 العلوم ٢٠٣/١ ، و بـ (دون نسبة) في : مجمع البيان ٤٣٩/٤ ،
 و اللسان / بوا . و البيتان (٨ - ٩) في : اللسان والتاج / سبأ ،
 و الخزانة ٤٨٤/١ ، و تهذيب اصلاح المنطق ٣/٢ . و (عجز التاسع)
 في : اصلاح المنطق ١٥٢ ، و الصحاح / سبأ .

قال ابن هرمة (٥)

١ - إِنَّ سَلِيمِي وَاللَّهُ يَكَلِّوْهُمَا

ضَنْتْ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرْزُوْهُمَا (١)

٢ - وَعَوَّدْتَنِي فِيمَا تَعَوَّدْتَنِي

أَظْمَاءَ وَرُدِّمًا كَذْتُ أَجْزُوْهُمَا (٢)

٣ - وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً

تُحَدِّثُ لِي نَكْبَةً وَتَنْكُوْهُمَا (٣)

٤ - وَتَزْدَهِينِي مِنْ غَيْرِ فَاحِشَةٍ

أَشْيَاءُ عَنْهَا بِالْغَيْبِ أَنْبُوْهُمَا

١ - ربيع الابرار : يكلأها ... يرزأها .

شرح شواهد المغني : يرزؤها ، وهو تصحيف .

٣ - الكامل ٢/٢٤٤ : تظهر لي قرحة ...

الكامل ٣/٣٨٥ : تحدث لي قرحة ...

رغبة الآمل : ولا أراها الدهر .

(*) قال السيوطي في شرح شواهد المغني : قيل لابن هرمة ان قريشاً

لا تهمز ، فقال : لأقولن قصيدة أهمزها كلها بلسان قريش .

(١) يكلؤها : يحرسها ويحفظها . / ضنت : بخلت . يرزؤها : ينتقصها .

(٢) الأظماء : جمع ، ظمأ ، والمعنى : انها تصله مرة وتقطعه أخرى .

أجزؤها : أي اجتزىء فيها كما تجزىء الطباء بأكل الرطب من الكلاء

فلا تشرب الماء (شرح الشواهد) .

(٣) أراد : وأراها لا تزال ظالمة ، فقدّم (لا) . / تنكؤها : تقشرها قبل =

- ٥ - لَو تُهْنِي الْعَاشِقِينَ مَا وَعَدْتِ
لَكَانَ خَيْرَ الْعِدَاةِ أَهْنُوهَا
- ٦ - شَبَّتْ وَشَبَّ الْعَفَافُ يُتْبِعُهَا
فَلَمْ يُعَبِّ خِدْنُهَا وَمَنْشُؤُهَا
- ٧ - وَبَوَّاتٌ فِي صَمِيمٍ مَعَشَرَهَا
فَتَسْمٌ فِي قَوْمِهَا مَبْوَّءُهَا (١)
- ٨ - خَوْذُ تَعْاطِيكَ بَعْدَ رَاقِدَتِهَا
إِذَا يُبْلَاقِي الْعَيْونَ مَهْدَوْهَا (٢)
- ٩ - كَأَسَا بِفِيهَا صَهْبَاءَ مُعْرِقَةٍ
يَعْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِ مَسْبُؤُهَا (٣)

- ٧ - اللسان : وبوئت ... وتم ...
مجمع البيان : فثم في قومها مبوءها .
شمس العلوم : وبوئت ... قتم ...
- ٨ - تهذيب اصلاح المنطق : إذا تلاقى العيون مهدأها
كذا في اللسان والتاج ، وفي شرح شواهد المغني : إذا تلاها العيون ،
وأظنه تصحيفاً .

- = أن تبرأ ، والمعنى : تحدث لي جرحاً وتنكؤه بأخر (شرح الشواهد) .
- (١) بوأه فيه : بمعنى هياه له وأنزله ومكّن له فيه ، والشاعر يريد : انها
نزلت في صميم النسب (اللسان) .
- (٢) هده العين : منامها وسكونها .
- (٣) معرقة : أي قليلة المزاج . / سبأت الخمر : إذا اشتريتها لتشربها . =

التخريج :

الأبيات (١ - ٢ ، ٤) في سمط اللآلي ٣٩٨ ، والبيان (٣ - ٤)
في حماسة الظرفاء ٥٩ ، والبيت (الرابع) فقط في أمالي القالي
١٤٦/١ ، والصحاح وأساس البلاغة واللسان والتاج / رهق ،
وتهذيب اللغة ٤٠٠/٥ ، وديوان الأدب ٢٢٤ ب .

١ - مَرْتَعُ ذَوْدِيٍّ مِنْ الْبِلَادِ إِذَا

مَا شَاعَ جَدْبُ الْبِلَادِ أَكَلُوْهَا (١)

٢ - يُكْنُ ضَيْفِي إِذَا تَأَوَّبَنِي

أَوْسَعُ أَبِياتِنَا وَأَدْفَوْهَا (٢)

٣ - عِنْدِي لِهَذَا الزَّمَانِ آنِيَةٌ

أَمَلُوْهَا مَرَّةً وَأَكْفَوْهَا

٤ - خَيْرُ الرِّجَالِ الْمُرْهَقُونَ كَمَا

خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَوْطُوْهَا (٣)

٤ - هذه رواية السمط والتهذيب ، وما عدهما : خير تلاع البلاد أكلوها ،
ديوان الأدب : أكلأها .

= يريد : انها من جودتها يغلو اشتراؤها (اللسان) .

(١) ذودي : نسبة الى الذود ، الابل لا يتجاوز عددها الثلاثين ولا يقل عن

الثلاثة . / أكلوها : اقدم لها الكلاً ، العشب .

(٢) تأوَّبني : طرفني ليلاً .

(٣) رجل مرهق : مضياف يرهقه الضيوف كثيراً .

(٣)

التخريج : الفاخر ١٣ وفصل المقال ٧٧

١ - بُدِّلَتْ مِنْ جِدَّةِ الشَّبِيْبَةِ وَالـ
أَبْدَالُ ثَوْبِ الْمَشِيْبِ أَرْدَوْهَا

٢ - مَلَاءَةٌ غَيْرَ جِدٍّ وَأَسِيعَةٌ
أَخِيْطُهَا تَارَةٌ وَأَرْفُوْهَا

(٤)

التخريج : المنقوص والممدود ٢٦٣ .

يمشي طهاتي إلى كرائمها
تَقْدَرُ أَبْدَاءَهَا وَتَنْدُوْهَا

(٥)

التخريج :

الأضداد لأبي الطيب اللغوي ١٤٢ ، أساس البلاغة / لبأ ،

اللسان والتاج / أنف .

لَسَنْتُ بِيْدِي ثَلَاثَةَ مِؤَنَفَةٍ

أَقِطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلُوْهَا (١)

(٥)

اساس البلاغة : بذي ثلثة مؤبلة آخذ البانها والباءها

الأضداد : ياقط . . . ويسلؤها

(١) ذو ثلثة : صاحب إبل ، مؤنفة : أي رعت أنف الكلاً أي صفوه .

أقط : آخذ واستحصل . اسلؤها : استخرج دهنها .

(٦)

التخريج :

المستقصي (في هامش أحد اصوله) ٦٥/٢ .

جَلَبَتْ هَذِي الدُّهُورَ أَشْطُرَهَا

أَبْتَرُ أَخْلَافَهَا وَأَلْبَتُوهَا (١)

(٧)

التخريج :

الجمهرة ٤٤٣/٣ . أنشد الأصمعي لابن هرمة :

وَكُلُّ نَفْسٍ عَلَيَّ سَلَامَتِهَا

يُمَيِّتُهَا اللَّهُ ثُمَّ يَبْرُؤُهَا

(٨)

التخريج :

المعاني الكبير ٥٣٧ ، وبـ (دون نسبة) في الأزمنة والأمكنة ٣٠/٢

وَلَهُ مَكَارِمُ أَرْضِهَا مَعْلُومَةٌ

ذَاتُ الطُّوَى وَلَهُ نُجُومٌ سَمَائِهَا (٢)

(٦)

في الأصل : والباؤها ، وهو تصحيف . و (أبتَر أخلافها) كذا في

الأصل ، ولعاه الصحيح (أبسّ أخلافها) .

(١) حلب الدهر أشطره : مستعار من حلب أشطر الناقة . والمعنى : انه اختبر

شطري خيره وشره . فعرف ما فيه ، ويضرب للرجل المحرب .

(٢) أرضها : أصلها ، أي هو معروف له معلوم . /ذات الطوى : أي في =

التخريج :

معجم البلدان / لأي ، و (الأول) فقط في المصدر
نفسه / رواوة .

- ١ - حيِّ الدِّيَّارَ بِمُنْشِدٍ فَالْمُنْتَضِيْ
- فَالهَضْبِ هَضْبٍ رَوَاوَتَيْنِ إِلَى الْأَيِّ (١)
- ٢ - لَعَبَ الزَّمَانُ بِهَا فَتَغَيَّرَ رَسْمَهَا
- وَخَرِيْقُهُ يُغْتَمَلُ مِنْ قَبْلِ الصَّبَا
- ٣ - فَكَأَتْهَا بَلِيَّتٌ وَجُوهٌ عِرَاصِهَا
- فَبَكَيْتُ مِنْ جَزَعٍ لَمَّا كَشَفَ الْبَلِيَّتِي

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : بمسند . . . ، وهو تصحيف .
 - ٢ - معجم البلدان (اوربا) : تقاتل . . .
 - ٣ - في الأصل : عراضها ، وهو تصحيف .
-
- ذات الطوى وهي السنة الجذباء التي تطوي الناس فيها ويجوعون . / وله
نجوم سماؤها : أي تلك السنة ، ويعني بالنجوم : امطارها وخصبها ، أي
الذي يكون فيها من خصب وخير فهو عنه (المعاني الكبير) .
- (١) منشد : موضع بين رضوى ، جبل بني جهينة ، وبين الساحل وجبل
من حمراء المدينة . . . (ياقوت) / المنتضى . ورواوة : أودية بين
الفرع والمدينة ، والشاعر ثني (رواوة) لاقامة الوزن . / لأي : من
نواحي المدينة .

التخريج :

الأغاني ٣٧٤/٤ .

قال يمدح محمد بن عبد العزيز (١) :

- ١ - إِنِّي دَعَوْتُكَ إِذْ جُفِيتُ وَشَقِيْتُ
مَرَّضٌ تُضَاعَفَتِي شَدِيدُ الْمُشْتَكِي
- ٢ - وَحُبِسْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ وَأَرْتَقَتْ
دُونِي الْحَوَائِجُ فِي وَعُورِ الْمُرتَقِي
- ٣ - فَأَجِبْ أَخِيكَ فَقَدْ أَنَافَ بِصَوْتِهِ
يَا ذَا الْإِخَاءِ وَيَا كَرِيمَ الْمُرتَجِي
- ٤ - وَلَقَدْ حَفِيتُ صَيِّبَ عَكَّةَ بَيْتِنَا
ذَوْبًا وَمِزْتُ بِصَفْوِهِ عَنكَ الْقَدِي (٢)
- ٥ - فَخُذِ الْغَنِيمَةَ وَأَعْتَسِمْنِي إِنِّي
غُنْمٌ لِمِثْلِكَ ، وَالْمَكَارِمُ تُشْتَرَى
- ٦ - لَا تَرْمِينَّ بِحَاجَتِي وَقَضَائِيهَا
ضَرَحَ الْحِجَابِ كَمَا رَمَى بِي مَنْ رَمَى (٣)

(١) هو : محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ،

قاضي المدينة المنصور ،

(٢) حفيت : اعطيت . / العكَّة : زق صغير للسمن والعسل . / الذوب : العسل

(٣) الضرح : أن يؤخذ شيء فيرمى به في ناحية .

(١١)

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٤٠٠/٤

قال يمدح الحكيم بن المطلب :

- ١ - فان معشر "بخلوا والتووا على ذي قرابتهم لم يصب"
- ٢ - فان الإله كفاني التي بهم وبسبب بني المطلب
- ٣ - وكنت إذا جئتهم راعياً مجيء المصاب إلى المحتسب
- ٤ - أقرّوا بلا خلفٍ حاجتي ألا مثل سائلهم لم يخيب

(١٢)

التخريج :

الأغاني ٩/٤٣، ٤٤، ٣٤٤، ومختار الأغاني ١/١١٠، ونهاية الأرب

لنويري ٤/٢٣٨، و (الثاني) فقط في : محاضرات الادباء ١/٦٠٢ :

- ١ - وَإِنَّكَ إِذْ أَطْمَعْتَنِي مِنْكَ بِالرُّضَا
وَأَيَّاسْتَنِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالغَضَبِ
- ٢ - كَمُمْكِنَةٍ مِنْ ضَرِّ عِيهَا كَفَّ حَالِبٍ
وَدَافِقَةٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا حَالِبٍ

(١١)

١ - في الأصل (على قرابتهم) .

٢ - في الأصل (ونسب) .

(١٢)

٢ - كذا في الأغاني وما عداه : كممكنة من درها ...

(١٣)

التخريج : معجم البلدان / شرب .

- ١ - عَهْدِي بِهِمْ وَسَرَّابُ الْبَيْدِ مُنْصَدَعٌ
عَنْهُمْ وَقَدْ نَزَلُوا ذَا الْجُمُعَةِ صَخْبًا
- ٢ - مُشْمَرًا بَارِزَ السَّاقَيْنِ مُنْكَفِتًا
كَأَنَّهُ خَافَ مِنْ أَعْدَائِهِ طَلَبًا (١)
- ٣ - وَقَدْ رَمَوْا بِهِضَابَ الْحَزْنِ ذَايَسْرٍ
وَخَلَّفُوا بَعْدُ عَنْ أَيْمَانِهِمْ شَرَبًا (٢)

(١٤)

التخريج :

- تهذيب ابن عساكر ٧/٢٢٨ - ٢٢٩ .
قال ابن هرمة يذكر العباس بن المطلب :
وكانت لعباس ثلاث نعدّها
إذا ما جناب الحيّ أصبح أشهباً
فسلسلة تنهى الظلوم وجفنة
تباح فيكسوها السنام المزعباً

(١٣)

- ١ - في الأصل : وسراب البيض . . ، وهو تصحيف .
- ٣ - في الأصل : من أيمانهم . . ، وهو تصحيف .

(١) منكفت : ضامر .

(٢) شرب : موضع قرب مكة له ذكر ، وبه كانت وقعة الفجّار (ياقوت)

وحلة عصب ما تزال معدة
لعارِ ضريكِ ثوبُهُ قد تهبيا (١)
(١٥)

التخريج :

المحكم ١٥/٣ ، اللسان / حقب .
وقد ورث العباسُ قبلَ مُحَمَّدٍ
نبيَّينِ حلالاً بطنَ مكةَ أحقبًا (٢)
(١٦)

التخريج :

الأول في التاج / بله . والثاني في هامشه ، والأول فقط
في : غريب الحديث ١٨٧/١ ، شروح السقط ١٢٧٠ ، اللسان / بله .
تمشي للقطوف إذا غنى الحداةُ بيها
مَشِي النَّجِيْبَةُ بِلَهَ الْجِلَّةِ النَّجِيْبَا (٣)

(١٦)

في اللسان (وروي أيضاً : مشي الجواد فله الجلة النجبا) .

غريب الحديث : النَّجِيْبَا (بفتح النون) .

(١) العصب : ضرب من برود اليمن (اللسان) .

الضريك : الفقير .

تهب الثوب : يلي .

(٢) أحقب : جمع حقب ، وهي ثمانون سنة وقيل أكثر من ذلك ، وقيل سنة أو سنين .

(٣) القطوف من الدواب : التي تسيء السير وتبطيء .

لأَمْدَحَنَ ابْنَ زَيْدٍ إِنَّ سَلِمْتَ لَهُ
مَدْحًا يَسِيرٌ إِذَا مَا قَلْتَهُ عَصَبًا

(١٧)

التخريج :

الاعاني ٢١٤/٥ ، و (٣ - ٥) في الموشح ٣٥٠ ، وأدب للدنيا
والدين ١٦٠ ، ومختار الاعاني ١٠٣/١ - ١٠٤ ، و (٤ - ٥) دون
نسبة في : نوادر المخطوطات ٢٥٨/١ .

(٥)

١ - عَقَمَا رَسُمُ الْقُرَيْيَةِ فَتَالِكَثِيبُ

إِلَى مَلْحَاءَ لَيْسَ بِهَا عَرِيْبُ (١)

(*) في الاغاني (ان ابن هرمة كان جالساً على دكان في بني زريق ، وكان
قد قال بيتاً ثم انقطع الروي عليه ، والبيت (فانك واطراحك . . .)
ثم مرت به جويرة صفراء مليحة كان يستحسنها أبداً ويكلمها إذا
مرت به ، فمرت ذلك اليوم وقد ورم وجهها وتغير خلقها ،
فسألها عن خبرها فقالت : كان في بني فلان عرس أردت حضوره
فاستعار أهلي حلياً وثقبوا اذني لألبسه فورم وجهي وأذناي كما ترى ،
فردوه ولم أشهد العرس ، قال ابن هرمة : فاطرد لي الشعر فقلت :
(كثاقبة حلبي مستعار . . .) .

(١) الكثيب : قرية لبني محارب بن عمرو بن وديعة بالبحرين . / ملحاء :
واد من أعظم أودية اليمامة . / عريب : أحد .

- ٢ - تَأْبُدَ رَسْمُهَا وَجَرَى عَلَيْنِهَا
سَفِي الرِّيحِ وَالتُّرْبُ الغَرِيبُ (١)
- ٣ - فَيَأْتِكَ وَأَطْرَاحِكَ وَصَلَّ سَعْدِي
لَاخِرِي فِي مَوَدَّتَيْهَا نَكُوبُ
- ٤ - كَثَاقِبَةَ لِحْيِي مُسْتَعَارٍ
بِأُذُنَيْهَا فَشَانَهُمَا الثُّقُوبُ
- ٥ - فَرَدَّتْ حَلِي جَارَتَيْهَا إِلَيْهَا
وَقدْ بَقِيَّتْ بِأُذُنَيْهَا نُدُوبُ (٢)

(١٨)

- التخريج : الرسالة الموضحة ٩٣ - ٩٤ .
- ١ - فَقلْتُ إِمَّا تَرِينِي قَدْ تَخَوَّنْتِي
دَهْرٌ أَشَتْ بِهَذَا النَّاسِ مَقْلُوبُ
- ٢ - قَدْ رَوَّجَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِي غَرِيْبَتَهُ
فَمَا لَهُ عَن شَوَاقِ الرَّأْسِ تَغْرِيْبُ
- ٣ - فَقدْ أُجِرُّ فُوَادِي فَفضْلَ مِقْوَدِهِ
وَتَتَّقِي عَبْرَتِي البِيضُ الرَّعَابِيْبُ

(١٧)

- ٣ - أدب الدنيا والدين : وصل سلمى . . .
- ٤ - أدب الدنيا والدين : لأذنيها . . .
- ٥ - أدب الدنيا والدين والموشح : فادت حلي . . .
- (١) تأبُد : أفقر . / السفى : التراب المتدري المتبدد .
- (٢) ندوب : آثار الجرح في الجسم .

(١٩)

للتخريج :

تهذيب اللغة والمحكم واللسان والتاج / دعب .

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَأَقَهُ صَرْدٌ

أَوْ لَيْلَةٌ مِّنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبٌ (١)

(٢٠)

للتخريج :

عيار الشعر ٢٢ ، واللسان والتاج / دقف (دون نسبة) .

وقال في صفة ناقة :

تَرَى ظِلِّهَا عِنْدَ الرِّوَّاحِ كَأَنَّهُ

إِلَى دَفِّهَا رَأْلٌ يَنْجُ جَنْيِبٌ (٢)

(٢٠)

اللسان والتاج (رواية ثعلب) : ينجب جنيب .

اللسان (رواية ابن العلاء) : يحك جنيب .

(١) الصرد : البرد . / ليلة دعبوب : ليلية سوء شديدة وقيل مظامة . سميت

بذلك لسوادها . والشاعر أراد : ظلام ليلية ، فحذف المضاف وأقام

المضاف إليه مقامه (اللسان) .

(٢) يريد : أن ظلها من سرعتها يضطرب اضطراب الرأل - وهو ولد

الناقة - وذلك عند الرواح ، يقول أنها وقت كلال الأبل نشيطة منبسطة .

(اللسان) ، والدف : الجنب من كل شيء .

(٢١)

التخريج :

الحيوان ٣٨٥/١ ، والبخلاء ٢٤٠ ، والمعاني الكبير ٢٣٥ ،
وسمط اللآلىء ٥٠٠ .

قال في فرح الكلب بالضيف ، لعادة النحر :

وَفَرَحَةٌ مِنْ كِلَابِ الْحَيِّ يُتَّبَعُهَا

شَحْمٌ يُزْفُ بِهِ الدَّاعِي وَتَرْعِيبٌ (١)

(٢٢)

التخريج :

اللسان والتاج / سهب .

أَمْ لَا تَذَكَّرُ سَأَمَى وَهِيَ نَازِحَةٌ

إِلَّا أَعْتَرَاكَ جَوَى سَقَمٍ وَتَسْهَيْبٌ (٢)

(٢١)

كذا في الحيوان ، وما عداه : الراعي ...

البخلاء : يتبعها محض يزف ...

سمط اللآلىء : يزف ، مبني للمجهول .

(١) الزفيف : اسراع مع تقارب خطو ، كما يسرع من يحمل شيئاً ثقيلاً .

ترعيب : السنام المقطع .

(٢) التسهيب : ذهاب العقل .

(٢٣)

التخريج :

أساس البلاغة / طنّب :

شَطَّطَتْ وَفِي النَّفْسِ مِمَّا لَسَتْ نَاسِيَةً

هَمْ بِعَيْدٍ وَحَاجَاتٍ أَطَانِيْبُ (١)

(٢٤)

التخريج :

أساس البلاغة / غيب ، اللسان والتاج / غيب (دون نسبة) .

يَقُولُ لَا تُسْرِفُوا فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ

إِنَّ الْمِيَاهَ بَجَهْدِ الرَّكْبِ أَغْنَابُ (٢)

(٢٥)

التخريج : المحكم / حقف .

أَمْسَى فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ أَحْقِفَةٍ

يَلْفَهُ نَضْدٌ فِي الْبَحْرِ هَضَابُ (٣)

(٢٤)

أساس البلاغة : في أمر ربكم . . . (بالباء) وهو تصحيف .

(١) شَطَّطَتْ : بعدت . / حاجات أطانيب : متصلة لا آخر لها .

(٢) مياه أغباب : بعيدة لا يوصل إليها إلا بعد غب . / يقول صاحب

(اللسان) : هؤلاء قوم سفر ومعهم من الماء ما يعجز عن ريبهم فلم

يتراضوا إلا بترك السرف في الماء .

(٣) أرتاة : شجر ثمره كالغناب . / أحقفة : جمع حقف : الرمل المعوج .

التخريج : العقد الفريد ٨٩/٥ .

وقال لما دعي الى الخروج مع محمد بن عبد الله على

المنصور (١) :

١ - دَعَوْنِي وَقَدْ شَالَتْ لِابْنَيْسِ رَايَةَ

وَأَوْقِدَ لِلْعَاوِينَ نَارُ الْحَبَابِ (٢)

٢ - أَيْ بِاللَّيْثِ تَغْتَرُونَ يَحْمِي عَرِينَهُ

وَتَلْقَوْنَ جَهْلًا أَسْدَهُ بِالشَّعَالِبِ

٣ - فَلَا نَفَعَتْنِي السِّنُّ إِنْ لَمْ يَتَوَزَّكُمْ

وَلَا أَحْكَمْتَنِي صَادِقَاتِ التَّجَارِبِ

(١) في هذه القصيدة يعرض ابن هرمة بـ (محمد بن عبد الله) المعروف

بالنفس الزكية ، الثائر على المنصور العباسي ، والمقتول سنة ١٤٥ هـ .

فقد ذكر ابن عبد ربه في العقد الفريد أن المنصور بعث (خازم بن

خزيمة) متكرراً الى المدينة ليعرف من قاتل أبيات قيلت فيه ونسبت

للشاعر (سديف) ، حتى إذا اتهم بها ابن هرمة انكرها وقال : والله

ما قلته ولا قاله إلا سديف بن ميمون ، فاني أنا القاتل وقد دعوني الى

الخروج مع محمد بن عبد الله (دعوني وقد . . . الخ) .

(٢) نار الحباب : تضرب مثلاً للشيء يروق ولا طائل فيه ، والحباب

رجل بخيل ، كان لا يوقد ناراً بليل كراهية أن يلقاها من ينتفع بضوئها

وكان إذا احتاج الى ايقادها أوقدها ، وإذا أبصر مستضيئاً بها أطفأها ،

فضربت العرب المثل بها وذكروها عند كل شيء لا ينتفع به =

(٢٧)

التخريج :

الحيوان ١/٣٦٧ ، البخلاء ٢٤١ .

- ١ - وَمُسْتَسْبِحٌ نَبَّهْتُ كَلْبِي لِصَوْتِهِ
وَقُلْتُ لَهُ : قُمْ فِي الْبِقَاعِ فَجَاوِبِ
- ٢ - فَجَاءَ خَفِيَّ الصَّوْتِ قَدْ مَسَّهُ الضَّوَى
بِضْرْبَةٍ مَسْنُونِ الْغَرَارِينَ قَاضِبِ
- ٣ - فَرَحِبْتُ وَأَسْتَبَشِرْتُ حَتَّى بَسَطْتُهُ
وَتِلْكَ الَّتِي أَلْقَيْتَ بِهَا كُلَّ آثِبِ

(٢٨)

التخريج :

التذكرة السعدية ص ٥٩ .

- ١ - وما نال مثل اليأس طالبُ حاجةٍ
إذا لم يكن فيها نجاحاً لطالبِ
- ٢ - وإنِّي لرماءٌ وراءَ عَشِيرَتِي
صبورٌ على قذفِ العدى والمصائبِ

(٢٧)

- ١ - البخلاء : فقلت ...
 - ٢ - البخلاء : فجاء خفي الشخص قد راحه الطوى بضربة مفتوق ...
 - ٣ - البخلاء : واستبشرت حين رأيتهُ ... كل نائب .
- (انظر : ثمار القلوب للثعلبي ٥٨١ ، طبعة أبي الفضل) =

التخريج :

البيتان في تهذيب اصلاح المنطق ١/١٢٨ ، واللسان / غرض
ونصف ، وهما بدون نسبة في : الكامل ١/٣٣ ، والفاضل ٢٨ ،
وشرح السبع الطوال ٣٠٩ ، واضداد ابن الانباري ١٠٧ ، ومقاييس
اللغة ٤/٤١٧ ، وشروح سقط الزيد ٦٥٦ ، ورغبة الآمل ١/١٤٠ .
و (الثاني) فقط في : اصلاح المنطق ٧١ ، والصحاح / نصف
وثمار القلوب ٩٠ ، والمسلسل ٤٩ ، و صدر (الثاني) فقط في :
اضداد أبي الطيب اللغوي ٥٢٥ .

١ - مَنْ ذَا رَسُولٌ نَتَّاصِحٌ فَمَبْلُغٌ

عَنِّي عُلْيَا غَيْرَ قَيْلِ الْكَاذِبِ

٢ - إِنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَيْهَا

غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ (١)

١ - السبع الطوال : رسول مرسل .

الكامل ، ورغبة الآمل : قول الكاذب .

شروح سقط الزند :

من مبلغ عني عليّة مألوكا يهدى اليها غير قيل الكاذب

(١) غرضت : اشتقت . / تناصف وجهها : محاسنها ، أي أنها كلها حسنة

ينصف بعضها بعضاً ، يريد أن اعضاءها متساوية في الجمال والحسن

فكأن بعضها أنصف بعضاً فتناصف (اللسان عن ابن الاعرابي) .

(٣٠)

التخريج :

الموازنة ١ / ١٠٤ :

بَدَأْنَا عَلَيْنَهَا وَهِيَ عَيْسٌ فَأَصْبَحَتْ

مِنْ السَّيْرِ جُونًا دَامِيَاتِ الْغَوَارِبِ (١)

(٣١)

التخريج :

معجم البلدان / روضة عوهق ، والثالث فقط في :

المشرك وضعاً ٢٢٢ ، والتاج / عهق .

١ - طَرَقَتْ عَلِيَّةٌ صُحْبَتِي وَرِ كَابِي

أَهْلًا بِطَيْفِ عَلِيَّةِ الْمُنتَابِ (٢)

٢ - طَرَقَتْ وَقَدْ خَفَقَ الْعَثُومُ رِحَالَنَا

بِتَسْوُفَةٍ يَهْمَاءَ ذَاتِ خَرَابِ (٣)

٣ - فَكَأَنَّمَا طَرَقَتْ بَرِيًّا رَوْضَةَ

مِنْ رَوْضِ عَوْهَقِ طَلَّةٍ مَعَشَابِ (٤)

(١) العيس : الابل البيضاء يخالط بياضها شيء من الشقرة . / الجون : جمع

جون ، وهو الأسود . / الغوارب : جمع غاوب ، أعلى مقدم السنام .

(٢) المنتاب : الذي يأتي مرة بعد أخرى .

(٣) اليهماء : الفلاة التي لا ماء فيها ولا يهتدى الى طرفها .

(٤) روضة عوهق : موضع .

(٣٢)

التخريج :

شرح السبع الطوال ٣٧٩ :

وَمُكْتَابِ شَحِّ لَوَاكٍ أَصْبَحَ جَانِحاً

لِلسَّيِّمِ يَرْقَى حَيْتِي وَضِيَابِي (١)

(٣٣)

التخريج :

البيت في : للصناعتين ٦٨ ، والمفصل ٣٤٧ وللصدر فقط

في شروح السقط ٤٢٤ .

بِاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ دَخَلْتَ فَقُلْ لَهُ

هَذَا أَبْنُ هَرْمَةَ وَأَقِفْ بِالْبَابِ (٢)

(٢٤)

للتخريج :

الاعاني ٤ / ٣٨٥ .

قال يمدح السري بن عبد الله والي اليمامة (٣) :

(١) المكاشح : العدو .

(٢) في الصناعتين : أن رجلاً أنشد ابن هرمة قوله : . . . قائماً بالباب ،

فقال : ما كذا قلت ، أكنت أتصدق ؟ قال : فإذا ؟ قال : واقفاً .

(٣) هو : السري بن عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد المطب ، كان

خليفة للمهدي العباسي في خراسان ، ثم صار والياً لمكة سنة ١٤٣ وعزل

عنها سنة ١٤٦ ، وعين والياً على اليمامة .

١ - عَوْجًا نُحَيِّ الطُّلُولَ بِالكَثَبِ

(١)

٢ - دَعَّ عَنْكَ سَلَمَى وَقُلْ مُحَبَّرَةٌ

(٢) لِمَا جِئِدِ الْجِدِّ طَيِّبِ النَّسَبِ

٣ - مَحْضٌ مُصَفَّى العُرُوقِ يَحْمَدُهُ

فِي العُسْرِ وَالْيُسْرِ كُلُّ مُرْتَغِبٍ

٤ - الوَاهِبِ الخَيْلِ فِي أَعْيُنِهَا

وَالْوَصْفَاءِ الحِيسَانِ كَالذَّهَبِ

٥ - مَجْدًا وَحَمْدًا يُفِيدُهُ كَرَمًا

وَالْحَمْدُ فِي النَّاسِ خَيْرٌ مَكْتَسَبِ

(٣٥)

التخريج :

معجم البلدان / جمع .

١ - سَلَا القَلْبُ إِلَّا مَنِ تَذَكَّرَ لَيْلَةً

بِجَمْعٍ وَأُخْرَى أَسْعَفَتْ بِالْمُحَصَّبِ (٣)

(١) البيت كذا في الأصل لم يذكر عجزه . والكثب : موضع بديار طيء (ياقوت) .

(٢) حَبَّرَ الشعر والكلام حسنه وأجاده .

(٣) جمع : اسم للمزدلفة ، سمي جمعاً لاجتماع الناس به (ياقوت) أو للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء به (البكري) . / المحصَّب : موضع بين مكة ومنى (ياقوت) .

٢ - وَ مَجْلِسِ أَبْنِكَارِ كَأَنَّ عِيُونَهَا
عِيُونُ الْمَهَا أَنْضَيْنَ قَدَامَ رَبِّ رَبِّ
(٣٦)

التخریج :

- للقصيدة ، عدا البيت ٢١ ، في أخبار العباس (مخطوط)
١٩٦ ب - ١٩٧ ب ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٩٣ .
قال يرثي ابراهيم الامام (١) ويمدح أبا العباس السفاح :
١ - أَتَانِي وَأَهْلِي بِاللَّوِي فَوْقَ مَشْعَرٍ
وَقَدَّ زَجَرَ اللَّيْلِ النُّجُومَ فَوَلَّتْ (٢)
٢ - وَفَاتُ أبنِ عَبَّاسٍ وَصِيٌّ مُحَمَّدٍ
فَأُتِبْتُ فِرَاشِي حَسْرَةً مَا تَجَلَّتْ

(٣٦)

- ١ - أخبار العباس : متعر ، وتاريخ ابن عساكر : متعر . . . ، وهو تصحيف
في المصدرين .
٢ - تاريخ ابن عساكر : وفات . . رضي مجد . . فأبت . . ما تجلّت .

- (١) هو : ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، زعيم الدعوة
العباسية السرية ، كان يسكن الحميمة ومنها بيث الدعوة الى الامصار
الاسلامية . قبض عليه مروان بن محمد آخر الخلفاء الامويين . قتله
في سجنه سنة ١٣١ هـ ، أو ١٣٢ هـ .
(٢) متعر : عند البكري : واد بالفرع ، وعند يا قوت : ماء لجهينة معروف .

- ٣ - فَإِنْ تَكَ أُحْدَاثُ الْمُنَايَا أَحْتَرَمْنَهُ
فَقَدَرُ عَظَمَتِ رِزْأِ بِهِ وَأَجَلَّتِ
- ٤ - وَإِنْ يَكُ عُذْرٌ نَالَهُ مِنْ مُنَافِقٍ
فَإِنَّ لَهُ الْعُقْبَى إِذَا النَّعْلُ زَلَّتِ
- ٥ - نِصَالُ بَنِي الشَّيْخِ الْمُوَلَّى عَلَى الْكُفَى
أَصَابَتْ جُرُومًا مِنْهُمْ وَأَسْمَأَلَّتِ
- ٦ - فَسَأَلُوا بِإِبْرَاهِيمَ ثَأْرًا وَلَمْ يَكُنْ
دِمًّا سِوَالِ بَحْرِي فِي دِمَاءٍ فَطَلَّتِ
- ٧ - أَمْرَوَانُ أَوْلَى بِالْخِلَافَةِ مِنْكُمْ ؟
أَصِيبَتْ إِذَنْ يُمْنَى يَدَيَّ فَشِلَّتِ (١)

-
- ٣ - اخبار العباس : (العجز) فقد روته وأحلت ، وهو ناقص ولا يستقيم
الوزن به ، أبدلناه بعجز بيت ابن عساكر .
تاريخ ابن عساكر : فان يك احداث المنايا احترمنه .
- ٤ - تاريخ ابن عساكر : عذر ناله . . .
- ٥ - اخبار العباس : نصال بنو الشيخ . . .
- تاريخ ابن عساكر : الولي على التي . . .
- ٦ - تاريخ ابن عساكر : تغالوا براهيم . . .
- ٧ - تاريخ ابن عساكر : منكما . . .

(١) مروان : هو ابن مجد الجعدي ، آخر الخلفاء الامويين .

- ٨ - وَأَنْتُمْ بَنُو عَمِّ النَّبِيِّ وَرَهْنُطُهُ
فَقَدِمَ سَمِيَتْ نَفْسِي الْحَيَاةَ وَمَلَّتْ
- ٩ - فَشَأْنُ الْمُنْتَابَا بَعْدَكُمْ ثُمَّ شَأْنُهَا
وَشَأْنِي إِذَا طَافَتْ بِنَا وَأَطَلَّتْ
- ١٠ - وَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُوَالِي خِلَافَةِ
بِهَا خَضَعَتْ صَعْبُ الرِّقَابِ وَذَلَّتْ
- ١١ - وَأَوْصَى لِعَبْدِ اللَّهِ بِالْعَهْدِ بَعْدَهُ
خِلَافَةَ حَقِّ لَأَمَانِيَّ ضَلَّتْ (١)
- ١٢ - فَشَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ لِمَا تَجَرَّدَتْ
لِنَوَاقِحِ مِينِ حَرْبٍ وَوُحُولٍ فَجَلَّتْ
- ١٣ - فَتَقَادَ إِلَيْهَا الْحَالِيَيْنَ فَأَتْنَهَلُوا
ظُمَاءً إِذَا صَارَتْ إِلَى الرِّيِّ عُلَّتْ

٨ - تاريخ ابن عساكر : بنواعم . . .

٩ - تاريخ ابن عساكر : طافت بكم . . .

١٠ - تاريخ ابن عساكر : صعر الرقاب . . . ، والوجهان صحیحان .

١١ - تاريخ ابن عساكر : وحول تجلت .

١٣ - تاريخ ابن عساكر : الحاليتين ، وهو تصحيف .

(١) عبد الله : هو ابن محمد بن علي ، ابو العباس السفاح أول الخلفاء العباسيين

وأخو ابراهيم الامام ، الذي اوصى بالامامة بعده له . استخلف

سنة ١٣٢ هـ ، وتوفي سنة ١٣٦ هـ ، وله من العمر اثنتان وثلاثون سنة .

- ١٤ - حِلَابًا تَحَلَّتْهَا الْحُرُوبُ وَ لَمْ تَكُنْ
حِلَابًا لِقَاحٍ حَلِيَّتْ فَتَحَلَّتْ
- ١٥ - فَقَامَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَقَامَ ابْنِ حُرَّةٍ
حَصَانٍ إِذَا اللَّيْضُ الصَّوَّارِمُ سَلَّتْ
- ١٦ - أَتَتْهُ الصَّوَّاحِي مِنْ مَعْدٍ وَغَيْرِهَا
فَطَنَّبَ ظِلًّا فَوْقَهَا فَاسْتَظَلَّتْ
- ١٧ - وَشَامَ إِلَيْهَا الرَّاعِبُونَ عِمَامَةً
عَرِيضًا سَنَاهَا أَنْشَأَتْ وَاسْتَهَلَّتْ (١)
- ١٨ - جَزَى اللَّهُ ابْنَ رَاهِمٍ خَيْرَ جَزَائِهِ
وَجَادَتْ عَلَيْهِ الْبَارِقَاتُ وَظَلَّتْ (٢)
- ١٩ - وَكُنَّابِهِ ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ
كَذَاتِ الْعُطُولِ حَلِيَّتْ فَتَحَلَّتْ (٣)

- ١٤ - في اخبار العباس البيت غير واضح ، وقد اجتهدنا هذه القراءة .
تاريخ ابن عساكر : خلايا فحلته . . . يكن خلايا لقاح خلية فتخلت
- ١٦ - اخبار العباس : وعرها .
- ١٧ - تاريخ ابن عساكر : الداعيون .
- ١٩ - تاريخ ابن عساكر : وكتابه . . .
- اخبار العباس : كذات العقول . . . وهو تصحيف .

- (١) شام : نظر وتطلع اليه ببصره .
- (٢) البارقات : جمع بارقة ، سحابة ذات برق .
- (٣) عطلت المرأة عطولا : لم يكن عليها حلي .

- ٢٠ - يُعِينُ عَلَيَّ الْجُلَى قَرِيشًا بِمَالِهِ
 وَيَحْمِلُ عَنْ هُلَاكِهَا مَا أَكَلَتْ
- ٢١ - وَكَمْ مِنْ كَسِيرِ السَّاقِ لَاءَمَ سَاقَهُ
 بِمَعْرُوفِهِ حَتَّى اسْتَوَتْ وَاسْتَمَرَّتْ
- ٢٢ - تَوَلَّيْتُكُمْ لَمَّا خَشِيتُ ضَلَالَةَ
 الْإِلا كَلُّ نَفْسِ أَهْلِهَا مَنْ تَوَلَّتْ
- (٣٧)

التخريج :

جمهرة نسب قريش ١٢٠ و ٣٤٩ ، والاغاني ٣٨٠/٤ وتاريخ
 ابن عساكر ٢٣٥/٢ .
 قال يذم رجلا ويذكر (شعيب بن جعفر) (١) و (مصعب
 ابن ثابت) (٢) .

٢٠ - اخبار العباس : يعير . .

تاريخ ابن عساكر : ويحمل من هاد كهاما أكلت .

٢١ - انفرد ابن عساكر برواية هذا البيت .

(١) هو : شعيب بن جعفر : بن الزبير بن العوام ، كان من سروات قريش

(٢) هو : مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، هذا ما ورد في جمهرة

نسب قريش ، أما نص الاغاني ففيه اضطراب ، فهو يروي عن مصعب

ابن عبد الله عن ابيه ، قال : لقميني ابن هرمة فقال لي : يا ابن مصعب :

أفضل علي بن أذينة أما شكرت قولي (رأيتك مختلا . .) ويضيف

الاصفهاني (يعني مصعب بن عبد الله) ، وهو وهم منه ، أولا : =

- ١ - رَأَيْتُكَ مُخْتَلًا عَلَيْكَ خِصَاصَةً
 كَأَنَّكَ لَمْ تَنْبِتْ بِبَعْضِ الْمَنَابِتِ (١)
 ٢ - كَأَنَّكَ لَمْ تَنْصَحْ شُعَيْبَ بْنَ جَعْفَرٍ
 وَلَا مُصْعَبًا ذَا الْمَكْرُمَاتِ ابْنَ ثَابِتٍ

(٣٨)

للتخريج : اللسان والمناج / قلا .
 فَأَصْبَحْتُ لَا أَقْبِلِي الْحَيَاةَ وَطُوبَى لَهَا
 أَخِيرًا ، وَقَدْ كَانَتْ إِلَيَّ تَقَلَّتْ (٢)

(٣٧)

- ١ - الرواية الثانية من جمهرة نسب قريش :
 رأيتك مختلا كأن لم تصب نعيا ولم تنبت . . .
 الاغاني : فما لك مختلا . . .

لأن الشعر يذكر صراحة مصعب بن ثابت ، وثانيا : لأن الذي يروي
 عنه هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ، صاحب
 كتاب (نسب قريش) لا غيره ، كما أن الخبر يوحى الينا أن الشعر قيل
 في عبد الله بن مصعب ، لا في مصعب بن عبد الله كما ذكر الاصفهاني ،
 لأن ابن هرمة يقول له (يا بن مصعب . . . اما شكرت قولي : . . .)
 مع أن الخبر في جمهرة نسب قريش : (نعم ما شكرتني في مديحي اباك
 الم تعلم اني الذي اقول . . .) ، ومصعب بن ثابت توفي سنة ١٥٧ هـ
 (- ميزان الاعتدال ١١٨/٤ ، طبقات ابن خياط ٢٦٧) .

(١) مختلا : معدما فقيرا .

(٢) تقلى : تبغض .

التخريج :

معجم البلدان / اللقيطة .

- ١ - غَدَا بِلْ رَاحَ وَأَطْرَحَ الخُلَاجَا
وَلَمَّا يَنْقُضِ مِنْ أَسْمَاءَ حَاجَا
- ٢ - وَكَيْفَ لِقَاؤُهَا بِعُقَارِيَاتٍ
وَقَدْ قَطَعَتْ ظَعَائِنُهَا النَّبَاجَا (١)
- ٣ - يَسُوقُ بِهَا الحُدَاةُ مُشْرِقَاتٍ
رَوَاحًا بِالتَّنُوفَةِ وَأَدْلَاجَا
- ٤ - عَالِي أَحْدَاجٍ مُكْرَمَةٍ عَوَافٍ
تَرْبَعَتِ اللَّقِيْطَةُ أَوْ سُوَاجَا (٢)

التخريج :

البيتان في اللسان والتاج / ماج ، (والثاني) فقط في :

المنوادر ١٥٣ ، وللصحيح / ماج ، وشرح أدب الكاتب ٨٩

(دون نسبة) ، واللسان / شرب وقرح ومها ، والتاج / شرب وقرح .

(١) العقاريات : عقد بنواحي العميق ، وهو واد (ياقوت) . / النجاج :

عدد ياقوت عدة مواضع بهذا الاسم في بلاد العرب .

(٢) اللقيطة : بئر بأجأ في طرفه ، وتعرف بالبويرة ، وقيل اللقيطة : ماء

لغني بينها وبين مذعا يومان الا قليلا (ياقوت) . / سواج : ذكر

ياقوت انه اسم لعدة جبال في الجزيرة العربية .

- ١ - نَدِمْتُ فَلَسَمَ أَطِيقُ رَدًّا لِسِعْرِي
 كَمَا لَا يَشْنَعُ الصَّنَعُ لَلزُّجَاغَا
 ٢ - فَانِّكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامَ تُمْهَى
 شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجَا (١)
 (٤١)

التخريج :

- الاعاني ٤/٣٨٦ - ٣٨٧ ، والاييات (١ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢)
 في مختار الاعاني ١/١٠١ . والاييات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦)
 في الموفقيات ١٥٦ .

قال يمدح السري بن عبد الله (٢) :

- ١ - أأَ الْحَمَامَةُ فِي نَخْلِ ابْنِ هَدَاجِ
 هَاجَتِ صَبَابَةٌ عَانِي الْقَلْبِ مُهْتَاجِ

(٤٠)

- ٢ - التاج / شرب: بالقريحة . (قال : هكذا أنشده أبو عبيدة « بالقريحة »
 والصواب : كالقريحة) .
 التاج / قرح : حين تمهى .

(٤١)

- ١ - مختار الاعاني : ان الحمامة . . .

- (١) القريحة : أول ما يستنبط من البئر . / وأمهيت البئر : اذا أنبط الحافر
 فيها الماء . / الملاج : الملح .
 (٢) السري بن عبد الله : مرت ترجمته في هامش القصيدة ٣٠ .

- ٢ - أَمُّ الْمُخَبَّرِ أَنْ الْغَيْبَتَ قَدَّ وَضَعَتْ
 مِنْهُ الْعِشَارُ تَمَاماً غَيْرَ إِخْدَاجِ (١)
- ٣ - شَقَّتْ سَوَائِفُهَا بِالْفَرَشِ مِنْ مَلَلٍ
 إِلَى الْأَعَارِفِ مِنْ حَزْنٍ وَأَوْلَاجِ (٢)
- ٤ - حَتَّى كَأَنَّ وَجْوهَ الْأَرْضِ مُلْبَسَةٌ
 طَرَائِفًا مِنْ سَدَى عَصَبٍ وَدِيْبَاجِ
- ٥ - هَاجَ الصَّبِيِّ إِلَى شَوْقٍ فَهَيَّجَنِي
 فَعَشْتُ مِنْ قَلْبٍ مَاضٍ غَيْرِ مَنَاجِ
- ٦ - وَابْنُ الزَّبْنَجِ (٣) مِمَّا قَدَّ يَهَيِّجَنِي
 بِخَلْقٍ مَنْتَحِبٍ بِاللَّيْلِ نَشَاجِ
- ٧ - أَمَّا السَّرِيُّ فَتَانِي سَوْفَ أَمَدِ حُجَّةٍ
 مَا الْمَادِحُ الذَّاكِرُ الْإِحْسَانُ كَالهَاجِي

- (١) العشار من النوق : جمع ، مفردة عشاء وهي التي مضى لحملها عشرة أشهر أو ثمانية ، أو هي كالنفساء من النساء . / اخذجت الناقة : القت ولدها قبل اوانه لغير تمام الايام وان كان تام الخلق .
- (٢) شقت : انبتت أو انفطرت عن النبات . / السوائف : جمع سائفة ، وهي ارض بين الرمل والجلد . / الفرش : واد بين غميس الخائم وملل نزله الرسول (ص) حين سار الى بدر . / ملل : واد ينحدر من (ورقان) جبل مزينة ، بين مكة والمدينة . / والأولاج : ما غمض من الارض ، واحده : ولجة .
- (٣) ابن الزبنج : راويته .

٨ - ذَاكَ الَّذِي هُوَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْقَسَدَنِي
فَلَسْتُ أَنْسَاهُ إِنْقَاذِي وَإِخْرَاجِي

٩ - لَيْتَ بِحَجْرٍ إِذَا مَا هَاجَهُ فَنَزَعَ

هَاجَ إِلَيْهِ بِإِلْجَامٍ وَإِسْرَاجٍ (١)

١٠ - لِأَحِبُّونَكَ مِمَّا أَصْنُفِي مِدْحًا

مُصَاحِبَاتٍ لِعَمَّارٍ وَحُجَّاجٍ

١١ - أَسْدَى الصَّنِيعَةَ مِّنْ بَيْرٍ وَمِنْ لَطْفٍ

إِلَى قَرُوعٍ لِيَسَابِ الْمَلِكِ وَلَاجٍ

١٢ - كَمْ مِّنْ يَدٍ لَكَ فِي الْأَقْوَامِ قَدْ سَلِمَتْ

عِنْدَ أَمْرِي ذِي غِنَى أَوْ عِنْدَ مُحْتَاجٍ

(٤٢)

التخريج : معجم البلدان / بيدح .

قَضَى ' وَطَرَأَ مِنْ حَاجَةٍ فَتَرَوَحًا

عَلَى أَنَّهُ ' لَمْ يَنْسَ سَلْمَى ' وَبَيْدَحًا (٢)

(٤٣)

التخريج : أساس البلاغه / مزح

١ - وَصَاحَتْ مَسَامِيرُ الرَّحَالِ وَكُلِّفَتْ

عَلَى الْجَهْدِ بِالْمِئَةِ سَنِيًّا مُطَهَّحًا (٣)

(١) حجر : قصبة اليمامة ومركزها وبها ينزل الوالي .

(٢) بيدح : قال ياقوت هو موضع ، ولم يحده .

(٣) المسامير : جمع مسمار ، وهو الحسن القيام على الابل ، ويقال للضابط =

٢ - كَمَا صَاحَ سِرْبٌ مِّنْ عَصَافِيرٍ صَيِّمَةٌ
تَوَاعَدْنَ كَرْمًا بِالسَّرَاةِ مُمَزَّحًا (١)
(٤٤)

التخريج :

التشبيهات ٣٢٠ ،

حَمْدُ نَاكٍ بِالْعُرْفِ الَّذِي قَدَّ صَنَعْتَهُ
كَمَا حَمَدَ الشَّارِي السُّرَى حِينَ أَصْبَحَا
(٤٥)

التخريج :

مقاييس اللغة ١٢٠/٢ .

عَدَا الْجُودُ يُبْغِي مَن يُوَدِّي حُقُوقَهُ
فَرَّاحَ وَأَسْرَى 'بَيْنَ أَعْلَى' وَأَرْوَحًا (٢)
(٤٦)

التخريج :

الأبيات الستة في أشباه الخالدين ٢٦١/٢ . والبیتان (٥ - ٦)
في : الحيوان ١٩٩/١ ، والشعر والشعراء ٦٤٠ ، وعيون الأخبار ٨٧/٢

= للنياق الحاذق برعايتها هو مسبار الابل . / سيرا مطحطا : متفرقا .

(١) كرمًا ممزحًا : أي كرمًا قد تاون ونضج .

(٢) قال ابو سعيد : يقال : ما أنت الا بين أعلى وأروح ، أي في سعة

وارتفاع ، ويقال : (أعلى) : السموات ، أما (أروح) : فمهب

الرياح من آفاق الارض (مقاييس اللغة) .

والمعاني الكبير ٣٥٩ ، وحماسة البحتري ١١٥ ، وعيار الشعر ١٢٥ ،
 والتشبيهات ٣٧٥ ، والاعاني ٤٣/٩ ، والمصون ١١٠ ، والموشح
 ٢٣٧ ، ومجموعة المعاني ٨٣ ، والصناعتين ١٤٥ ، والاعجاز والايجاز
 ١١٥ ، والمحاسن والمساوي ٤٣١/٢ ، حماسة الظرفاء ورقة ٥٩ ،
 سر الفصاحة ٣٠٠ ، الكنايات ٩٠ ، فصل المقال ٣٣٠ ، حماسة
 ابن الشجري ٢٦٩ ، الحماسة البصرية ٢٧٧/٢ ، مختار الاعاني ١١١/١
 اللسان / شحح وجهاز وهبتق ، نهاية الارب ٣٣٩/٩ ، حياة
 الحيوان ٣٥٧/٢ ، الاعلان بالتوبيخ ٤٠ ، للتاج شحح وجهاز ،
 وغرر البلاغة ٤١ ب. والبيتان (دون نسبة) في : البديع في نقد
 الشعر ١٤٩ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٣٧ ، ومطالع البدور
 ٢٤٨/٢ . والبيت (الأول) فقط في : البخلاء ١٨٥ ، والمعاني
 الكبير ٢١٣ ، والصناعتين ١٢٣ ، التمثيل والمحاضرة ٧٣ ، ثمار
 القلوب ٤٤٥ ، شروح سقط الزند ٢٠ و٣٤٥ ، ومجمع الامثال
 ٢٢٥/١ و٣٢٣/٢ ، شرح المقامات ١٧٩/٣ ، ونهايه الارب
 ٤٩/٣ ، الفوائد ١٧٧ ، حياة الحيوان ١٤٩/٢ (صحّف فيه اسمه
 الى هداية) و (الثاني) فقط دون نسبة في : أدب الدنيا
 والدين ٣٢٦ ، ومحاضرات الادباء ٢٢/١ و٦٩٦/٣ ، و (الخامس)
 في : الصحاح / شحح . وقد وهم الزمخشري في المستقصى ٨٥/١
 في نسبة البيت السادس لأبي دوءاد الأيادي .

١ - تَعَلَّقَتْهُهَا وَإِنَاءُ الشَّيْبَا

بِ يَطْفَحُ مِنْ جَانِبَيْهِ طِفَاحًا

- ٢ - وَلَا مَيْعَةً حَجَرَتْ حُبَّهَا
 وَلَا الشَّيْبَ أَنْسَاكِهَا حِينَ لَاحَتَا
- ٣ - وَكَمْ مِنْ مُحِبٍّ أَجَنَّ الْهَوَىٰ
 فَوَدَّ مِنَ الْغَنَمِ لَوْ كَانَ بِأَحَا
- ٤ - وَآخِرَ غُـمِّ بِأَسْرَارِهِ
 فَبَاحَ بِمَكْتُومِهِ وَأَسْتَرَا حَا
- ٥ - وَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ
 وَقَدَحِي بِكَفِّي زَنْدًا شَحَا حَا (١)
- ٦ - كَتَارِ كَتَا بِيضَهَا بِالْعَرَاءِ
 وَمُنْدِسَةِ بِيضِ أَخْرَى جِنَا حَا (٢)

(٤٧)

التخريج : اللسان والتاج / مسح :
 وَبَصَّرْتَنِي بَعْدَ خَبْطِ الْغَشْوِ
 م هَذِي الْعِجَافَ وَهَذِي الشَّحَا حَا

- ٥ - الصحاح والفوائد وغرر البلاغة : فاني وتركى ... زنادا شحاحا .
 مطالع البدور : وقدحاً بكفى ...
- ٦ - فصل المقال ومجموعة المعاني : وماحفة بيض ...
 غرر البلاغة : بالعراء ملحفة بيض ...

- (١) الزند الشحاح : الذي لا يورى ، كأنه يشح بالنار .
 (٢) يضرب هذا البيت مثلا لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجد فيه ،
 واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه (التاج) .

التخريج :

الموفقيات ص ١٥٥ ب ، والتذكرة السعدية ص ٢١٧
والخامس في التمثيل والمحاضرة ٧٤ ، مجموعة المعاني ١٥٩ .

حدثني محمد بن اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم ، قال حدثني
عبد العزيز بن عمران ، قال : كنت مع أبي في اليمامة وقد وفد
علي السري بن عبد الله فأنشدنا ابن هرمة :

١ - هجوت الأدياء فناصبيني

معاشر خلقتها عربا صحاحا

٢ - فقلت لهم وقد نبهوا جميعاً

علي فلم أجب لهم نباحا

٣ - أأنتم منهم فأصدت عنكم

وانسبكم لانسبتهم صراحا

٤ - وإلا فاحمدوا رأيي فاني

أزحزح عنكم الابن القباحا

١ - التذكرة السعدية . . . فانشبيني .

٢ - التذكرة السعدية . . . نبهوا طويلا .

٣ - التذكرة السعدية :

أمنهم اتم فاكف عنكم وادفع عنكم الشتم الصراحا

٤ - التذكرة السعدية . . . سأنفي عنكم التهم القباحا .

هـ - وحسبك تهمة لصحيح قوم
تَعُدُّ عَلَى أَخِي سَقَمَ جَنَاحًا
(٤٩)

التخريج :

غريب الحديث ١٥٦/١ . الملاهي وأسمائها ٨٤ ، والمخصص
١٣ / ١٢ ، واللسان والتاج / شرع .
كما أزهرت قينة بالشرع (١)
لأسوارها علّ منها اصطباحا
(٥٠)

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٤٠٣/٤ .
قال يمدح الحكم بن المطلب المخزومي :
١ - تَتَصَبَّحُ أَقْوَامٌ عَنْ الْمَجْدِ وَالْعُلَا
فَأُضْحَوْنَا نِيَامًا وَهُوَ لَمْ يَتَصَبَّحْ

هـ - التذكرة السعدية . . . تبرىء قوم يضم على أخي .

مجموعة المعاني . . . ببرىء قوم . . . يضم .

التمثيل والمحاضرة ببرىء قوم تضم .

(٤٩)

الملاهي وأسمائها : كما ازدهرت قينة .

المخصص : كما لعبت قينة .

(١) الشرع : الوتر نفسه ما دام مشدودا على القوس (العين / شرع) .

٢ - إذا كدحت اعراض قوم بلؤمهم
 نجتا سالماً من لؤمهم لم يكدح
 ٣ - لديك إن الحمد أطلق رحله
 لديك على خصب خصيب ومسرح

(٥١)

التخريج :

القصيدة ، عدا (١٥ و ١٧) ، في الاغاني ١٠٦/٦ - ١٠٧ ، والايات
 (٤ ، ٧ - ١٠ ، ١٦ - ١٧) في الحماسة للبصرية ١٨٩/١ ، وتاريخ
 ابن عساكر ٢٣٤/٢ . و (٤ ، ٩ - ١٤ ، ١٦) في مختار الاغاني
 ١٠٦/١ - ١٠٧ . و (٤ ، ١٦) في ثمار القلوب ، ٤٥٠ ، والبيت (٨)
 في البحر المحيط ٢٠٦/٢ . و (١٥ - ١٦) في الوحشيات ٢٦٤ .
 وعجز (١٠) في التمثيل والمحاضرة ٧٣ . و (١٧) في سر صناعة
 الاعراب ٢٩/١ والمختضب ٣٤٠/١ وأسرار العربية ٤٥ ، وأشباه
 الخالدين ١٥٧/١ وشروح سقط الزند ٧٤٤ والأشباه والنظائر
 في النحو ١٥٧/١ والانصاف ١٥ واللسان والصحاح / نرح ، وشرح
 وديوان المتنبي للعكبري ٢٤١/٢ والخزانة ٣٧٨/٣ وشرح نظامي ١٧ ،
 والبحر المحيط ٥٠/٣ :

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان (١) :

٢ - في الاصل : بخاسا لما من لومهم . . . وهو تصحيف .

(١) مرت ترجمته في هامش القطعة (٣٩) .

- ١ - صَرَمْتَ حَبَائِلًا مِنْ حُبِّ سَلْمَى
لِيَهْدِي مَا عَمَدْتَ لِلسُّتْرَاحِ
- ٢ - فَانْتِكَ إِنْ تُقِيمَ لَا تَلْقَ هِنْدًا
وَإِنْ تَرَحَّلَ فَقَلْبُكَ غَيْرُ صَاحِي
- ٣ - يَظَالُ نَهَارَهُ يَهْدِي بِهِنْدِ
وَيَأْرُقُ لَيْلَهُ حَتَّى الصَّبَّاحِ
- ٤ - أَعْبَدَ الْوَاحِدِ الْمُحْمُودَ إِنِّي
أَغْصُ حَذَارَ سُخْطِكَ بِالْقَرَّاحِ
- ٥ - فَشُلَّتْ رَاحَتَايَ وَجَالَ مُهْرِي
فَأَلْتَقَانِي بِمُسْتَجَرِّ الرَّمَّاحِ
- ٦ - وَأَقْعَدَنِي الزَّمَانُ قَبِيْتُ صِفْرًا
مِنَ الْمَالِ الْمُعْزَبِ وَالْمُرَّاحِ (١)
- ٧ - إِذَا فَخَمْتُ غَيْرَكَ فِي ثَنَائِي
وَنُصْحِي فِي الْمَغِيبَةِ وَأَمْتِدَاحِي

٤ - الحماسة البصرية : حذار شخصك . . .

تاريخ ابن عساكر : أعبد الواحد المأمول . . .

٧ - الحماسة البصرية : في المغيبة وانتصاحي .

(١) المال المعزب: أى المال البعيد ، ويريد به ابله التي ابتعد بها عن حيه وأهله /

المراح : الاسم من مرح الرجل اذا اشتد نشاطه ، والشاعر يريد به ابله .

- ٨ - كَأَنَّ قَصَائِدِي لَكَ فَاصْطَنِعْنِي
- ٩ - فَإِنْ أَكُ قَدِ هَفَوْتُ إِلَى أَمِيرٍ
فَعَنْ غَيْرِ التَّطَوُّعِ وَالسَّمَّاحِ
- ١٠ - وَلَكِنْ سَقَطَةُ عَيْنَتِ عَلَيْنَا
وَبَعْضُ الْقَوْلِ يَذْهَبُ فِي الرِّيَّاحِ
- ١١ - لِعَمْرُكَ إِنِّي وَبَنِي عَدِيٍّ
وَمَنْ يَهْوَى رَشَادِي أَوْ صِلَاحِي (٢)
- ١٢ - إِذَا لَمْ تَرْضَ عَنِّي أَوْ تَصِلِنِي
لِنِي حِينَ أَعَالِجُهُ مُتَّاحِ
- ١٣ - وَإِنَّكَ إِنْ حَطَّطْتَ إِلَيْكَ رَحْلِي
بِعَرَبِيٍّ الشَّرَاقِ لَتَذُو أَرْتِيَّاحِ (٣)

٨ - الحماسة البصرية : فان قصائدي . . .

البحر المحيط : وان فضاء يدي لك فاصطفيني . . .

١٠ - الحماسة البصرية : كتبت علينا . . . بالرياح .

١٣ - مختار الاغاني : واني ان حططت . . .

(١) عضلن عن النكاح : أي حبسن ومنعن عنه .

(٢) بنو عدي : قوم الشاعر ، وهو عدي بن قيس بن الحارث بن فهر .

(٣) الشراة : صقع بالشام بين دمشق والمدينة .

- ١٤ - هَشَشْتِ لِحَاجَةٍ وَوَعَدْتِ أُخْرَى
 وَ لَمْ تَبْنِخْلِ بِنَاجِزَةِ السَّرَاحِ
 ١٥ - حَمَيْتُ حِمَاكَ فِي مَنَعَاتِ قَلْبِي
 فَلَيْسَ حِمَاكَ عِنْدِي بِالمُبَاحِ
 ١٦ - وَجَدْنَا غَالِبَا خُلِقَتْ جَنَاحَا
 وَكَانَ أَبُوكَ قَادِمَةَ الجَنَاحِ
 ١٧ - وَأَنْتِ مِينَ الغَوَاثِلِ حِينَ تُرْمَى
 وَمِينَ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتَزَاحِ (١)
 ١٨ - إِذَا جَعَلَ البَخِيلُ البَخِيلُ تُرْسَا
 وَكَانَ سِلَاحُهُ دُونَ السِّلَاحِ
 ١٩ - فَإِنَّ سِلَاحَكَ المَعْرُوفُ حَتَّى
 تَقُوزَ بِعِرْضِ ذِي شَيْمِ صِحَاحِ

١٤ - مختار الاغاني : بناجزة السباح .

١٦ - الوحشيات : وجدنا خالدا . . فكان ابوك . . .

مختار الاغاني : وجدنا غالبا كانت . . .

١٧ - المحتسب والصحاح : فأنت من . . .

(١) يريد : بمنزح ، لأنهم يقولون أنت بمنزح كذا ، أي : ببعيد منه ،

الا أنه أشبع فتحة الزاي فتولدت الألف . وقد علق الجوهرى

(الصحاح/نرح) بأن الشاعر يرثي ابنه في هذا البيت ، وهو وهم منه .

(٥٢)

التمخريج :

اساس البلاغة / عطب .

فَجِئْتُ بِعُطْبَيْتِي أَسْعَى إِلَيْهَا

فَمَا خَابَ أَعْطَابِي وَأَقْتِدَاحِي (١)

(٥٣)

التمخريج :

تهذيب اللغة / قع (٦٤/١) .

وَقَعَقَعْتُ الْقِدَاحَ فَفَقَزْتُ مِنْهَا

بِمَا أَخَذَ السَّمِينُ مِنَ الْقِدَاحِ (٢)

(٥٤)

التمخريج :

القصيدة في الحيوان ١٢٦/٦ ، و (٣ ، ١٣ ، ٤ ، ٥) بتقديم

وتأخير في ديوان المعاني ١ / ٣٥٨ ، و (٦ - ٨) في المعاني

الكبير ٦٤١ ،

١ - أَلَمْ تَأْرُقْ لِضَوْءِ الْبَرِّ

قِ فِي أَسْحَمَ لِمَاحِ

(١) العطبة : القطعة من القطن ، أو الخرقة التي تؤخذ بها النار .

(٢) قععت بالقداح : رميت بها ، أنظر ماذا تخرج .

- ٢ - كَأَعْتَنَاقِ نِسَاءِ الْهِنْدِ
 دِ قَدْ شَيْبَتَ بَأَوْضَاحِ (١)
- ٣ - تُوءَامِ اللُّوَدَقِ كَالزَّأِ
 حِفِ يُزْجِي خَلْفَ أَطْلَاحِ
- ٤ - كَأَنَّ الْعَازِفَ الْجِنْدِ
 يَّ أَوْ أَصْوَاتَ أَنْوَاحِ
- ٥ - عَلِيَّ أَرْجَائِهَا الْغُرُ
 تَهْدِيهَا بِمِصْبَاحِ
- ٦ - فَتَقَالَ الضَّبُّ لِلضَّفِّ
 دَعِ فِي بَيْدَاءِ قِرْوَاحِ (٢)
- ٧ - تَأْمَلُ كَيْفَ تَنْجُو الْيَوْمَ
 مَ مِنْ كَرْبِ وَتَطْرَاحِ
- ٨ - فَتَأْتِي سَابِيحُ نَجَاحِ
 وَمَا أَنْتَ بِسَبَّاحِ

- ٤ ديوان المعاني : الخي أو أصوات نواح .
- ٥ - ديوان المعاني : على ارجائه والبرق يهديه . . . (قال أبو هلال العسكري
 هذا البيت مضطرب الرصف مضمن لا خير فيه والمعنى بارد) .
- ٦ - المعاني الكبير : وقال . . .
- ٧ - المعاني الكبير : وتطواح .
- (١) الاوضاح : جمع وضح ، وهو البرص والشية في الجسد .
- (٢) القرواح : الفضاء من الارض .

- ٩ - فَلَمَّا دَقَّ أَنْفُ الْمُرْزُوقِ
 نِ ابْدَى خَيْرَ إِرْوَاحِ
 ١٠ - وَسَحَّ الْمَاءُ مِنْ مُسْتَحِدِّ
 لَبِ بِالْمَاءِ سَحَّاحِ
 ١١ - رَأَى الضَّبَّ مِنْ الضَّفَّةِ
 دَعِ عَوْمًا غَيْرَ مُنْجَاحِ
 ١٢ - وَحَطَّ الْعُصْمَ يَهْوِيهَا
 ثَجُوجٌ غَيْرُ نَشَّاحِ (١)
 ١٣ - ثَقَالَ الْمَشِي كَالسَّكْرَا
 نِ يَمْشِي خَلْقَهُ الصَّاحِي
 (٥٥)

التخريج :

القصيدية في أخبار العباس (مخطوط) ١٨٢ ب - ١٨٣ ب .
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠ ، عدا ٢٥ ، ٢٦ ، والبيت
 (الثاني) في الألفاظ الكتابية ٣٩ ، والصحاح واللسان والتاج /
 نقد : والأبيات ٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، في التذكرة السعدية
 ١٦٤ أ :

قدم ابراهيم بن محمد الامام (٢) حاجاً ، فأناه الناس ولم

١٣ - ديوان المعاني : صدوق البرق كالسكران ...

(١) الثجوج : الغزير الماء . / النشاح : القليل الماء .

(٢) ابراهيم الامام : مر التعريف به في هامش القطعة (٣٢) .

يأته ابن هرمة ، فسأل عنه فقيل هو متوار من الدين ، فأرسل
إليه فأتاه ابن هرمة فسلم عليه ، وسأله وحادثه ثم أنشد قصيدته
التي يقول فيها :

- ١ - - جَزَى اللهُ إِبْرَاهِيمَ عَن جُلِّ قَوْمِهِ
رَشَاداً بِكَفِّيهِ وَمَنْ شَاءَ أَرْشَاداً
- ٢ - - أَغْرُ كَضْوِ الصُّبْحِ يَسْتَمَطِرُ النَّدى
وَيَهْتَشُ مُرْتاحاً إِذَا هُوَ أَنْفَدَا (١)
- ٣ - - وَمَهْمَا يَكُنْ مِنِّي الْبَيْتُ ، فَإِنَّهُ
بِإِلَّا خَطَأٍ مِنِّي ، وَلَكِنْ تَعَمَّدَا
- ٤ - - وَقُلْتُ : أَمْرُؤُ غَمْرُ الْعَطِيَّاتِ مَا جِدُّ
مَتَى أَلْقَهَ أَلْقَ الْجَوَارِيَّ أَسْعَدَا (٢)
- ٥ - - غَرَّابُ شَعْرِ قَلْبِهِ لَكَ صَادِقاً
وَأَعْلَمْتُهُ رَسماً فَعَارَ وَأَنْجَدَا

٢ - تاريخ ابن عساكر : كضوء البرق يستمطر الذرى . .

الصحاح : كمثل البدر . . . ويهتز . . .

الالفاظ الكتابية : كضوء البدر . . .

اللسان والتاج : ويهتز مرتاحاً . . .

٤ - تاريخ ابن عساكر : وقَات امرء . . . ألقى . . .

(١) هشتت للمعروف واهتشتت : إذا ارتحت له واشتهيته .

(٢) الغمر : الكريم ، وغمر العطييات : كثيرها .

- ٦ - وَأَنْتَ أَمْرٌ حُلُوُّ الْمُؤَاخَاةِ بِأَذِلِّ
 إِذَا مَا بَجِيلُ الْقَوْمِ لَمْ يَصْطَنِعْ يَدَا
 ٧ - لَكَ الْفَضْلُ مِنْ هِنَّا وَهِنًا وَرَائِيَّةً
 أَبَا عَنِ أَبِي لَمْ يَخْتَلِسْ تِلْكَ فَعِنْدَا
 ٨ - بَنِي لَكَ (عَبَّاسٌ) مِنْ الْمَجْدِ غَايَةً
 إِلَى عِزِّ قَدْمُوسٍ مِنْ الْمَجْدِ أَصْبِيْدَا (١)
 ٩ - وَشَيْدَ (عَبْدُ اللَّهِ) إِذْ كَانَ مِثْلَهَا
 وَشَدَّ بِأَطْنَابِ الْعُلَا فَتَشَيْدَا (٢)
 ١٠ - وَشَدَّ (عَلِيٌّ) فِي يَدَيْهِ بِعُرُوَّةٍ
 وَحَبْلَيْنِ مِنْ مَجْدٍ أَعْرَى ، فَأَحْضَدَا (٣)

٦ - تاريخ ابن عساكر : رأيت امرأ باذلا . .

٧ - اخبار العباس : لم يختلس ملك . .

٨ - تاريخ ابن عساكر : بني لك العباس بالمجد . .

٩ - كذا في المصدرين (اذ كان) ، وقد تقرأ (أركان) .

١٠ - اخبار العباس : بعروتين حبلين . .

(١) عباس : هو العباس بن عبد المطلب ، عم النبي (ص) وجد الممدوح .

عز قدموس : قديم .

(٢) عبد الله : هو ابن عباس . / أطناب : مفردة طناب ، حبل طويل يشد

به سرادق البيت .

(٣) علي : هو ابو محمد علي بن عبد الله بن عباس ، جد الخلفاء العباسيين ،

اعتقله هشام بن عبد الملك ، ومات في سجنه سنة ١١٨ هـ .

- ١١ - وَكَمْ مِـنْ عِلَـاءٍ أَوْ عُلَى قَدِّ وَرِثْتَهَا
 بِأَحْسَنِ مِيرَاثٍ ، أَبَاكَ (مُحَمَّدًا) (١)
- ١٢ - وَأَنْتَ أَمْرُؤٌ أَوْ فِي قُرَيْشٍ حِمَالَةٌ
 وَأَكْرَمَهَا فِيهَا مَقَامًا وَمَقْعَدًا (٢)
- ١٣ - كَرِيمٌ إِذَا مَا أَوْجِبَ الْيَوْمَ نَائِلًا
 عَلَيْهِ جَزِيلًا بَثَّ أَضْعَافَهُ غَدًا
- ١٤ - سَعَى نَاشِئًا لِلْمَكْرُمَاتِ فَنَالَهَا
 وَأَفْرَعٌ فِي وَادِي الْعِلَاءِ ثُمَّ أَصْعَدًا
- ١٥ - عَلَى مَأْثِرَاتٍ مِـنْ أَيْمِهِ وَجَدَهُ
 فَأَكْرَمٌ بَدَا فَرْعًا وَبِالأَصْلِ مَحْتِدًا
- ١٦ - وَأَجْرِي جَوَادًا بِحَسْرِ الخَيْلِ خَلْفَهُ
 إِلَى قَصَبَاتِ السَّبْقِ شَتَّى وَمَوْحِدًا

- ١٢ - اخبار العباس : وأنت امرؤ في قريش جماله . . ، وفيه تصحيف
 ونقص لا يستقيم به الوزن .
- ١٤ - تاريخ ابن عساكر : وأمرع . . .
- ١٥ - تاريخ ابن عساكر : فأكرم به . .
- ١٦ - تاريخ ابن عساكر : مثني وموحدا .

- (١) محمد : بن علي بن عبد الله ، والد ابراهيم الامام والسفاح والمنصور ،
 وأول من قام بالدعوة العباسية السرية ، توفي بالشرارة بين الشام والمدينة
 سنة ١٢٥ هـ .
- (٢) الجمالة : الدية أو الغرامة .

- ١٧ - إِذَا شَاءَ يَوْمًا عَدَّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 أَبًا ، ذَكَرَهُ لَا يَقْلِبُ الْوَجْهَ أَسْوَدًا
- ١٨ - إِذَا هُوَ أَعْطَى مَرَّةً هَزَّةً النَّدَى
 فَعَادَ ، وَكَانَ لِلْعَوْدِ بِالْخَيْرِ أَحْمَدًا
- ١٩ - أَعْرَى مُنَافِيًا بَنِي الْمَجْدِ بَيْنَهُ
 مَكَانَ الثَّرِيَا ثُمَّ عَلَى فَكَبَّادًا
- ٢٠ - وَمُورِدَ أَمْرٍ لَمْ يَجِدْ مَصْنَدًا لَهُ
 آنَاكَ ، فَأَصْدَرْتَ الَّذِي كَانَ أَوْرَدًا
- ٢١ - وَمُوقِدَ نَارٍ لَمْ يَجِدْ مُطْفِئًا لَهَا
 آنَاكَ ، فَأَطْفَأْتَ الَّذِي كَانَ أَوْقِدًا
- ٢٢ - فَلَمْ أَرَ فِي الْأَقْوَامِ مِثْلَكَ سَيِّدًا
 أَهْشَ بِمَعْرُوفٍ وَأَصْدَقَ مَوْعِدًا
- ٢٣ - وَأَنْتَهَضَ بِالْعَزْمِ الثَّقِيلِ أَحْتِمَالَهُ
 وَأَعْظَمَ ، إِذْ لَا يُوقِدُ النَّاسُ ، مَرْفَدًا (١)

-
- ١٧ - تاريخ ابن عساكر : اذا ساء . . .
- ١٨ - انفراد (اخبار العباس) بهذا البيت .
- ١٩ - تاريخ ابن عساكر : أعر منافقا . . .
- ٢٣ - تاريخ ابن عساكر : اذ لا يرتدى . . .
- كذا في الأصلين (مرفدا) ، ولعله (موقدا) .

(١) المرفد : العطاء والمعونة .

- ٢٤ - وَلَوْ لَمْ يَجِدْ لِلنَّوَاقِفِينَ بِيَابِهِ
سِوَى الثَّوْبِ : أَلْقَى ثَوْبَهُ وَتَجَرَّدَا
- ٢٥ - وَلَيْسَ امْرُؤٌ ذَاقَ الْغَنَى بَعْدَ حَاجَةٍ
فَشَحَّ عَلَيْهِ مَا اسْتَطَاعَ وَأَحْمَدَا
- ٢٦ - كَمَا آخَرَ لَمْ تَبْرَحْ لَهُ . . . النَّدَى
مَهْمَدَةً يَعْطِي طَرِيفًا وَمَتَلَدَا
(٥٦)

التخريج :

- الآغاني ٤ / ٣٦٦ ، نسمة السحر (مخطوط) ورقة ٣٠ - ٣١ ،
والبيت الرابع (١) (مع آخر) بدون نسبة في أشباه الخالدين ٨٢/١ :
١ - أَفَاطِمَ إِنَّ النَّأْيَ يُسْنِي ذَوِي الْهَوَى
وَنَأْيُكَ عَنِّي زَادَ قَلْبِي بِكُمْ وَجَدَا
٢ - أَرَى حَرَجًا مَا نِلْتُ مِنْ وُدِّ غَيْرِكُمْ
وَنَافِلَةً مَا نِلْتُ مِنْ وُدِّكُمْ رُشْدَا (٢)
٣ - وَمَا نَلْتَنِي مِنْ بَعْدِ نَأْيِي وَفُرْقَةٍ
وَشَحْطِ نَوَى إِلَّا وَجَدْتُ لَهَا بَرْدَا (٣)

٢٦ - كلمة غير مقروءة في الاصل .

(٥٦)

- ٢ - نسمة السحر : من حب غيركم . . . من حبكم رشدا .
(١) وانظر هذا البيت في الشعر المنسوب أيضا ، القطعة (٢٤٣) .
(٢) الحرج : الضيق .
(٣) الشحط : البعد .

٤ - على كَبِيدٍ قَدَّ كَادَ يُبْدِي بِهَا الهوى
نُدُوباً وَبِعَضِّ الْقَوْمِ بِحَسْبِي جَلَدًا
(٥٧)

التخريج : اللسان والتاج / هداً .

١ - لَيْتَ السَّبَاعَ لِنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً
وَأَتْنَا لَا نَرَى مِمَّنْ نَرَى أَحَدًا
٢ - إِنَّ السَّبَاعَ لَتَهْدَا عَنْ فَرَائِسِهَا
وَالنَّاسُ لَيَسَّ بِهَادٍ شَرُّهُمْ أَبَدًا
(٥٨)

التخريج :

ديوان المعاني ١/١٢٠، والثاني فقط دون نسبة في : المجازات
النبوية ١٠١، واللسان والتاج / كدد .
١ - إِذَا مَطْمَعٌ يَوْمًا غَزَانِي غَزْوَتُهُ
كَتَائِبَ نَاسٍ كَرَّهَاتَا وَأَطْرَادَهَا

(٥٦)

٤ - نسمة السحر : بها النوى . . .

(٥٧)

٢ - التاج : لتهدى . . . (قال : أراد « لتهدأ » فأبدل الهمزة . . .)

(٥٨)

٢ - ديوان المعاني : حضرها واكتدادها .

المجازات النبوية : حقرها . . .

- ٢ - أمصُ ثِمَادِي ، والمِيَاهُ كَثِيرَةٌ
 أَعَالِجُ مِنْهَا حَفْرَتَاهَا وَآكْتِدَادَاهَا (١)
 ٣ - وَأَرْضِي بِهِمَا مِنْ بَحْرِ آخِرِ إِنْتَهُ
 هُوَ الرَّأْيُ أَنْ تَرْضَى النُّفُوسُ ثِمَادَاهَا

(٥٩)

التخريج :

معجم البلدان / بلدود :

- ١ - هَلْ مَامَضَى مِنْكَ يَا أَسْمَاءُ مَرْدُودُ
 أَمْ هَلْ تَقْتَضَتْ مَعَ الْوَصْلِ الْمَوَاعِيدُ
 ٢ - أَمْ هَلْ لِيَا لَيْلِكَ ذَاتُ الْبَيْتِ عَائِدَةٌ
 أَيَّامَ جَمْعِنَا خَلَصُ فَبَلْدُودُ (٢)

(٥٩)

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : تضقت . . ، وهو تصحيف طباعي .
 (١) الثاد : الماء القليل يتجمع في الشتاء وينضب في الصيف . / كد الشيء
 يكده واكتده : نزع بيده . يقول : أرضى بالقليل وأقع به .
 (٢) خالص : موضع بآرة بين مكة والمدينة ، واد فيه قرى ونخل (ياقوت)
 . / بلدود : موضع من نواحي المدينة ، كما يحسب ياقوت .

(٦٠)

التخريج :

معجم البلدان / سفا :

- ١ - أَقْصَرْتُ عَنْ جَهْلِي الْأَدْنَى وَجَلَمَنِي
زُرْعٌ مِّنَ الشَّيْبِ بِالْفَوْدَيْنِ مَنَّقُودٌ
- ٢ - حَتَّى لَقَيْتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ يَوْمَ سَفَا
وَقَدْ يَزِيدُ صَبَائِي الْبُدْنَ الْغَيْدُ (١)
- ٣ - فَاسْتَوْقَمْتَنِي وَأَبْدَتُ مَوْقِفًا حَسَنًا
بِهَا، وَقَالَتْ لِقُنَاصِ الصَّبِيِّ صَيْدُوا
- ٤ - إِنَّ الْغَوَائِيَّ لَا تَنْفُكُ غَمَانِيَّةً
مِنْهُنَّ يَعْنَادُنِي مِّنْ حُبِّهَا عَيْنِدُ

(٦١)

التخريج :

اللسان والتاج / نحل :

وَلَمْ أَتَنَحَّلِ الْأَشْعَارَ فِيهَا
وَلَمْ تُعْجِزْنِي الْمِدْحُ الْجِيَادُ

(٦٠)

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : وجملي . .
 - ٢ - معجم البلدان (اوربا) : صباي . .
- (١) سفا: موضع بأطراف المدينة (ياقوت) . / صباي: صباي ، أي صغري.

(٦٢)

التخريج :

عيار الشعر ٢٧ :

إِلَى أَنْ يَشَقَّ اللَّيْلَ وَرَدُّ كَأَنَّهُ

وَرَاءَ الدُّجَى حَادٍ أَعْرُ جَوَادُ (١)

(٦٣)

التخريج :

اللسان / كتن :

بَيْنَنَا أُحْبَبُّرُ مَدْحًا عَادَ مَرَثِيَّةً

هَذَا لَعَمْرِي شَرُّ دِينُهُ عِدَدُ (٢)

(٦٤)

التخريج :

تاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤٠ - ٢٤١

قال يمدح عمران بن عبد الله بن مطيع (٣) :

١ - سَمَّكَ تَمِيمُكَ الْحَوَائِجُ إِنْ أَلَمْتُ

عَلَيْكَ بِصَرْفٍ مَتَلَفٍ مُفِينِدٍ

(١) الورد : الشجاع ، الجريء .

(٢) دينه : دأبه . / العدد : العداد ، وهو احتياج وجع اللديغ .

(٣) لا أعرف عنه شيئا سوى انه أخو (ابراهيم بن عبد الله) الآتي ذكره .

- ٢ - فَتَى يَتَحَمَّلُ الْأَثْمَالَ مَاضٍ مُطِينَعٌ ، جَدُّهُ آلُ الْأَسِيدِ (١)
- ٣ - حَلَقْتُ لِأَمْدَحْنَكَ فِي مَعَدٍ
وَذِي يَمَنِ ، عَلِيٌّ رَغْمِ الْحَسُودِ
- ٤ - بِقَوْلٍ لَا يَزَالُ [و] فِيهِ حُسْنٌ
بَأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ عَلِيٌّ النَّشِيدِ
- ٥ - لِأَرْجَعَ رَاضِيًا وَأَقُولَ حَقًّا
وَيَغْبِرُ بَاقِي الْأَبْدِ الْأَيْدِ
- ٦ - وَقَبْلَكَ مَا قَدَحْتُ زِنَادَ كِتَابٍ
لَأُخْرِجَ وَزِيَّ آيَةَ صَلَودِ (٢)
- ٧ - فَاعْنِيَانِي فَدُونِكَ فَاعْتَنِينِي
فَمَا الْمَذْمُومُ كَالرَّجُلِ الْحَمِيدِ
- ٨ - وَكَانَ كَحَيَّةٍ رُقِيَتْ فَصَمَّتْ
عَلِيٌّ الصَّادِي بِرُقِيَّتِهِ الْمُعِيدِ

٤ - ما بين العضادتين زيادة يقتضيها الوزن .

٦ - في الاصل : ما مدحت . . .

٧ - كذا في الاصل ، ولعل الصحيح (فاعتني بي) .

(١) هو : أسيد بن ابي العاص بن أمية بن شمس جاهلي سيد قومه كثير المال

(جمهرة ابن حزم) .

(٢) الكابي : الذي خدمت ناره فكبا ، أي خلا من النار ، يريد : اني لم

أندب غيرك للخير . / الوري : اتقاد النار .

٩ - فَأُقْسِمُ لَا تَعُودُ لَهُ رِقَائِي
وَلَا أُثْنِي لَهُ مَا عَشْتُ جِيدِي

(٦٥)

التخریج :

الأغاني ٤ / ٣٨٣ - ٣٨٤ ، و (١ - ٦ ، ٣ - ١٠) في مختار

الأغاني ١ / ٩٩ - ١٠٠ :

قال يمدح السري بن عبد الله والي اليمامة (٥) :

- ١ - عُوْجًا عَلِيَّ رُبْعٍ لَيْلِيٍّ أُمٌّ مَحْمُودٍ
كَيْمًا نُسَائِلُهُ مِنْ دُونِ عَبَّودٍ (١)
- ٢ - عَنِّ أُمَّ مَحْمُودٍ إِذْ شَطَّ الْمَزَارُ بِهَا
لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْفِي دَاءَ مَعْمُودٍ (٢)
- ٣ - فَعَرَجًا بَعْدَ تَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَفْتُ
شَمْسُ النَّهَارِ وَلَا ذَ لِّلْظِلِّ بِالْعُودِ (٣)
- ٤ - شَيْئًا فَمَا رَجَعْتُ أَطْلَالُ مَنْزِلَةٍ
قَفْرٍ ، جَوَّابًا لِمَحْزُونِ الْجَوَى مُودِي (٤)

٣ - مختار الاغاني : فعرجا بعد تطويل . . .

- (*) السري بن عبد الله ، مرت ترجمته في ص ٢١ .
- (١) عبود : جبل بين المدينة والسيالة (ياقوت) .
- (٢) المعمود : من هداه العشق .
- (٣) التغوير : النزول وقت القائلة .
- (٤) المودي : الهالك .

- ٥ - ذَاكَ السَّرِيُّ الَّذِي لَوْلَا تَدَقُّقُهُ
بِالْعُرْفِ مِتْنَا حَلِيفَ الْمَجْدِ وَالْجُودِ
- ٦ - مَنْ يَعْتَمِدُكَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ مُجْتَدِيًّا
لَيْسَ يَبِ عَرَفِكَ يَعْمَدُ خَيْرَ مَعْمُودِ (١)
- ٧ - يَا بِنَ الْأَسَاةِ الشُّفَاةِ الْمُسْتَعَاثِ بِهِمْ
وَالْمُطْعِمِينَ ذُرَى الْكُؤْمِ الْمُقَاتِلِ (٢)
- ٨ - وَالشَّابِقِينَ إِلَى الْخَيْرَاتِ قَوْمَهُمْ
سَبَقَ الْجِيَادِ إِلَى غَايَاتِهَا الْقُودِ (٣)
- ٩ - أَنْتَ ابْنُ مُسْلَمِطِخِ الْبَطْنِ حَاءِ مَنبَتِكُمْ
بَطْنِ حَاءِ مَكَّةَ لَا رُؤْسَ الْقَرَادِيدِ (٤)
- ١٠ - لَكُمْ سِقَايَتُهَا قَدِمًا وَنَدْوَتُهَا
قَدْ حَازَهَا وَالِدٌ مِنْكُمْ لِمَوْلُودِ

٥ - كَذَا فِي الْأَغَانِي (مَتْنًا) ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِهِ (مَاتَ حَلِيفٌ . .)

- (١) معمود : مقصود .
- (٢) الذرى : جمع ذروة ، وذروة السنام والرأس أشرفهما / الكوم : الضخام
الاسنمة / المقاحيد : جمع مقحاد ، وهي الناقاة العظيمة السنام .
- (٣) القود : جمع أقود ، وهو من الخيل الطويلة العنق .
- (٤) المسلمطخ من البطاح : ما اتسع واستوى سطحه منها / روس : جمع
رأس ، خففت همزته / القراديد : جمع قردود ، أو قردد ، وهو
ما ارتفع من الأرض وغلظ .

- ١١- لَوَ لَا رَجَاؤُكَ لَمْ تَعْسِفْ بِنَا قُلُوصَ
 أَجْوَازَ مَهْمَهَةٍ قَمَرِ الصَّوَى بِمِندِ (١)
 ١٢- لَكِنِ دَعَا فِي وَمِئِضٍ لَاحَ مُعْتَرِضًا
 مِ نَ نَحْوِ أَرْضِيكَ فِي دُهِمِ مَنَا ضَيْدِ
 (٦٦)

التخريج :

المحكم / حجر (٤٧/٣)

- والحِجْرُ وَالْبَيْتُ وَالْأَسْتَارُ حِنْزَلِكُمْ
 وَمَتَحَرُّ الْبُذْنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ الشُّودِ (٢)
 (٦٧)

التخريج :

شرح الشافية ٤/٣٠٦ :

- يَقُولُ الْعَاذِلُونَ إِذَا رَأَوْنِي
 أُصِيبَ بِدَاءٍ يَأْسٍ فَهَوَ مُودِي (٣)

-
- (١) العسف : السير في المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية . / الصوى :
 الاعلام من الحجارة تنصب في الفيافي والمفازات المجهولة يستدل بها
 على الطريق .
 (٢) أحجر : جمع القلة من الحجر ، الصخرة . / الحجر : حجر الكعبة .
 (٣) داء اليأس : السل .

(٦٨)

التخريج :

مجموعة المعاني ١٩٦ ، ديوان المعاني ١ / ٢٨٩

- ١ - نَبْكِي عَمَلِي دِمَنْ وَنُؤِي هَامِدِ
وَجَوَائِمِ سَفْعِ الْخُدُودِ رَوَاكِدِ (١)
- ٢ - عُرَيْنَ مِنْ عَقَبِ الْقُدُورِ وَأَهْلِيهَا
فَعَكْفَنَ بَعْدَهُمْ بِهَبَابٍ لَا بَدِ
- ٣ - فَوْقَيْنَهُ عَبَثَ الصَّبَا فَكَأَنَّه
دَنِفٌ يَرْنُ اللَّدْمَعِ بَيْنَ عَوَائِدِ (٢)

(٦٩)

التخريج :

المحكم / حضر (٣ / ٨٦) :

- وَأَرَى الْهَمُومَ تَحْضُرَ تَنِي مَوْهَنًا
فَمَتَّعَنِي فَرَشِي وَلِيْمَنَ وَسَائِدِي (٣)

(٦٨)

- ١ - ديوان المعاني : على زمن ... وجوالم ...
- ٢ - ديوان المعاني : من عقد ...
- ٣ - كذا في ديوان المعاني ، وفي مجموعة المعاني : مرته الربع ...

- (١) سفح : جمع إسفع ، الاسود اللون المائل الى الحمرة .
- (٢) رن وارن : رفع صوته بالبكاء . / دنف : مريض .
- (٣) تحضره الهم : حضره .

التخريج :

الابيات (١ - ٣) في الخزانة ٩٠ / ٣ ، و (٣ - ٤) في
اللسان / هيد ، و (الرابع) فقط في غريب الحديث ٤ / ٤٥١
المصاحح / هيد ، وشروح سقط الزند ٣١٢ ، والتاج / هيد :

١ - اِرْبِيعَ عَلَيْنَا قَلِيلًا أَيُّهَا الْحَتَّادِي

قَتَلَ الثَّوَاءُ إِذَا تَبَزَّعْتُ أَوْ تَتَادِي (١)

٢ - اِنِّي إِذَا الْجَارُ لَمْ تُحْفَظْ مَحَارِمُهُ

وَلَمْ يُقْتَلْ دُونَهُ هَيْدٍ وَلَا هَادٍ (٢)

٣ - لَا أَخْذُلُ الْجَارَ بَلْ أَحْمِي مَبَاءَ تَهْ

وَلَيْسَ جَارِي كَعُشْسٍ بَيْنَ أَعْوَادٍ (٣)

٣ - اللسان : كعس بين أعواد ، وهو تصحيف .

(١) اربع : قف وتحبس . / الثواء : الإقامة .

(٢) هيد هاد : كلمتان تستعملان في زجر الابل ، وروى الجوهري في

المصاحح بالرفع فيهما . وقد أشار البغدادي في (الخزانة) أن البيت

الرابع في شعره بخلاف ما انشده الجوهري ، ثم قال : وأنا استبعد أن

يكون بيت الجوهري من قصيدة ابن هرمة لاحتمال أن يكون من شعر

آخر . / ومعنى (ما يقال له هيد ولا هاد) : أي لا يحرك ولا يمنع ولا

يزجر عنه (اللسان) .

(٣) المباءة : منزل القوم في كل موضع .

٤ - ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ طَائِعَةً
فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٍ
(٧١)

التخريج :

- الاغاني ٣٤٧ / ٤ ، وشرح نهج البلاغة ١٤٠ / ٧
قال يهجو مروان بن محمد الخليفة الأموي (١) :
- ١ - فَلَا عَقَا لَلَّهِ عَن مَرَوَانَ مَظْلُومَةً
وَلَا أُمِيَّةَ بَشَسَ الْمَجْلِسِ النَّادِي
 - ٢ - كَانُوا كَعَادٍ فَأَمْسَى اللَّهُ أَهْلَكَ كَهْمُ
بِمَثَلِ مَا أَهْلَكَ الْغَاوِينَ مِّنْ عَادٍ
 - ٣ - فَلَنْ يُكْتَدِبُنِي مِّنْ هَاشِمٍ أَحَدٌ
فِيمَا أَقُولُ وَلَوْ أَكْثَرْتَ تَعْدَادِي

(٧٠)

٤ - غريب الحديث والصحاح وشروح السقط : حتى استقامت له الآفاق .
والمعنى الآخر أدق .

الصحاح وبعض روايات اللسان : هيد ولا هاد (بضم الدالين) .

(١) انشدها بحضرة داود بن علي ، عم الخليفة العباسي السفاح ، في مجلس
بالروية ، وهو موضع على بعد ليلة من المدينة (الاغاني) .

(٧٢)

التخريج : الاضداد للأببارى ١١٥ :

الْيَلْتُ خَاَصَتْ بِنَا الظُّلْمَاءَ مُسَدِّفَةً

وَالْبَيْدَ تَقَطَّعُ فَنَدًا بَعْدَ أَفْنَادٍ (١)

(٧٣)

التخريج :

مجالس ثعلب ٨١ ، الخصائص ١١/٢ ، ستر صناعة الاعراب

٢٣٥/١ :

أَعْنُ تَغَيَّتْ عَلَيَّ سَاقِي مُطَوِّقَةً

وَزَقَاءُ تَدْعُو هَيْدِيلًا فَوْقَ أَعْوَادٍ (٢)

(٧٤)

التخريج :

الاعاني ٤/٣٩٧ ونزهة الجليس ٢/٤٧٩ :

إِنَّ التَّغَوَانِيَّ قَدَّ أَعْرَضْنِ مَقْلِبِيَّةً

لَمَّا رَمَى هَدَفَ الْخَمْسِينَ مَيْلَادِي

(١) المسدفة : الداخلة في الظلمة . / الفند : الشمراخ من الجبل .

(٢) اتفقت المصادر الثلاثة على أن ابن هرمة أنشد هذا البيت هارون الرشيد

وهو من قصيدة طويلة لم يبق منها الا أبيات متفرقة ، وهي على ما يبدو

من قصائده الأخيرة لانه توفي زمن الرشيد كما قدمنا . / أعن : بمعنى

أن ، بابدال الهمزة عينا ، أو ما يسميه اللغويون بعننة تميم . قال ثعلب :

وكان ابن هرمة ربي في ديار تميم .

(٧٥)

التخريج :

خلق الانسان ٢٠٤ :

أَبْدَيْنَ لِلْقَوْمِ أَعْنَاقاً بِهَا أَوْدٌ

عُوجَ الطَّلِي وَوَعِيُوناً ذَاتِ اسْتِجَادٍ (١)

(٧٦)

التخريج :

الحيوان ١٦٤/٧ :

١ - إِنَّ أَيَادِيكَ عِنْدِي غَيْرُ وَاِحْدَةٍ

جَلَّتْ عَنِ الوَصْفِ وَالاحْتِصَاءِ وَالْعَدَدِ

٢ - وَلَيْسَ مِنْهَا يَدٌ إِلَّا وَأَنْتَ بِهَا

مُسْتَوْجِبِ الشُّكْرِ مِنِّي آخِرَ الْأَبْدِ

(٧٧)

التخريج :

أمالي المرتضى ٣٢٦ / ١ :

فَاسْتَلِمَ سَلَمَتَ مِنَ الْمَكَارِهِ وَالرَدَى

وَعِثَارِهَا وَوُقِيَتْ نَفْسُ الْحُسَدِ

(١) الاود : الاعوجاج ، / الاسجاد : فتور الطرف ، أو ادامة النظر مع

سكون .

التخريج :

الاعاني ١٢ / ٢٢٤ :

قال يعرض بمعاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (١):

١ - فَنَاتِي وَمَدَحْتِكَ غَيْرَ الْمُصِينِ

بِ كَالِ الْكَاتِبِ يَنْبَحُ ضَوْءَ الْقَمَرِ

٢ - مَدَحْتُكَ أَرْجُو لَدَيْكَ الشَّوَابَ

فَكَئِنْتُ كَعَاصِرِ جَنْبِ الْحِجَرِ

التخريج :

البيتان في : معجم البلدان / قمار ، واللسان / طار ، وما بنته

للعرب علي فعال ٤٧ ، و (الثاني) فقط في : المختار من شعر

بشار ٩٨ المنقوص والممدود ١٥٩ ، ومعجم البيكري ١٠٩٤ /

وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٤/٤٩ ، واللسان والتاج / ندل .

١ - أُحِبُّ اللَّيْلَ إِنْ خَيَّالَ سَأَلْتَنِي

إِذَا نَمْنَمْنَا أَلَمَّ بِنَا فَتَزَارَا

١ - معجم البلدان (بربوب) : بنا مرارا .

(١) احد الشعراء الطالبين المقلين ، ولد سنة ٤٥ هـ ، وقدر الزركلي في الاعلام

(١٧٣ / ٨) وفاته سنة ١١٠ هـ ، ترجم المرزباني له في معجم

الشعراء ٣١٤ .

٢ - كَأَنَّ الرَّكْبَ إِذْ طَرَقْتَنكَ بَاتُوا
يَمْنَدِلْ أَوْ بِقَارِ عَتِّيْ قَمَارًا (١)
(٨٠)

التخريج :

التذكرة السعدية ص ١٠١ :

- ١ - لئن ايامنا أمست طوالاً لقد كنا نعيشُ بها قصارا
 - ٢ - رأيتُ الغانيات نفرنَ لما رأين الشيبَ البسني عذارا
 - ٣ - وما ينكرون من قمرٍ منيرٍ بعيدٍ شبايه لقي السرارا
- (٨١)

التخريج : الحيوان ١ / ٢٣١ و ٣٥٣ :

١ - فَمَا عَادَتْ لِيذِي يَمْنِ رُؤُوساً
وَلَا ضَرَّتْ بِفُرْقَتَيْهَا نِزَاراً

(٧٩)

٢ - التاج : بانوا . . . قمار .

المنقوص والممدود واللسان / ندل : قمار ، بالكسر .

(٨١)

١ - الحيوان ١ / ٣٥٣ : بذي يمن . . .

(١) مندل : موضع بالهند يجاب منه العود . / قمار : قال ياقوب : بالفتح

ويروى بالكسر ، موضع بالهند ينسب اليه العود ، هكذا تقول العامة ،
والذي ذكره أهل المعرفة : قامرون ، موضع في بلاد الهند يعرف منه
العود ، النهاية في الجوده .

٢ - كَعَنَزِ السَّوَى تَنْطَحُ مِنْ خِلَافِهَا
وَتَرَأْمُ مَنْ يَحْدُ لَهَا الشَّفَارَا (١)
(٨٢)

التخريج :

عيار الشعر ٨٦ :

إِنِّي نَدَرْتُ لِسِنِّ لَقِيْتُكَ سَالِمًا
أَنْ لَا أَعَالِجَ بَعْدَكَ الْأَسْفَارَا
(٨٣)

التخريج :

مختصر تهذيب الالفاظ ١٩ :

وَنَحْنُ الْأَكْرَمُونَ إِذَا عُشِينَا
عِيَادًا فِي الْبَوَازِمِ وَاعْتِرَارَا (٢)

(١) خلاها : أطلقها أو تركها . / ترأم : تعطف وتحب . / الشفار : جمع

شفرة ، السكين ، أو حد السيف .

(٢) البوازم : الشدائد ، واحدها بازمة .

(٨٤)

التخریج :

معجم البلدان / عزور :

- ١ - تَدَكَّرَ بَعْدَ النَّأْيِ هِنْدًا وَشَغْفَرًا
فَقَصَّرَ يَقْضِي حَاجَةَ ثُمَّ هَجَرَ (١)
- ٢ - وَ لَمْ يَتَسَّسْ أَظْعَانًا عَرَضْنَ عَشِيَّةً
طَوَالِيعَ مِنْ هَرَشَى قَوَاصِدَ عَزُورًا (٢)

(٨٥)

التخریج :

التشبيهات ٨٠ ، والزهرة ٢٩٥ ، تاريخ ابن عساکر ٢/٢٤٢ :

- ١ - كَأَنَّ عَيْنِي إِذْ وَلَّتْ حُمُولُهُمْ
مِنِّي جَنَاحًا حَمَامٍ صَادَفَا مَطَرًا

(٨٤)

١ - الزهرة : عنا جناحا . . .

٢ - الزهرة : خرقاء نازعها . . .

(١) شغفر : يبدو انه اسم فتاة يتغزل بها الشاعر ، وقد ذكرها في قصيدة
أخرى تالية (رائية) .

(٢) هرشي : ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ، ولها
طريقان ، فكل من سلك واحدا منها أفضى به الى موضع واحد . .
(ياقوت) - / عزور : موضع أوماء ، وقيل هي ثنية المدنين الى بطحاء
مكة (ياقوت) .

٢ - أَوْ لَوْ لَوْ سَلَسَ فِي عِقْدِ جَارِيَةٍ
وَرَهَاءَ نَارَ عَهَا الْوَلْدَانُ فَانْتَبَهَرَا (١)

(٨٦)

التخريج : معجم البلدان / صَوْر
حَوَائِمُ فِي عَيْنِ النَّعِيمِ كَأَنْمَاءِ
رَأَيْنَا بِهِنَّ الْعَيْنِ مِينَ وَحَشِيصِ صَوْرَا (٢)

(٨٧)

التخريج :

اساس البلاغة / حور :

جَلَبْنَ عَلَيْكَ الشَّوْقَ مِنْ كَلِّ مَجْلَبٍ
بَعِيدٍ وَلَمْ يَتَرُكْنَ لِلْمَرْءِ أَحْوَرَا (٣)

(٨٨)

التخريج :

نهاية الارب للنويري ١ / ١١٣ :

إِذَا ضَلَّ عَنْهُمْ ضَيْفُهُمْ رَفَعُوا لَهُ

مِنَ النَّارِ فِي اللَّظْلَمَاءِ الْوَيْةَ حُمْرَا

(٨٦)

في الأصل : كأنها ، وهو تصحيف .

(١) ورهاء : مؤنث أورء ، الاحمق .

(٢) صور : قال يا قوت : موضع أظنه من أعمال المدينة .

(٣) أحور : العقل المصافي .

التخريج :

المقصيدة في الازمنة والامكنة ٢ / ٢٣٣ - ٢٣٤ ، و (٧٠٥)
 في محاضرات الادباء ٢ / ٥٤٥ ، و (٩٠٨) في الجمان في تشبيهات
 القرآن ٢١٠ و (الأول) في محاضرات الادباء ٢ / ٥٤٥ ، ونثار
 الأزهار ١١٨ :

- ١ - وَبَنَاتٌ نَعَشٍ يَسْتَدِرُّنَ كَأَنَّهَا
 بَقَرَاتٌ رَمَلٍ خَلَقْنَهُنَّ جَاذِرُ (١)
- ٢ - وَالْفَرَقْدَانِ كَصَاحِبَيْنِ تَعَاقَدَا
 تَاللَّهِ تَبْرَحُ أَوْ تَزُولُ عَتَايِرُ (٢)
- ٣ - وَالْجَدْيُ كَالرَّجُلِ الَّذِي مَا انْ لَهْ
 عَضْدٌ وَلَيْسَ لَهْ حَلِيفٌ نَاصِرُ (٣)

١ - الازمنة والامكنة : يبتدرن ...

محاضرات الادباء : يشتدن كأنها ...

(١) بنات نعش : سبعة كواكب تشاهد جهة القطب الشمالي ، وهي الكبرى

وبقرها سبعة كواكب أخرى تسمى بنات نعش الصغرى . / جاذر :

جمع جؤذر : ولد البقرة الوحشية .

(٢) الفرقدان : نجمان قريبان من القطب الشمالي يهتدى بهما .

(٣) الجددي : نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة .

- ٤ وَتَزَاوَرَ الْعَيْبُوقُ عَنْ مَجْدَاتِهِ
 كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ حِينَ عَفَا الْبَاقِرُ (١)
 ٥ - وَتَرَفَّعَ النَّسْرَانِ هَذَا بِسَاطٍ
 يَهْوِي لِسَقَطَتِهِ وَهَذَا كَنَاسِرُ (٢)
 ٦ - وَالنَّطْعُ يَلْمَعُ وَالْبَطِينُ كَأَنَّهُ
 كَبْشٌ يَطْرُدُهُ لِحَتْفِ تَائِرُ (٣)
 ٧ - وَالْحَوْتُ يَسْبَحُ فِي السَّمَاءِ كَسِبْحِهِ
 فِي الْمَاءِ ، وَهُوَ بِكُلِّ سَبْحٍ مَاهِرُ (٤)
 ٨ - وَكَوَأَكْبُ الْجَوْزَاءِ مِثْلُ عَوَائِدِ
 تَمْرِي لَهْنٍ قَوَادِمٌ وَأَوَاخِرُ

٥ - محاضرات الأدباء : وتربع النسران . . .

٨ - كذا في الأصل وفي الجمان (تمري) ، وقد تقرأ (تجري) .

- (١) العيبوق : نجم احمر مضيء في طرف المجرة ، يقال له عيبوق الثريا لأنه يطاع بطلوع الثريا ولكنه لا يغيب معها . ولأنس بن مدركة الخثعمي بيت عجزه يشبه عجز هذا البيت ، وبيت أنس :
 اني وقتلي كليياً ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر
 ويروي (وقتلي سايكا) . والبقر حين تمتنع عن شرب الماء لا تضرب لأنها ذات لبن ، وإنما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب (اللسان / عيف)
 (٢) النسران : كوكبان ، يقال لأحدهما النسر الواقع ، والآخر النسر الطائر
 (٣) النطع والبطين : من منازل القمر . / التائر : السريع الجري .
 (٤) الحوت : برج من أبراج السماء ، ومثله الجوزاء .

- ٩ - وَكَأَنَّ مَرَزَمَهَا عَلَى آثَارِهَا
 فَحُلَّ عَلَى آثَارِ شَوْلٍ هَادِرٌ (١)
 ١٠ - وَتَعَرَّضَتْ هَادِي السُّعُودِ كَأَنَّهَا
 رَكِبٌ تَأَوَّبَ بَطْنَ تَبَعِ مَائِرُ (٢)
 ١١ - وَبَدَا سُهَيْلٌ كَالشَّهَابِ مُشَبَّهٌ
 رَاعٍ عَلَى شَرَفِ الْعَرِينَةِ سَائِرُ (٣)
 ١٢ - وَبَدَتْ نُجُومٌ بَيْنَ ذَلِكَ كَأَنَّهَا
 دُرٌّ تَقَطَّعَ سَلْكُهُ مُتَنَائِرُ
 (٩٠)

للتخريج :

معجم البلدان / البليين :

- أَهَاجَكَ رُبْعٌ بِالْبَلِيَّيْنِ دَائِرُ
 أَضَرَ بِهِ سَافٍ مِلْثٌ وَمَطِيرُ (٤)

٩ - الجمان : شوك هادر .

١٠ - الازمنة والأمكنة : تاوب بطن . . . ، وهو تصحيف طباعي .

(٩٠)

معجم البلدان (اوربا) : بالبليين كآثر . . .

(١) المرزم : كوكب . / الشول : الأبل التي قد شولت ألبانها ، أي نقصت .

(٢) السعود : كواكب عشرة ، يقال لكل واحد منها سعد .

(٣) سهيل : نجم .

(٤) البليين : قال يا قوت : كأنه تشنية بلي (وهو موضع) ، وتشني الشعراء =

التخريج (١) :

البيتان في : سرّ صناعة الاعراب ١ / ٣٠ وشرح السقطي
 ٧٤٥ ، والانصاف ١٥ ، واللسان / شري ، وشرح شواهد المغني
 ٧٨٥ ، والتجاج / نظر ، و (الثاني) في : الخصاص ٢ / ٣١٦ ،
 والمختسب ١ / ٢٥٩ ، والأشباه والنظائر في النحو ١ / ١٥٧ ، وأسرار
 العربية ٤٥ ، وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٢ / ٢٤١ ، والخزانة
 ١ / ٥٨ . وعجز (الثاني) فقط في : شرح المعلقات للزوزني ٢٨٥
 ومغني اللبيب ٤٠٧ .

١ - اللَّهُ يُعَلِّمُ أَنْتَا فِي تَلَمُّتِنَا

يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى أَحِبَّابِنَا صَوْرُ

هذا وأمثاله كثيراً ، اما يعتمدون ضمه الى موضع آخر ثم يشنونه •
 أو لاقامة وزن الشعر • / الساني : التراب الذي تحمله الريح • / ملث
 مقيم ، دائم •

(١) لم ينسب لابن هرمة من البيتين سوى ثانيهما في شرح المعلقات للزوزني
 وسر صناعة الاعراب بعطف على بيت سابق للشاعر • ولكن كتب
 اللغة والنحو كثيراً ما تذكر البيت الأول معه • ولما لم أجد شاعرا
 يشارك شاعرنا نسبة البيتين أو أحدهما ، ذكرت البيت الأول معه
 لاشتراكهما في المعنى •

٢ - وَأَنْبِي حَوْثُمَا يَشْرِي الْهَوَى بَصْرِي
مِنْ حَيْثُمَا سَلَكَوا أَدْنُوا فَأَنْظُرُ (١)

(٩٢)

التخريج :

الزهرة ٣٤١ :

- ١ - في الشيبِ زجرٌ له لو كان ينزجرُ
وبالغٍ منه لولا أنه حجرُ
- ٢ - ابيضٌ واحمرٌ من فوديه وارتجعت
جليّةُ الصبح ما قد أغفلَ السحرُ
- ٣ - وللفتي مهلةٌ في الحبِّ واسعةٌ
ما لم يمتْ في نواحي رأسه للشعرُ
- ٤ - قالت مشيب وعشق رحمت بينهما
وذاك في ذاك ذنبٌ ليس يُغتفرُ

(٩١)

- ٢ - شرح شواهد المغني : وأنبي حيثما يثني ٠٠ من حوثما ٠٠٠
التاج : وأنبي حيثما ٠٠٠ من حوثما سلكوا أرنو فأنظور ٠
شروح السقط : وانبي حيثما يثني الهوى ٠٠
اللسان : أثني فأنظور ٠
الخصائص والاشباه والنظائر : وأنبي حيث ما يسري ٠٠
- (١) يشري : يميل ٠ / انظور : يريد « أنظر » فأشبع ضمة الظاء فنشأت
عنها واو ٠

(٩٣)

التخريج : الاغاني ١١٩ / ٦ :

- ١ - في حاضِرٍ لَجِبِ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ
فِيهِ الصَّوْأَهْلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعُكْرُ (١)
- ٢ - وَخُرْدٌ كَأَمْنَهَا حُورٌ مَدَامِغُهَا
كَأَنَّهَا بَيْنَ كَثْبَانِ النَّقَا بَقَرُ (٢)

(٩٤)

التخريج :

- الحيوان ٢٠٧ / ٤ ، وعنه في : الوكلاء ١٧١ ، وبدون نسبة
في الحيوان ٨٨ / ١ ، والبيان والتبيين ٢٠٣ / ١ وأدب الكتاب ١٥٧ :
إِنَّ الْحَدِيثَ تَغْرُّ الْقَوْمِ خَلْوَتُهُ
حَتَّى يَبْلُغَ بِهِمْ عِيٌّ وَإِكْشَارُ

(٩٥)

التخريج : ابن عساكر ٣٦١ / ٧ :

قال يعتذر لآبراهيم بن عبد الله بن الحسن :

- ١ - يَا ابْنَ الْفَوَاطِمِ خَيْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
عِنْدَ الْفَخَارِ وَأَوْلَاهِمِ بَتْطَهِيرِ

(١) الحاضر : الحي العظيم / ٠ / السامر : المتسامرون / ٠ / الصواهل : جمع
صاهل وصاهلة ، الفرس / ٠ / العكر : القطعة من الابل ، قيل ما بين
خمسمائة الى المائة .

(٢) الخرد : جمع خريدة ، اللؤلؤة لم تثقب ، ويريد بها الفتاة البكر .

- ٢ - إني لحاملٌ عذري ثم ناشرُهُ
وليس ينفعُ عذرٌ غيرُ تشوير (١)
- ٣ - وحالفَ بيمينٍ غيرِ كاذبةٍ
باللهِ والبدنِ إذ كُبتْ لتنحير
- ٤ - وبالمشاعرِ أعلاها وأسنلِها
وبيت ربِّ باجيادينِ معمورِ
- ٥ - لقد آنأكَ العدى عني بفاحشةٍ
منهم فروها بأسيافٍ وتكثيرِ
- ٦ - لا تسمعنَّ بنا إفكاً ولا كذباً
يا ذا الحفاظِ وذِي النعماءِ والخيرِ
- ٧ - والمستعان إذا ما أزيمةٌ أزمتهُ
بناجذبيها على الحدبِ الحدابيرِ (٢)
- ٨ - لم يوصني الله إذْ أوصى ببعضكم
ولا النبيُّ الذي يَهدي إلى النورِ
- ٩ - قُتيتُ إن كان حقاً ثم كان دمي
إلى وليٍّ ضعيفٍ غيرِ منصورِ
- ١٠ - والله لو كان أنْ ترضى فراق يدي
فارقتها بعتيق الحد مطرورِ

(١) شورت الرجل : خجلته

(٢) الحدبار : العجفاء الظهر

- ١١ - أو بقرُ بطني جهاراً قت أبقرهُ
حتى يعالجَ مني بطنُ مبقورِ
١٢ - أو قطعَ الأكل المغيرَ قاطعه
اعذرتُ فيه ولم أحفلُ لتغيرير

(٩٦)

التخريج : معجم البلدان / بين :

- ١ - أَدَارَ سَلِيمِي بَيْنَ يَنِينِ فَشَغَرَ
أَبِينِي فَمَا أَسْتُخْبِرْتِ إِلَّا لَتَخْبِرِي (١)
٢ - أَبِينِي حَبَّتِكَ الْبَارِقَاتُ بِوَبْلِهَا
لَنَا مَنْسَمًا عَن آلِ سَلْمِي وَشَغَفَرِي (٢)
٣ - لَقَدْ سَقَيْتُ عَيْنَاكَ أَنْ كُنْتُ بَاكِيًا
عَلَى كَلِّ مَبْدِي مِنْ سَلِيمٍ وَمُخَضَّرِ

(٩٧)

التخريج :

- معجم البلدان / سائر (١-٢) ، والمصدر نفسه / المذاهب
(٢-٣) ، والبيت (الثاني) فقط في : في معجم البكري
٧١٠ و١١٩١ .

- (١) بين : ناحية من أعراض المدينة ، على بريد منها ، وهي منازل أسلم بن
خزاعة . / مئعر : ماء لجهينة معروف الى جنب منتخر (ياقوت) .
(٢) البارقات : جمع بارقة ، سحابة ذات برق . / المنسم : العلامة أو الطريق
أو المتوجه .

١ - عَقَا سَائِرٌ مِنْهَا فَهَضْبٌ كِتَانَةٌ

فَدَارٌ بِأَعْلَى عَاقِلٍ أَوْ مُحَسَّرٍ (١)

٢ - وَمِنْهَا بِشَرْقِيٍّ الْمَذَاهِبِ دِمْنَةٌ

مُعْطَلَةٌ آيَاتُهَا لَمْ تَتَغَيَّرْ (٢)

٣ - قَصَرْنَا بِهَا ، لَمَّا عَرَفْنَا رُسُومَهَا

أَزِمَّةَ سَمَجَاتِ الْمَعَاطِفِ ضُمَّرْ (٣)

٣ - في الأصل : فصرنا بها كماً . . . ، وهو تصحيف .

(١) سائر : من نواحي المدينة ، (ياقوت) / كتانة : ناحية من اعراض

المدينة لآل جعفر بن أبي طالب ، قال ابن السكيت : كتانة عين بين

الصفراء والاثيل كانت لبني جعفر بن أبي طالب . . . وهي اليوم لبني

أبي مريم السلولي . . . وقيل كتانة جبل هناك (ياقوت) / عاقل : جبل

بنجد ، وذكر ياقوت عدة مواضع بهذا الاسم ، وأظن الشاعر يعني

بقوله (بأعلى عاقل) جبلاً . / محسر : موضع ما بين مكة وعرفة ،

وقيل بين منى وعرفة . وقيل بين منى ومزدلفة ، قال ياقوت : ليس

من منى ولا مزدلفة ، بل هو واد براسه .

(٢) المذاهب : من نواحي المدينة (ياقوت) .

(٣) المعاطف : جمع معطف ، العنق .

التخريج :

معجم البلدان / العناقة : والثالث فقط في التاج / عنق :

- ١ - وَأَرْوَعَ قَدَدُ دَقِّ الْكِرَى عَظْمَ سَاقِهِ
كَضَيْغَتِ الْخَلَا أَوْ طَائِرِ الْمُتَبَسِّرِ (١)
- ٢ - وَقُلْتُ لَهُ قُمْ فَتَارْتَحِلْ ثُمَّ صَلِّ بِهَا
غَدُوءًا وَمَلطًا بِالْغُدُوءِ وَهَجْرًا
- ٣ - فَإِنَّكَ لَأَقِ بِالْعَنَاقَةِ فَتَارْتَحِلْ
بِسَعْدِ أَبِي مَرْوَانَ أَوْ بِالْمُخَضَّرِ (٢)

(٩٩)

التخريج : اللسان / ذرا :

- يَذُرُّو حَبِيْبِكَ الْبَيْضِ ذَرْوًا يَخْتَلِي
غُلْفَ السَّوَاعِدِ فِي طِرَاقِ الْعَنْبَرِ (٣)

(٩٨)

التاج / عنق : أو بالمخضّر . . .

- (١) الكرى : فحج ، أو دقة في الساقين . / الطائر المتبسر : الذي خرج حديثاً من البيضة .
- (٢) العناقة : هو ماء لغني ، قال أبو زياد : وإذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة ، فإن أول منزل ينزله ويصدق عليه (أريكة) ثم يرحل من أريكة الى (العناقة) وهي لغني . . . (يا قوت) .
- (٣) يذرو : يطير / غلاف : جمع اغلاف وهو كل شيء في غلاف . / طراق حديد الترس ، والعنبر : الترس .

(١٠٠)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٥٨٨ :

وَيَنَالُ بِالْمَالِ الْقَلِيلِ تَبَرُّعِي
فَخَنَمًا يَضِيقُ بِهَِا ذِرَاعُ الْمُكْثِرِ

(١٠١)

التخريج :

معجم البلدان / الوحيدة :

١ - أَدَارَ سُلَيْمِيْ بِالْوَحِيدَةِ فَالْغَمْرِ

أَبَيْنِي سَقَاكَ الْقَطْرُ مِّنْ مَنْزِلِ قَفْرِ (١)

٢ - عَنِ الْحِيِّ أَنِّيْ وَجَّهُوا وَالنَّوَى لَهَا

مُغْيِرٌ بَعُوذِيْهِ قِيَوِي مِرَّةٍ شَنْزُرٍ

(١٠١)

١ - معجم البلدان (اوربا) : أمي سقاك . . ، وهو تصحيف :

٢ - معجم البلدان (اوربا) : مغير يعود به . . .

(١) الوحيدة : من أعراض المدينة ، بينها وبين مكة (ياقوت) . / الغمر :

الماء الكثير المفرق ، والغمر : بشر قديمة في مكة . وقال ابو عبيدة

السكوني : الغمر بجذاء توز شرقيه جبل يقال له الغمر ، وتوز : من

منازل طريق مكة من البصرة (ياقوت) .

(١٠٢)

التخريج : معجم البلدان / الغريتان :

- ١ - أَمْضِي وَ لَمْ تُلْمِمْ عَتَى الطَّلَلِ الْفَقْمَرِ
لِيسَلْمَى وَ رَسَمِ بِالْغَرِيْمَيْنِ كِتَابِ السَّطْرِ (١)
- ٢ - عَهْدْنَا بِهِ الْبَيْضَ الْمَعَارِبَ لِلصَّبِيِّ
وَ فَارِطَ أَحْوَاضِ الشَّبَابِ الَّذِي يَقْرِي (٢)

(١٠٣)

التخريج :

- البيتان في : معجم البلدان / للشباك ، و (الأول) فقط في :
المشترك وضعاً ٦٦ ، وعمدة الأخبار ٣٥٣ :
- ١ - فَأَصْبَحَ رَسَمُ الدَّارِ قَدْ حَلَّ أَهْلُهُ
شِبَاكَ بَنِي الْكِنْدَابِ أَوْ وَادِي الْغَمْرِ (٣)

(١٠٣)

١ - عمدة الأخبار : وادي الغمري •

- (١) الغريان : خيالان من أخياة حمى فيسد ، بينهما وبين فيسد ستة عشر ميلاً • (يا قوت) •
- (٢) الفارط : الرائد للماء •
- (٣) الشباك : قال ابن الاعرابي : شباك الاودية ، مقاديمها وأوديتها وأوائلها موضع في بلاد غني بن أعصر ، بين أبرق العزاف والمدينة • • • وشباك بني الكذاب بنواحي المدينة (قاقوت) •
الغمر : مر تعريفه في القصيدة السابقة •

٢ - فَبَدَّ لَهُمْ مِـن دَارِهِمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ
نُضُوبُ الرِّوَايَا وَالْبَقَايَا مِنَ الْقَطْرِ
(١٠٤)

التخريج :

مجموعة المعاني ٢٧ :

- ١ - وَإِنَّ السَّكْرِيْمَ مَن يُكْرِمُ مُعْسِرًا
عَلَى مَا أَعْتَرَاهُ لَا يُكْرِمُ ذَا يُسْرِ
- ٢ - وَمَا غَيَّرْتَنِي ضَجْرَةً عَن تَكْرُمِي
وَلَا عَابَ أَضْيَا فِي غِنَايَ وَلَا فَتْرِي
(١٠٥)

التخريج :

مجموعة المعاني ٦٢ :

- ١ - وَإِنِّي وَإِنْ كُنَّا نَتَمَرَا ضَا صُدُورُكُمْ
لَمَلْتُمِيسُ الْبُقْيَا سَلِيمُ لَكُمْ صَدْرِي
- ٢ - وَإِنَّ أَبْنَ عَمِّ الْمَرْءِ مَن شَدَّ أَرْزَهُ
وَأَصْبَحَ يَجْمِي غَيْبَهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي
(١٠٦)

التخريج : الاغاني ٤ / ٣٦٨ :

وقال حين نفاه بنو الحارث بن فهر عنهم :
أَحَارَ بَنَ فِهْرٍ كَيْفَ تَطَّرَ حُونِي
وَجَاءَ الْعِيدَا مِـنْ غَيْرِكُمْ تَبْتَعْنِي نَصْرِي

(١٠٧)

التخريج :

أساس البلاغة / طرق :

إِذَا هَيْبَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ قَرَعَتْهُمَا
بَطْرَقَةً وَلَاجٍ لَهَا نَابِهُ الذِّكْرُ

(١٠٨)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٢٩٩ :

إِذَا خَفِيَ الْقَوْمُ اللَّئَامُ رَأَيْتَنِي
مُقَارِنَ شَمْسٍ فِي الْمَجْرَةِ أَوْ بَدْرٍ

(١٠٩)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٦٥٥ :

وَكَانَتْ تَطِيرُ الشَّوْلُ عُرْفَانَ صَوْتِهِ
وَلَمْ تُنْمَسِ إِلَّا وَهِيَ خَائِفَةٌ الْعُقْرِ (١)

(١١٠)

التخريج :

البيتان له في فصل المقال ٢٦٢ (بتقديم للثاني) وشرح
المقامات ١ / ٩٧ ، و (دون نسبة) في : البيان والتبيين ٣ / ١٨٢ ،

(١) الشول : الابل التي قد شولت بانها ، أي نقصت .

وأدب الدنيا والدين ٢٢٠ ، والمخلاة ٤٨ ، و (الاول) فقط في
المستقصي ٩٤ / ٢ :

- ١ - وَرُبَّتْ أَكْلَسَةٌ مَسَعَتْ أَخَاهَا
بِلِنْدَةٍ سَاعَةٍ أَكْلَاتِ دَهْرٍ
 - ٢ - وَكَمْ مِنْ طَالِبٍ يَسْعَى لِأَمْرٍ
وَفِيهِ هَلَاكُهُ لَوْ كَانَ يَدْرِي
- (١١١)

التخريج :

الاغاني ٣٩٤ / ٤

وقال في عبد العزيز بن المطلب (١) :

- ١ - خَطَبْتِ إِلَى كَعْبٍ فَرَدُّوكَ صَاغِرًا
فَحَوَّلْتِ مِّنْ كَعْبٍ إِلَى جِذْمِ عَامِرٍ (٢)

(١١٠)

- ١ - البيان والتبيين : وكم من أكلة . . .
أدب الدنيا : فكم من لقمة منعت . . .
المستقصى : وربة أكله . . .
- ٢ - شرح المقامات : يشفي بشيء . . .
البيان والتبيين : يسعى لشيء . . .

(١) هو : عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله ، ولي قضاء مكة والمدينة

للمنصور والهادي (جمهرة ابن حزم ١٤٢) .

(٢) جذم الشيء : أصله .

٢ - وفي عاميرٍ عزيزٍ قديمٍ ، وإِنَّمَا
أَجَازَكَ فِيهِمْ هَزَلُ أَهْلِ الْمُتَقَابِرِ
(١١٢)

التخريج :

محاضرات الادباء ٢ / ٦٥٩

جَعَلَ التَّوَجَى بِدِرَاعِ كُلِّ نَجِيْبَةٍ
قَيِّدًا أُمِيرًا بَغْيِيرَ كَفِّي فَاتِرِ (١)
(١١٣)

للتخريج :

أشباه الخالدين ٢ / ٢٩٤

١ - مُسْتَحْصِدٌ كَعَلَاةُ الْقَيْنِ وَقِرَةٌ
وَقَعُ الْخُطُوبِ وَحَالَاتٌ وَمُخْتَبِرٌ (٢)
٢ - فِي الْمَدْرَعِ لَيْثٌ وَفِي الْمَنَكِرَاءِ دَاهِيَةٌ
وَالْأَزْمُ غَيْثٌ وَفِي نَادِيهِ الْقَمَرِ (٣)

-
- (١) وجي الماشي : حفي أو رقت قدمه ، والوجي : أن يشتكي البعير باطن
خفه ، والفرس باطن حافره . / أمر القيد والحبل : شد فتله .
(٢) مستحصد : شديد ، أو مفتول . / العلاة : السندان . / القين : الحداد .
(٣) في هامش اشباه الخالدين : (النادي مخفف ، فلعل اصله « وفي ناديهم
القمر » أي في نادي القوم) .

(١١٤)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٧٣ ، ومختار الاعاني ١ / ٩٣

قال يجيب امرأته حين لامته على شرب النبيذ :

لَا نَبْتَعِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا

مَاءُ الزَّيْبِ وَنَاطِفُ الْمَعْصَارِ (١)

(١١٥)

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٧ / ٣٦١

وقال يعتذر لابراهيم بن عبد الله بن الحسن :

١ - يَا ابْنَ الْفَوَاطِمِ خَيْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ

عِنْدَ الْفَخَّارِ وَأَوْلَاهِمِ بِنْتُهُمْ

٢ - إِنِّي لِحَامِلٌ عَذْرِي ثُمَّ نَاشِرُهُ

وَلَيْسَ يَنْفَعُ عَذْرٌ غَيْرُ تَشْوِيرِ

٣ - وَجَالَفُ بِيَمِينِ غَيْرِ كَاذِبَةٍ

بِاللَّهِ وَالْبَدَنِ إِذْ كَبَيْتُ لَتَنْحِيرِ

٤ - وَبِالْمَشَاعِرِ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا

وَوَيْتِ رَبِّ بِأَجْيَادِينَ مَعْمُورِ

(١) الناطف : نوع من الحلاوى البيضاء ، سمي به لأنه ينطف ، أى يقطر

قبل ابيضاضه .

- ٥ - لقد أتاك العدى عني بفاحشة
منهم فروها بأسيافٍ وتكثيرِ
- ٦ - لا تسمعن بنا إفاكاً ولا كذباً
يا ذا الحفاظ وذا النعماء والخيرِ
- ٧ - والمستعان إذا ما أزيمة أزممت
بناجذيتها على الحدب الحدابير (١)
- ٨ - لم يوصني الله إذا أوصى ببعضكم
ولا النبي الذي يهدي الى النورِ
- ٩ - قتلت إن كان حقاً ثم كان دمي
إلى ولي ضعيف غير منصورِ
- ١٠ - والله لو كان ان ترضى فراق يدي
فارقتها بعتيق الحد مطرورِ
- ١١ - أو بقر بطني جهاراً قت أبقره
حتى يُعالج مني بطن مبقورِ
- ١٢ - أو قُطِع الأكنحل المغتر قاطعه
أعدرت فيه ولم أحفل لتغيرِ
- (١١٦)

التخريج :

الوساطة ٤١٠ ، شرح ديوان المتنبي للعكبري ٣/ ٣٢٩ ،
شرح ديوان المتنبي للواحدى ٣٧٥ .

(١) الحدابير : ج حدبار من النوق الضامرة التي يبس لحمها .

قال يدمّ بخيلاً :

نَكَسَ لَمَّا أَتَيْتُ سَائِلَهُ

وَاعْتَلَّ تَنَكُّبِيسَ نَاطِمِ الْخَرَزِ

(١١٧)

التخريج :

مقاتل الطالبين ١٩٧

قال يمدح العباس بن الحسن (١) :

١ - لَمَّا تَعَرَّضْتُ لِلْحَاجَاتِ وَاعْتَلَجْتُ

عِنْدِي وَعَادَ ضَمِيرُ الْقَلْبِ وَسُوَاسَا

٢ - سَعَيْتُ أَبْغِي الْحَاجَاتِ وَمَصْدَرَهَا

بِرًّا كَرِيمًا لِشَوْبِ الْمُتَجَنِّدِ لِبَاسَا

٣ - هَدَانِي اللَّهُ لِلْحُسْنَى وَوَفَّقَنِي

فَاعْتَمْتُ خَيْرَ شَبَابِ النَّاسِ عَبَّاسَا

٤ - قِيدِحُ النَّبِيِّ وَقِيدِحُ مِنْ أَبِي حَسَنِ

وَمِنْ حُسَيْنٍ جَرَى لَمْ يَجْرَحَنَّاسَا (٢)

(١) هو : العباس بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ،

احد فتيان بني هاشم ، قبض عليه العباسيون فسجنوه . قتل في السجن

سنة ١٤٥ هـ بأمر من المنصور .

(٢) القدح : السهم . / لم يجر : لم ينقص . / الحسن : الشجاعة ،

أو الورع والتقوى .

التخريج :

معجم البلدان / المجلس ، و (الأول) فقط في اللسان / طلل
والتاج / ملل .

- ١ - قِفَا فَهْرِيقَا الدَّمْعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ .
- ٢ - وَلَا تَسْتَمِلًا أَنْ يَطْوُلَ بِهَا حَبْسِي (١)
- ٣ - وَلَوْ أَطْمَعْتُنَا الدَّارُ أَوْ سَاعَفَتْ بِهَا
- ٤ - نَصَصْنَا ذَوَاتِ النَّصِّ وَالْعَنْقِ الْمَلْسِ (٢)
- ٥ - وَحُثَّتْ إِلَيْهَا كُلُّ وَجْنَاءِ حُرَّةِ
- ٦ - مَنِ الْعَيْسِ يُبْنِي رَحْلَهَا مَوْضِعَ الْجَلْسِ (٣)
- ٧ - لِيَعْلَمَ أَنَّ الْبُعْدَ لَمْ يُنْسِ ذَكَرَهَا
- ٨ - وَقَدْ يُذْهِلُ النَّأْيُ الطَّوِيلُ وَقَدْ يُنْسِي
- ٩ - فَانْ سَكَنْتَ بِالْغَوْرِ حَنْ صَبَابَةَ
- ١٠ - إِلَى الْغَوْرِ أَوْ بِالْجَلْسِ حَنْ إِلَى الْجَلْسِ (٤)

١ - اللسان والتاج / : أن يطول به عنسي .

٢ - كذا في معجم البلدان (أوساعفت بها) ، ولعل الصحيح (أوساعفت بنا)

(١) استمل : بمعنى مل .

(٢) النص : السير الشديد والحث ، وذوات النص : يريد بها النياق السريعة

. / العنق : ضرب من سير الدابة والابل . / الملْس : السير الشديد والسهل

(٣) ناقة وجناء : شديدة .

(٤) الغور : يريد به غور تهامة ، وهو تهامة ومايلي اليمن ، قال الاصمعي : =

٦ - تَبَدَّتْ فَقُلْتُ : الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا

بَلَوْنِ غَيْبِ الحِلْدِ عَنِ أَثَرِ الوُزْسِ -

٧ - فَلَمَّا أَرْتَجَعْتُ الرُّوحَ قُلْتُ لِصَاحِبِي

عَلَى مِرْيَةِ مَا هَا هُنَا مَطْلَعُ الشَّمْسِ (١)

(١١٩)

التخريج : معجم البكري ٤٣٢

وَخِيَلَتْ حِرَاءٌ مِّن رَّبِيعٍ وَصَيْفٍ

نَعَامَةً رَمَلٍ وَأَفِرًّا وَمُقَرَّرَنَصًا (٢)

= الغور ما بين ذات عرق الى البحر . . . (ياقوت) - / المجلس : عَلمٌ لكل ما ارتفع من الغور في بلاد نجد ، قال ابن السكيت : جلس القوم ، اذا أتوا نجدا وهو المجلس . . . وقال كثير : المجلس ، القرى ما بين الجبال والبحر (ياقوت) .

(١) على مرية : على شك .

(٢) حراء : على وزن فعال ، جبل بمكة . قال الاصمعي : بعضهم يذكروه

ويصرفه ، وبعضهم يؤنثه ولا يصرفه . . . وأنشد لابن هرمة (وخيَلت)

وأجراها لضرورة الشعر (البكري) ، وزاد (ياقوت) : جبل من

جبال مكة على ثلاثة أميال . . . وقال عرام بن الاصبغ في (اسماء جبال

تهامة وسكانها ص ٤١٩) ، وعنه ينقل ياقوت : وثبير جبل شامخ

يقابله حراء ، وهو جبل شامخ أرفع من ثبير ، وفي اعلاه قلة شاهقة

زلوج . . . وليس بها نبات . . . / الوافر : الكثير الريش ، والمقر نص :

الذي سقط ريشه ، شبه وضع (حراء) في الربيع والصيف بهذه النعامة

(١٢٠)

التخريج : معجم البلدان / انبط ، والتاج / نبط .
لَمَنْ الدِّيَارُ بِحَائِلٍ وَالْأَنْبَطِ
آيَاتُهَا كَوَثَائِقِ الْمُسْتَشْرِطِ (١)

(١٢١)

التخريج : التاج / وسط
قال يصف سخاءه :
واقذف بمبلك حيث نال بأخذه
من عودها واغرم ولا تتوسط

(١٢٢)

التخريج : التاج / ابط
جثمت ضباب ضعيفتي من صدره
بين النياط وحبله المتأبط

(١٢٠)

التاج : ... فالانبط ... المتشرط .

(١٢٢)

في الاصل : وحبله ... وهو تصحيف .

(١) حائل : قال الحفصي : موضع باليمامة لبني نمير وبني حمان ، وقال غيره :
حائل من ارض اليمامة لبني قشير ، وقال ابو زياد : حائل موضع بين
ارض اليمامة وبلاد باهلة (ياقوت) - / انبط : موضع في ديار كلب
ابن وبرة (ياقوت) .

(١٢٣)

التخريج :

التاج / يعط

إنِّي امرؤ أدع الهوان بداره

كرماً ، وان أنسَم المدلة أبعط (١)

(١٢٤)

التخريج :

التاج / ععط

لبست معارفها البلى ، فجديدها

خَلِقْ كَثُوب الماتح المتعط (٢)

(١٢٥)

التخريج :

التاج / عرفط

أغضي ولو أنِّي أشاء كسوته

جَرَباً وكنت له كشوك العرفط (١)

(١٢٤)

في الاصل : ليست . . . وهو تصحيف .

(١) ابعط : تباعد في السوم .

(٢) المتعط : المشقوق .

(٣) العرفط : شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير .

(١٢٦)

التخريج : التاج / عاط
ولقد رأيت بها أوانس كالدُمى
ينظرن من حدقِ الظباءِ العيِّطِ

(١٢٧)

التخريج : التاج / غبط وغمط
قال يصف نفسه :
ثَبَّتْ إِذَا كَانَ الْخَطِيبُ ، كَأَنَّهُ
شَاكٍ يَخَافُ بِكُورِ وَرْدٍ مُغْبَطِ

(١٢٨)

التخريج :
التاج / لبط
ومتى تدعُ دارَ الهوانِ وأهلها
تجدِ البلادَ عريضةَ المتلبِّطِ

(١٢٩)

التخريج :
التاج / لقط
كالدُّهْمِ والنعمِ الهجانِ يحوزُها
رَجُلَانِ مِنْ نِبْهَانَ أَوْ مِنْ مَلْقَطِ

(١٢٧)

وبروى : مغمط .

(١٣٠)

التخريج :

التاج / قحط

وَدَوَادِيًا وَأَدَاوِيًا لَمْ يَعْنِيَهَا

مَا مَرَّ مِنْ مَطَرٍ وَعَامٍ مُقْحِطٍ (١)

(١٣١)

التخريج :

التاج / رهط

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان :

أبوك غداة المرجِ أورثك العلي

وخاض الوغى إذ سأل بالموتِ راهط

(١٣٢)

التخريج : التاج / فلفط

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان (٢) :

(١٣٠)

في الاصل : وأداریا . . . وهو تصحيف .

(١) الدوادى : جمع دودات ، الارجوحة ، أو أثر الارجوحة . / الأداوي :

جمع اداوة الماء ، القرية . وفي القاموس واللسان جمعها (أداوى) ولعلها

مما يجوز فيها الياء والألف مثل (صحاري وعذارى) ، وهو وجه

قريب من المعنى .

(٢) عبد الواحد بن سليمان : مرت ترجمته .

وَكَانَ امْرَأً خَوَّاضَ كُلِّ كَرِيهَةٍ
وَمَرِي جُرُوبِ يَوْمِ شَرِّ يُفَالِطُهُ (١)
(١٣٣)

التخريج :

التاج / مرط

قال يصف ناقته :

توق بعيني فارك مستطارة

رأت بعلمها غيري فقامت تمارطه

(١٣٤)

التخريج : التاج / رنع

وفي الشوطين 'ثبت' بقعب شاء

يغض خواته الابل الرتوعا

(١٣٥)

التخريج :

اللسان والتاج / ريع

ولا حبل الحجينج ميني ثلاثاً

على عرض ، ولا طالعوا الرباعاً (٢)

(١) يفالطه : قال ابن الاعرابي : يقال تكلم فلان فلاتا فأحسن ، اذا فاجأ

بالكلام الحسن . والمفالطة : المفاجأة (التاج) .

(٢) الرباع : جمع ربيعة وريع ، المكان المرفقع ، وقيل مسيل الوادي من كل

مكان مرتفع (اللسان) .

التخريج :

- الأبيات في : شرح المضمون به ٩٣ - ٩٤ والتذكرة السعدية
٥٣ و (١ - ٢) في : حماسة البحثري ١٦٥ - ١٦٦ ، ومجموعة
المعاني ٦٩ ، و (الرابع) فقط في محاضرات الادباء ١ / ٥٢٩ ،
١ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ عَصْمَةً
تُشَدُّ بِهَا فِي رَاحَتَيْكَ الْأَصَابِعُ (١)
٢ - شَرِبْتَ بِطَرَقِ الْمَاءِ حَيْثُ وَجَدْتَهُ
عَلَى كَدْرٍ وَأَسْتَعْبَدْتَكَ الْمَطَامِيعُ (٢)
٣ - وَإِنِّي لِمِمَّا أَلْبَسُ الثَّوْبَ ضَيْقًا
وَأَتْرِكُ لِبَسِ الثَّوْبِ وَالثَّوْبُ وَاسِعٌ
٤ - وَأَصْرَفُ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ مَطِيَّبِي
إِذَا أَعْجَبَت بَعْضَ الرِّجَالِ الْمَشَارِعُ (٣)

١ - مجموعة المعاني : من اليأس . . .

٢ - مجموعة المعاني : حيث لقيته على رنق . . .

(١) العصمة : الحفظ والمنع .

(٢) الطرق : ماء السماء الذي تبول فيه الابل وتبعر ، والباء زائدة ، أي

شربت طرق الماء .

(٣) المشارع : جمع المشرع والمشرعة ، وهو مورد الشارب .

(١٣٧)

التخريج :

حماسة البحثري ١٦٦ ، ونهاية الأرب للنويري ٣٧٧/٣

وفي اليأس عن بعض المطامع راحة

ويأرب خيبر أذركته المطامع

(١٣٨)

التخريج :

اللسان / تور

حيي تقي ساكن القول وادع

إذا لم يتر، شهم، إذا تير مانع (١)

(١٣٩)

التخريج :

التاج / ربع

لثقا تجفجه الصبا وكأنه شاك تنكر ورده مربع

(١٤٠)

التخريج :

التاج / رتع

على كل أعيس برعى الحمى

أطاع له الورد والمرتع

(١) اذا تير : اذا غضب .

(١٤١)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٢٢٢

وَلَوْ وُزِنَتْ رَضْوَىٰ بِيَعْنِ حُلُومِهِمْ
لَشَالَتْ ، وَلَوْ زِيدَتْ عَلَيْهِ تَضَارِعُ (١)

(١٤٢)

التخريج :

معجم البلدان / مفحل ، و (للثاني) فقط في : معجم

البكري ١١٩٢

١ - تَذَكَّرْتُ سَلْمَىٰ وَالنَّوَىٰ تَسْتَبِيْعُهُمَا

وَسَلْمَىٰ الْمُنَىٰ لَوْ أَنْتَنَا نَسْتَبِيْعُهُمَا

٢ - فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْ بِأَكْنَافِ مَفْحَلٍ

وَجَلَّ بوعَسَاءِ الْخَلِيْفِ تَبِيْعُهُمَا (٢)

(١٤٢)

٢ - معجم البكري : بأكناف محفل . . . الخليف . . .

(١) رضوى : جبل بالمدينة . / تضارع : (بضم الراء وكسرهما) جبل بتهامة

لبنى كنانة . . . وقال الواقدي تضارع : جبل بالعميق . (ياقوت) .

(٢) مفحل : قال ياقوت : من نواحي المدينة فيما أحسب ، ورممه البكري

في معجمه بـ (محفل) بفتح أوله ، وقال : موضع بالبادية . / وعساء

الرمل : ما اندك منه وسهل . / الخليف : موضع بنجد .

(١٤٣)

التخریج : الزهرة ٣٣٤

- ١ - أَرَى الدَّهْرَ يُنْسِينِي أَحَادِيثَ جَمَّةٍ
أَتَتْ مِنْ صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ يُشِينُهَا
- ٢ - وَ لَمْ يُنْسِنِيهَا الدَّهْرُ إِلَّا وَذِكْرُهَا
بِحَيْثُ تَحَنَّنْتُ دُونَ نَفْسِي ضَلُوعُهَا
- ٣ - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَنَا غَيْرُ ذِكْرَةٍ
وَقَوْلٍ ، لَعَلَّ الدَّهْرَ يَوْمًا يُرِيْعُهَا (١)
- ٤ - فَ قَدْ أَحْرَزْتُ مِنِّي فُؤَادًا مُتَبِّمًا
وَعَيْنَانَا عَلَيْهِمَا لَا تَجْفُ دُمُوعُهَا
- ٥ - أَتَنْسِينِ أَيَّامِي وَأَيَّامِكَ الَّتِي
إِذَا ذَكَرْتَهَا النَّفْسُ كَادَتْ تُذِيعُهَا

(١٤٤)

التخریج :

اللسان والتاج / ضوع

(٥)

أَذْكَرْتَ عَصْرَكَ أَمْ شَجَّتَكَ رُبُوعُ
أَمْ أَنْتَ مُتَبِّلُ الْفُؤَادِ مَضُوعُ (٢)

- (١) يريعا : يرجعها ، والريع : العود والرجوع .
- (*) هذا البيت هو بداية قصيدة تتألف منها الابيات التالية لها .
- (٢) متبل الفؤاد : سقيمه ، أسقمه الحب . / مضوع : مدعور ، فرع .

التخريج :

القصيدة في معجم البلدان / كفاية ، و (الثالث) فقط
 في : المشترك وضعاً ٤٨ ، واللسان / وشع ، و (٤ - ٥) في :
 محاضرات الادباء ٢ / ٣٦٧ ، واللسان والتاج / خلق ، ونهاية
 الارب للنويري ٣ / ٧٨ ، و (٥ ، ٧ - ٨) في الشعر والشعراء
 ٦٤٠ ، وذم الهوى ٢٣٨ ، و (الخامس) فقط : في طبقات ابن
 المعتز ٢١ ، وأشباه الخالدين ١ / ١٢٦ ، وتاريخ بغداد ١٠ / ٥٧ ،
 والتمثيل والمحاضرة ٧٣ ، والاعجاز والايجاز ١٥٦ ، وشروح
 سقط الزند ٥٢٧ ، والعقد الفريد ٤ / ٢٣١ و ٦ / ١٩٩ ، ووفيات
 الاعيان ٥ / ٣٦٤ ، واللسان / فتا ، وتاريخ الخلفاء ٢٦٧ ، الموشي
 ١٤١ ، وغرر البلاغة ٤١ ب و (٧ - ٨) في للعمدة ١ / ١٧٢ ،
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤١ ، و (الثامن) فقط في أخبار النساء
 ٣٤ ، وديوان الصباية ١ / ١٤٨ .

١ - أَحْمَامَةٌ حَلَبَتْ شَوْوَنَكَ أَسْجَمًا

تَدْعُو هَدَيْلَ بَنِي الْأَرَاكِ سُجُوعٌ

٢ - أَمَّ مَنزِلٌ خَلَقَ أَضْرَّ بِهِ الْبَيْلُ

وَالرَّيْحُ وَالْأَنْوَاءُ وَالتَّوْدِيْعُ

١ - معجم البلدان (أوربا) : خلبت ...

٢ - معجم البلدان (أوربا) : أضرت به البلى ...

- ٣ - بِلَوَى كُفَّافَةً أَوْ بِيْرُوقَةَ أَحْزَمِ
 خَيْمٌ عَلَى الْآثِنِ وَشَيْعٌ (١)
- ٤ - عَجِبْتَ أُمَامَةً أَنْ رَأَيْتَنِي شَاحِبِيًّا
 تُكَلِّمُكَ أُمَّكَ أَيُّ ذَاكَ يَرُوعُ
- ٥ - قَدْ يُدْرِكُ الشَّرْفَ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ
 خَلَقٌ وَجَيْبٌ قَمِيصِهِ مَرْقُوعٌ
- ٦ - وَيَنَالُ حَاجَتَهُ الَّتِي يَسْمُو لَهَا
 وَيُطِلُّ وَتَرَّ الْمَرْءَ وَهُوَ وَضِيْعٌ
- ٧ - إِمَّا تَرَيْنِي شَاحِبِيًّا مُتَبَدِّلًا
 وَالسَّيْفُ يَخْلُقُ عِمْدُهُ فَيَضِيْعُ

-
- ٣ - اللسان / وشع : باوى سويقة . . . على الآثهن . . .
- ٤ - اللسان / خلق ونهاية الارب : عجت اثيلة أن رأني مخلقا . . .
- ٥ - غرر البلاغة : وقميصه خلق . . .
- ٦ - معجم البلدان (أوربا) : وهو ضيع . ولا يستقيم به الوزن .
- ٧ - ذم الهوى : اما تراني . . . كالسيف يخلق جفنه . . .
 الشعر والشعراء والعمدة : كالسيف يخلق جفنه . . .
 معجم البلدان (بيروت) : متبدلا . . .

(١) كفافاة : قال ياقوت (اظنه مأخوذ من كفة الرمل وهي أطرافه ، وكل اسم ماء كانت فيه وقعة فهو كفافاة . . .) . / أخزم : جبل بقرب المدينة .

- ٨ - فَكَلْرُبَّ لَدَّةٍ لَيْلَةٍ قَدْ نَلَيْتُهَا
 وَحَرَامُهَا بِحَالِهَا مَدْفُوعُ
 ٩ - بِأَوَانِسِ حُوزِ الْعَيُونِ كَأَنَّهَا
 آرَامُ وَجُرَّةَ جَادَهْنِ رَبِيعُ (١)
 ١٠ - صَيْدُ الْحَبَائِلِ تَسْتَبِينِ قُلُوبِنَا
 وَدَلَالَتِهِنَّ مُخْلَقُ مَمْنُوعُ
 (١٤٦)

التخريج :

الاعاني ٢٣٩ / ١٥ ، وحماسة البحرى ٢٣٧

مدح ابن هرمة رجلا من قريش فلم يشبهه ، فقال له ابن
 عمّ له : لا تفعل ، فانه شاعر مفوه . فلم يقبل منه ، فقال
 فيه ابن هرمة :

- ١ - فَهَلَا إِذْ عَجَزْتَ عَنِ الْمَعَالِي
 وَعَمَّا يَفْعَلُ الرَّجُلُ الْقَرِيعُ (٢)

(١٤٥)

- ٨ - الشعر والشعراء : فلرب ليلة لذة قد بتها ..
 ٩ - معجم البلدان (أوربا) : يا وأنس ..
 ١٠ - معجم البلدان (بيروت) : محلق ممنوع .
 (١) وجرة : موضع بين مكة والبصرة ، بينها وبين البصرة نحو أربعين ميلا
 ليس فيها منزل ، فهي مرب للوحش (ياقوت) .
 (٢) القرع : السيد والرئيس .

- ٢ - أَخَذَتْ بِرَأْيِ عَمْرٍو حِينَ ذَكَرْتُ
 وَشَبَّ لِنِسَارِهِ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ (١)
- ٣ - (إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فَدَعْنَهُ
 وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ)
 (١٤٧)

التخريج :

أساس البلاغة / وعث

وَمُعْتَوِّثٍ بَعْدَ الْهُدُوِّ أَجَبْتُهُ

وَالِلسَانُهُ وَعَثُّ اللَّهَاتِ قَطِيعُ (٢)

(١٤٦)

- ٢ - الحماسة : أخذت بقول عمرو حين أوفى به وبثأره الشرف . . .
- (١) عمرو : هو عمرو بن معديكرب الزبيدي الشاعر المخضرم ، والبيت التالي
 (إذا لم تستطع . . .) مضمن من قصيدة عمرو العينية التي يخاطب بها
 أخته ربحانة بعد أن سبها الصمة بن بكر ، وأول القصيدة :
 أمن ربحانة الداعي السميع يؤرقني وأصحابي هجوع
 (٢) رجل وعث اللسان : إذا عجز عن الكلام . . .

(١٤٨)

التخريج :

اللسان والتاج / نسع

مَتَّبِعٌ خَطَّ أَي يَوَدُّ لَوْ أَنَّنِي

هَابٍ ، بِمَدْرَجَةِ الصَّبَا ، مَنْسُوعٌ (١)

(١٤٩)

التخريج :

شروح سقط الزند ١٣٨٣ ، المرصع ١٤٣ أ

إِنَّ أَبْنَ دَايَةَ نَاحَ يَوْمَ سُوَيْقَةَ

بِفِرَاقِ أُنْثَلَةَ وَالْحَلِيطُ جَمِيعٌ (٢)

(١٤٨)

في اللسان : و يروى (ميسوع) .

(١٤٩)

المرصع : باح يوم محسر . .

(١) الهابي : التراب ، وخص به القبر . / رجل منسوع : اخذته ربح الشمال .

(٢) المراد بابن دايمة : الغراب ، لأنه يقع على دايمة البعير الذي قد أرذاه

السفر ، أي جعله رذية لا يقدر على النهوض . والدايمة : فقار الظهر

(شروح السقط) .

(١٥٠)

التخريج :

سيرة ابن هشام ٣١٠ / ١

وَإِذَا هَرَقْتَ بِكُلِّ دَارٍ عِبْرَةً

نُزِفَ الشُّؤُونَُ وَدَمَعُكَ الْيَتْبُوعُ

(١٥١)

التخريج :

محاضرات الادباء ١٥٩ / ١

وَجَدْتُكَ مِنْ قَيْسٍ إِذَا الْقَوْمُ حَصَلُوا

مَكَانَ نِيَاطِ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَصَالِيعِ (١)

(١٥٢)

التخريج :

اللسان والتاج / كهها

كَمَا أَعْيَتْ عَلَى الرَّاقِيَيْنِ أَكْهَى

تَعَيَّتْ ، لَا مِيَاهَ وَلَا فَرَاعًا (٢)

(١) نياط القلب : العرق الذي القاب متعلق به ، فاذا طعن مات صاحبه

(اللسان) .

(٢) أكهى : هضبة ، وفي الصحاح : صخرة أكهى ، جبل . وفي ياقوت :

أكهى لمزينة يقال له صخرة أكهى .

(١٥٣)

التخريج :

التاج / عطف

علّقها قلبي جـوَيْرِيّة تلعب بالولدان معتطفه

(١٥٤)

التخريج :

التاج / نطف

أهـون شيء عليّ أن تقعي

مقلوبة عند بابهِ نطفه (١)

(١٥٥)

التخريج :

التاج / نعف

ما ذببت ناقة براكبها

يوماً فضول الانساع والنعفة (٢)

(١) البعير النطف : اذا اصابته غدة في بطنه .

(٢) النعفه : فضاة من غشاء الرحل تسير اطرافها سيوراً ، فهي تخفق على

اخرة الرحل .

(١٥٦)

التخريج : معجم البلدان / حلف ، والبيت (الثاني) في
المصدر نفسه / أريم

- ١ - عُوجًا نَقَضَ الدَّمُوعَ بِالْوَقْفَةِ
- عَلَى رَسُومِ كَالْبُرْدِ مُنْتَسِفَةً (١)
- ٢ - بَادَتْ كَمَا بَادَ مَنْزِلُ خَلْقٍ
- بَيْنَ رَبِّي أَرِيمَ فَذِي الْحَلْفَةِ (٢)

(١٥٧)

التخريج :

تهذيب اللغة / ضلع (١/٤٧٩) ، وأساس للبلاغة / ضلع
قال يصف امرأة :

وَهِيَ عَلَيْنَا فِي حُكْمَيْهَا ضِلَعٌ
جَائِرَةٌ فِي قَضَائِهَا جَنَفَةٌ (٣)

(١٥٦)

(٢) معجم البلدان / أريم : من بين أريم . . .

(١٥٧)

تهذيب اللغة : في قضائها خنعة . . .

- (١) منتسفة : مقتلعة ، لم يبق لها أثر .
- (٢) أريم : قال ياقوت : بوزن أفعل نحو أحمد ، موضع قرب المدينة . /
حلف : موضع ، وقد ألحق الشاعر الهاء (ياقوت) .
- (٣) ضلع : جائرة . / جنفة : غير عادلة .

(١٥٨)

التخريج :

اللسان والتاج / تحف

وَأَسْتَيْقِنَتْ أَنَّهَا مُثَابِرَةٌ

وَأَنَّهَا بِالنَّجَاحِ مُتَحَفِّةٌ (١)

(١٥٩)

التخريج :

معجم للبكري ١١٨٢

كَفْتَنِكَ قِيَادَ الْقَلْبِ أَيَّامٌ مَثْعَرٍ

وَأَيَّامُنَا إِذْ يَجْمَعُ الْحَيَّ مُخْلِيفٌ (٢)

(١٥٩)

في هامش البكري « في هامش (ق) : الذي في ديوان ابن هرمة ،

ورأيته بخط أبي نصر الجوهري رحمه الله ، مؤلف الصحاح :

كفتك قياد القلب أيام مثير ولبلاتها اذا يجمع الليل محلف

محلف : اسم واد ، يقول : كنا مجتمعين بمثير ، فكان قلبي معنى ، فلما

نأت ذهبت بقلبي وقادته » .

(١) تحفه : بتشديد التاء ، بمعنى تحفه .

(٢) مثير : موضع ، مر ذكره . / محلف : موضع (البكري) . ولم أجد

الموضعين (محلف ومحلف) عند ياقوت .

(١٦٠)

التخريج : أمالي المرتضى ١١٦/٢
فَقُلْتُ لِقَيْسِيَّ أَرْفَعَاهَا وَحَرَّقَا
لَعَلَّ سَنَّا نَتَارِي بِأَخْرَ تَهْتِفُ

(١٦١)

التخريج : أساس البلاغة / بلع :
وَقَرَّبَ طَاهِيَيْنَا بِمَأْوَعًا كَأَنَّهَا
لَدَى الْكَسْرِ مَطْلِي الْمَغَابِنِ أَخْشَفُ (١)

(١٦٢)

التخريج :
معجم البكري / مسلوق ، معجم البلدان / مصلوق ،
اللسان / والتاج / حلف وصلق .
لَمْ يَنْسَ رَكْبُكَ . يَوْمَ زَالَ مَطِيَّهُمْ
مِنْ ذِي الْحَلِيفِ فَصَبَّحُوا الْمَسَلُوقَا (٢)

(١٦٢)

معجم البلدان : فصبحوا مصلوقا .

التاج / صلق : يوم ذلك . . وهو تصحيف .

- (١) بلوع : يريد بها (قدرا بلوعا) : كبيرة تبلع ما يلقي فيها .
مطي المغابن : مطي بواطن الافخاذ والآباط . / الأخشف من الابل :
الذي عمه الجرب .
- (٢) ذوالحليف : قال ابن منظور « ذوالحليف : موضع ، ويجوز أن يكون =

(١٦٣)

التخريج :
اللسان / فرط والتاج / رنق
قال يمدح ابن حنظب :
ما زلت مفترط السجال من العلى
في حوض أبلج يمدرُ الترنوقا (١)

(١٦٤)

التخريج :
الأول في نسب قريش ٣٣٩ ، طبقات ابن المعتز ٢١ ، وفي
تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ / ٤٠٠ جميعها
قال يمدح الحكم بن المطلب :
١ - لاَ عَيْنَبَ يُعْتَابُ فِيكَ إِلَّا أَنَّنِي
أُمْسِي عَلَيْكَ مِنَ الْمَنُونِ شَفِيئَتَا
٢ - إِنْ الْقَرَابَةَ مِنْكَ يَا مَلُ أَهْلَهَا
صلة ويأمن غلظة وعقوقا

(١٦٤)

طبقات ابن المعتز : لا عيب يوجد فيك . . .

= (ذو الحليف) عنده لغة في : ذي الحليفة ، ويجوز أن يكون حذف
الهاء من ذي الحليفة ضرورة شعرية . « / المسالوق : موضع تلقاء مكة
(البكري) ، و : مصالوق ، اسم ماء من مياه عريض (ياقوت) .
(١) الترنوق : الماء . ومفترط السجال إلى العلى أي له قدمة .

٣ - يجدون وجهك يا ابن فرعني مالك

سهلاً إذا غلظ الوجوه طليقاً

(١٦٥)

التخريج :

معجم للبلدان / شباب

١ - كَأَنَّمَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ
عَلَى شَبَابِي نَخْلٍ دُونَهُ الْمَلَقُ (١)

٢ - إِذَا الْكَرَى غَيْرَ الْأَفْوَاهِ وَأَنْقَلَبَتْ

عَنْ غَيْرِ مَا عَهَدَتْ فِي نَوْمِهَا الرِّيقُ

(١٦٦)

التخريج :

البيتان في معجم البلدان / سوقة أهوى ، و (الأول) فقط

في : المصدر نفسه / برقة عوهق ، والتاج / برق ، وعجز الأول

فقط في المشترك وضعا ٥١

١ - قِفَا سَاعَةً وَأَسْتَنْطِقَا الرَّسْمَ يَنْطِقِ

بِسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بِبُرْقَةِ عَوْهَقِ (٢)

(١٦٦)

١ - المشترك وضعا : بقارة أهوى . . .

(١) شباب : موضع باليمن ينسب إليها النخل (ياقوت) .

(٢) سوقة أهوى : موضع بالربذة . / برقة عوهق : موضع ، لم يحدده ياقوت

وفي التاج / برق : عوق : واد .

٢ - تَمَاشَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ حَتَّى كَأَنَّهُ
عَصَائِبُ مَلْبُوسٍ مِّنَ الْعَصَبِ مُخْلِقِ
(١٦٧)

التخريج :

القصيدة ، عدا البيت (٤) ، في الاغاني ٦/١٠٢ - ١٠٤ ،
و (٣ ، ١ - ١٠ ، ٥) في معجم البلدان / مدين ، و (٣ - ٤)
في المختار من شعر بشار ٩٦ ، والتشبيهات ٢٩١ ، و (الرابع)
في أبيات الاستشهاد (نواذر المخطوطات) ١/١٦١ ، ومعجم
البلدان / سويمرة . و (الخامس) فقط في : عمدة الأخبار ٣٥٠ ،
و (الثالث) فقط نسب وهما الى هـدبة بن خشرم في مجموعة
المعاني ١٧٠ .

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك (١) ،
ويعرّض بالعباس بن الوليد بن عبد الملك (٢) :
١ - وَ مُعْجَبٍ بِمَدِيحِ الشَّعْرِ يَمْنَعُهُ
مِنَ الْمَدِيحِ ثَوَابُ الْمَدْحِ وَالشَّفَقُ
٢ - يَا أَبِي الْمَدْحِ مِّنْ قَوْلٍ يُجَبَّرُهُ
ذُو نَيْقَةٍ فِي حَوَاشِي شِعْرِهِ أَنْتَقُ (٣)

(١) عبد الواحد بن سليمان : مرت ترجمته .

(٢) العباس بن الوليد : قائد أموي ، اشترك في قتال يزيد بن المهلب وافتتح

حصوننا في بلاد الروم . سجنه مروان بن محمد ومات في سجنه سنة ١٣١هـ .

(٣) ذونيقة : الحهود والمبالغ في منطقته وملبسه . / الأتق : الروعة والحسن .

- ٣ - إِنَّكَ وَالْمَدْحَ كَالْعَذْرَاءِ يُعْجِبُهَا
 مَسُّ الرِّجَالِ وَيَشْنِي قَلْبَهَا الْفَرَقُ
 ٤ - تُبْدِي بِذَلِكَ سُرُوراً وَهِيَ مُشْفَقَةٌ
 كَمَا يَهَابُ مَسِينِسَ الْحَيَّةِ الْفَرَقُ
 ٥ - لَكِنَّ بَمَدَيْنِ مِنْ مَفْضِي سُوَيْمِرَةَ
 مَنْ لَا يُدْمُ وَلَا يُشْنَا لَهُ خَلْقُ (١)
 ٦ - أَهْلُ الْمَدَائِحِ تَأْتِيهِ فَتَمْدَحُهُ
 وَالْمَادِحُونَ إِذَا قَالُوا لَهُ صَدَقُوا

-
- ٣ - معجم البلدان (بيروت) : لأنت والمدح ...
 معجم البلدان (أوربا) : كالعوراء ...
 ٤ - أبيات الاستشهاد : توتيك زرا قليلا وهي خائفة كما يخاف ...
 ٥ - عمدة الاخبار : من مقضي ... ولا يثنى ...
 معجم البلدان : ولا يثنى ...
 ٦ - معجم البلدان : يأتيه فيمدحه ... بما قالوا له ..
 الاغاني : وروى « إذا أطاف به الجادون » و « العافون » أيضا ،
 وروى « ينبلق » .

-
- (١) مدنين : مدينة تجاه تبوك بين المدينة والشام . / سويمرة : موضع بنواحي
 المدينة . / لا يشنا : لا يكره أو يبغض ، خفت الحمزة .

- ٧ - لَا يَسْتَقِيرُ وَلَا تَخْفَى أَعْلَامَتُهُ
- (١) إِذَا الْقِنَا شَالَ فِي أَطْرَافِهَا الْحَرَقُ
- ٨ - فِي يَوْمٍ لَا مَالَ عِنْدَ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ
- إِلَّا السِّنَانُ وَإِلَّا الرَّمْحُ وَالْدَرَقُ
- ٩ - يَطْعَنُ بِالرَّمْحِ أَحْيَانًا وَيَضْرِبُهُمْ
- بِالسَّيْفِ ثُمَّ يُدَانِيهِمْ فَيَعْتَنِقُ
- ١٠ - يَكَادُ بِأَبْكَ مِّنْ جُودٍ وَمِنْ كَرَمٍ
- مِنْ دُونَ بَوَابَةِ النَّاسِ يَنْدَلِقُ
- ١١ - إِنِّي لِأَطْوِي رَجَالًا أَنْ أَزُورَهُمْ
- وَفِيهِمْ عَكْرُ الْأَنْعَامِ وَالْوَرَقُ (٢)
- ١٢ - طَيَّ الثِّيَابِ الَّتِي لَمْ تُكْشَفَتْ وَجِدَتْ
- فِيهَا الْمَعَاوِزُ فِي التَّفْتِيْشِ وَالْحَرَقُ (٣)
- ١٣ - وَأَتْرَكَ الثُّوبَ يَوْمًا وَهُوَ ذُو سَعَةٍ
- وَأَلْبَسَ الثُّوبَ وَهُوَ الضَّمِيْتُ الْخَلِيقُ
- ١٤ - إِكْرَامُ نَفْسِي وَإِنِّي لَا يُوَافِقُنِي
- وَلَوْ ظَمِئْتُ فَحُمْتُ، الْمَشْرَبُ الرَنْقُ (٤)

(١) الحرق : لهب النار .

(٢) العكر : جمع العكرة وهي القطيع الضخم من الابل . / الورق : المال

من الابل والغنم .

(٣) المعاوز : جمع معوز ، خرقان الثياب المتبدلة .

(٤) الرنق : الكدر .

للتخريج :

الاغاني ١٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧ ، والبيت (التاسع) فقط في :

سرح العيون ٣٤٨ .

قال يمدح عبد الله [بن معاوية بن عبد الله] بن جعفر (١) :

- ١ - فَيَلَا تَوَاتِ الْيَوْمَ سَلَمَىٰ فَرُبَّمَا
شَرُّنَا بِجَوْضِ اللَّهْوِ غَيْرِ الْمُرْتَقِ
- ٢ - فَدَعْنَهَا فَتَقَدَّ أَعْدَرْتُ فِي ذِكْرِ وَصْلِهَا
وَأَجْرَيْتَ فِيهَا شَأَوْ غَرَبٍ وَمَشْرِقِ
- ٣ - وَلَكِنْ لِعَبْدِ اللَّهِ فَاَنْطِقْ بِمَدْحَةٍ
تُجِيرُكَ مِنْ عُسْرِ الزَّمَانِ الْمُطَبَّقِ
- ٤ - أَخٌ قَلْتُ لِلْأَذْنِينَ لِمَا مَدَحْتُهُ
هَلُمُّوا وَسَارِي اللَّيْلِ مِ الْآنَ فَاطْرُقِ
- ٥ - شَدِيدُ التَّائِبِي فِي الْأُمُورِ مُجَرَّبٌ
مَتَى يَعْرِ أَمْرُ الْقَوْمِ يَفْرُ وَيَخْلُقِ (٢)

(١) في الاغاني (بمدح عبد الله بن جعفر) ، وهو بعيد ، لأنه توفي سنة ٨٠ هـ أي في سنة ولادة ابن هرمة . والشاعر أراد (عبد الله [بن معاوية بن عبد الله] بن جعفر بن أبي طالب) الذي مدحه شاعرنا بقصائد أخرى والبيت الأخير ينم عن هذا ، فهو يذكر جديده عبد الله وجعفر ، ثم يذكر أباه .

(٢) يفري : يشق ويقطع .

- ٦ - تَرَى الخَيْرَ بِجَرِي فِي أَسْرَةٍ وَجْهَهُ
 كَمَا لَأْتِ فِي السَّيْفِ جَرِيَّةُ رَوْنَقِ (١)
- ٧ - كَرِيمٌ إِذَا مَا شَاءَ عَدَّ لَهُ أَبًا
 لَهُ نَسَبٌ فَوْقَ السَّمَاءِ الْمُحَلَّقِ
- ٨ - وَأُمًّا لَهَا فَضْلٌ عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ
 مَتَى مَا تُسَابِقُ بِابْنِهَا الْقَوْمَ تَسْبِقِ
- ٩ - حَلَلْتُ مَحَلَّ الْقَتْلِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 فَعَشْتُكَ مَأْوَى بَيْضِهَا الْمُتَفَلَّقِ
- ١٠ - وَلَمْ تَكُ بِالْمُعْزَى إِلَيْهَا نِصَابَهُ
 لِصَاقًا وَلَا ذَا الْمَرْكَبِ الْمُتَعَلَّقِ
- ١١ - فَمَنْ مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ مِثْلُ جَعْفَرٍ
 وَمِثْلُ أَبِيكَ الْأَرِيحِيِّ الْمُرْهَقِ (٢)

٦ - شرح العيون : بهجة رونق .

(١) الرونق : ماء السيف وصفأؤه وحسنه .

(٢) المرهق : الجواد الكريم الذي يغشاه الناس .

التخريج :

الاغاني ٩٩/٦ و ٣٥٢/١١

قال يخاطب حسن بن حسن بن علي (١) :

١ - كَتَبْتُ إِلَيْكَ أَسْتَهْدِي نَبِيذًا

وَأُدُلِّي بِالْجِوَارِ وَبِالْحُقُوقِ

٢ - فَخَبَّرْتَ الْأَمِيرَ بِذَلِكَ غَدْرًا

وَكَئِنِّي أَخَا مُفَاضِحَةَ وَمُوقٍ (٢)

(١) في الاغاني (أن ابن هرمة كتب الى حسن بن حسن بن علي يطالب نبيذا مع رقعة فيها بيتان ، فلما قرأ حسن الرقعة قال : وأنا علي عهد الله ان لم أخبر به عامل السيادة ، أمني يطاب الفاعل نبيذا . . .) ، وقد علق ناشر الاغاني بأنه (لا يمكن أن تكون هذه الحادثة مع حسن بن حسن ابن علي لتقدم عصره على عصر ابن هرمة الذي ولد سنة ٩٠ هـ ، والصحيح انها مع ابنه ابراهيم ، وقد كان ابن هرمة متصلا به وبأخويه وقد أورد صاحب الاغاني هذه القصة في اخبار علوية (٣٥٢/١١) دار الكتب) منسوبة الى ابنه ابراهيم .

(٢) الموق : الحمق .

(١٧٠)

التخريج :

اللسان / رقق

دَعَتَهُ عَنُوءَةً فَتَرَقَّقَتْهُ

فَرَّقَ وَلَا خِلَالَةَ لِلرَّقِيقِ (١)

(١٧١)

التخريج

التذكرة السعدية ص ٥٧

١ - وموعظةُ الشفيق تكون داءً

إذا خالفت موعظةَ الشفيق

٢ - دعوا الأمر المدقيق وزمّلوه

فتلقيح الجليل من المدقيق

(١٧٢)

التخريج

المتاج / صلِق

ذَكَرْتُهُمْ فَيَا لَكَ مِنْ أَدِيمٍ

دهين غير ذي نغل صلِيق (٢)

(١) ترققته الجارية : فتنته حتى رق ، أي ضعف صبره (اللسان) .

(٢) الصليق : الاملس .

(١٧٣)

التخريج :

التاج / ساق

ولا بالذي يدعو أباً لا يجيبه

كساق ابن حرّ والحمام المطوق

(١٧٤)

التخريج :

التاج واللسان / طلق

تشلي كبيرتها فتحلب طالقاً

ويرمقون صغارها ترميقاً (١)

(١٧٥)

التخريج :

الشعر والشعراء ٦٣٩ (٢)

قال يخاطب خَيْثَمَ بنِ عِرَاكٍ صاحبِ شرطِ المدينة :

١ - عَقَقْتِ أَبَاكَ ذَا نَشَبٍ وَيُسْرٍ

فَلَمَّا أَفْنَيْتِ الدُّنْيَا أَبَاكَ (٣)

(١) الطالق : من الابل التي تترك يوماً ولياة ثم تحلب .

(٢) في الشعر والشعراء (. . . وكان ابراهيم مولعا بالشراب ، واخذه خيثم

ابن عراق صاحب شرط المدينة لزياد بن عبيد الله الحارثي في ولاية

ابي العباس ، فجلبه الحد ، فقال ابن هرمة . . .)

(٣) ذا نشب : ذا مال .

٢ - عَلِقْتِ عَدَاوَتِي ، هَدَيْ لِعَمْرِي

ثِيَابُ السَّرِّ تَلْبِسُهَا عِرَاكًا

(١٧٦)

التخريج :

البخلاء ٢٣١

إِلَى أَنْ أَنْتَاهُمْ بِشِيزِيَّةٍ

تَعْنُ كَوَاكِبُهَا الشَّبَكُ (١)

(١٧٧)

التخريج :

الفاخر ١٠٨

وَعِرْفَانٌ إِنِّي لَا أَطِيقُ زِيَالَهَا

وَإِنْ أَكْثَرَ الْوَاشِيَّ عَلَيَّ وَأَسْبَلَا (٢)

(١٧٥)

٢ - كَذَانِي الْأَصْلُ : ثِيَابُ السَّرِّ . . . ، وَلَعَلَّ الصَّوَابُ : ثِيَابُ الشَّرِّ . . .

(١) الشيزية: القصعة المصنوعة من الخشب الأسود الصلب . / تعن: تعترض

(٢) زيالها : فراقها . / أسبل عليه الواشي : أكثر كلامه .

(١٧٨)

التخريج :

البصائر والمدخائر ٧٥ (ط : دمشق) ، ٦٢ (ط : القاهرة)

جَعَلَ الأُلى سَبَقُوا اليكَ فَرَشْتَهُمْ

لِالْآخِرِينَ مَعَالِمًا وَسَيِّئًا (١)

(١٧٩)

التخريج (٢) :

الأبيات (١ ، ٧ - ٨) في الاغاني ٦ / ١٠٩ و ١١١ و ١١٢ ،
وتاريخ بغداد ٦ / ١٢٨ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٧ . و (١ ، ٨)
في البداية والنهاية ١ / ١٧٠ . و (الأول) في : مقاييس اللغة
٢ / ١٥٤ ، واللسان / سرا ، و (صدر الاول) فقط في : الاضداد
٨٩ ، وشرح المقصائد السبع الطوال ٥٢ ، وغريب الحديث ١ / ٩٢
والصحاح / خيل . و (٢ - ٥ ، ٧ - ٨ ، ١٥) في أمالي القاضي
٣ / ٤٠ . و (٣ - ٤) في تاريخ الطبري ٧ / ٥٦٥ ، ومقاتل
الطالبيين ٢٦٧ ، ومجموعة المعاني ٢٣ . و (٣ ، ٦ - ٧) في الايناس
في علم الانساب ١٤٢ ، و (الثالث) فقط في : نهاية الارب

(١٧٨)

البصائر (ط : دمشق) : جعلوا الألى . .

(١) رشت فلانا : اذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله .

(٢) لا توجد هذه القصيدة في أي مصدر من المصادر على الصورة التي نشرها

وانما لفقناها من مصادر عدة ولاء منا بين أبياتها .

٧٩ / ٦ ، ومحاضرات الادباء ١ / ٣١ . و (عجز الثالث) فقط
 في : شرح الحماسة للمرزوقي ٧٤ . و (الرابع) فقط في : محاضرات
 الادباء ١ / ٥٦٣ . و (٥ - ٨) في زهر الآداب ٥٥٥ . و (٥) .
 ٧ - ٨ ، ١١ ، ١٣) في الحماسة البصرية ١ / ١٤٦ و (٥ ، ٧)
 في الايناس بعلم الانساب ١٤١ . و (٥) فقط في الفلك الدائر ١٧٠ ،
 و (٦ ، ٧ ، ٨ ، ٧) في عيون الأخبار ١ / ٢٩٤ . و (٦ ، ٨ ، ٥ ، ٧)
 في العقد الفريد ١ / ٣٧ . و (٧ ، ٨) في تاريخ الخلفاء ٢٦٧ ،
 والحيوان ٣ / ١٣٤ ، وجمع الجواهر ١٠٣ ، والعمدة ٢ / ١٣٨ ،
 و (٧ ، ١٤ ، ٤) في العقد الفريد ١ / ٣٢٠ - ٣٢١ و ٦ / ٣٥١ .
 و (٧ ، ١٤) في نهاية الارب ٤ / ٩١ . و (السابع) فقط في :
 سرقات أبي نواس ٤٦ و (الثامن) فقط في : مختار الاغاني ١ / ١١٠
 والذهب المسبوك ١٢٠ ، و (٩ - ١٣) في أمالي المرتضى ١ / ٤٦٢ .
 قال يمدح المنصور (١) :

١ - سرى ثوبه عنك الصبب المتخايل
 وودع للبين الخليط المزابل (٢)

١ - مقاييس اللغة : وقرب للبين الحبيب المزابل .

تاريخ بغداد : وقرب للبين . .

(١) انفراد النويري في نهاية الارب ٤ / ٩١ بقوله (قيل : انما رحل الى المهدي

ومدحه بهذه القصيدة) .

(٢) سرى الثوب عن الرجل : اذا كشفته عنه .

- ٢ - إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَجَاوَزْتَ
 بِنَا بِيَدِ أَجْوَازِ الْفَلَاقَةِ الرَّوَاحِلِ
 ٣ - يَزُرُنْ أَمْرًا لَا يُصْلِحُ الْقَوْمَ أَمْرُهُ
 وَلَا يَنْتَجِي الْأَذْنِينَ فِيمَا يُحَاوِلُ (١)
 ٤ - إِذَا مَا أَبِي شَيْئًا مَضَى كَمَا لَذِي أَبِي
 وَإِنْ قَالَ إِنِّي فَاعِيلٌ فَهُوَ فَاعِيلٌ
 ٥ - كَرِيمٌ لَهُ وَجْهَانِ، وَجْهٌ لَدَى الرِّضَا
 أَسِيلٌ، وَوَجْهٌ فِي الْكَرِيهَةِ بِأَسِيلٍ (٢)

-
- ٣ - تاريخ الطبري ومجموعة المعاني : تزور امرأة لا يمحض القوم .. الاذنين
 مقاتل الطالبين : تزور امرأة لا يمحض القوم سره ...
 نهاية الارب : الاذنين ...
 أمالي القاضي : الادنون ...
 الايناس : تزور امرأة لا يبرم ... الاذنين ..
 محاضرات الادباء : ينتجى ..
 ٤ - امالي القاضي : اذا ما أتى .. كالذي أتى ..
 تاريخ الطبري : اذا ما أتى .. كالذي أتى ..
 ٥ - الحماسة البصرية : لدى الرضا طليق ...
 (١) ينتجى : انتجاه ، اذا أفضى اليه بسره وخصه به .
 (٢) خد ووجه أسيل : فيه لبن مع استواء .

- ٦ - وَلَيْسَ بِمَعْطِي الْعَفْوِ عَن غَيْرِ قُدْرَةٍ
وَيَعْفُو إِذَا مَا أَمَكَّنْتَهُ الْمُتَقَاتِلُ
- ٧ - لَهُ لِحِظَاتٌ عَن حَقَافِي سَرِيرِهِ
إِذَا كَرَّهَا فِيهَا عِقَابٌ وَنَائِلٌ (١)
- ٨ - فَأَمَّ الَّذِي آمَنَتْ أَمِنَةٌ الرَّدَى
وَأُمُّ الَّذِي حَاوَلَتْ بِالْثُكُلِ ثَاكِيلُ
- ٩ - أَتَيْنَاكَ نَزْجِي حَاجَةَ وَوَسِيلَةَ
إِلَيْكَ، وَقَدْ تَحِظَى لَدَيْكَ الْوَسَائِلُ
- ١٠ - وَنَذَكُرُ وَدًّا شَدَّهُ اللهُ بَيْنَنَا
عَلَى الدَّهْرِ لَمْ تَدْبِبْ إِلَيْهِ الْغَوَائِلُ
- ١١ - فَأَتَقَسِّمُ مَا أَكْبَى زِنَادَكَ قَادِحُ
وَلَا أَكْذَبَتْ فِيكَ الرَّجَاءُ الْقَوَائِلُ

-
- ٦ - زهر الآداب : بمعطي الحق . .
- ٧ - تاريخ بغداد : في خفاء سريرة . .
- تاريخ ابن عساكر : في خوافي سريره . .
- الايناس : اذا كدّها . . .
- العقد الفريد ١/٣٢٠ : فيها عقاب . . .
- ٨ - تاريخ بغداد : فأما الذي آمنته يأمن الردى . : وأما الذي . .
- العقد الفريد : وأم الذي أوعدت بالثكل . .
- تاريخ ابن عساكر : فأما الذي آمنته أمن الردا . .
-
- (١) حفاف الشيء : جانبه .

- ١٢ - وَلَا رَجَعْتَ ذَا حَاجَةٍ عِنَّا عِلَّةٌ
 وَلَا عَاقَ خَيْرًا عَاجِلًا مِنْكَ آجِلٌ
 ١٣ - وَلَا لَامَ فِيكَ الْبِأَذِلُّ الْوَجْهَ نَفْسَهُ
 وَلَا أَحْتَكَمْتَ فِي الْجُودِ مِنْكَ الْمَبَاحِلُ
 ١٤ - لَهُمْ طِينَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 إِذَا أَسْوَدَ مِنْ لُؤْمِ التُّرَابِ الْقَبَائِلُ
 ١٥ - رَأَيْتُكَ لَمْ تَعْدِلْ عَنِ الْحَقِّ مَعْدِلًا
 سِوَاهُ ، وَلَمْ تَشْغِلْكَ عَنْهُ الشُّوَاعِلُ
 (١٨٠)

التخریج :

معجم البكري ١٢٦٦ و ١٣٢٨

عَفَا النِّعْفُ مِنْ أَسْمَاءَ ، نَعْفٌ رَوَاوَةٌ

قَرِيمٌ فَهَنْصَبُ الْمُتَنْصِيْ فَالسَّلَائِلُ (١)

(١٧٩)

١٤ - نهاية الارب : له تربة بيضاء . . .

العقد الفريد : (٣٢٠ / ١) : من كوم التراب . .

(١) النعف : ما انحدر عن السفح وغاز ، وكان فيه صعود وهبوط . / رواة

والمنتضى وذو السلائل : أودية بين الفرع والمدينة (ياقوت / رواة)

. / ريم : واد لمزينة قبل المدينة (ياقوت) .

(١٨١)

التخريج :

معجم البلدان / قراضم ، كفت ، نباع

- ١ - عَفَا أَمْجٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالْمُشْتَلَلُ
إِلَى الْبَحْرِ لَمْ يَأْهَلْ لَهُ بَعْدُ مَنْزِلٌ (١)
- ٢ - فَتَأْجِزَاعٌ كَفَتْ فَالْتَوَى فَتَقَرَّاضِمٌ
تَسْجَى بِلَيْلٍ أَهْلُهُ فَتَحَمَلُوا (٢)

(١٨٢)

التخريج :

التذكرة السعدية ص ٦٠

- ١ - إذا لم يكن عند امرئ لي معولٌ
صفحتٌ وعاتبت التي هي أجملٌ
- ٢ - اخفٌ بثقلي ما استطعتُ وإنما
ادلّ إذا ما كان لي متدليلٌ

(١٨١)

١ - معجم البلدان / نباع : عفا نباع من أهله . . .

(١) أمج : بلد من أعراض المدينة . / المشلل : جبل في المدينة .

(٢) كفت : من نواحي المدينة . / قراضم : موضع في المدينة .

- ١٧٠ -

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٥ / ٢٠٥ عدا البيتين ١١ ، ١٢ والايات
(٩ ، ١١ ، ١٢) في حماسه البحري ١١٢ و (التاسع) في

الموازنة ١ / ٢٢١

قال يمدح داود بن علي :

- ١ - يا أيها الشاعرُ المكارمُ بالـ
مدح رجالاً لـكنهم ما فعلوا
- ٢ - حسبك من قولك الخلاف كما
نجا خلافاً يبوله الجمـلُ
- ٣ - الآن فانطق بما أردت فقد
أبدت بهاجاً وجوهها السبلُ
- ٤ - وقلْ لداود منك ممدحةٌ
لهازها من خلفها نغلُ
- ٥ - أروع لا يخلف العادات ولا
تمنع منه سؤاله العللُ
- ٦ - لـكنه سابغ عطيته
يدرك منه السؤال ما سألوا
- ٧ - لا عاجزٌ عازبٌ مروءته
ولا ضعيفٌ في رأيه زللُ

٤ - كذا في الاصل ولا معنى له .

- ٨ - بحمده الجارُ والمعقَّب والـ
 أرحام تثنى بحسن ما يصلُ
 ٩ - يسبق بالفضل ظنَّ صاحبه
 ويقتل الريثَ عرفه العجلُ
 ١٠ - حلّ من المجد والمكارم في
 خير محلّ يحلّه رجلُ
 ١١ - ما قال أوفت به مقالته
 عفواً ، ولم تعترض له العللُ
 ١٢ - سالت به شعبة الوفاء إلى
 حيث انتهى السهلُ وانتهى الجبلُ

(١٨٤)

التخريج :

المنقوص والممدود ٣٠٣ ، اللسان / بقل ، والخزانة ٢٣ / ١
 لَرُعِنْتُ بِصَفْرَاءِ السَّحَابَةِ حُرَّةً
 لَهَا مَرْتَعٌ بَيْنَ النَّبِيطَيْنِ مُبْقِلٌ (١)

(١٨٣)

٩ - الموازنة : . . . ظن سائله .

(١) السحابة : برادة الذهب أو الفضة .

- ١٧٢ -

للمخبرج : تاريخ الطبري ٥٦٢/٧
قال يمدح المنصور بعد تغلبه على محمد بن عبد الله المعروف
بالنفس الزكية :

- ١ - غَلَبْتَ عَلَيَّ الْخِلَافَةَ مَنْ تَمَنَّى
وَمَنَّاهُ الْمُضِلُّ بِهَا الضَّلُولُ
- ٢ - فَأَهْلَكَ نَفْسَهُ سَفَهًا وَجُبْنًا
وَلَمْ يُقْسَمْ لَهُ مِنْهَا فَتِيلُ
- ٣ - وَوَازَرَهُ ذَوُو طَمَعٍ فَكَانُوا
غُشَاءَ السَّيْلِ يَجْمَعُهُ السَّيُولُ
- ٤ - دَعَوْا إِبْلِيسَ إِذْ كَذَبُوا وَجَارُوا
فَلَمْ يُضْرِّخْهُمْ الْمُغْوِي الْخَدُولُ
- ٥ - وَكَانُوا أَهْلَ طَاعَتِهِ فَوَلَّى
وَسَارَ وَرَاءَهُ مِنْهُمْ قَبِيلُ
- ٦ - وَهُمْ لَمْ يُقْصِرُوا فِيهَا بِحَقِّ
عَلِيٍّ أَنْتَرِ الْمُضِلُّ وَلَمْ يُطِيلُوا
- ٧ - وَمَا النَّاسُ أَحْتَسِبُونَكَ بِهَا وَلَكِنْ
حَيَّاكَ بِذَلِكَ الْمَلِكُ الْجَلِيلُ
- ٨ - تَرَاثَ مُحَمَّدٍ لِكُمْ وَكُنْتُمْ
أُصُولَ الْحَقِّ إِذْ بُنِيَ الْأُصُولُ

التخريج :

- القصيدة في الاغاني ٤ / ٣٨٤ - ٣٨٥ ، و (١١٠٩ - ٥٠٢ ، ١)
 في مختار الاغاني ١ / ١٠٠ - ١٠١ ، و (٥٠١ - ٩٠٧) في
 نسمة السحر (مخطوط) ٣٥ ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٧ .
 قال يمدح السري بن عبد الله والي اليمامة (١) :
 ١ - أفي طلالٍ قفّرٍ تحمّل آهله
 وقفت وماء العين ينهل هامله
 ٢ - تسائل عن سلمى سفاهاً وقد نأت
 بسلمى نوى شحط فكيف تسائله
 ٣ - وترجو ولم ينطق وليس بناطق
 جوآباً ، محمّل قد تحمّل آهله (٢)
 ٤ - ونؤي كخط النون ما إن تبينه
 عفته ذبول من شمال تدايله (٣)
 ٥ - فنقل للسري التواصل البرّ ذي الندى
 مديحاً إذا ما بُث صدق قائله

٥ - نسمة السحر : الواصل البرّ بالندى . . .

- (١) مرت ترجمة السري بن عبد الله في هامش القطعة (٣٠)
 (٢) المحمل : الذي أتت عليه احوال فغيرته .
 (٣) ذيل الريح : ما انسحب منها على الارض ، وذيل الريح ايضاً : ما تركه
 في الرمال على هيئة الرسن ، وما جرّته على الارض من التراب والقتام .

- ٦ - جَوَادٌ عَلَى الْعِلَاقَاتِ يَهْتَزُّ لِلنَّسْدِي
 كَمَا آمَتَزَّ عَضْبٌ أَخْلَصْتَهُ صِبَا قَلْبُهُ
- ٧ - نَقَى الظُّلْمَ عَنِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ عَدْلُهُ
 فَعَاشُوا وَزَاحَ الظُّلْمُ عَنْهُمْ وَبَطِئَهُ (١)
- ٨ - وَنَامُوا بِأَمْنٍ بَعْدَ خَوْفٍ وَشِدَّةٍ
 بِسَيْرَةٍ عَدْلٍ مَا تُخَافُ غَوَائِلُهُ
- ٩ - وَقَدْ عِلِمَ الْمَعْرُوفُ أَنَّكَ خِيدَنُهُ
 وَيَعْلَمُ هَذَا الْجُوعُ أَنَّكَ قَاتِلُهُ
- ١٠ - بِكَ اللَّهُ أَحْنَى أَرْضِ حَجْرٍ وَغَيْرِهَا
 مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى عَاشَ بِالْبَقْلِ آكِلُهُ (٢)
- ١١ - وَأَنْتَ تُرَجِي لِلَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ
 وَتَنْفَعُ ذَا الْقُرْبَى لَدَيْكَ وَسَائِلُهُ

-
- ٧ - نسمة السحر : وراح الظلم عنهم ...
- ٩ - مختار الاغاني : ويعلم هذا الجور ...
- نسمة السحر : وأيقن هذا الجوع ...

(١) زاح : ذهب ، كانزاح .

(٢) حجر : قصبة اليمامة ومركزها .

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٢

قال يمدح محمد بن عمران :

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْلَ يَخْتَصُّ صِدْقَهُ
وَتَأْبَىٰ فَمَا تَزْكَو لِبَاغٍ بِوَاطِلِهِ
- ٢ - ذَمَمْتُ أَمْرًا لَمْ يَطْبِعِ الدَّمُ عَرْضَهُ
قَلِيلًا لَدَىٰ تَحْصِيلِهِ مَنْ يُشَاكِلُهُ
- ٣ - فَمَا بِالْحِجَازِ مِنْ فِتْنَىٰ ذِي إِمَارَةٍ
وَلَا شَرَفٍ إِلَّا أَبْنُ عُمَرَ فَاضِلُّهُ (١)
- ٤ - فِتْنَىٰ لَا يَطُورُ الدَّمُ سَاحَةَ بَيْتِيهِ
وَتَشْتَقِي بِهِ لَيْلَ التَّمَامِ عَوَازِلُهُ (٢)

(١) لم يعرفه الاصفهاني ، واكتفى بـ (الطاحي ، من ولد طلحة بن عبيدالله)
أما خليفة بن خياط فقد ترجمه في طبقاته ٢٧٢ بـ (محمد بن عمران بن
ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، يكنى أبا سليمان . مات سنة
أربع وخمسين ومائة) .

وهذه الابيات تبدو جزء من القصيدة السابقة ، ولعلمه تعرض لمدح
محمد بن عمران في القصيدة التي خص بها السري .

(٢) لا يطور : لا يقرب . / ليل التمام : أطول ما يكون من ليالي الشتاء .

(١٨٨)

التخريج :

اللسان والتاج / سلم

مَرَّتَهُ السَّلَامِي فَاسْتَهَلَّ وَلَمْ تَتَكُنْ

لِتَنْهَضَ إِلَّا بِالنَّعَامِي حَوَامِلُهُ (١)

(١٨٩)

التخريج :

الموازنة ٢ / ٣٥٥

فَلَا هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيْعٌ نَصِيْبُهُ

وَلَا عَرَضُ الدُّنْيَا عَنِ الدُّنْيَا شَاغِلُهُ

(١٩٠)

التخريج :

التاج / اول

إِنْ دَافَعُوا لَمْ يُعَبِّ دَفَاعُهُمْ

أَوْ سَابَقُوا نَحْوَ غَايَةِ أَوْلُوا (٢)

(١) النعامي والسلامي : ربح الجنوب •

(٢) أول : سبق •

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٢٠٦ / ٥

وقال ابن هرمة يمدح داود بن علي :

- ١ - أوصي غنياً فما أنفكُ أذمرهُ
أخشى عليه أموراً ذاتَ عقّالِ
- ٢ - إمتا هلتَ ولم تنظرُ الى نشبِ
كما تعطلُ بعد الخلقِ الحِمالِ
- ٣ - فقد فتحتُ لك الأبوابَ مغلقةً
فادخلْ على كلِّ ذي تاجينِ مفضالِ
- ٤ - دار الملوكِ تعشُ في عمرِ مجدِهِم
وارفع رجاءك عن عمِّ وعن خالِ
- ٥ - إلقَ الرجالَ بما لا قوكَ من كُتبِ
ضراً بضرٍّ وإبهالاً بابِهالِ
- ٦ - داود داودُ لا تفلتِ حبائله
واشدد يدك بيباقِي للودِ وصالِ
- ٧ - فما نسيتِ فداك الناسُ كلُّهمُ
وما أثمرُ من أهلِ ومن مالِ
- ٨ - يومَ الرويثةِ والأعداءِ قد حضروا
إذ جئتُ أمشي على خوفٍ وأهوالِ

- ٩ - والناسُ يرمونَ عن شرِّ بأعينهم
 كالصقرِ أصبحَ فوقَ المرقبِ العالي
 ١٠ - لا يرفعونَ إليه الطرفَ خشيةً
 لا خوفَ فحشٍ ولكن خوفَ اجلال
 ١١ - حتى تلافيتَ حاجاتي فسؤتهم
 فقد تبرأ أولو الشحنةاء أحوالي
 ١٢ - ثم استقلّ بهم ضخم حمالته
 ألقى اشطّة ظهري بعد إنقال
 ١٣ - خفضتَ جأشاً وقد رام النشوز وقد
 جاءت لتلحقَ بالمصرين أحمالي
 (١٩٢)

التخريج :

- الاعاني ٤ / ٣٧٨ - ٣٧٩ ، ومختار الاعاني ١ / ٩٦ - ٩٧ ،
 و (١ - ٦ ، ١٠ - ١٢) في نسمة السحر (مخطوط) ٣٥ ،
 و (١ - ٣) في نزهة الجليس ٤٧٨ / ٢ (*)
 ١ - أرسمُ سودةَ محلّ دَارِسُ الطلّ
 معطلّ ردةُ الأحوالُ كالحلّ

١٣ - في الاصل : حاشا . . . وليس له وجه .

(١٩٢)

١ - نسمة السحر : ارسم سوداء . . . معطلا . . . كالحلّ

مختار الاعاني : ارسم سودة أمس دارس . . . معطلا . . .

(*) في الاعاني (أنشدني عامر بن صالح قصيدة لابن هرمة نحو من =

- ٢ - لَمَّا رَأَى أَهْلَهَا سَدُّوا مَطَايِعَهَا
 رَامَ الصُّدُودَ وَعَادَ التُّودُ كَالْمَهْلِ
 ٣ - وَعَادَ وَدُكَّ دَاءَ لَا دَوَاءَ لَهُ
 وَلَوْ دَعَاكَ طَوَالَ الدَّهْرِ لِلرَّحْلِ
 ٤ - مَا وَصَلَ سُودَةَ إِلَّا وَصَلَ صَارِمَةَ
 أَحَلَّتْهَا الدَّهْرُ دَاراً مَا كَلَّ التَّوَعَّلِ
 ٥ - وَعَادَ أَمْوَاهُهَا سَدِّمًا وَطَارَ لَهَا
 سَهْمٌ دَعَا أَهْلَهَا لِلصَّرْمِ وَالْعَيْلِ (١)
 ٦ - صَدُّوا وَصَدَّ وَسَاءَ الْمَرْءَ صَدُّهُمْ
 وَجَامَ لِلوَرْدِ رَدَّهُاً حَوَمَةَ الْعَلَلِ (٢)

- ٢ - نسمة السحر : وعاد الود كالوهل .
 ٤ - نسمة السحر : ما وصل سوداء . . .
 ٥ - نسمة السحر : سدما ورد لها سهم . . .
 ٦ - نسمة السحر : صدوا وسدوا . . . وحلك الورد . . .

- =
 أربعين بيتاً ، ليس فيها حرف يعجم ، وذكر هذه منها . ولم
 أجد هذه القصيدة في شعر ابن هرمة ، ولا كنت أظن أن أحداً
 تقدم رزينا العروضي الى هذا الباب . . . هكذا ذكر يحيى بن
 علي في خبره أن القصيدة نحو من أربعين بيتاً ، ووجدتها في
 رواية الاصمعي ويعقوب بن السكيت اثني عشر بيتاً . . .)
 (١) سدما : متغيرة من طول المكث .
 (٢) حومة الماء : كثرته وغمرته . / العلل : الشرب الثاني . / الرده =

- ٧ - وَحَلَّوْهُ رَدَاهَا مَاؤُهَا عَمَلٌ
- ٨ - دَعَا الْحَمَامُ حَمَاماً سَدَّ مَسْمَعَهُ
لَمَّا دَعَاهُ رَأَهُ طَامِحَ الْأَمَلِ
- ٩ - طُمُوحَ سَارِحَةٍ حَوْمٍ مُلَمَّعَةٍ
وَمُرْعُ السَّرِّ سَهْلٍ مَّاكِدُ السَّهْلِ (٢)
- ١٠ - وَحَاوَلُوا رَدَّ أَمْرٍ لَا مَرَدَّ لَهُ
وَالضَّرْمُ دَاءٌ لِأَهْلِ اللَّوْعَةِ التَّوَصُّلِ
- ١١ - أَجَلَّكَ اللَّهُ أَعْلَى كُلِّ مَكْرُمَةٍ
وَاللَّهُ أَعْظَاكَ أَعْلَى صَالِحِ الْعَمَلِ
- ١٢ - سَهْلٌ مَوَارِدُهُ سَمْنٌ مَوَاعِيدُهُ
مُسَوِّدٌ لِكِرَامِ سَادَةِ حُمَلِ (٣)

= مستنقع الماء - (الاغاني)

- (١) حَلَّاهُمْ عَنِ الْمَاءِ : مَنْعَهُمْ عَنْهُ • / الرِّدَاةُ : جَمْعُ رَدْمَةٍ ،
النَّقْرَةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ •
- (٢) السَّارِحَةُ : الْمَاشِيَةُ • / الْحَوْمُ : الْقَطِيعُ الضَّخْمُ • / الْمَلْمَعُ : الَّذِي
فِي جَسَدِهِ بَقَعٌ تَخَالَفَ سَائِرِ لَوْنِهِ • / الْمُرْعُ : الْمَخْصَبُ • / السَّرُّ :
بَطْنُ الْوَادِي وَآكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ • / الْمَاكِدُ : الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ
- (٣) حَمَلٌ : جَمْعُ حَمُولٍ ، الْكَثِيرُ الْإِحْتِمَالِ لَمَّا يَنْبُوهُ لِحَمَلِهِ وَكَرْمِهِ •

(١٩٣)

التخريج :

الأبيات (١ - ٣) في الاغاني ٥ / ٢٥٩ ، و (٣ - ٥)
في : رسالة الغفران ٥١٨ : و (٣ ، ٢ ، ٤) في أمالي القالي
٣ / ١١٠ ، و (٢ ، ٣) في تاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٧ ، و (٣ ، ٥)
في الاغاني ٥ / ٢٦٣ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٩ ، و (الثالث)
فقط في : عيون الأخبار ٣ / ٢٤٩ ، وشرح السبع الطوال ٥٢٥ ،
ومحاضرات الادباء ١ / ٣٩٥ و ٥٠٦ ، ومختار الاغاني ١ / ١١٣ ،
والتيبان في علم البيان ١٦٠ : ومفتاح العلوم ١٩١ ، و (الخامس)
فقط في : المحاسن والأضداد ١٦٤ ، ومجاز القرآن ١ / ١٥٠ :
والكامل للمبرد ٣٨٨ وتاريخ بغداد ٦ / ١٣١ ، ومحاضرة الأبرار
١ / ٣٣٣ ، وأخبار الظرف والمتماجنين ١٥٨ ، ورغبة الآمل
٤ / ١٦٢ .

(٥)

١ - يَا دَارَ سَعْدِي بِالْجِزْعِ مِنْ مَلَلٍ

حِيَّتِ مِنْ دِمْنَةٍ وَمِنْ تَلَلٍ (١)

(*) في الاغاني ٥ / ٢٦٢ (ان هذه القصيدة أول شعر قاله ابن هرمة)

(١) الجزع : (بالكسر والفتح) منعطف الوادي ووسطه ومنقطعه

ملل : منزل على طريق المدينة الى مكة ، بينه وبين المدينة ثمانية

وعشرون ميلا

- ٢ - إِنِّي إِذَا مَا الْبَخِيلُ أَمْنَهَا
 بَاتَتْ ضَمُوزاً مِني عَلِيٍّ وَجَلِ (١)
- ٣ - لَا أَمْتِيعُ الْعُوذَ بِالْفِصَالِ وَلَا
 أَبْتَاعُ إِلَّا قَرِيْبَةَ الْأَجَلِ (٢)
- ٤ - لَا غَنَمِي فِي الْحَيَاةِ مُدًّا لَهَا
 إِلَّا دِرَاكَ الْقِرَى ، وَلَا إِبِلِي
- ٥ - كَمْ نَاقَةٍ قَدْ وَجَأَتْ مُنْحَرَهَا
 بِمُسْتَهْلٍ الشُّؤْبُوبِ أَوْ جَمَلِ (٣)

- ٢ - تاريخ ابن عساكر : باتت صوراً . . .
- ٣ - محاضرات الادباء (١ / ٣٩٥) : لا تمنع العوذ . . .
 محاضرات الادباء (١ / ٥٠٦) : لا أمتع العوذ . . . الاقصيرة الأجل
 تاريخ ابن عساكر : لا أمتع العوذ الفصال . . .
- ٤ - تاريخ ابن عساكر : لا غنمي مد في الحياة لها . . .
- ٥ - المحاسن والاضداد : لمستهل . . .
 رغبة الآمل : كم بازل قد وجأت لبتها
 محاضرة الابرار : بمنهل اكبر ثوراً أو جمل .

- (١) الضموز : المسكة عن أن تجتر ، يقول : هذه الناقة من شدة
 خوفها على نفسها مما رأت من نحر نظائرها قد امتنعت من جرتها
 فهي ضامزة (عن الاغاني) .
- (٢) العوذ : الابل التي قد نتجت ، واحدها عائد . يقول : انحرها
 وأولادها للأضياف فلا أمتعها .
- (٣) وجأت منحرها : ضربته .

التخريج :

الرسالة الموضحة ١٥١

وقال يذكر قوماً استرقوا شعره واستعاروا معانيه :

- ١ - أَعْدُو تِلَاداً مِّنَ الْأَشْعَارِ أَصْلِحِهَا
صِلَاحَ ذِي الْحِزْمِ لِلْحَاجَاتِ وَالرِّتْلِ (١)
- ٢ - أَجْدُو قَصَائِدَ لِلرَّأْوِينَ بَاقِيَةً
كَأَنَّهَا بَيْنَهُمْ مُوشِيَةٌ الْحَلَلِ
- ٣ - إِمَّا نَسِيْبًا وَإِمَّا مَدْحَ ذِي فَخْرٍ
يَبْقَى ، وَإِمَّا ادْخَاراً مِّنْ ذَوِي خَطَلِ
- ٤ - حَتَّى إِذَا أَمْتَلَتْ أَسْمَاعُهُمْ عَجَبًا
وَأَسْتَوْقِفَتْ فِي قُلُوبِ الْقَوْمِ كَالْعَسَلِ
- ٥ - أَهْوَوْا إِلَيْهَا لَغُوصٍ فِي مَسَارِحِهَا
لَمْ يَقْرَعُوا أُمَّهَاتِ الشَّوْلِ لِلْحَبَلِ (٢)
- ٦ - فَاسْتَطَاعُوا عُقْلًا لَا يَعْقِلُونَ بِهَا
وَأَوْضَعُوا قَعْدَ الْمَجْمُوعِ فِي الِهْمَلِ (٣)

(١) التلاد والتليد : القديم ، من المال ومن كل شيء ، وعكسه

الطارف / الرتل : الطيب من كل شيء .

(٢) الشول : جمع الشائلة من الابل ، وهي ما أتى عليها من حملها

أو وضعها سبعة أشهر فارتفع ضرعها وجف لبنها .

(٣) العقل : جمع عقال ، حبل يشد به البعير / أوضع البعير : =

- ٧ - وَمَا أَشَارَ كُهُمُ فِي طَرَقِ فَحَلِيهِمْ
 وَلَا بِسَهْلٍ أُرَاعِيهِمْ وَلَا جَبَلٍ
 ٨ - مَا إِنْ أَزَالَ أَرَى وَسَمِي فَأَعْرِفُهُ
 فِي ذَوْدٍ آخَرَ مَوْسُومًا عَلِيَّ قُبُلٍ (١)
 ٩ - وَمَا وَسَمْتُ قَلِصًا وَهِيَ رَاتِعَةٌ
 حَتَّى أَتَتْ رَغْمَ الْأَقْيَادِ وَالْعُقُلِ (٢)
 (١٩٥)

التخريج :

أشعار أولاد الخلفاء ٣١٢ ، و (الأول) فقط في : تاريخ
 الطبري ٥٦٢ / ٧ ينسب الى (أبي الشدائد)
 وقال يخاطب محمد بن عبد الله بن الحسن ، المعروف
 بالنفس الزكية :

-
- = اسرع في سيره ، وأوضعت البعير : جعلته يسرع في سيره •
 (١) الوسم : العلامة • / الذود : الابل لا يتجاوز عددها الثلاثين
 ولا يقل عن الثلاث •
 (٢) القلاص من الابل : الطويلة القوائم • / الاقياد : جمع القيد ،
 حبل يوضع في رجل الدابة وغيرها فيمسكها •

- ١ - أَنتَكِ الرَّوَاحِلُ وَالْمُلْجَمَاتُ
تُ بَعِيسَى بْنِ مُوسَى فَلَا تَعْنِجَلِ (١)
- ٢ - وَقَالَ لِي النَّاسُ إِنَّ الْحَيَاءَ
أَتَاكَ مَعَ الْمَلِكِ الْمُقْبِلِ
- ٣ - فَدُونَكهَا يَا أَبْنَ سَاقِي الْحَجِيجِ
فَيَأْتِي بِهَا عَنْكَ لَمْ أَبْجَلِ
- ٤ - لِقَوْلِ الْوَصِيِّ ، وَأَنْتَ أَبْنَاهُ
وَصِيٌّ نَبِيٌّ الْهُدَى الْمُرْسَلِي
(١٩٦)

التخريج :

- معجم البلدان / فلسطين ، و (الثاني) فقط في : اللسان
والتاج / فلسط .
- ١ - كَأَنَّ فَاهَا لِمَنْ تَوَنَّسَهُ
بَعْدَ غُبُوبِ الرُّقَادِ وَالْعِلَلِ

(١٩٥)

- ١ - تاريخ الطبري : أنتك النجائب والمقربات . . .

(١٩٦)

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : لمن تَوَنَّسَهَا . . .

(١) عيسى بن موسى : قائد عباسي ، وهو ابن أخي ابي العباس

السفاح ، توفي بالكوفة سنة ١٦٧ هـ .

٢ - كأس " فلسطية " معتقة

شِيبتَ بماءٍ مِن مُزْنَةِ السبَلِ (١)

(١٩٧)

التخريج :

اللسان والتاج / ضلل

والسائلُ المعترِي كرائمها يعلمُ أَنِي تَصَلَّتِي عَلِي

(١٩٨)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٥٧٦

يَدَاهُ يَمِينَانِ لَمْ تَجْمُدَا

وَلَمْ تَأْخُذَا عَادَةَ الْأَشْمَلِ

(١٩٦)

٢ - اللسان والتاج / : شجت بماء من مزنة . . .

معجم البلدان (اوربا) : النسل ، وهو تصحيف .

(١٩٧)

اللسان : المبتغي

(١) فلسطية : نسبة الى فلسطين : / شيبت وشجت : خاطت ومزجت

السبل : المطر النازل من السحاب قبل أن يصل الارض .

(١٩٩)

التخريج :

البيتان (١ - ٢) في معجم البلدان / الحميراء : والابيات
(١ ، ٣ - ٤) في الزهرة ٣٤١ ، و (الثاني) فقط في : معجم
البلدان / خيف ، وعمدة الأخبار ٣١٣ .

- ١ - أَلَا إِنَّ سَلْمَى الْيَوْمَ جَدَّتْ قُوَى الْحَبَلِ
وَأَرْضَتْ بِنَا الْأَعْدَاءَ مِنْ غَيْرِ مَا دَخَلَ (١)
- ٢ - كَأَنْ لَمْ تُجَاوِزْنَا بِأَكْتِنَافِ مَثْعَرٍ
وَأَخْزَمَ أَوْ خَيْفِ الْحُمَيْرَاءِ ذِي النَّخْلِ (٢)
- ٣ - فَيَنْ تَبْكِيهَا يَوْمًا تَبْكِي بَعُولَهُ
عَلَى لُطْفٍ فِي جَنْبِ سَلْمَى وَلَا بَدَلِ

(١٩٩)

- ١ - الزهرة : جدت . . . وارضت بك الاعداء من غير ما دخل
معجم البلدان (اوربا) : حدت . . .
- ٢ - عمدة الاخبار : كأن لم يجاوزنا . . . مثعر . . . وأخزم . . .
- ٣ - كذا في الأصل (ولا بدل) ولعل الاصبوب (بلا بدل)

- (١) دخل : الداء ، ولعله مصحف من (دخل) : وهو الثأر
وهو يتناسب والمعنى الذي يريده الشاعر .
- (٢) مثر : ماء لجهينة معروف الى جنب متخر (يا قوت)
الخيف : ما انحدر من غاظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، وخيف
الحميراء في ارض الحجاز (يا قوت) / أخزم : جبل بقرب المدينة

٤ - تسوى ' أن رَأَيْنَ الشَّيْبَ أبيضَ واضحاً
كَأنَّ اللَّذِي بي لم يَنْلُ أَحَداً قَبْلِي
(٢٠٠)

التخريج :

مروج الذهب ٣ / ٣٠١ ، المختار من شعر بشار ٢٠٥ ،
والايناس بعلم الأنساب ١٤١ . وزهر الآداب ٨٤٤ ، والكنيات
٥٩ ، وشرح المقامات ٤ / ٢٢٩

قال يمدح المنصور (١) :

- ١ - إِذَا مَا أَرَادَ الأَمْرَ نَتَاجِي ضَمِيرَهُ
فَنَتَاجِي ضَمِيرًا غَيْرَ مُخْتَلِفِ العَقْلِ
- ٢ - وَلم يُشْرِكِ الأذنينَ في جُلِّ أَمْرِهِ
إِذَا اخْتَلَفَتِ بالأضعفينَ قَوَى الحَبْلِ

(٢٠٠)

- ٢ - المختار من شعر بشار والكنيات : الأذنين . . . (بالذال)
الايناس : اذا انتقضت بالأضعفين عرى الحبل
مروج المذهب : الأذنين . . . بالأصبعين . . .

(١) يبدو أن هذين البيتين والتالي لهما ، جزء من الأبيات السابقة التي
تؤلف مطالعاً لقصيدة طويلة في مدح المنصور العباسي .

(٢٠١)

التخريج :

الموازنة ٢ / ٣٣٤

وقال فيه أيضاً :

وَمَا النَّاسُ أَعْطَوْكَ الْخِلَافَةَ عَنْوَةً
وَلَا كُنْتَهُ مَنْ يُعْلِيهِ اللَّهُ يَسْتَعْلِي

(٢٠٢)

التخريج :

معجم البلدان / شلول

١ - أَنْذَكُرُ عَهْدَ ذِي الْعَهْدِ الْمُحْيِيْلِ

وَعَصْرَكَ بِالْأَعَارِفِ وَالشُّلُولِ (١)

٢ - وَتَعْرِيجَ الْمَطِيَّةِ يَوْمَ شَوْطَى

عَلَى الْعَرَاصَاتِ وَالِدَّمَنِ الْحُلُولِ (٢)

(٢٠٣)

التخريج :

معجم البلدان / خلص ، و (الأول) فقط في : البديع

في نقد الشعر ٢٠٢

(١) الاعارف : جبال باليمامة • / شلول : موضع بنواحي المدينة

(٢) شوطى : موضع بعقيق المدينة •

- ١ - كَأَنَّكَ لَمْ تَسِرْ بِجَنُوبِ خَلْصٍ
 وَ لَمْ تَرَبِّعْ عَلَيَّ الطَّلَلِ الْمُحِيلِ (١)
 ٢ - وَ لَمْ تَطْلُبْ ظَعَائِنَ رَاقِصَاتٍ
 عَلَيَّ أَجْدَاجِهِنَّ مَهَا الدَّيْلِ (٢)

(٢٠٤)

التخريج : البيان والتبيين ٢٦١ / ٣

- ١ - أَشْمٌ مِّنَ الدَّيْنِ بِهِمْ قُرَيْشٌ
 تُدَاوِي بَيْنَهَا غَبْنَ الْقَبِيلِ (٣)
 ٢ - كَأَنَّ تَلَأُؤَءَ الْمَعْرُوفِ فِيهِ
 شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي السَّيْفِ الصَّقِيلِ

(٢٠٥)

التخريج : أمالي المرتضى ٥٧١ / ١

- ١ - تُنَاطُ حَمَائِلُ الْهِنْدِيِّ مِنْهُ
 بَعَاتِقُ ، لَا أَلْفَ وَلَا ضَيْلِ (٤)
 ٢ - وَ لَيْكُنْ تَسْتَقِيلُ بِهِ قَوَاهُ
 عَلَيَّ مَاضٍ بِقَائِمِهِ نَيْلِ

(٢٠٣)

١ - البديع في نقد الشعر : ولم تلمم الى الربع المحيل .

- (١) خالص : موضع بين مكة والمدينة (واد فيه قري)
 (٢) الدبيل : ما انتثر من ورق الارطي / على احداجهن : على ظهورهن .
 (٣) الاشم : السيد ذو الانفة / الغبن : ضعف الرأي .
 (٤) الهندي : السيف المنسوب الى الهند .

(٢٠٦)

التخريج :

الكتاب ١ / ٢٠٧ ، ومجاز القرآن ١ / ١٠٧ ، تفسير الطبري
٤ / ١٠١ ، و ٧ / ٣٦٨ ، وشرح الرماني على كتاب سيبويه ٣٥٥ ،
والزينة ٢ / ٢٠٣ ، محاضرات الادباء ٢ / ٥٢٣ ، أساس البلاغة /
درج ، والكشاف ١ / ٣٥٩ ، والأزمنة والأمكنة ١ / ٣٠٧ ، ومجمع
البيان ٢ / ٥٣١ ، واللسان / درج ، الخزانة ١ / ٢٠٣ ، تحصيل عين
الذهب ١ / ٢٠٦ ، والتاج / درج .

قال يبكي قومه لكثرة من فقد منهم :

أَنْصَبُ لِلْمَنِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ

رِجَالِي أُمَّ هُمْ دَرَجُ السِّيُولِ (١)

(٢٠٦)

مجاز القرآن والزينة : أرجما للمنون يكون قومي لريب الدهر أم .

محاضرات الادباء : يعترتهم . . .

الأزمنة والأمكنة : أنصب للمنية لقربهم . . .

تحصيل عين الذهب : أنصب للمنايا . . .

(١) النصب : الداء أو البلاء / درج السيول : منحدره وطريقه في

معاطف الاودية ، والمعنى : أم هم على درج السيول .

(٢٠٧)

التخريج :

أساس البلاغة / نحس

كَأَنَّ فَتَقَارَهُ أَشْتَبَكَتْ عَلَيْهِ

قُرُونُ النَّاحِسَاتِ مِنَ التُّوعُولِ

(٢٠٨)

التخريج :

اللسان والتاج / طفل

مَتَى مَا يَغْفُلُ التَّوَّاشُونَ تَوَمَّىءُ

بِأَطْرَافٍ مُنْعَمَةٍ طُفُولِ (١)

(٢٠٩)

التخريج : التاج / سبط

رَأَتْ شَمْطاً تَخْصُ بِهِ الْمَنَايَا

شَوَاةَ الرَّأْسِ كَالسَّبْطِ الْمُحْمِلِ

(٢١٠)

التخريج :

معجم البلدان / خلائل

إِحْبِسْ عَلَى طَلَلٍ وَرَسْمِ مَنَازِلِ

أَقْوَيْنَ بَيْنَ شَوَاحِطٍ وَخَلَائِلِ (٢)

(١) طفول : جمع طفل ، البنان الرخص .

(٢) أقوين : فرقن أو باعدن . / خلائل : قال ياقوت : موضع

(٢١١)

للتخريج :

اللسان / ورس

وكتابتها خضبت بحمض مؤرس

آباطها من ذي قرون أيابيل (١)

(٢١٢)

التخريج :

غريب الحديث ١ / ١٤٩ (٢)

هتلاً سألت إذا الكواكب أكدمت

وعفت مظنة طالب أو سائل (٣)

(١) الحمض : ما ملح وامر من النبات / الورس : نبات كالسمسم

يصبغ به ، ويتخذ منه الزعفران ، ومنه يقال مورس / أيابيل
جمع اييل ، وهو حيوان من ذوات الظلف ، للذكر منه قرون
متشعبة .

(٢) ذكر ناشر كتاب (غريب الحديث) هذا البيت في الهامش

لانفراد أحد أصول الكتاب به .

(٣) عفا الرجل : أتى يطلب رزقاً أو معروفاً .

التخريج :

البيان والتبيين ٣ / ٣٧٢ ، أشباه الخالدين ٢ / ٩ ، العقد الفريد
 ١ / ٣١٥ (نسبة لشاعر في عبد الله بن طاهر) ، الحماسة البصرية
 ١ / ١٦١ ، حماسة ابن الشجري ١٠٥ ، التذكرة السعدية ٢١ ،
 و (الثاني) فقط في : العمدة ١ / ٣٢٦ ، والأبيات في التحفة
 الناصرية ٢٣٧ دون نسبة .

قال يمدح أبا جعفر المنصور :

١ - إِذَا قِيلَ أَيُّ فِتْيَ تَعَلَّمُونَ

أَهْشَ إِلَى الضَّرْبِ بِالذَّابِلِ (١)

٢ - وَأَضْرَبَ لِلْقِرْنِ يَوْمَ الْوَعْيِ

وَأَطْعَمَ فِي الزَّمَنِ الْمَاحِلِ (٢)

١ - البيان والتبيين : اذا قلت . . .

التذكرة السعدية : الى الطعن . . .

العقد الفريد والتحفة الناصرية : وأهش الى البأس والنائل .

٢ - العقد الفريد والتحفة الناصرية والتذكرة السعدية : وأضرب للهام

(١) أهش : أفرح واسرع وأنشط . / الذابل : الرمح الدقيق .

(٢) الزمن الماحل : المجدب .

٣ - أَشَارَتْ إِلَيْكَ أَكْفُ الْأَنَامِ -
إِشَارَةٌ غَمْرَتِي إِلَى سَاحِلِ

(٢١٤)

التخريج : اللسان والتاج / نفر

يَبْرُقْنَ فَوْقَ رَوَاقِ أَبْيَضَ مَاجِدٍ

يُرْعَى لِيَوْمِ نَفْوَرَةٍ وَمَعَاقِلِ (١)

(٢١٥)

للتخريج :

معجم البلدان / للقرية ، و (الأول) فقط في : المشترك

وضعا ٣٤٥

١ - انظُرْ لِعَمَلِكَ أَنْ تَرَى بِسُؤَيْقَةٍ

أَوْ بِالْقُرْيَةِ دُونَ مَفْضِي عَاقِلِ (٢)

(٢١٣)

٣ - البيان والتبيين : أكف الوري . .

التذكر السعدية : أكف العباد

العقد الفريد والتحفة الناصرية : جميع الانام . .

اشباه الخالدين : الى الساحل .

(١) النفورة : الحكومة ، نافر الرجل منافرة ونفورة : حاكمه .

(٢) سويقة : جبل بين ينبع والمدينة ، وسويقة ايضا : قريب من

السيالة (ياقوت) / القرية : موضع بنواحي المدينة (ياقوت)

عاقل : اسم لكل جبل . . . قال نصر : عاقل رمل بين مكة

والمدينة ، وعاقل : جبل بنجد . . . (ياقوت) .

٢ - أَظْعَانٌ سَوْدَةٌ كَمَا لِإِشَاءٍ غَبَوَادِيًّا
 يَسْلُكُنَّ بَيْنَ أَبَارِقٍ وَخَمَائِلٍ (١)
 (٢١٦)

التمخريج :

الحيوان ٤١٨ / ٦ ، و (عجز البيت الثاني) في مناقب الترك
 ٥٥ / ١ دون نسبة

- ١ - بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْمُظَاهِرِ نَسَجُهَا
 يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكُلٌّ وَرَدٍ صَاهِلٍ (٢)
- ٢ - وَبِكُلٍّ أَرْوَعَ كَمَا لِحَرِيقٍ مُطَاعِينَ
 فَمُسَايِفٍ فَمُعَانِقٍ فَمُنَازِلٍ (٣)

(٢١٦)

٢ - الحيوان : فغانق فغازل .

- (١) الاشاء : صغار النخل / ابارق : جمع ابرق ، ارض غليظة فيها
 حجارة ورمل وطين .
- (٢) المشرفية : السيوف ، نسبة الى مشارف الشام ، أو اليمن .
 المظاهر نسجها : الدروع / الورد : الشجاع الجريء .
- (٣) تسايفوا : تقاتلوا بالسيوف .

(٢١٧)

التخریج :

الموازنة ٣٦٥ / ٢

لَا يَرْفَعُونَ إِلَيْهِ الطَّرْفَ خِشْيَتَهُ
لَا خَوْفَ بَأْسٍ وَلَا كَيْنَ خَوْفَ إِجْلَالِ

(٢١٨)

التخریج :

الاعاني (ط : الثقافة) ٢٨٥ / ١٩ و (ط : ساسي) ١٠٠ / ١٨

وقال لابنه :

- ١ - اللَّهُ جَارُ عَيْتِي دَعْوَةٌ شَفَقًا
مِنْ الزَّمَانِ ، وَشَرُّ الْأَقْرَبِ التَّوَالِي
- ٢ - مِنْ كَيْلٍ أَحْيَيْدَ عَنْهُ لَا يُقَرَّبُهُ
وَسَطَ النَّجِيِّ وَلَا فِي الْمَجْلَسِ الْخَالِي

(٢١٨)

- ١ - الاعاني (ساسي) : جارعتي ٠٠٠ ، ونعل الصواب (الله
جار معنى) ٠٠٠
- ٢ - الاعاني (ساسي) : من كل أصيد ٠٠٠

(٢١٩)

التخريج :

الاغاني ٤ / ٣٩٥ ، ومختار الاغاني ١ / ١٠٣

قال يهجو عبد العزيز بن المطلب (١) :

١ - أ بِالْبُخْلِ تَطْلُبُ مَا قَدَّمَتْ

عَرَانِينَ جَادَتْ بِأَمْوَالِهَا

٢ - فَهَيْهَاتَ خَالَفَتْ فِعْلَ الْكِرَامِ

خِلَافَ الْجِمَالِ بِأَمْوَالِهَا

(٢٢٠)

التخريج :

الحيوان ٧ / ٢٥٥

كَأَنَّهَا إِذْ خُضِبَتْ حِينًا وَدَمٌ

وَالحِرْضُ العن : ن وَالهِرْمُ للعُصْمُ (٢)

(١) عبد العزيز بن المطلب : مر التعريف به .

(٢) كذا ورد البيت مبتوراً في الحيوان / الحرض : الاثنان تغسل به

الأيدي على اثر الطعام / الهرم : البقاة الحمقاء ، أو ضرب

من الحمض فيه ملوحة .

(٢٢١)

التخريج :

البيتان في محاضرات الادباء ٢ / ٦٦٧ ، والتحفة الناصرية

٤٣١ ، و (الثاني) فقط في : المعاني الكبير ٢٥٣

قال يصف أسداً :

١ - أَسَدٌ فِي الْغَيْلِ يَحْمِي أَشْبُلًا

قَلَمًا يَعْتَادُهُ فِيهِ الْقَرَمُ

٢ - مُطْرَقٌ يَكْذِبُ عَنِّ أَقْرَانِهِ

يَنْقُضُ الْكَلِمَ إِذَا الْكَلِمُ التَّمَّ

(٢٢٢)

التخريج : الاغاني ٤ / ٣٩٤

قال يمدح أبا الحكم المطلب بن عبد الله (١) :

١ - كَلِمًا رَأَيْتُ الْحَادِثَاتِ كَنَفَنِي

وَأَوْرَثَنِي بُؤْسِي ، ذَكَرْتُ أبا الْحَكَمِ

٢ - سَلِيمٌ مَلُوكٍ سَبْعَةَ قَدِّ تَتَابَعُوا

هُمُ الْمُصْطَفَوْنَ وَالْمُصْفَوْنَ بِالْكَرَمِ

(٢٢١)

٢ - المعاني الكبير : مطرقا يكذب عن أعدائه . . .

(١) هو : المطلب بن عبد الله بن المطلب الخزومي ، من كبار التابعين

ومن رواة الحديث (له ترجمة في : ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٩ ،

وجمهرة أنساب العرب ١٤٢) .

(٢٢٣)

التخريج

أساس البلاغة / قطم

أَنْتَقَدَّ اللهُ بِهِ مِنْ فِتْنَةٍ
مُرَّةَ الْمُقَطَّمِ فِي فِي مَنْ قَطَّمِ (١)

(٢٢٤)

التخريج :

أساس البلاغة / وعث

ثُمَّ قَامَتْ حَوْلَهَا أَثْرَابُهَا
وَعَثَّةَ الْأَرْدَافِ غَرَّتْهُ الْمُلتَزِمِ

(٢٢٥)

التخريج :

شرح شواهد المغني ٦٨٢

إِحْفَظْ وَدِيْعَتَكَ الَّتِي آسْتُوْدِعْتَهَا

يَوْمَ الْأَعَاذِبِ إِنْ وَصَلَتْ وَإِنْ لَمْ (٢)

(١) مرة المقطم : مرة المذاق .

(٢) يوم الاعازب : قال السيوطي : يوم معهود بينهم ، ولم أجد من

يذكر هذا اليوم غيره . / والبيت يستشهد به على حذف مجزوم

(لم) ، وقدره ابو حيان (وان لم تصل) بالبناء للفاعل ،

وقدره ابو الفتح البجلي (وان لم توصل) بالبناء للمفعول . قال

العيني : وهو الصحيح (عن شرح الشواهد) .

التخريج :

تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤١ ،
و (١ ، ٣ ، ٤) في أمالي الزجاجي ٥ (١) ، ولباب الآداب ٢٧٥ ،
قال بعد خروج محمد بن عبد الله بن الحسن المعروف
بالنفس الزكية على المنصور :

- ١ - أرى الناس في أمرٍ سحيلٍ فلاتنزل
على حذرٍ حتى ترى الأمر مبرماً (٢)
- ٢ - وأمسك بأطراف الكلام فإنه
نجاتك مما خفت أمراً مجمماً

-
- ١ - تاريخ بغداد وابن عساكر : على ثقة أو تبصر الأمر مبرماً .
 - ٢ - تاريخ بغداد وابن عساكر : (الصدر) فلست على رجح الكلام
بقادر . . .

(١) في أمالي الزجاجي (عن رجل من بني مخزوم عن أبيه أوعمه :
لقيت ابن هرمة منصرفه من المدينة ، فقال لي : قد خرج هذا
الرجل - يعني محمد بن عبد الله بن الحسن - وقلت أبياتا فاعرفها
واحفظها . . .)

(٢) السحيل : غير المحكم ، غني به الاضطراب ، واصله : الحبل
يقتل فتلا واحداً ، فاذا أجيد فتنه فهو مبرم .

٣ - فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ رَدَّ الَّذِي مَضَى
 إِذَا الْقَوْلُ عَنْ زَلَّاتِهِ فَتَارِقَ الْفَمَا
 ٤ - وَكَأَنَّ تَرَى مِينَ وَأَفِيرَ الْعِيرِ ضِ صَامِتًا
 وَأَخْرَ أَرْدَى نَفْسَهُ أَنْ تَكَلَّمَا
 (٢٢٧)

التخريج :

الابيات في تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠ ، ومناقب آل أبي طالب
 ٣ / ٥١٥ وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤٠ ، والبداية والنهاية ١٠ / ١٧٠ ،
 والبيتان (١ - ٢) في طبقات ابن المعتز ٢٠ - ٢١ ، وأمالي
 القالي ٣ / ١٧٥ ، والاعاني ٤ / ٣٨٧ ، والایناس بعلم الانساب ١٤٠ ،
 والفصول المهمة ١١٢ ، ومختار الاعاني ١ / ١٠٢ . والخزانة ١ / ٢٠٣
 ونسمة السحر ٣٥ . ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٧
 وقال (١) :

١ - وَمَهْمَا أَلَامَ عَلِيَّ حُبُّهُمْ
 فَإِنَّنِي أَحِبُّ بَنِي فَاطِمَةَ

١ - مناقب آل أبي طالب : بأبي أحب . . .

. . . نسمة السحر ونزهة الجليس : على حبه . . .

. . . الفصول المهمة : فمن كان يعذل في حبه . . .

(١) هذه الابيات مما يستشهد بها مؤرخوه على تشيعه ، والابيات كما
 يبدو من رواية (تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠) قالها في دولة بني أمية
 وحين جاء العباسيون ووفد على ابي جعفر المنصور سأله عنها
 فأنكرها . وفي مصادر أخرى أن احدهم سأله ، وقيل ابنه .

٢ - بَنِي بِنْتٍ مَن جَاءَ بِالْمُحْكَمَاتِ

تِ وَبِالْدَيْنِ وَالسَّنَةِ الْقَائِمَةِ

٣ - فَلَسْتُ أُبَالِي بِحُبِّي لَهْمِ

سِوَاهُمْ مِّنَ النَّعَمِ السَّائِمَةِ

(٢٢٨)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٧٠

(٥)

١ - إِنِّي لَمَيْمُونٌ جِوَاراً وَإِنِّي

إِذَا زَجَرَ الطَّيْرَ الْعِدَا لَمَشُومٌ

(٢٢٧)

٢ - مناقب آل أبي طالب : ولست . . .

الايناس بعلم الانساب : والسنة القائمة .

الفصول المهمة : بالبينات . . . والسنن القائمة .

نسمة السحر : بالمكرمات . . . والسنة القائمة .

تاريخ ابن عساكر : والدين والسنة . . .

(*) في الأغاني (لقي ابن ميادة ابن هرمة ، فقال ابن ميادة : والله

لقد كنت أحب أن ألقاك ، لا بد أن نتهاجى ، وقد فعل الناس

ذلك قبلنا . فقال ابن هرمة : بئس والله مادعوت اليه وأحبته

وهو يظنه جاداً . ثم قال له ابن هرمة : أما والله اني للذي أقول

(اني لميمون . . .) ، فقال له ابن ميادة : وهل عندك جراء ؟ =

- ٢ - وَإِنِّي لَمَلَانٌ الْعَيْنَانِ مُنَاقِلٌ
 إِذَا مَا وَنَى يَوْمًا أَلْفٌ سَسُومٌ (١)
- ٣ - فَوَدَّ رَجَالٌ أَنْ أُمِّي تَتَقَنَّعَتْ
 بِشَيْبٍ يُغَشِّي الرَّأْسَ وَهِيَ عَقِيمٌ
 (٢٢٩)

التخريج :

البيان وللتبيين ١ / ١١١

- ١ - وَعَمِيمَةٌ قَدْ سُقِنَتْ فِيهَا عَائِرٌ
 غُفْلًا ، وَمِنْهَا عَائِرٌ مَوْسُومٌ (٢)
- ٢ - طَبَّقَتْ مِفْصَلَهَا بِغَيْرِ حَدِّ يَدَةٍ
 فَرَأَى الْعَدُوَّ غَنَائِي حَيْثُ أَقُومُ

= ثكلتك أمك ، أنت ألام من ذلك ، ما قلت الا مازحاً .

(١) يقال : ملأ فلان عنان جواده ، اذا أعدها وحمله على الخطر

الشديد . / المناقل : السريع نقل القوائم .

الألف : الثقبيل البطيء .

(٢) في هامش البيان والتبيين : العميمة : الطويلة ، وأراد بها الخطبة .

السهم العائر : الذي لا يدري من رمى به .

(٢٣٠)

التخريج :

شرح الحماسة للتبريزي ١٣٦/٤ ، والتذكرة السعدية ١٥٠ ،
شرح المقامات ١٤٨/٤ ، و (الثاني) فقط في : الاغاني ٢٦٣/٥
ومحاضرات الادباء ٦٤٩/١ .

١ - أَغَشَى الطَّرِيقَ بِقُبَّتِي وَرَوَّاقِيهَا

وَأَحْلُ فِي قَلْبِ الرُّبَا وَأَقِيمُ

٢ - إِنَّ أَمْرًا جَعَلَ الطَّرِيقَ لِسَبِيَّتِهِ

طُنْبًا ، وَأُنْكِرَ حَقُّهُ لَلتَّيْمِ (١)

(٢٣١)

التخريج :

معجم للبلدان / أخزم ، و (الثاني) فقط في : عمدة
الأخبار ٢٣٩ .

١ - أَلَا مَا لِرَسْمِ الدَّارِ لَا يَتَكَلَّمُ

وَقَدْ عَاجَ أَصْحَابِي عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا

(٢٣٠)

١ - التذكرة السعدية وشرح الحماسة : في نشز الربا فاقيم .

(١) الطنب : الحبل الذي تشد به الخيمة أو سرادق البيت .

- ٢ - بأخزَمَ أوْ بِالْمُسْتَحْتَى مِنْ سُؤْيَقَةِ
 (١) أَلَا رُبَّمَا أَهْدَى التَّكَّ الشَّوْقَ أَخْزَمُ
- ٣ - وَغَيْرَهُمَا الْعَصْرَانَ حَتَّى كَأَنَّهَا
 (٢) عَلَى قِيْدَمِ الْإِيَّامِ بُرْدٌ مُسَهَّمٌ
- (٢٣٢)

التخريج :

القصيدة في أمالي المرتضى ١١٣/٢ - ١١٤ ، وشرح المرزوقي
 ١٥٨٠ ، وسمط اللآليء ٥٠٠ ، وديوان المعاني ٣٣/١ ، وشرح
 الحماسة للتبريزي ١٣٦/٤ - ١٣٧ (دون نسبة) ، وشرح المقامات
 ١٤٨/٤ ، والحماسة البصرية ٢٤٤/٢ ، ودون نسبة في الحيوان
 ٣٧٧/١ - ٣٧٨ . و (٢ - ٤) دون نسبة في الفاضل ٣٧ - ٣٨ .
 و (الرابع) فقط في : الشعر والشعراء ٦٤٠ ، والبيان والتبيين
 ٢٠٥/٣ ، والموشح ٢٢٣ ، ونقد الشعر ٢٣٨ ، والرسالة الموضحة ٩٤ ،
 ومجموعة المعاني ٣١ ، وسر الفصاحة ٢٨٤ ، ونهاية الأرب ٢٥٥/٩
 والخزانة ٥٨٤/٤ ، ودون نسبة في : التبيان في علم البيان ٣٩ ،
 ومفتاح العلوم ١٩١ . والابيات نسبت وهماً للمتلمس في شرح

(٢٣١)

- ٢ - عمده الاخبار : بأخزمة الا ربما قد ذكر الشوق أخزم
- (١) أخزم : بزنة أحمد ، جبل بقرب المدينة .
- (٢) العصران : الغداة والعشي ، الليل والنهار .
- البرد : الثوب ، المسهم : المخطط .

العيون ٤٠٠ وكذلك الأول في محاضرات الادباء ٥٤٨/٢ .

- ١ - وَمُسْتَنْبِحٍ تَسْتَكْشِطُ الرِّيحُ ثَوْبَهُ
لِيَسْقُطَ عَنْهُ وَهُوَ بِالثَّوْبِ مُعْصِمٌ (١)
- ٢ - عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اعْتِسَافِهِ
لِيَتَّبِحَ كَلْبٌ أَوْ لِيَقْزَعَ نَوْمٌ (٢)
- ٣ - فَجَاؤَبَهُ مُسْتَسْمِعُ الصَّوْتِ لِلْقَرَى
لَهُ مَعَ إِنِّيَانِ الْمُهْبِئِينَ مَطْعَمٌ (٣)

١ - شرح المرزوقي : يستكشط . . .

ديوان المعاني : ليسقط عنهم . . .

شرح المقامات : وهو بالرمل . .

شرح العيون : تستكشف الريح . .

٢ - سمط اللآيء : أو ليسمع نوم .

٣ - الفاضل : مع اتيان المهبيين . .

شرح العيون : فجاؤا به متسمع الصوت للندى

شرح المقامات : عند اتيان الملبين . .

ديوان المعاني : له عند أقيان . .

(١) المعصم : المستمسك بالشيء .

(٢) الاعتساف : السير على غير هدى .

(٣) أراد بقوله : فجاؤبه مستسمع الصوت ، انه جاؤبه كلب ، والمهبون

الموقفون له ولأهله وهم الأضياف . وإنما كان له معهم مطعم

لأنه ينحدر لهم ما يصيب منه (امالي المرتضى) .

٤ - يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا
يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمُ

(٢٣٣)

التخريج : اللسان والتاج / هـل
وطارقِ هَمٌّ قَدْ قَرَيْتُ هِلَالَهٗ
يَحْبُّ ، إِذَا أَعْتَلَّ الْمَطْيُ ، وَيَرْسِمُ (١)

(٢٣٤)

التخريج :

الايات (٤ - ١) في معجم البلدان / النظم ، و (٣ - ٧)
في المصدر نفسه / عدنة ، و (الثالث) فقط في : معجم البلدان /
سويقة ، والتاج / نظم .

١ - اَتَعْدُرُ سَلْمَى بِالنَّوَى اَمَّ تَلُوْمُهَا

وَسَلْمَى اَقْدَى الْعَيْنِ الَّتِي لَا يَرِيْمُهَا

٢ - وَسَلْمَى لِتِي اَبْهَتْ مَعِينًا بَعَيْنِيهِ

وَلَوْلَا هَوَى سَلْمَى لَقَلَّتْ سَجُومُهَا (٢)

٤ - شرح المقامات : الصيف . . .

(٢٣٣)

التاج : قد قربت . . . اذا أعقل . . .

(١) هلال البعير : ما استقوس منه عند ضميره ، أراد : انه قرى الهم

الطارق سير هذا البعير (اللسان) .

(٢) ابهت : تركت .

٣ - عَقَّتْ دَارُهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ

سُوَيْقَةَ مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَنَظَّمْنَاهَا (١)

٤ - فَعَدْنَةُ فَالْأَجْرَاعُ ، أَجْرَاعُ مَشْعَرٍ

وَحُوشٌ مَغَانِيهَا ، قِفَارٌ حَزُومُهَا (٢)

٥ - أَجْدَاكَ لَا تَغْشَى لِسَلْمَى مَحَلَّةً

بَسَابِسٍ تَرْقُو آخِرَ اللَّيْلِ بُومُهَا (٣)

(٢٣٤)

٤ - معجم البلدان (بطبعته) : مشعر . . . ، وهو تصحيف .

معجم البلدان (اوربا) : فالاجزاع أجزاء . . . قفار جرومها . . .

(١) الرقتان : موضع قرب المدينة ٠ / سويقة : جبل بين ينبع

والمدينة ، وسويقة ايضاً قريب من السيادة ٠ / التنظيم : موضع في

اليمامة .

(٢) عدنة : ثنية قرب ملل لها ذكر في المغازي ٠ / الاجراع : جمع

الجرع ، الارض ذات الحزونة تشاكل الرمل وقيل هي الرملة السهلة

المستوية . . . (اللسان) ٠ / مشعر : مر تعريفه ٠ / الحزوم

جمع الحزم : الغليظ المرتفع من الأرض .

(٣) سابس : قرية قرب واسط ٠ / ترقوا : تصيح .

- ٦ - فتصرفُ حتى تسجُمَ العينُ عبْرَةً
 بهَا ، وَهِيَ مَهْمَارٌ وَشَيْكٌ سَجُومُهَُا
 ٧ - أَمُوتُ إِذَا شَطَّتْ وَأَحْيَا إِذَا كَدَنْتُ
 وَتَبَعْتُ أَحْزَانِي لِلصَّبَا وَنَسِيْمُهَُا
 (٢٣٥)

التخريج :

اللسان والتاج / تخم ، والمنقوص والممدود ٢٩٧
 إذا نزلوا الأرض الحرام تباشرت
 برؤيتهم بطحاؤها ونجومها
 (٢٣٦)

التخريج :

- الاعاني ٤ / ٣٩٦ ، ونسمة السحر ٣٧ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٨
 قال يمدح الوليد بن يزيد (١) :
 ١ - وَكَانَتْ أُمُورُ النَّاسِ مُنْبِتَةَ الْقَمَى
 فَشَدَّ الْوَلِيدُ حِينَ قَامَ نِظَامُهَا

(٢٣٤)

- ٦ - معجم البلدان (اوربا) : وهي مهماز . . .

(٢٣٦)

- ١ - نسمة السحر : فشد يزيد بن الوليد نظامها .

(١) كذا في الاعاني ، وفي نسمة السحر : يزيد بن الوليد ، وكلاهما
 توفي في سنة ١٢٦ هـ ، بعد أن انتزع الاخير الخلافة من الوليد =

٢ - خَلَيْفَةُ حَقِّ لَا خَلَيْفَةَ بَاطِلٍ
رَمَى عَن قَنَاةِ الدِّينِ حَتَّى أَقَامَهَا
(٢٣٧)

التخریج :

أدب الدنيا والدين ٢٨٧، والمنازل والديار ٢ / ٢٧٢ (بتقديم
الثاني) .

١ - وَكَيْفَ وَقَدْ صَارُوا عِظَامًا وَأَفْبُرًا
يَصْبِيحُ صَدَاهَا بِالْعَشِيِّ وَهَامُهَا
٢ - تَنفَانُوا وَلَمْ يَبْتُوا ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ
سَرِيعٌ إِلَى وَرْدِ الْفِتَاءِ كِرَامُهَا
(٢٣٨)

التخریج :

اللسان والتاج / شبا

هُمُّو نَبَتُوا فِرْعَاءَ بِكُلِّ شَرَارَةٍ
حَرَامٍ ، فَأَشْبَى فِرْعَاءَ وَأَرُومَهَا (١)

(٢٣٨)

التاج : بكل سرارة . . .

= وقد عرف الوليد بالمجون والفسق ، وعرف يزيد بالورع والصلاح

والبيتان ينطبقان في معناهما على يزيد بن الوليد ، فتأمل .

(١) أشبى الرجل : ولد له ولد كيس ذكي .

(٢٣٩)

التخريج :

البيتان في معجم البلدان / صفر ، والاول في المصدر نفسه
الرضمة ، والثاني فقط في : عمدة الاخبار ٣٣٢

١ - ظَعَنَ الْخَلِيْطُ بِلُبَيْكِ الْمُتَّقَسِّمِ

وَرَمَوْكَ عَن قَوْسِ الْجِبَالِ بِأَسْنِهِمْ

٢ - سَلَكُوا عَلَيَّ صَفْرًا كَأَنَّهُمْ حُمُوكُمْ

بِالرَّضْمَتَيْنِ ذُرَى سَفِينِ عُوْمٍ (١)

(٢٤٠)

التخريج :

الابيات (١ - ٢، ٦) في البيان والتبيين ١ / ١٦٠ ، و (٢ - ٨)

في الاغانى ٤ / ٣٧٩ - ٣٨٠ ، ومختار الاغانى ١ / ٩٧ ، و (٤ - ٦)

بتقديم السادس ، في ثمار القلوب ٤٦٦ ، و (٤ - ٥) في التشبيهات

٢٢٩ ، و (الخامس) في الوساطة ٢٤٣ ، و (السادس) في

التشبيهات ٢٢٩ ، و (٧ - ٨) في البيان والتبيين ١ / ٢٢٤

(٢٣٩)

١ - معجم البلدان (اوربا) : قوس الجبال . . .

٢ - معجم البلدان (اوربا) : عرّم .

(١) صفر : جبل احمر من جبال ملل في المدينة (ياقوت) ٠ /

الرضمة : محرّكة ومسكنة ، موضع من نواحي المدينة (عمدة

الاخبار) . والرضمتان : هضبتان بالجؤدب (جني الجنتين ٥٥)

- ٢١٣ -

وقال (١) :

- ١ - قُلْ لِلَّذِي ظَلَّ ذَا لَوْنَيْنِ يَا كُنُفِي
لَقَدْ خَلَوْتَ بِلِحْمِ عَادِمِ الْبَشْمِ
- ٢ - إِيَّاكَ لَا أُلْزَمُ مِنْ لِحْيَيْكَ مِنْ لَجْمِي
نَكْلًا يَنْكَلُ قَرَّاصًا مِنْ اللُّجْمِ (٢)
- ٣ - يَدُقُ لِحْيَيْكَ أَوْ تَنْقَادُ مُتَّبِعًا
- مَشِيَّ الْمُقْمِدِ ذِي الْقَرْدَانِ وَالْحَلَمِ (٣)
- ٤ - إِنِّي إِذَا مَا أَمْرُوهُ خَفَّتْ نِعَامَتُهُ
إِلَيَّ وَأَسْتُحْصِدُ مِنْهُ قَوَى الْوَذَمِ (٤)

٢ - البيان والتبيين : فرّاصاً . .

مختار الاغاني : على اللجم .

٤ - ثمار القلوب : في الجهل واستحصدت . . . الادم .

التشبيهات : في الجهل واستحصدت . .

(١) في الاغاني (كان المسور بن عبد الملك الخزومي يعيب شعر ابن

هرمة ، وكان المسور هذا عالماً بالشعر والنسب ، فقال ابن
هرمة فيه : . .)

(٢) اللجم : جمع لجام ، النكل : اللجام ايضاً .

(٣) القردان : جمع قرادة ، وهي دويبة تتعلق بالبعير ونحوه ، / الحلم :

وهو الصغير من القراد ، وقيل : هو الضخم .

(٤) النعامه هنا : القدم ، ويكنى بخفة النعامه عن السرعة ، يقال خفت

نعامتهم ، او شالت نعامتهم : اذا اسرعوا / الوذم : سيور =

- ٥ - عَقَدْتُ فِي مُلْتَقَى أوداجِ لُبَّتِهِ
 طَوَّقَ الحَمَامَةَ لا يَبْلِي عَلى القِدَمِ (١)
- ٦ - إِنِّي آمِرٌ لا أَصوغُ الحَلِيَّ تَعَمَّلُهُ
 كَتَفَايَ ، لَكِن لِسَانِي صَائِغُ الكَلِمِ
- ٧ - إِنَّ الأَدِيمَ الَّذِي أَمْسَيْتَ تَقْرَضُهُ
 جَهْلًا لَدُو نَعْلٍ بَادٍ وَذُو حَلَمِ (٢)
- ٨ - وَلا يَثِيطُ بِأَيْدِي الخَالِقِينَ وَلا
 أَيْدِي الخَوَالِقِ إِلاَّ جَيِّدُ الأَدَمِ (٣)

(٢٤٠)

- ٥ - ثمار القلوب : في ملتوى . . .
- ٧ - البيان والتبيين : الذي اصبحته تعركه . . .
-
- = تقدّم مستطيلة ، واستحصاد قواها : احكام فتلها .
- (١) اوداج : جمع ودج ، عرق في العنق .
- (٢) الاديم : الجلد / يقرضه : يدبغه بالقرظ لاصلاحه / النغل
 الفساد / الحلم : فساد في الجلد ، سببه انه يقع فيه دود فينتقب .
- (٣) يثيط : يصوت / الخالقون : وصف من قولهم : خلق الجلد
 إذا قدره قبل قطعه .

التخريج :

معجم البلدان / مشعر ، و (الثالث) فقط في : تهذيب

اللغة ٢ / ١٧٤

- ١ - يَا أَنْتَلُ لَا غَيْرًا أُعْطِيَ وَلَا قُودًا
عَلَامَ أَوْ فِيمَ إِسْرَافًا هَرَقْتُ دَمِي
- ٢ - إِلَّا تَرْجِي عَلَيْنَا الْحَقَّ طَائِعَةً
دُونَ الْقَضَاةِ ، فَتَقَاضِينَا إِلَى حَكْمِ
- ٣ - صَادَتْكَ يَوْمَ الْمَلَامِينَ مَشْعَرٍ عَرْضًا
وَقَدْ تُلَاقِي الْمَنَائِبَا مَطْلَعِ الْأَكْمِ (١)
- ٤ - بِمُقْلَتَيْ ظَبْيَةٍ أَدْمَاءَ خَاذِلَةٍ
وَجِيدُهَا يَتْرَاعِي نَاضِرَ السَّلَمِ (٢)
- ٥ - مَا أَنْجَزَتْ لَكَ مَوْعُودًا فَتَشْكُرْهَا
وَلَا أَنْتَالْتِكَ مِنْهَا بَرَّةَ الْقَسَمِ

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : علام أقيم . . .
- ٢ - معجم البلدان (اوربا) : الا ترجي . . .
- ٣ - تهذيب اللغة : من مصغر عرضا . . .
- ٤ - معجم البلدان (اوربا) : وجيدها يراعي . . .
- ٥ - معجم البلدان (اوربا) : ترة القسم .

(١) مشعر : موضع ، مر تعريفه .

(٢) أدماء : سمراء .

(٢٤٢)

التخريج :

الاغاني ٣٩٤ / ٤

قال يمدح أبا الحكم المطلب بن عبد الله (١) :

- ١ - كَانَتْ (عَيْيْنَةٌ) فِينَا وَهِيَ عَاطِلَةٌ
- بَيْنَ الْجَوَارِي فَحَلَاهَا أَبُو الْحَكَمِ (٢)
- ٢ - فَمَنْ لِحَانَنَا عَلَى حُسْنِ الْمَقَالِ لَهُ
- كَانَ الْمَلِيمَ ، وَكُنَّا نَحْنُ لَمْ نِلْمِ

(٢٤٣)

التخريج :

معجم البلدان / شناصر ، و (الأول) فقط في : المصدر

نفسه / عظم .

- ١ - لَوْ هَاجَ صَحْبُكَ شَيْئًا مِنْ رَوَاحِلِهِمْ
- بِذِي شَنَاصِيرٍ أَوْ بِالنَّعْفِ مِنْ عَظْمِ (٣)

(١) المطلب بن عبد الله : مر تعريفه .

(٢) عيينة : هي ابنة الشاعر .

(٣) شناصر : من نواحي المدينة ، / عظم : بضمين ، عرض من

اعراض خيبر فيه عيون جارية ونخيل عامرة ، قال ياقوت :
ويروى بفتحيتين .

٢ - حَتَّى يَرَوْا رَبَّ رَبِّهَا حُورًا مَدَامِعُهَا
وَبِالْهُوَيْنَا لِيَصَادُوا الْوَحْشَ مِنْ أُمَّمِ (١)
(٢٤٤)

التخريج :

الاعاني ٩٧/٦ - ٩٨ و ١١ / ٣٥١ ، والعيون والحدائق ٢٣٦
وتاريخ ابن عساكر ٢٤٠ / ٢

قال يخاطب حسن بن حسن بن علي (٢) :

١ - إِنِّي أَسْتَحْيِيكَ أَنْ أَفُوهُ بِحَاجَتِي
فَإِذَا قَرَأْتَ صَحِيفَتِي فَتَفَهَّمْ

(٢٤٣)

٢ - معجم البلدان (اوربا) : حورا مدامعهم . . .
في الأصل : لصاد الوحش . . .

(٢٤٤)

١ - العيون والحدائق : اني اجلك ان أبوح

(١) من أمم : من قرب .

(٢) انظر ملاحظتنا السابقة ، هامش القطعة (١٦٩) .

٢ - وَعَلَيْكَ عَهْدُ اللَّهِ إِنْ أَنْبَأْتَهُ
أَهْلَ السِّيَالَةِ إِنْ فَعَلْتَ وَإِنْ لَمْ (١)
(٢٤٥)

التخريج :
أساس البلاغة / هدر
فَاهْدُرْ مَكَانَكَ مَطْنِيّاً عَلَى حَنْقٍ
هَدَرَ الْمُعْنَى عَلَى أَذْوَادِهِ السُّدْمِ
(٢٤٦)

التخريج :
اللسان والنتاج / خم ، وشرح الحماسة ٥٤٧
فَكَأَنَّمَا أَشْتَمَلَتْ مَوَاقِي عَيْنِهِ
يَوْمَ الْفِرَاقِ عَلَى يَمِينِ الْخَمَخَمِ (٢)

(٢٤٤)

٢ - العيون والحداثق : ان أخبرتها . . .
في الاغاني (هكذا قال ابن هرمة ، والمغنون يغنونه : وعليك عهد
الله أن أخبرته أحداً وان أظهرته بتكلم) .

(١) السيادة : قرية في طريق الحاج بين مكة والمدينة ، تبعد عن المدينة
بتسعة وعشرين ميلا .

(٢) الخمخم : نبت له شوك دقيق لصاق بكل ما يتعلق به .

التخريج :

الاعاني (١) ١١٥/٦ - ١١٦ ، ١١٨ ، والبیتان (٢-٣) مع
بیتین آخريين في معجم البلدان / المنقى . و الثالث في التاج / نقي :
قال يمدح عبد الواحد بن سليمان (٢) :

١ - أَجَارَتِنَا بَدِي نَقَرٍ أَقِيمِي

فَمَا أَبْكَى عَلَيَّ لِدَهْرٍ الذَّمِيمِ (٣)

٢ - أَقِيمِي وَجْهَ عَامِكِ ثُمَّ سِيرِي

بِلاوَاهِي الْجَوَارِ وَلَا مُلِيمِ

٣ - فَكَمْ بَيْنَ الْأَقَارِعِ فَالْمُنْقَى

إِلَى الْأَحْدِ إِلَى أَكْتَانِ رِيمِ (٤)

٣ - الاعاني ١١٨ / ٦ : والتاج الى ميقات ريم .

(١) خلط بعض المغنين مع هذه القصيدة أبياتاً أخرى لغير ابن هرمة
وقصيدة ابن هرمة مخفوضة القافية ، ولما غني فيها وفي أبيات غيره
وخلط فيها ما أوجب خفض القافية غير الى ما أوجب رفعها (عن
الأعاني) ، وسندكر في (الشعر المنسوب) بعض هذه الابيات
المختلطة .

(٢) عبد الواحد بن سليمان : مرت ترجمته في القطعة ٣٩ .

(٣) ذو نقر : موضع على ثلاثة أيام من السليلة بينها وبين الربذة
وقيل خلف الربذة بمرحاة في طريق مكة .

(٤) الاقارع : لعله جمع اقوع ، وهو جبل بين مكة والمدينة . والشعراء =

- ٤ - إلى الجماء من خد أسيل
نقي اللون ليس بذي كلوم (١)
- ٥ - ومين عين مكحلة الأماقي
بيلا كحل ومن كشح هضيم
- ٦ - أرقت وغاب عني من يلوم
ولكن لم أنتم أنا لله موم
- ٧ - أرقت وشقتي وجع بقلبي
لزيئب أو أميمة أو رعوم
- ٨ - أقاسي ليلة كالحول حتى
تبدى الصبح منقطع البريم (٢)
- ٩ - كأن الصبح أبلق في حجول
يشب ويتقي ضرب الشكينم
- ١٠ - رأيت الشيب قد نزلت علينا
روائععه بججة مستقيم
- ١١ - إذا ناكرتة ناكرت منه
خصومة لا ألد ولا ظلوم

٤ - الاغاني ١١٨/٦: الى الزوراء من ثغرتقي عوارضه ومن دل رخيم .

= كثيراً ما يسوغون تثنية وجمع اسم المكان حسب الضرورة الشعرية .
المنقى : طريق بين أحد والمدينة ١٠ / أحد : جبل معروف . / ريم : واد
لمزينة قرب المدينة .

(١) الجماء: جبيل من المدينة على ثلاثة أميال من ناحية العقيق الى الجرف .

(٢) البريم : ضوء الشمس مع بقية سواد الليل .

١٢ - وَوَدَّعَنِي الشَّبَابُ فَصَرْتُ مِنْهُ

كَرَّاضٍ بِالصَّغِيرِ مِنَ الْعَظِيمِ

١٣ - فَدَعَّ مَا لَا يَرُدُّ عَلَيْكَ شَيْئًا

مِنَ الْجَارَاتِ أَوْ دَمِنَ الرَّسُومِ

١٤ - وَقُلْ قَوْلًا تَطْبَقُ مَفْصَلَيْهِ

بِمَدْحَةٍ صَاحِبِ الرَّأْيِ الصَّرُومِ (١)

١٥ - لِعَبْدِ الْوَاحِدِ الْفَلَجِ الْمُعَلَّى

عَلَا خُلُقَ النَّفُورَةِ وَالْخُصُومِ (٢)

١٦ - دَعَتْهُ الْمَسْكُورُ مَاتُ فَنَنَا وَلَتَهُ

خِطَامَ الْمَجْدِ فِي سِنِّ الْفَطِيمِ

(٢٤٨)

التخريج :

اللسان / وهي ونظم . والتاج / وهي

فإن الغيث قد وهيت كلاًه

ببطنحاء السبالة فالنظيم (٣)

(١) تطبق مفصليه : تصيب فيه الحجة ، وأصله : إصابة المفصل وهو

طبق العظمين ، أي ملتقاهما فيفصل بينهما . / الصرّوم : القاطع

(٢) الفلج : الظفر والغلب . / نفورة الرجل : نافرته ، وهي أسرته

وفصيلته التي تغضب لغضبه .

(٣) وهيت : ضعفت . / السبالة والنظيم : موضعان مر التعريف بهما .

التخريج :

- ثمار القلوب ٢٩٨ - ٢٩٩ ، وربيع الأبرار ٣ / ١٧٠ ، وبدون
نسبة في المستطرف ٢ / ٢٢٥ ومواسم الأدب ٢ / ١٢٩ ونسب
البيتان وهماً إلى عمته علي بن هرمة في شرح نهج البلاغة ١٨ / ٢٨٨
١ - وَ مَنْ لَمْ يُرِدْ مَدْحِي فَإِنَّ قَصَائِدِي
نَوَافِقُ عِنْدَ الْأَكْرَمِينَ سَوَامٍ
٢ - نَوَافِقُ عِنْدَ الْمُشْتَرِي الْحَمْدَ بِالنَّدَى
نِفَاقَ بَنَاتِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ (١)

- ١ - ربيع الأبرار : فمن لم يرد . . . سوامي .
مواسم الأدب : نوافذ . . . سوامي .
المستطرف : ومن لا يرد . . . فان مدائحي . . . نوامي .
شرح النهج : ومن يرتئي مدحي . . .

(١) بنات الحارث بن هشام : يضرب بهن المثل في الحسن والشرف
وغلاء المهور ، وابوهن الحارث بن هشام الخزومي . وكانت
الجارية تولد لأحد آل الحارث بن هشام فتباشر النساء بها ، ويرين
أهلها أنهم أغنياء لرغبة الخطاب فيها . عن (ثمار القلوب)
نفاق : رواج .

التخريج :

الأبيات في الكامل للمبرد ١ / ٢٤٢ ، وعيون الاخبار ٣ / ٣٠١ ،
 وزهر الآداب ١ / ٨٨ ، والعقد المفريد ٦ / ٣٤٠ - ٣٤١ ،
 ومحاضرات الادباء ١ / ٦٧٩ ، وشرح النهج ١٥ / ١٦٩ ، ونسمة
 السحر ٣٣ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٤ ، و (الأبيات الثلاث الاولى)
 في المختار من شعر بشارة ١٠٥ ، ورغبة الآمل ٣ / ٦٨ ، والبيت
 (الرابع) فقط في : الاعجاز والايجاز ١٥٦ ، والغيث المسجم
 ٢١٦ ، وغرر البلاغة ٤١ ب و (عجز الرابع) فقط في : التمثيل
 والمحاضرة ٧٣ .

قال حينما نهاه الحسن بن زيد (١) والي المدينة عن شرب
 الخمر :

١ - نَهَانِي ابْنُ الرَّسُولِ عَنِ الْمُدَامِ
 وَأَدَّبَنِي بِآدَابِ الْكِرَامِ

(١) هو : الحسن بن زيد بن الحسن ، علوي ولي المدينة لأبي جعفر
 المنصور سنة ١٥٠ هـ ، سخط عليه المنصور بعد ذلك وسجنه
 ببغداد حتى توفي في السجن ، ولما تولى المهدي الخلافة رد لأولاد
 الحسن ضياعهم وأموالهم التي كان المنصور أخذها . وقد ذكر
 ابن عنبه في عمدة الطالب ٧٠ بأنه (كان مظاهراً لبني العباس
 على بني عمه الحسن المثني ، وهو أول من لبس السواد من
 العلويين . . .) .

- ٢ - وَقَالَ لِيَ: أَصْطَبِرُ عَنْهَا وَدَعَانِهَا
لِخَوْفِ اللَّهِ لَا خَوْفِ الْإِنْسَامِ
- ٣ - وَكَيْفَ تَصْبِرِي عَنْهَا وَحُبِّي
لَهَا حُبٌّ تَمَكَّنَ فِي عِظَامِي
- ٤ - أَرَى طَيْبَ الْخِتَالِ عَلَيَّ خُبْنًا
وَطَيْبَ النَّفْسِ فِي خُبْنِ الْحَرَامِ
(٢٥١)

التخريج :

أخبار العباس (مخطوط) ١٩٥ ب ١٩٦ أ ، والابيات (٢) ،
٥ ، ٧) في تاريخ الموصل ١٢٠ ، والبيتان (٢ ، ٥) في البدء
والتاريخ ٦٦ / ٦ (وسماه أبا هدية) .
قال يرثي ابراهيم الامام (١) :

(٢٥٠)

- ٤ - زهر الآداب : أرى طيب الخيال . . . وطيب العيش . . .
التمثيل والمحاضرة : وطيب العيش . . .
الاعجاز والايجاز : لدي خبثا وطيب العيش . . .
غرر البلاغة : لدي خبث وطيب العيش . . .

(١) ابراهيم الامام : مر التعريف به .

- ١ - كَمَا أَنَا نِي وَأَهْلِي مِنْ طِيَّاتِهِمْ
 بِالْجِزْعِ بَيْنَ كِبَائِثَاتٍ وَطَابَانَا (١)
- ٢ - نَاعٍ نَعَى لِي إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ لَهُ
 شَلَّتْ يَدَاكَ وَعَشْتِ الدَّهْرَ عُرْيَانَا
- ٣ - وَالنَّاسُ قَدْ ثَقَلَتْ يَوْمًا مَضَا جِعُهُمْ
 إِلَّا ابْنَ هَرْمَةَ أَحْيَا اللَّيْلَ يَقْظَانَا
- ٤ - وَلَا رَجَعْتَ إِلَى مَالٍ وَلَا وَلَدٍ
 مَا كُنْتُ حَيًّا وَمَا سُمِّيَتْ إِنْ سَأَلْنَا
- ٥ - تَنْعَى الْإِمَامَ وَخَيْرَ النَّاسِ كَلَّهِمْ
 أَخْنَتُ عَلَيْهِ يَدُ الْجَعْدِيِّ مَرَوَانَا (٢)

١ - في الأصل (وطانا) ، ولا يستقيم الوزن به .

٢ - تاريخ الموصل : وناع نعى . . .

٥ - البدء والتاريخ وتاريخ الموصل : نعى الامام . . .

(١) كِبَائِثَاتٍ : لعله جمع (كباث) ، وهو اسم موضع في الجزيرة
 كانت تقام فيه سوق في الجاهلية ، والشعراء - كما ذكرنا - كثيراً
 ما يسوِّغون تشبیه وجمع اسم المكان حسب الضرورة الشعرية .
 طابان : قرية بالخابور .

(٢) الجعدي : مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين ، واشتهر به
 نسبة الى مؤدِّبه الجعد بن درهم .

- ٦ - وَكَادَ ، لَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ ، يَقْتُلُنِي
 وَمَا رَجَوْتُ مِنَ النَّصْرِ الَّذِي كَانَا
 ٧ - فَاسْتَدْرَجَ اللَّهُ مَرُونَاً بِقُوَّتِهِ
 سُبْحَانَ مُسْتَدْرَجِ الْجَعْدِي سُبْحَانَا
 ٨ - فَاعْتَزَّ بِالْقَوْمِ لَمْ تُظَلَّلْ دِمَاؤُهُمْ
 وَكَانَ حَيِّنُ بَنِي مَرُونََ قَدْ جَانَا
 (٢٥٢)

التخريج :

أخبار العباس (مخطوط) ١٩٦ ب

وقال (١) :

- ١ - هَيْهَاتَ أُوْتِي [...] فِي سَرَاتِهِمْ
 أَهْلُ الْحَمِيْمَةِ مِنْ فِرْعَوِي خِرَاسَانَا (٢)

(٢٥١)

- ٧ - فِي أَخْبَارِ الْعَبَّاسِ (بِقُوَّتِهِ . . . مُسْتَدْرَجِ الْغُرَبِيِّ) ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ
 ٨ - كَذَا فِي الْأَصْلِ (فَاعْتَزَّ) ، وَلَعَلَّ الْأَصُوبَ (فَاعْتَزَّ) .

(٢٥٢)

- ١ - الصِّدْرُ نَاقِصٌ فِي الْأَصْلِ ، وَقَدْ اجْتَهَدْنَا هَذِهِ الْقِرَاءَةَ فِي الْعَجْزِ
 (مِنْ فِرْعَوِي) ، وَقَدْ تَقَرَّرَ (مِنْ مَدْعَى) .

(١) هذه القطعة تبدو متحممة للقطعة السابقة ، وهي في رثاء ابراهيم
 الامام ومدح السفاح .

(٢) الحميمة : بلد من ارض الشراة من أعمال عمان في اطرار =

- ٢ - فَانْقَضَ أَهْلُ خِرَاسَانَ الْأُولَى غَضَبُوا
 رَجُلًا عَلِيَّ عَلِيٍّ خَوْفٍ وَفُرْسَانَنَا
 ٣ - وَقَتَلُوا كُلَّ جَبَّارٍ ، وَدَانَ لَهُمْ
 مَنْ قَدَّ أَسْرَةً مُعَادَاةً وَعَصِيَانَنَا
 ٤ - أَبْلَى الْخَلِيفَةَ فِيهَا وَهُوَ مُحْتَسِبٌ
 بَلَاءَ مَنْ لَمْ يُرِدْ لِلَّهِ إِدْهَانَنَا (١)
 ٥ - وَجَاءَ خَيْرُ بَنِي الْعَبَّاسِ كُلِّهِمْ
 فَتَنَالَ أَعْلَى أُمُورِ النَّاسِ سُلْطَانَنَا
 ٦ - فَأَدْخَلَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ جَنَّتَهُ
 فَضْلًا ، وَنَزَّلَهُ رُوحًا وَرِيحَانَنَا
 ٧ - مَعَ النَّبِيِّ الَّذِي نَرْجُو شَفَاعَتَهُ
 وَقَيَّضَ اللَّهُ لِلْجَعْنَدِيِّ شَيْطَانَنَا
 ٨ - هَذَا قَرِينُكَ لَمْ يَمْدَحْكَ مِنْ فَرْعٍ
 وَلَمْ يَخْنُكَ ، وَقَدِمَا كَانَ خَوَانَنَا
 ٩ - فَاشْدُدْ بِرُمَّتِيهِ كَفَيْكَ إِنْ لَهُ
 مِنْ آلِ عَبَّاسٍ أَسَادًا وَعُقْبَانَنَا (٢)

٣ - في الأصل (من قد أبر مناداة) ولا وجه له .

= الشام كانت منزل بني العباس (ياقوت) .

(١) الادهان : اظهار خلاف ما يضم ، أو المصانعة والملاينة في

القول والفعل .

(٢) الرمة : القطعة من الحبل البالي .

(٢٥٣)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٧ ، ومختار الاعاني ١ / ١١٢ ، والايناس بعلم
الانساب ١٤٠ ، ونسمة السحر ٣٧ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٨ :

أَسْأَلُ اللَّهَ سَكْرَةً قَبْلَ مَوْتِي

وصياح الصبيان : يا سكرانُ

(٢٥٤)

التخريج :

ابن عساكر ٧ / ٣٥٩ والثاني والثالث والسابع والعاشر في
مجالس ثعلب ١ / ٢١ ، والاعاني ٤ / ٣٧٦ ، وتاريخ بغداد ٧ / ٣١١
وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٥ ، ومختار الاعاني ١ / ٩٤ ، والخزانة
٣ / ٢٦٠ :

قال يمدح الحسن بن زيد (١) ويعرض بعبد الله بن الحسن

ابن الحسن وبابنيه محمد و ابراهيم :

١ - إني امرؤ من رعى عيني رعى له

مني الذمام ومن أنكرت أنكرني

(١) الحسن بن زيد : مرت ترجمته .

- ٢ - اما بنو هاشم حولي فقد فزعوا
 نبيل الصياب التي جمعت في قرآن (١)
- ٣ - فما يثيرب منهم من اعاتبه
 إلا عوائد أرجوهن من حسن
- ٤ - وذلك من يأتيه يعمد إلى رجل
 في كل صالحة أو صالح قمين
- ٥ - لا يسلم الحمد للسوام إن سخطوا
 بل يأخذ الحمد بالغالي من الثمن
- ٦ - ما زال ينمي وزال الله يرفعه
 طولا على بغضه الاعداء والإجن
- ٧ - أمات في جوف ذي الشحنة ظنته
 وكان داءً لذي الشحنة والظن

٢ - مجالس ثعلب والخزانة : نبلي الصياب . . . في قرني

تاريخ بغداد نبلي الصياب . .

ابن عساكر ٢ / ٢٣٥ : فقد رفضوا . . . نبيل الصياب

و ٧ / ٣٥٩ : فقد ردعوا . . .

٧ - في الأصل : أمات في خوف . . .

(١) الصياب : الاحقاد . وفي رواية مجالس ثعلب (الصياب) جمع

صائب كصاحب وصحاب . والقرن : الجعبة من جلود تكون

مشقوقة ثم تحرز ، وإنما تشق لتصل الريح الى الريش فلا يفسد

(عن هامش المجالس) .

- ٨ - إذا بنو هاشم آلت بأقدحها
إلى المفيض وخافت دولة الغبن
- ٩ - حازت يدا حسن قدجين من كرم
لم يعملوا نشب المبرة والسفن (١)
- ١٠ - لا يستريح إلى إثم ولا كذب
عند السؤال ولا يجتن بالجن
- ١١ - ما قال أفعل أمضاه لوجهته
وما أبي ليج ما يأبي فلم يكن
- ١٢ - ما اطلعت رأسها كما تهددني
حصا تطرح من يعي على شزن (٢)
- ١٣ - إلا ذكرت ابن زيد وهو ذو صلة
عند السنين وعوداً على الزمن
- ١٤ - فاسلم ولا زال من عاداك محتملاً
غيباً ولا زال معفوراً على الذقن
- ١٥ - لن يعتب الله أنفاً فيك ارغمه
حتى تزول رواسي الصخر من حصن (٣)
- ١٦ - إذا خلوت به ناجيت ذا طبن
ياوي إلى عقل صافي العقل مؤتمن

(١) و (٣) انظر شرحها في القصيدة القادمة .

(٢) الشزن : ناحية الشيء وجانبه .

- ١٧ - طلق اليدنين إذا اضيفه طرقوا
يشكون من قرّة شكوا ومن وسن
١٨ - يأتوا يعدون نجم الليل بينهم
في مستحير النواحي راهق السمن
١٩ - ثم اغتدوا وهم دسم شواربهم
ولم يبيتوا على ضييح من اللبن (١)
٢٠ - قد جعل الناس حياً حول منزله
شفاً كقرن ائيث الرأس مدّهـن
٢١ - فهم إلى نائل منهم ومنفعة
يعطونها تكن تهوي إلى تكن (٢)
٢٢ - أوصاف زيد بأعلى الأمر منزلة
فما أخذت قبيح الأمر بالحسن
٢٣ - خلّات صدق وأخلاق خصصت بها
فلم يضعن ولم يخلطن بالدرن
٢٤ - تلقى الأيا من لاقاك سانحة
وجه طليق وعود غير ذي أبـن
٢٥ - وانت من هاشم حقاً إذا انتسبوا
في المنكب اللين لا في المنكب الحشن

٢٠ - في الأصل : قد جعل الناس حينا . . .

(١) الضييح : اللبن الخاشر يصب فيه الماء ثم يخالط .

(٢) الثكن : الجماعات .

- ٢٦ - بنوك خيرٌ بديهم إن حلفتَ لهم
 وأنت خيرهمُ في اليسر والزن (١)
- ٢٧ - والله آتاكَ فضلاً من عطيتِه
 على هنٍ وهنٍ فيما مضى وهن (٢)
- (٢٥٥)

التخريج :

ابن عساكر ٧ / ٣٦٠ - ٣٦١ جميعها والثاني والرابع والسابع
 والثامن في الاغاني ٤ / ٣٧٦ - ٣٧٧ ، ومجالس ثعلب ١ / ٢٢ ،
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٦ ، ومختار الاغاني ١ / ٩٥ ، والخزانة
 ٣ / ٢٦٠ ، والثاني والثامن في مقاتل للطالبيين ٢٤٣ :
 قال يمدح محمد بن عبد الله بن الحسن ، المعروف بالنفس
 الزكية (٣) :

- (١) اللزن : الضيق .
- (٢) هن : كلمة يكنى بها عن اسم انسان ، وقد كررها الشاعر ثلاثا
 لأنه أراد ثلاثة اشخاص معينين . وقد غضب (محمد بن عبد الله
 ابن الحسن) لهذا القول ، قال : والله ما أراد هذا الفاسق غيري
 وغير أخوي حسن و ابراهيم . فلما قابله قال : يا فاسق ، يا شارب
 الخمر ، على هن وهن أنفضل الحسن علي وعلى أخوي ؟ فقال
 ابن هرمة : بأبي أنت وأمي ، ورب هذا القبر ما عنيت الا فرعون
 وهامان وقارون ، أفنغضب لهم ؟ فضحك الحسن . . .) عن الأغاني .
- (٣) بعد ان مدح ابن هرمة الحسن بن زيد بالقصيدة السابقة وتعرض =

- ١ - ياذا المنوةُ تدعوني لتُسمعني
مواظماً من جميل رأيهُ حسن
- ٢ - أقبِلْ عليّ بوجه منك اعرفه
فقد فهمت وسدا لتسمع الاذن
- ٣ - لا والذي أنت منه رحمةٌ نزلت
نرجو عواقبها في آخر الزمن
- ٤ - لقد أتيت بأمرٍ ما شهدت له
ولا تعمدهُ قصدي ولا سنن

- ٢ - كذا في الأصل ولا وجه لعجز البيت .
- ٣ - في الاغاني ومجالس ثعلب وابن عساكر والخزانة ومختار الاغاني
ومقاتل الطالبين :
- نعمة سلفت آخر الزمن
- ٤ - في الاغاني وابن عساكر والخزانة ومقاتل الطالبين ومختار الاغاني :
- بأمر ما عمدت له قولي ولاستي
- وفي مجالس ثعلب :
- لقد ابنت بامر ما عمدت له قولي
- وفي ابن عساكر :
- قولي ولاعني

= فيها الى عبد الله بن حسن وأخويه غضبوا . وكان عبد الله يجري
على ابن هرمة رزقاً فقطعه عنه وغضب عليه ، فأتاه معتذراً وأنكر
أنه تعرض لهم وقال هذه الأبيات يخاطب بها محمد بن عبد الله .

- ٥ - إلاّ مقالة أقوامٍ ذوي إحن
وما مقالُ ذوي الشحنةاءِ والإحنِ.
- ٦ - لم يحسنوا اللظنَ إذْ ظنوا بذوي حسَبٍ
وفيهم العذرُ مقرونٌ إلى الطَّبَنِ (١)
- ٧ - وكيف أمشي مع الأقسامِ معتدلاً
وقد رميتُ صحیح العودِ بالأبنِ (٢)
- ٨ - ما غيرتُ وجهه أُمٌّ مقصرة
إذا القتامُ تغشى أوجهَ الهُجُنِ.
- ٩ - وكيف يأخذُ مثلي في تخيِّره
وسطَ المعاشِرِ محقوراً من الثمنِ.
- ١٠ - وقد صحبتُ وجاورتُ الرجالَ فلم
أمللُ إخاءً ولم أعدرُ ولم أحنُ.
- ١١ - وما برحتُ يمينَ اللهِ في سُنَنِ
من صالحِ العهدِ أمضيها إلى سُنَنِ.
- ١٢ - يا ابنَ الفواطِمِ خيِّرِ الناسِ كلهم
بيتاً وأولاهمُ بالفوزِ لا الغبنِ.
- ١٣ - إن كنتَ نحوي فان اللهَ جابراً
ولا اجتباراً لنا إن أنت لم تكنِ.

(١) الطبن : الفطنة .

(٢) الابن : جمع أبنة ، العيب . وفي الأصل : العقدة تكون في العود تفسده ويعاب بها .

- ١٤ - وما لبستُ عُناني في مساءتكم
ولا خلعت اغشَّ نحوكم رسني
- ١٥ - وأنت من هاشمٍ في سرٍّ نبعثها
وطينةٌ لم تقارف هُجْنةَ الطَّيْنِ
- ١٦ - لو راهنت هاشمٌ عن خيرها رجلا
كان أبوك الذي يُختَصُّ بالرهن
- ١٧ - والله لولا أبوك الخيرُ قد نزلت
مني قوافٍ بأهل اللؤم والوهن
- ١٨ - تبري العظامَ فتُبدي عن حناجفها (١)
أخذ الشريحة بالمبرة والسفن (٢)
- ١٩ - أنت الجوادُ الذي ندعو فيلحقنا
إذا تراخى المدى بالقرح الحُصْنِ (٣)
- ٢٠ - فما أبالي إذا ما كنتَ لي كَنَفًا
مَنْ صَدَّ أو بَتَّ من أقرانه قرّني

١٩ - في الاصل . . . القرح الحُصْنِ . ولا وجه اه .

(١) الحناجف : رؤوس الاضلاع . قال الأزهري ولم نسمع لها بواحد

والقياس حنجفة .

(٢) السفن : ما ينحت به الشيء .

(٣) القرح من الخيل جمع قارح المسنة القوية .

- ٢١ - وما أبالي عدوًّا بعدُ شاحني
 أم زاحمتُ سعفات الصم من جَضَنِ (١)
 ٢٢ - أنت المرجى لأمر الناس إن أزمتمُ
 جداء صرماء لم تصرر على ابنِ (٢)
 ٢٣ - يأوونَ منك إلى حصنٍ يُلاذُ به
 تأوي إليه الطواري واسع العطنِ

(٢٥٦)

التخريج :

الابيات ، عدا (الثاني) ، في أخبار العباس (مخطوط)
 ١٩٥ ب ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٩٢ - ٢٩٣ ، و (١ - ٣ ، ٨١)
 في تاريخ الطبري ٧ / ٤٣٧ ، والكامل لابن الأثير ٥ / ٣٢٣ ،
 و (١ ، ٣) في تاريخ اليعقوبي ٣ / ٨٣ ، وقد انفرد معجم
 البلدان / حران في نسبة البيت (الأول) الى سديف .

قال يرثي ابراهيم الامام (٣) :

١ - قَدُ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَضَعَضَعَيْنِي
 قَبْرُ بِحَرَآنَ فِيهِ عَصْمَةُ الدِّينِ (٤)

١ - اخبار العباس : قد أحسبني . . . ، بسقوط (كنت) في النسخ

- (١) جضن : جبل في أعالي نجد .
 (٢) جداء : سنة جداء : محلة .
 (٣) ابراهيم الامام : مر التعريف به .
 (٤) حران : مدينة مشهورة ، وهي قصبة ديار مضر تقع على طريق =

- ٢ - فِيهِ الْإِمَامُ وَخَيْرُ النَّاسِ كُلَّهُمْ
 بَيْنَ الصَّفَائِحِ وَالْأَحْجَارِ وَالطِّينِ
 ٣ - فِيهِ الْإِمَامُ الَّذِي عَمَّتْ مُصِيبَتُهُ
 وَعَمِلَتْ كُلُّ ذِي مَالٍ وَمَسْكِينٍ
 ٤ - إِنَّ الْإِمَامَ الَّذِي وَلِيَّيْنا وَغَادَرَنِي
 كَأَنْتِي بَعْدَهُ فِي ثَوْبِ مَجْنُونٍ
 ٥ - حَالِ الزَّمَانِ بِنَا إِذْ بَاتَ يَعْرُكُنَا
 عَرَكَ الصَّنَاعِ أَدِيمًا غَيْرَ مَدْهُونِ
 ٦ - وَأَعْقَبَ الدَّهْرُ رَيْشًا فِي مَنَاكِبِهِ
 فَمَا يَزَالُ مَعَ الْأَعْدَاءِ يَرْمِينِي
 ٧ - فَرَحْمَةَ اللَّهِ أَنْوَاعًا مُضَاعَفَةً
 عَلَيْكَ مِنْ مُقْعَصِ ظُلْمًا وَمَسْجُونِ (١)
 ٨ - فَلَا عَقَا لَلَّهِ عَن مَرْوَانَ مَظْلَمَةً
 لَكِنَّ عَقَا لَلَّهِ عَمَّنْ قَالَ آمِينَ

٣ - أخبار العباس وابن عساكر : قبر الامام الذي عزت . . .

٤ - أخبار العباس : ولا عفى الله . . . عن من . . .

٥ - تاريخ ابن عساكر : اذ مات . . . عرك الضياع . . .

= الموصل والشام ، وكان مروان بن محمد حبس ابراهيم الامام

بها حتى مات بعد شهرين في الطاعون ، وقيل بل قتل ، وذلك

في سنة ١٣٢ هـ (عن معجم البلدان) .

(١) قعصه وأقعصه : قتله مكانه .

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٨١ - ٣٨٢

قال يمدح ابراهيم بن عبد الله بن مطيع (١) :

- ١ - أَرَقَّتْني تَلَوْمُني أُمُّ بَكْرٍ
بَعْدَ هَدْيِ وَاللَّوْمِ قَدْ يُؤْذِني
- ٢ - حَدَّرَني الزَّمَانُ ثُمَّتْ قَالَتْ
لَيْسَ هَذَا الزَّمَانُ بِالْمَأْمُونِ
- ٣ - قُلْتُ لَمَّا هَبَّتْ تُحَدِّرُني الدَّهْـ
رَ: دَعِيَ اللَّوْمَ عَنكَ وَأَسْتَبْقِيني

(١) هو : ابراهيم بن عبد الله بن مطيع بن الاسود ، من بني عدي ابن كعب لا يذكر عنه سوى ان أباه قتل مع ابن الزبير ، وان أولاده خرجوا مع محمد بن عبد الله النفس الزكية . (جمهرة ابن حزم ١٥٨) ، وفي الاغاني ان ابن هرمه قال (ما رأيت أحداً قط أسخى ولا أكرم من رجلين : ابراهيم بن عبد الله بن مطيع ، و ابراهيم بن طاححة بن عمرو أما ابراهيم ابن عبد الله فأتيت في منزلة بمشاش على بئر ابن الوليد بن عثمان ابن عفان ، فدخل الى منزله ثم خرج إلي برزمة من ثياب وصره من دراهم ودنانير وحلى ، ثم قال : لا والله ما بقينا في منزلنا ثوبا إلا ثوباً نواري به امرأة ولا حليا ولا ديناراً ولا درهما (٠٠٠) .

- ٤ - إِنَّ ذَا الْجُودِ وَالْمَكَارِمِ إِبْرًا
 هَيْمَ يَعْنِيهِ كَلُّ مَا يَعْنِينِي
 ٥ - قَدْ خَبَّرْنَا فِي الْقَدِيمِ فَأَلْفِينِ
 نَا مَوَاعِيدَهُ كَعَيْنِ الْيَقِينِ
 ٦ - قُلْتُ مَا قُلْتُ لِلَّذِي هُوَ حَقُّ
 مُسْتَبِينٌ لَا لِلَّذِي يُعْطِينِي
 ٧ - نَضَحْتِ أَرْضَنَا سَمَاؤُكَ بَعْدَ
 جَدْبِ مِنْهَا وَبَعْدَ سُوءِ الظُّنُونِ
 ٨ - فَرَعَيْنَا آثَارَ غَيْثٍ هَرَّاقَتِ
 هُ يَدَا مُحْكَمِ الْقُوَى مَيْمُونِ

(٢٥٨)

التخريج :

الأغاني ٤ / ٣٩١ ، و (٨ - ٩) في جمهرة نسب قريش ٢٣٥

قال يهجو محمد بن عمران (١) :

- ١ - يَا مَنْ يُعِينِ عَلَيَّ ضَيْفِ أَلَمِّ بِنَا
 لَيْسَ بِنِي كَرَمٍ يُرْجَى وَلَا دِينِ
 ٢ - أَقَامَ عِنْدِي ثَلَاثًا سَنَةً سَلَفَتْ
 أَغْضَيْتُ مِنْهَا عَلَيَّ الْأَقْدَاءَ وَالْهُونِ

(١) محمد بن عمران : مر ذكره في القطعة (١٨٧) ، وقصة هجاء ابن

هرمة له طويلة ذكرها صاحب الأغاني (٤ / ٣٨٩ - ٣٩١) .

- ٣ - مَسَافَتَةُ الْبَيْتِ عَشْرٌ غَيْرٌ مُشْكَلَةٌ
 وَأَنْتَ تَأْتِيهِ فِي شَهْرٍ وَعَشْرِينَ
- ٤ - لَسْتَ تُبَالِي فَوَاتِ الْحَيَّ إِنْ نَصَبْتُ
 ذَاتَ الْكِلَالِ وَأَسْمَنْتَ ابْنَ حِرْقِينَ
- ٥ - تَتَحَدَّثُ النَّاسُ عَمَّا فِيكَ مِنْ كَرَمٍ
 هَيْهَاتَ ذَاكَ لِضَيْفَانِ الْمَسَاكِينِ
- ٦ - أَصْبَحْتَ تَخْزُنُ مَا تَحْوِي وَتَجْمَعُهُ
 أَبَا سُلَيْمَانَ مِنْ أَشْلَاءِ قَارُونَ
- ٧ - مِثْلُ ابْنِ عِمْرَانَ أَبَاءُ لَهُ سَلَفُوا
 يَجْزُونَ فَعَلَ ذَوِي الْإِحْسَانِ بِالذُّونِ
- ٨ - أَلَا تَكُونُ كِإِسْمَاعِيلَ إِنْ لَمْ يَكُنْ
 رَأْيًا أَصِيلًا وَفَعْلًا غَيْرَ تَمْنُونِ (١)
- ٩ - أَوْ مِثْلَ زَوْجَتِهِ فِيمَا أَلَمَ بِهَا
 هَيْهَاتَ مِنْ أُمَّهَا ذَاتِ النَّطَاقِينَ (٢)

٩ - جمهرة نسب قريش : هيهات أمها ذات . . .

- (١) اسماعيل : في الأغاني : هو اسماعيل بن عبد الله بن جبير ،
 وقد صححه الأستاذ محمود محمد شاكر في هامش جمهرة نسب
 قريش ٢٣٥ - ٢٣٦ الى : اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن
 الزبير ، وله معه وقفة ومناقشة .
- (٢) المراد بـ (زوجته) ، زوجة اسماعيل بن عبد الله وهي : فاطمة
 بنت عباد . وقد دخل هذا البيت (سناد الحدو) ، أي اختلاف
 حركة ما قبل الروي .

التخريج :

معجم البلدان / بهرة

- ١ - كَتَمَ أَخِي صَالِحٍ وَعَمَّ وَخَالَ
وَأَبْنِ عَمِّ كَالصَّارِمِ الْمَسْنُونِ
- ٢ - قَدُ جَلَّتْهُ عَنَّا الْمَنَائِبَا فَأَمْسَى
أَعْظُمًا تَحْتِ مَلْحَدَاتِ وَطِينِ
- ٣ - رَهْنِ رَمْسٍ بِبُهُرَةِ أَوْ حَزْرِيْزِ
يَا لِقَوْمِ اللَّمِيَّتِ الْمَدْفُونِ (١)

٢ - معجم البلدان (اوربا) : قد جرتة . . .

(١) بهرة : بالضم ، قال محمد بن ادريس : البهرة أقصى ماء يلي قرقرى لبني امرىء القيس بن زيد مناة باليمامة ، وقد ذكر ابن هرمة غير مرة في شعره ، وما أظنه أراد غير الذي في اليمامة لأنها لم تكن بلاده ، وزاد ياقوت : وبهرة الوادي : وسطه . وأرى ابن هرمة اياه أراد لا موضعا بعينه (معجم البلدان) حزير : في اللغة ، المكان الغليظ المتقاد وجمعه حزان وأحزرة . وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب (ياقوت) .

(٢٦٠)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٧ ، والايناس بعلم الانساب ١٤٠ ، ونسمة

السحر ٣٧ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٨ .

مَا أَظُنُّ الزَّمَانَ يَا أُمَّ عَمْرٍو

تَارِكًا ، إِنَّ هَلَكْتُ ، مَنْ يَبْكِينِي

(٢٦١)

التخريج :

اللسان / عرا

حِلْمُهُ وَازِنُ بَنَاتِ شَمَام

وَإِبْنِ عُرْوَانَ مُكْتَفَهَرَ الْجَبِينِ (١)

(١) شمام : قال ياقوت : جبل لباهة ، وله رأسان يسميان ابني

شمام / ابن عروان : في التاج : عروان جبل ، وابن عروان : جبل

آخر ، وفي معجم البلدان ، قال ياقوت : عروان جبل في هضبة

يقال لها عروى في مكة ، وهو الجبل الذي في ذروته الطائف وتسكنه

قبائل هذيل ، وليس بالحجاز موضع أعلى من هذا الجبل ،

ولذلك اعتدل هواء الطائف ، وقيل ان الماء يجمد فيه .

التخريج :

الأغاني ١٢ / ٢٢٥ - ٢٢٧ ، و (٢ - ٥ ، ٩) في : مقاتل

الطالبين ١٦١ .

قال يمدح عبد الله بن معاوية (١) :

١ - عَاتِبِ النَّفْسَ وَالْفُؤَادَ الْغَوِيًّا

فِي طِلَابِ الصَّبَا فَلَسْتَ صَبِيًّا

* * *

٢ - أُحِبُّ مَدْحًا أَبَا مُعَاوِيَةَ الْمَا

جِدَ لَا تَلْقَهُ حَصُورًا عَيْيًّا (٢)

٣ - بَلْ كَرِيمًا يَرْتَاحُ لِلْمَجْدِ بَسًا

مَا إِذَا هَزَّهُ السُّؤَالُ حَيِيًّا

(١) هو : عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن علي بن أبي طالب

قال أبو الفرج في الأغاني (من فتيان بني هاشم وجودائهم

وشعرائهم ، ولم يكن محمود المذهب في دينه وكان يرمى بالزندقة

وكان قد خرج بالكوفة في آخر أيام مروان بن محمد ثم انتقل

الى نواحي الجبل ثم الى خراسان ، فأخذه ابو مسلم فقتله هناك)

وقال في مقاتل الطالبين (كان عبد الله بن معاوية جواداً فارساً

شاعراً ، ولكنه كان سيء السيرة رديء المذهب قتالاً مستظهِراً

ببطانة السوء ومن يرمى بالزندقة . . .) .

(٢) الحصور : الممسك البخيل ، والضيق الصدر .

- ٤ - إِنْ لِي عِنْدَهُ وَإِنْ رَغِمَ الْأَعْنَ
 دَاءُ لِحِطًّا مِنْ نَفْسِهِ وَقَفِيًّا (١)
- ٥ - إِنْ أُمَّتٌ تَبْقَى مِدْحَتِي وَإِخَائِي
 وَثَنَائِي مِنَ الْحَيَاةِ مَلِيًّا
- ٦ - يَأْخُذُ السَّبْقَ بِالتَّقَدُّمِ فِي الْجَرِّ
 يِ إِذَا مَا التَّدَى أَنْتَحَاهُ عَلِيًّا
- ٧ - ذُو وَفَاءٍ عِنْدَ الْعِدَاتِ وَأَوْصَا
 هُ أَبُوهُ إِلَّا يَزَالُ وَفِيًّا
- ٨ - فَرَعَى عُنُقِدَةَ الْوَصَاةِ فَأَكْرَمَ
 بِهِمَا مُوصِيًّا وَهَذَا وَصِيًّا
- ٩ - يَا ابْنَ أَسْمَاءَ فَاسْتَقِ دَلْوِي فَقَدْ أَوْ
 رَدْتُهَا مِنْهَا لَأُيَسِّجُ رَوِيًّا (٢)

٤ - مقاتل الطالبيين : ودًا من نفسه . . .

٥ - مقاتل الطالبيين : وثنائي وإخائي . . .

٦ - مقاتل الطالبيين : أوردتها مشرباً . . .

(١) قفيا : أثره ، يقول : ان لي عنده لأثره على غيري ، وقال

قوم آخرون : القفي : الكرامة (عن الأغاني) .

(٢) أسماء : أم الممدوح ، وهي : أم عون بنت العباس بن ربيعة

ابن الحارث بن عبد المطلب (الاغاني) /٠ يشج : يسيل .

- ١٠ - عَجَبْتُ جَارَتِي لِشَيْبِ عِلَانِي
 عَمْرَكَ اللهُ هَلْ رَأَيْتِ بَدِيئًا (١)
 ١١ - إِنَّمَا يُعْذَرُ التَّوَلِيْدُ وَلَا يَع-
 ذَرُ مَنْ عَاشَ فِي الزَّمَانِ عَيْبِيًا
 (٢٦٣)

التخريج :

- الابيات في الحيوان ١ / ٣٨٨ ، و (١ - ٢) في المصدر
 نفسه ٢ / ٧٢ ، و (الثاني) فقط في : المعاني الكبير ٢٣٣ .
 ١ - وَاسَلِ الْجَارَ وَالْمُعَصَّبَ وَالْأَض-
 يَافَ وَهِنًا إِذَا تَحَيَّوْا لَدِيئًا (٢)
 ٢ - كَيْفَ يَلْقَوْنِي إِذَا نَبَّحَ الْكَلْبُ-
 بٌ وَرَاءَ الْكُسُورِ نَبْحًا خَفِيئًا (٣)
 ٣ - وَمَشَى الْحَالِبُ الْمُبْسُ إِلَى النَّا-
 بِ فَتَلَمَّ يَقْرَأُ أَصْفَرَ الْحَيِّ رِيًّا (٤)

(٢٦٣)

- ١ - الحيوان ٢ / ٧٢ : وأسأل : ٠٠٠
 (١) البدي : مسهل البديء ، وهو العجيب .
 (٢) المعصب : الذي يعصب بالخرق جوعا ، والرجل الفقير / ٠ وهنا
 منتصف الليل أو بعده .
 (٣) الكسور : أجزاء الابل أو أعضاؤها بعد الذبح .
 (٤) بس الابل : ساقها سوقاً ليناً ، فقال لها : بس ، بس ، وأبس =

٤ - لم تكن خاتمة من تراث
حدث ، بل ورثت ذلك علياً (١)
(٢٦٤)

التخريج :

حماسة البحتري ١١٦

كشاعة إلى أولاد أخري

لتنحضرهم وتعنجز عن بنيتها (٢)

= الناقة : دعاها للحلب ، والمبس : الحالب / الناب : الناقة المسنة ،

جمعها نيب ونيوب / الأصفر : الجائع .

(١) أي : لم أكتسب صفة الكرم هذه من أحد ، وإنما ورثتها عن

آبائي وأجدادي .

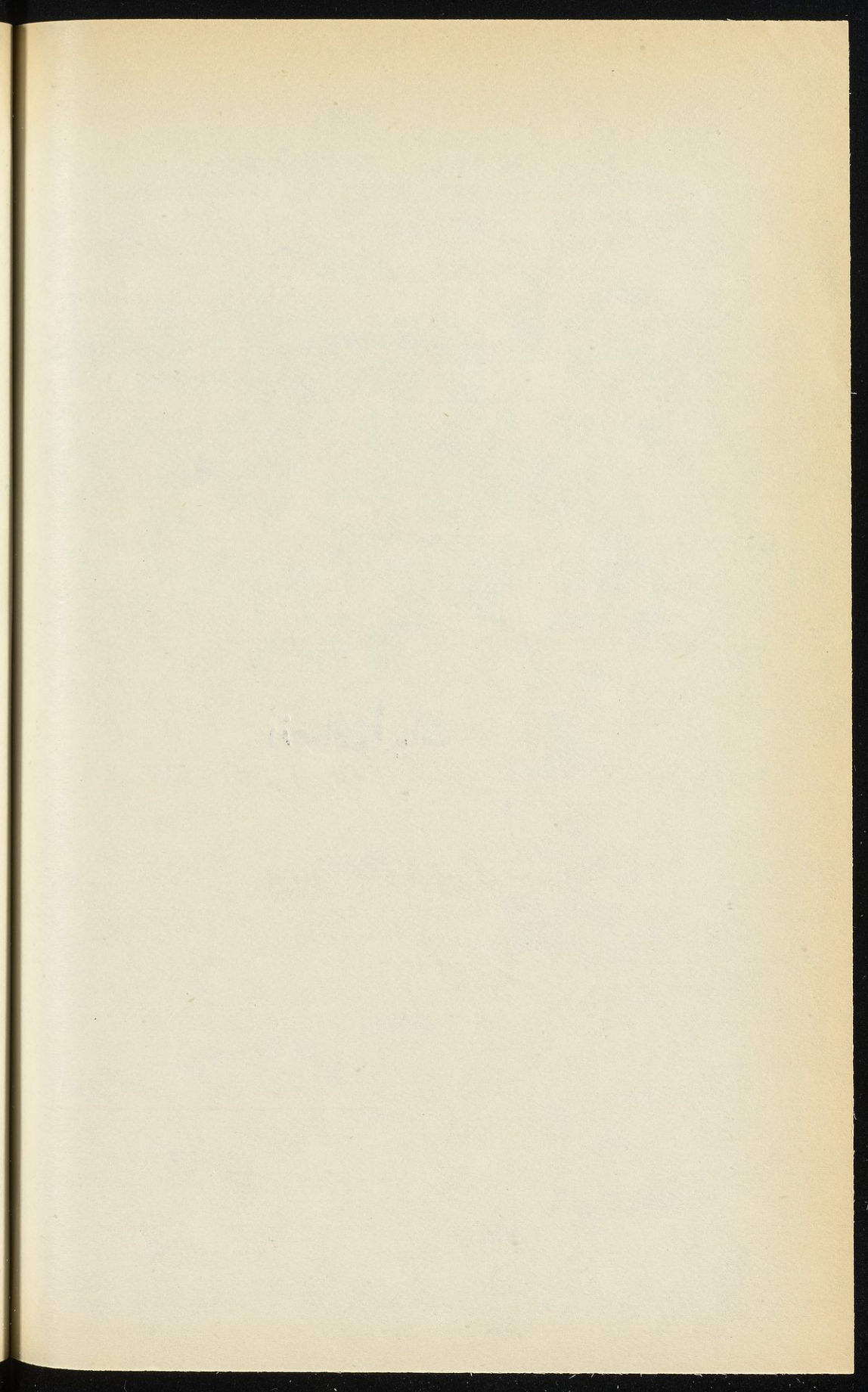
(٢) هذا المعنى ضمنه الشاعر في بيت آخر ، هو (كتاركة بيضها . . .

جناحاً) ، انظره ص ٨١ القطعة (٤٦) .

بشأنه في قبة القبر في زلزاله - ١

(١) ليلته في ليلة ١٠ من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠

أنصاف آيات



(٢٦٥)

التخريج :

المعاني الكبير ٧

كألهند كميّة نبتت أثنوا بيهما

(١)

(٢٦٦)

التخريج :

المحكم ١ / ٣٣٢ ، ومقاييس اللغة ١ / ٣١٢

.

يكتادُ يهلكُ فيها الزّاعب الهادي (٢)

(٢٦٧)

التخريج :

محاضرات الادباء ٢ / ٩٥٦

.

شهابُ زهتهُ الرّيحُ في كفِّ قَابِس

(١) الهندكية : نسبة الى الهند .

(٢) الزاعب الهادي : السياح في الأرض .

(٢٦٨)

التخريج :

يتيمة الدهر ٢١٩/٤

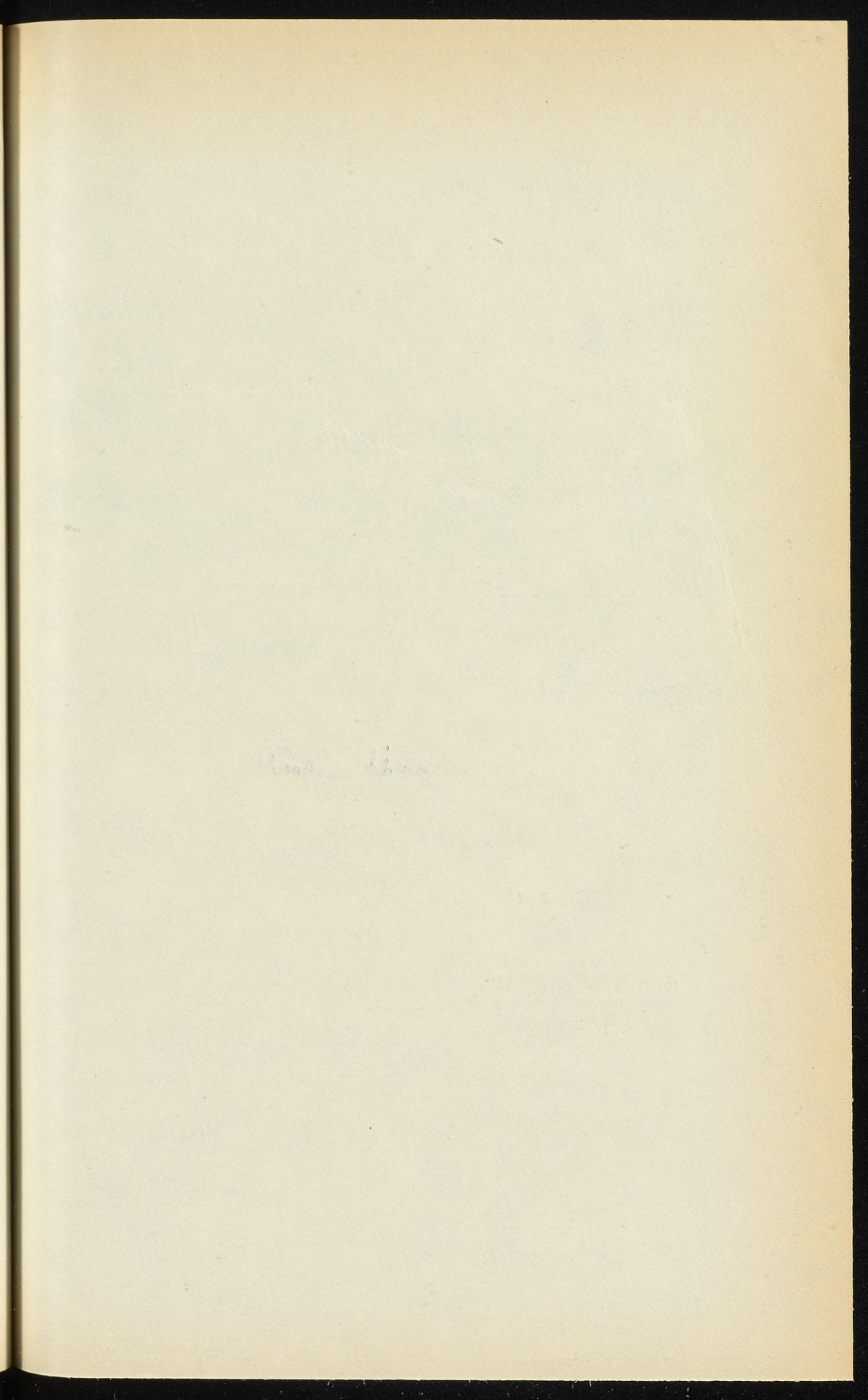
.....

قَدْ طُلِّقَتْ تَطْلِيقَةَ الْإِسْلَامِ (١)

(١) هذا العجز ضمنه أبو بكر الخوارزمي أحد أبياته ، وأشار الثعالبي

إلى هذا التضمين .

الشعر المنسوب



التخريج :

البيتان لابن هرمة في الزهرة ٣٤١، وهما لابراهيم بن المهدي
أو يزيد بن المفرغ في سمط الآلى ٣٣٨، ولابراهيم بن المهدي
في الفاضل ٧٦، وليزيد بن المفرغ في الاغاني ١٧ / ٥٩، و (الثاني)
فقط لعمر بن يزيد للشاطرنجي في قراضة الذهب ١٦، وهما بدون
نسبة في عيون الاخبار ٤ / ٥٣، والعقد الفريد ٥ / ٣٣٧، وشرح
المرزوقي ١٣٠١ (مع بيتين آخرين) وشرح الحماسة للتبريزي
٢٥٨ / ٣ (مع بيتين آخرين) والأرجح أنها ليسا لابن هرمة .

١ - يَقُولُونَ هَلْ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبٌ

فَقُلْتُ وَهَلْ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبٌ

٢ - لَقَدْ جَلَّ قَدْرُ الشَّيْبِ إِنْ كَانَ كَلِمًا

بَدَتْ شَيْبَةً يَعْرِى مِنَ اللَّهْوِ مَرَكَبٌ

التخريج :

البيتان لابن هرمة في فرائد الآل ١ / ٣٢٧، وهما لهديبة
ابن خشرم في الكامل للمبرد ٤ / ٨٦، ومجمع الأمثال ١ / ٣٨٧
والمستقصى ١ / ١٨٦، وأخبار النساء ١٣٠، والمؤكد أن البيتين
لهديبة، وان صاحب (الفرائد) وهم فيها لتشابه الاسمين .

- ١ - فَمَا وَجَدتْ وَجَدِي بِهَا أُمُّ وَاجِدٍ
 وَلَا وَجَدَ حَبِيَّ بَابِنِ أُمِّ كِلَابِ (١)
 ٢ - رَأَتْهُ طَوِيلَ السَّاعِدِينَ عَنطَنطاً
 كَمَا تَشْتَهِي مِين قُوَّةٍ وَشَبَابِ (٢)

(٢٧١)

التخريج :

(١ - ٢) في محاضرات الادباء ١ / ٦٥٦ ، و (٣ - ٥)
 في شرح المفصليات ٣٤٨ ، و (٣ - ٦ ، ٤) في تاريخ ابن عساكر
 ٢ / ٢٣٦ ، والحماسة البصرية ٢ / ٢٤٤ ، و (٣ - ٤) في الاغانى
 ٥ / ٢٦٣ ، وأمالى المرتضى ٢ / ١١٣ ، والخزانة ٤ / ٣٨٤ ، و (الثالث)
 فقط في : الحيوان ١ / ٣٨٤ ، و (الرابع) فقط في : أساس
 البلاغة / شرر ، فيها جميعاً تنسب لابن هرمة .

و (١ - ٦ ، ٤) لدعبل الخزاعي في ديوانه ٢٨٣ ،
 و (٣ - ٦ ، ٤) في طبقات ابن المعتز ٢٦٧ له أيضاً ، والايات
 نفسها في شرح المقامات ٤ / ١٤٨ لبعض المحدثين ، و (١ - ٦ ، ٤)
 في ألف با ١ / ٣٨٢ بدون نسبة . و (٣ - ٤) في التحفة الناصرية
 ١٩١ دون نسبة . والقصيدا أشبه بشعر ابن هرمة ، والمرجح
 أنها له ، إذ لم ينسبها لدعبل غير ابن المعتز ومصدر حديث نقل

(١) حبي : امرأة شبة مزواج ، تزوجت على كبرها مع وجود ابن
 كهل لها ، فضرب بها المثل وقيل . « أشبق من حبي » .

(٢) العنطنط : الطويل ، وقيل طويل العنق .

عنه جامع شعر دعبل :

- ١ - أَنَا مَنْ عَلِمْتَ إِذَا دُعِيتُ لِبَغَارَةٍ
فِي طَعْنِ أَكْبَادٍ وَضَرْبِ رِقَابِ
- ٢ - وَإِذَا تَنَآوَحَتِ الشَّمَالُ بِشَتْوَةٍ
كَيْفَ آرْتِقَابِي لِلضَّيْفِ فِي أَصْحَابِي
- ٣ - وَإِذَا تَنَوَّرَ طَارِقٌ مُسْتَنْبِحٌ
نَبَّحَتْ فَدَلَّتْهُ عَلَيَّ كِلَابِي
- ٤ - وَعَوَيْنَ يَسْتَعْجِلَانَهُ فَالْقَيْنَهُ
يَضْرِبُنَّهُ بِشَرِّ أَشْرِ الْأَذْنَابِ (١)

٣ - أمالي المرتضى : واذا أنا طارق ٠٠٠

طبقات ابن المعتز ومحاضرات الأدباء وألف با وتاريخ ابن عساكر
وشرح المقامات :

وبدل ضيفي في الظلام على القرى اشراق ناري أو نباح كلابي
مع اختلاف بسيط بين هذه المصادر في رواية البيت .

٤ - شرح المقامات :

حتى اذا وجهه ولقيته حينه ببصا بصر الأذنان
ألف با :

حتى اذا واجهته وعرفته فدينه ببصا بصر الاذنان
أمالي المرتضى : وفرحن اذ أبصرنه فلقينه ٠٠٠
الحماسة البصرية : ونبحن يستعجلنه ٠٠٠

(١) شرشر الكلب : اذا ضرب بذنبه وحركة للأنس ، يقول : =

- ٥ - عِرْفَانٌ أَنِّي سَوْفَ أَضْرِبُ عِمَظَةَ
 دَمٌ بَكْرَةٌ مَعْنُوبَةٌ أَوْ نَابِ
 ٦ - فَتَكَادُ مِينَ عِرْفَانٍ مَا قَدَّ عَوَدَتْ
 مِينَ ذَاكَ ، أَنْ يَفْضَحْنَ بِالْتَّرْحَابِ
 (٢٧٢)

التخريج :

البيت في تاريخ بغداد ٦ / ١٢٩ ، والذهب المسبوك ١٢١ ،
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٨ لابن هرمة ، وينسب لجلجلة ابن
 قيس في ديوان المعاني ١ / ١٣٣ ، ومجمع الامثال ١ / ٢٠٩ ، وسماه
 الزمخشري (جلجل بن قيس) في المستقصى ١ / ٢٠٣
 والمرجح أن البيت ليس لابن هرمة ، وانه تمثل به .
 أَصْبَرَ مِينَ عَوْدٍ بِجَنْبَيْهِ جَلَبٌ
 قَدَّ أَثَّرَ الْبَطَانَ فِيهِ لِلْحَقَبِ (١)

٦ - الحماسة البصرية :

ورجع عنده وقد أنسن بقربه ويكدن أن ينطقن بالترحاب

الف با :

وجعان مما قد عرفن يقدره ويكدن أن ينطقن بالترحاب

شرح المقامات : ما عودته . . .

= انما تفرح كلابه بالضيف ، لأنها قد تعودت عند نزوله أن
 ينحر لهم فتصيب من قراهم . (امالي المرتضى) .

(١) العود : المسن من الابل / الجلب : جمع جلبية ، وهي قشر =

التخريج :

انفرد اخبار مكة ٢٧٣ / ٢ بنسبة البيهقي لابن هرمة ، وهما
 لأبي دلامة في : الكامل للمبرد ٤٦ / ٢ . وعيون الاخبار ٦٩ / ١
 والعمدة ١ / ٥٤ ، والاعاني ١٠ / ٢٣٤ و ٢٣٩ ، وتاريخ بغداد ٨ / ٤٩٠
 ووفيات الاعيان ٢ / ٧٨ ، واللسان / نبث ، وشذرات الذهب
 ١ / ٢٤٩ ، وحياة الحيوان ١ / ١٤٤ ، وهما بدون نسبة في الصداقة
 والصدوق ٣٨٣ ، والمؤكد أن البيهقي لأبي دلامة .

١ - إِذَا النَّاسُ غَطَوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ

وَإِنْ بَحَثُوا عَنِّي فَفَقِّهِمْ مَبَاحِثُ

١ - في مصادر التخريج ، عدا تاريخ مكة : (ان) بدلا من (اذا)

عيون الأخبار :

ان القوم دونهم . . .

= القرحة وأثرها / البطان : حزام البطن / الحقب : الحزام :

يلي حقو البعير ، أو حبل يشد به الرحل في بطنه . والبيت

يضرب مثلا ، انظر قصة المثل في مجمع الامثال والمستقصى .

٢ - وَإِنْ بَحَثُوا بِيْرِي بَحَثَتْ بِمِآرِهِمْ
أَلَا فَاَنْظُرُوا مَاذَا تُشِيرُ الْبَحَايِثُ
(٢٧٤)

التخريج :

الابيات (نقلا عن هامش سمط اللآلى ٨٠٤) لابن هرمة
في : تاريخ بغداد ٢٣٧ / ١٣ ، ومجموعة المعاني ٣٤ ، وذيل
ثمرات الاوراق ٤٢ ، والاسعاف ١ / ٣٧٤ (مخطوط) نسخة
بانكي بور ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٩ . وهي في التذكرة
السعدية ٥٩ له أيضاً .

وتنسب لحسان بن الغدير مع بيتين آخرين في سمط اللآلى
٨٠٤ ، والمؤتلف والمختلف ٢٤٦ . والحزانة ٣ / ٢٥٨ .
واليبتان (٢ - ٣) لكعب بن زهير في ذيل ديوانه ٣٥٧ ،
وأشباه الخالدين ١ / ٢٠٤ ، وهما بدون نسبة في المنتحل ١٣١
بتقديم الثالث . والأرجح أن الابيات لابن هرمة .

٢ - عيون الأخبار وتاريخ بغداد :

وان حفروا بئري حفرت ٠٠ ليعلم قومي كيف تلك النبات .
اللسان : وان نبثوا . . . نبثت . . فسوف ترى ماذا ترد النبات .
الأغاني : فسوف ترى ماذا ترد النبات .

- ١ - وَلِلْمَوْتِ سَوْرَاتٌ بِهَا تَنْقِضُ الْقَوَى'
 وَتَسْلُو عَنِ الْمَالِ الْنفُوسُ الشَّحَائِحُ (١)
 ٢ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعَكَ حَيًّا فَنَفَعُهُ
 أَقْتَلُ إِذَا رُضِّتَ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
 ٣ - لَأَيُّ زَمَانٍ يَنْجِبُ الْمَرْءَ نَفَعَهُ
 غَدًا بَلْ غَدًا لِلْمَوْتِ غَادٍ وَرَائِحُ

- ١ - تاريخ بغداد ومجموعة المعاني وتاريخ ابن عساكر والتذكرة
 السعدية : وللنفوس تارات تحل بها العرى وتسخو . . .
 ٢ - ديوان كعب : فنفعه قليل . . .
 التذكرة السعدية : ردت عليك . . .
 مجموعة المعاني : اذا رضت عليك . . .
 تاريخ ابن عساكر : اذا ضمت عليه . . .
 ٣ - تاريخ بغداد ومجموعة المعاني :
 لأية حال يمنع المرء ماله غدا فغدا والموت . . .
 التذكرة السعدية :
 لأية حال يمنع المرء ماله غدا فغدا والمال . . .
 ديوان كعب : غدا فغدا والدهر غاد . . .
 المنتحل : غدا فغدا والمرء . . .
 المؤتلف والمختلف : غدا بل غد والموت . . .
 تاريخ ابن عساكر : غاد فرائح .
 (١) سوروات : جمع سورة ، الحدة

التخريج :

الابيات لابن هرمة في سمط اللآلى ٧٦٢ ، ولأبي الهندي
في : الشعر والشعراء ٥٧٢ ، وعيون الاخبار ١ / ٢٦٠ ، وألف با
١ / ١٤١ ، والبيت الاول مع بيتين آخرين لسعدون المجنون في
نقحة اليمين ٦٢ . والأرجح أن الابيات لابي الهندي (١) .

١ - تَرَكَتُ الخُمُورَ لأرْبَابِهَا

وَأَصْبَحْتُ أَشْرَبُ مَاءَ قَرَاحَاتِ

٢ - وَقَدْ كُنْتُ حِيناً بِهَا مُعْجَباً

كَحُبِّ الغُلامِ المَفْتَاةِ الرَّدَاحَاتِ

٣ - فَتَلَمَّ يَبْتَقَ فِي الصَّدْرِ مِِنْ حُبِّهَا

سِوَى أَنْ إِذَا ذُكِرَتْ قَلْتُ أَحَا

١ - ألف با : تركت الخمر لشرابها . . .

الشعر والشعراء : وأقبلت أشرب . . .

نقحة اليمين : تركت النبيذ لأهل النبيذ . . .

٢ - الشعر والشعراء : بها مغرماً . . .

٣ - ألف با : خلال اذا ذكرت قلت . . .

(١) ابو الهندي : شاعر عباسي ، اختلف في اسمه ، فهو : غالب أو

عبد الملك أو عبد المؤمن بن عبد القدوس ، عاش أكثر حياته

في خراسان ، وتوفي في سجستان في حدود سنة ١٨٠ هـ .

(٢٧٦)

التخريج :

البيت لابن هرمة في تحصيل عين الذهب ١ / ١٢٩ ، ولابن هرمة أو مسكين الدارمي في فصل المقال ٢٢٠ ، ولمسكين الدارمي في الخزانة ١ / ٤٦٦ ، ولقيس بن عاصم المنقري في حماسة البحثري ٣٨٨ ، ولقيس بن عاصم أو ابن ميادة في الحماسة البصرية ٢ / ٦٠ ، والبيت (دون نسبة) في : للكتاب ١ / ١٢٩ ، وعيون الاخبار ٣ / ٢ ، واعراب أبيات ملغزة ٨٠ ، وحياسة الحيوان ١ / ١٥٣ ، والمؤكد أن البيت ليس لابن هرمة .

أَخَّاكَ أَخَّاكَ إِنَّمَنْ لَا أَخَّا لَهُ

كَسَّاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بَغَيْرِ سِلَاحٍ

(٢٧٧)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في : المختار من شعر بشار ٩٦ ، والتشبيهات ٢٩٠ ، وحماسة ابن الشجري ٢٦٩ ، وغرر البلاغة ٤١ ب والبيت (الأول) فقط له في الاعجاز والايجاز ١٥٦ : وهما (دون نسبة) في : المحاسن والأضداد ٣٥ ، وأمالي القالي ٣ / ١٢٧ ، وخاص الخاص ٣٧ ، ومحاضرات الأدباء ١ / ٢٨٩ ، والحماسة البصرية ٢ / ٢٧٧ . والبيت (الثاني) ينسب لبشار بن برد في ملحقات ديوانه ٤ / ٣٢ ، ونهاية الارب ٣ / ٧٩ ، والتمثيل والمحاضرة ٧٤ . والبيت دون نسبة في مجمع البيان ٣ / ٢٦ . والارجح أن البيتين

لابن هرمة :

قال يهجو :

- ١ - 'يُحِبُّ الْمَدِينَةَ أَبُو خَالِدٍ
وَيَفْرَقُ مِنْ صِلَةِ الْمَدِينَةِ (١)
- ٢ - كَعْدَرَاءَ تَبْعِي لَدَيْدَ النَّكَاحِ
وَتَفْرَقُ مِنْ صَوْلَةِ النَّكَاحِ

١ - أمالي القالي : أبو مالك . . .

- الاعجاز والايجاز : ابو جابر . . ويجزع من . . .
الحماسة البصرية وعرر البلاغة : أبو ثابت . . . ويجزع عن . . .
خاص الخاص : ويزهد في صلة . . .
الحاسن والاضداد : ويغضب من صلة . . .
- ٢ - التمثيل والمحاضرة ومجمع البيان : كبكر تحب . . . وتفزع . . .
الحماسة البصرية : كبكر تحب . . . وتفزع . . .
خاص الخاص : كعدراء تهوى . . . وتفزع . . .
عرر البلاغة : كبكر تشتهي . . . وتفزع . . .

(١) فرق : فزع وخاف / أظن المراد ب (ابي خالد) ، العباس
ابن الوليد المار ذكره في القطعة (١٤٣) ، اذ نجد معنى هذين
البيتين مضمنا فيها .

(٢٧٨)

التخریج :

البيت ورد مع ثلاثة أبيات ضمن القطعة (٥٦) لابن هرمة وهو : لقيس بن الملوّح العامري في ديوانه ١١٩ ، والمتنحل ٢٤١ ولعلي بن علقمة في حماسة ابن الشجري ١٦٧ ، ولعلي بن علقمة أورد الجعدي في الحماسة البصرية ١٨٣/٢ ، وهو : في المختار من شعر ابن اللمينة ٤٤ (عن الحماسة البصرية) ، وبدون نسبة في أشباه الخالدين ٨٢/١

على كَبِيدٍ قَد كَادَ يُبْئِدِي بِهَا الْهَوَى
نُدُوبًا ، وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْتَسِبُنِي جَلْدًا (١)

(٢٧٩)

التخریج :

البيتان لابن هرمة في : سمط اللآلىء ٥٠٠ ، ونهاية الأرب ٢٥٥/٩ ، وهما لعللي بن الجهم في تكملة ديوانه ١٣٠ ، والعقد الفريد ٢٨٣/٦ ، والتحف والهدايا ٤٠ . ولدعبيل الخزاعي في ديوانه ٢٩٧ ، ولأبي دلف العجلي في تاريخ بغداد ٤١٩/١٢ ، ولأعرابي يوصي بكلمه في المعاني للكبير ٢٤٣ ، ولأعرابي في خيمته في ألف با ٣٨١/١ .

(١) ألحقنا هذا البيت في (الشعر المنسوب) لكثرة من نسب اليهم من الشعراء ، ولعله ألحق بأبيات ابن هرمة لاتفاقه معها في الوزن والقافية .

والأرجح انها ليسا لابن هرمة .

١ - استتوص خبيراً به ، فإن له

عندي يداً لا أزال أحمدهما

٢ - يدل ضيفي علي في غسق الـ

ليل إذا النار نام موقدهما

(٢٨٠)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في عيار الشعر ٢٧ ، وهما : لذي الرمة

في ديوانه ٢٢٧ ، واللسان والتاج / نبط والأرجح أنها لذي الرمة

١ - وقد لاح الساري الذي كتمل السرى

علي أخر يات الليل فتق مشهر (١)

(٢٧٩)

١ - ألف با : أوصيك خيراً ٠٠٠ صنائعاً لا أزال أذكرها .

نهاية الأرب : أوصيك خيراً ٠٠٠ فان له سجية لا أزال .

التحف والهدايا : أوصيك خيراً . .

ديوان علي بن الجهم : فان له سجية لا أزال . . .

٢ - الف با : نام مسجرتها . .

(٢٨٠)

١ - عيار الشعر : كحل السرى . . . ، وهو تصحيف .

(١) كمل السرى : سرى الليل كاه / فتق مشهر : يعني الصبح .

- ٢٦٦ -

٢ - كَلَوْنِ الحِصَانِ الأَنْبَطِ البَطْنِ قَائِماً
تَمَائِلَ مِنْهُ الجُلُّ واللَّوْنُ أَشْقَرُ (١)
(٢٨١)

التخريج :

البيت لابن هرمة في المحكم وأساس البلاغة / عبر ، ولذي
الرمة في ملحقات ديوانه ٦٦٧ ، واللسان والتاج / عبر : والارجح
انه لابن هرمة .

وَمِنْ أَرْمَةِ حِصَاءٍ تَطْرَحُ أَهْلَهَا
عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعْبَرْنَ بِالغُفْرِ (٢)
(٢٨٢)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في نظام الغريب ٨٠ ، وهما : لمالك بن
أسماء بن خارجة (مع بيت ثالث) (٣) في : سرقات أبي نواس
٧٥ . وشرح الحماسة للمرزوقي ١٥٢٢ ، والحماسة البصرية ٢٩٠ / ٢
ولعيينة بن أسماء بن خارجة (مع البيت الثالث) في معجم

٢ - اللسان والتاج : فاللون أشقر .

(١) الانبط : الأبيض ، شبه بياض الصبح طالعا في احمرار الأفق

بفرس أشقر قد مال عنه جلده فبان بياض ابطه (اللسان) .

(٢) حصاء : جرداء لاخير فيها ٠ / الملقبات : المزالق .

(٣) البيت الثالث هو :

فأنكر الكاب ريجي حين أبصرني وكان يعرف ربح الزق والقار

للشعراء ١٠٩ ، وشرح النهج ١٩ / ٣٥٠ ، ولبعض الحجازيين في
البيان والتبيين ٣ / ٣١١ ، وبدون نسبة في : البخلاء ٢٤٠ ، والحيوان
٣٨٠ / ١ ، والمستطرف ٢ / ٢٩ ، والمخللة ١١٠ .

والأرجح انها ليسا لابن هرمة .

١ - لَو كُنْتُ أَحْمَلُ خَمْرًا يَوْمَ زُرْتَكُمْ

لَمْ يَنْكُرِ الْكَاتِبُ إِنِّي صَاحِبُ الدَّارِ

٢ - لَكِنْ أَتَيْتُ وَرِيحُ الْمِسْكِ يَفْغَمُنِي

وَغَبْرُ الْهِنْدِ مَشْبُوبٌ عَلَى النَّارِ (١)

(٢٨٣)

التخريج :

الابيات (١ - ٦) في الحماسة للبصرية ٢ / ١٤٥ ، و (٣ - ٨)

في معجم البلدان / الجنباب : و (٥ - ٦) في الزهرة ٢٩٤ ،

والموازنة ١ / ٨٦ - ٨٧ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٢٤٧ ، وشرح

الحماسة للتبريزي ٣ / ٢٢٠ ، التذكرة للسعدية ٧٩ ، وشرح المصنوع

به ٣٤٢ ، فيها جميعاً تنسب لابن هرمة . و (١ - ٦) في

الاعاني ٦ / ١٠١ تنسب لطريح بن اسماعيل ، و (٥ - ٦) في

طبقات ابن المعتز ١٤٦ تنسب لابي حية النميري وهما في

محاضرات الادباء ٢ / ٧٨ - ٧٩ بدون نسبة .

٢ - البخلاء والحيوان : ينفخني والغبر الورد أذكيه على النار .

(١) فغمه الطيب ونفحه : ملأ خياشيمه .

(٥)

- ١ - تَقُولُ وَالْعَيْسُ قَدِ شُدَّتْ بِأَرْحَابِنَا
الْحَقُّ انْتَكَ مِنَّا الْيَوْمَ مُنْطَلِقُ
- ٢ - قَلْتُ نَعَمَ فَكَظُمِي قَالَتْ وَمَا جَلَدِي
وَمَا أَظُنُّ أَجْتِمَاعاً حِينَ نَتَمْتَرِقُ
- ٣ - فَارْقَتْهَا لَا فُؤَادِي مِنْ تَذَكُّرِهَا
سَالِي الْهُمُومِ وَلَا حَبْلِي لَهَا خَلَقُ
- ٤ - فَاضَتْ عَلَى إِثْرِهِمْ عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا
كَمَا تَتَّبَعُ يَجْرِي اللَّوْلُؤُ النَّسِقُ (١)

١ - الأغانى : بأرحابها

٢ - الأغانى : ولا أظن

٤ - معجم البلدان : كما ينبوع وهو تصحيف .

(*) ذكر الأصفهاني في الأغاني ٦ / ١٠٠ - ١٠٤ أن هناك قصيدتين متشابهتين في الوزن والقافية تنسبان لابن هرمة وطريح بن اسماعيل الثقفي ، الأولى في مدح عبد الواحد ابن سليمان والثانية في مدح الوليد بن يزيد ، خلط بينهما الرواة . لكن أبا الفرج عين القصيدتين وأفردهما ، والتصيدة المذكورة أعلاه هي لطريح ، ولكن كتب الأدب تنسب أبياتها لابن هرمة ، مما يؤكد وجودها في ديوانه الذي تنقل عنه ويؤكد نسبتها لابن هرمة ، بينما لا نجد أحداً ينسب أبياتاً من قصيدة ابن هرمة في مدح عبد الواحد بن سليمان لطريح ... فتأمل .
(١) النسق : المنظم .

٥ - فاستبِقَ عَيْنِكَ لَا يُودِي الْبُكَاءُ بِهَا

وَإِكَفَّفَ مَدَامَعَ مَنِ عَيْنَيْكَ تَسْتَبِقُ

٦ - لَيْسَ الشُّؤُونُ وَإِنْ جَادَتْ بِبِاقِيَةٍ

وَلَا الْجُمُؤُنُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحِدَقُ

٧ - رَاعُوا فُؤَادَكَ إِذْ بَاتُوا عَلَى عَجَلٍ

فَاسْتَرَدُّوهُ كَمَا يُسْتَرَدُّ النَّسَقُ

٨ - بَاتُوا بِأَدْمَاءَ مَنِ وَحَشِ الْجَنَابِ لَهَا

أَحْوَى أُخَيْنَسُ فِي أَرْطَاتِهِ خَرَقُ (١)

(٢٨٤)

للتخریج : البيتان لابن هرمة في معاهد التنصيص ١٣/٣،

وهما : في الاغانى ١٠٢/٦ لطريح بن اسماعيل :

١ - قَوْمٌ كَلِّمٌ شَرَفُ الدُّنْيَا وَسُوْدُ دُهَا

صَفَوْا عَلَى النَّاسِ لَمْ يُخْلَطْ بِهِمْ رَنَقُ

٢ - إِنْ حَارَبُوا وَضَعُوا، أَوْ سَأَلُوا رَفَعُوا

أَوْ عَاقَدُوا وَضَمَّنُوا، أَوْ حَدَّثُوا صَدَقُوا

٥ - شرح المضمون : استبق عينك . . به . .

الزهرة : فاستبق دمعك . . بوادر من عينيك . .

الاجاني : واكفف بوادر دمع منك . .

شرح الحماسة للتبريزي : استبق ودمعك لا يود . . به . .

(١) آدماء : سمراء ، مؤنث الآدم / الجناب : من ديار بني فزارة

بين المدينة وفيد (ياقوت) / الارطاة : شجر ثمره كالعناب .

التخريج :

الابيات لابن هرمة في عيون الاخبار ١ / ٣٠٠ - ٣٠١ ،
وتنسب لعبيد الله بن قيس الرقيات ضمن قصيدة طويلة في :
ديوانه ٧٢ - ٧٤ ، و (١ - ٤) له أيضاً في الحيوان ٦ / ٤٩٥ ،
و (١ - ٢) في نسب قريش ٤٣٧ ، و (١ ، ٣) في الاغاني
٣٥٧ / ١١ . والابيات ليست لابن هرمة .

١ - لَو كَانَ حَوَلِي بَنُو أُمَيَّةَ لَمْ

يَنْطِقُ رَجَالٌ إِذَا هُمْ نَطَقُوا

٢ - إِنْ جَلَسُوا لَمْ تَضُقْ مَجَالِسَهُمْ

أَوْ رَكَبُوا ضَاقَ عَنْهُمْ الْأَفْقُ

٣ - كَمْ فِيهِمْ مِنْ أَخٍ وَذِي ثِقَةٍ

عَنْ مَنكَبِيَّةِ الْقَمِيصِ الْمُنْخَرِقِ (١)

٤ - تُحِبُّهُمْ عُوذُ الذِّسَاءِ إِذَا

مَا أَحْمَرَتْ تَحْتَ الْقَوَانِسِ الْحَدَقُ (٢)

١ - نسب قريش : بنو النويعم . . وهم قوم الرقيات .

٣ - ديوان الرقيات : من فتي أخي ثقة . . . السربال المنخرق .

الاغاني : من كل قرم محض ضرائبه عن

٤ - عيون الأخبار : تجهم عوذ . . . ، وهو تصحيف .

(١) رجل منخرق القميص والسربال : اذا طال سفره فتشقت ثيابه

(٢) العوذ : جمع عائذة ، وهي تاجاً الى غيرها تعتمصم به / القوانس =

٥ - فَرِيحُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ أَتَدَى مِنْ الـ
مِسْكَ وَفِيهِمْ خِتَابٌ وَرَقٌ (١)
(٢٨٦)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في كتاب الآداب ، لابن شمس الخلافة
١٠٤ ، وهما لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٤٢ ، والحماسة البصرية
٢ / ٤١٩ ، ولعمران بن حطّان في شعر الخوارج ٣١ ، ولرجل
من الخوارج - قتله الحجاج - في الكامل للمبرد ١ / ٧١ وبدون
نسبة في ذيل الأمالي ٣ / ٣٦ ، والأول في المنصف ٣ / ٦٧ .
والبيتان ليسا لابن هرمة :

١ - مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرْمًا
الموتُ كَأَسْ وَالْمَرءُ ذَائِقُهَا (٢)

(٢٨٥)

٥ - ديوان الرقيات : اذكى من المسك . . .

(٢٨٦)

١ - ديوان أمية والمصادر الأخرى : للموت كأس . . .

= جمع قونس وهو أعلى بيضة الحديد ٠ / الحدق : العيون .

(١) يقول : ريحهم طيبة على كل حال ، وفيهم خير لكل طالب
(ديوان الرقيات) .

(٢) عبطة : شابا ، يقال اعتبط الشاب : اذا مات شاباً من غير مرض .

٢ - يُوشِكُ مَنْ فَرَ مِنْ مَنِيَّتِهِ
فِي بَعْضِ غِرَاتِهِ يُوَافِقُهَا
(٢٨٧)

التخريج :

البيت لابن هرمة في الذهب المسبوك ١٢٠ ، وتاريخ بغداد
١٢٩ / ٦ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٨ ، وهو : لخلحلة بن قيس
ابن أشيم في مجمع الامثال ١ / ٤٠٩ ، والمستقصى ١ / ٢٠٣ ، ولسعيد
ابن أبان بن عيينة في ديوان المعاني ١ / ١٣٣ ، ومعجم ما استعجم
/ بنات قين ولرؤبة بن العجاج في المحكم / عرك ، ولا يوجد في
ديوانه ، وبدون نسبة في شرح النهج ٦ / ٤٤٤ ، وألف با ٢ / ١٢٦
والمؤكد أن البيت ليس لابن هرمة .

أَصْبَرَ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكَرَكَ
أَلْقَى بَوَانِي زَوْرِهِ لِلْمَبْرُكِ (١)

(٢٨٧)

ديوان المعاني : ذي ضاغط معرك . . . يواني صدره . . .
تاريخ ابن عساكر : بواى زوره . . .

(١) الضاغط : انفتاق في ابط البعير ٠ / العركرك : الجمل الغليظ
الواني : التعب ٠ / والبيت يضرب مثلا ، انظر قصة المثل في
في مجمع الامثال والمستقصى .

التخريج :

الابيات في ديوان عميد الله بن قيس الرقيات ٥١ (١) ،
حيث نسبت للرقيات وابن هرمة ، و (الاول) لأوس بن حجر
في ديوانه ٩٩ .

١ - وَقَوْمُكَ لَا تَجْهَلْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ

بِهِمْ هَرِشاً تَغْتَابُهُمْ وَتُقَاتِلُ (٢)

٢ - فَإِنَّ أَمْرَاءَ فِي مَعْشَرٍ غَيْرِ قَوْمِهِ

ضَعِيفُ الْكَلَامِ شَخْصُهُ مُتَضَائِلُ

١ - ديوان أوس : فقومك . . لهم هرشا . . .

٢ - في ديوان الرقيات : ويروي (وان) .

(١) عبارة ديوان الرقيات مبهمة ، هي (وقال هذه الأبيات لابن

هرمة) ، فهي تفسر اما (وقال [أي الرقيات] هذه الأبيات

لابن هرمة) ، أو (وقال [أي راوي الديوان] هذه الأبيات

لابن هرمة) ، فان كان المراد منها المعنى الأول ، فهو بعيد ،

لأن ابن الرقيات توفي في حدود سنة ٨٥ هـ ، وابن هرمة ولد

سنة ٨٠ هـ ، كما أوضحنا في المقدمة ، فاذا كانت الأبيات موجهة

له ، يعني هذا افتراض ولادته قبل سنة ٦٥ هـ ، وهذا مالم يقل به

احد من الرواة . ولعل المعنى الثاني اقرب للصحة ، أما محقق

ديوان الرقيات فقد اهمل الاشارة الى هذه العبارة أو توضيحها .

(٢) المرش : السيء الخلق .

٣ - إِذَا شَاءَ لَمْ يَبْسُطْ لِسَانًا وَلَا يَدًا
وَلَمْ تَتَنَبُّ عَن ذِي صَفْحَتَيْكَ الْمَعَابِلُ (١)
(٢٨٩)

التخريج :

البيت لابن هرمة في شرح المقامات ٢ / ٢٢٨ ، وينسب
لذي الرمة في عيار الشعر ٢٧ ، ولم أجده في ديوانه
وَلَيْسَ كَسِيرِ بَالِ الْعُرَابِ أَدْرَعْتُهُ
اليلك ، كَمَا أَحْتَثَّ اليمامةَ أَجْدَلُ (٢)
(٢٩٠)

التخريج :

البيت لابن هرمة في الفاخر ٧٧ ، واللسان / طفل (العجز
فقط) ، والتاج / طفل له ، قال : ونسبه الصاعاني الى النابغة
الشيباني ، وهو في ديوانه ٩٧ ،

(٢٨٩)

شرح المقامات : كما اخبث اليماني . . . ، وهو تصحيف .
عيار الشعر : لما احتث . . .
وقد أخذنا برواية المصدرين في تثبيت البيت .

(١) المعابل : مفردها معبلة ، وهي نضل طويل عريض .

(٢) اليمامة : حمامة بريّة / الأجدل : الصقر .

سَمِعْتُ فِيهَا عَزِيفَ الْجَيْنِ سَاكِنَهَا

وَقَدْ عَلَانِي مِنْ لَوْنِ الدُّجَى طَفَلٌ (١)

(٢٩١)

التخريج :

البيتان في اللسان والتاج / ولغ ينسبان الى ابن هرمة وأبي
زيد الطائي وعبيد الله بن قيس الرقيّات . والبيتان للرقيّات في
ديوانه ١٥٤ ضمن قصيدة طويلة . وهما لأبي زيد الطائي في
ديوانه المجموع ١٤٩ ، والبيت (الثاني) فقط في الرسالة الموضحة
١٥٢ ينسب الى المرقش ، وهو بدون نسبة في مقاييس اللغة
١٤٤/٦ ، والصحاح / ولغ .

والبيتان ليسا لابن هرمة .

١ - مَرَضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا

قَد نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا

(٢٩٠)

١ - عدا الفاخر : وقد عراني . . .

(٢٩١)

١ - ديوان الرقيّات :

يقوت شبليين عند مطرقة قد ناهزا . .

(١) العزيف : صوت يسمع بالمفاوز في الليل ينسبونه للجن / الطفل

لون صفرة الشمس قبيل غروبها .

٢ - مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا
لَحْمٌ رَجَالٍ ، أَوْ يُولِغَانِ دَمًا (١)
(٢٩٢)

التخريج :

الأبيات في معجم البلدان / المنقي لابن هرمة ، وهي مع
أبيات أخرى في الاغاني ٦ / ١١٣ - ١١٤ (ترتيبها : ٣ ، ٤ ، ١ ، ٢)
لأبي المنهال نفيمة الأشجعي أو لمعمر بن العنبر الهذلي أو ابن هرمة (٢) :

(٢٩١)

٢ - ديوان الرقيات : لم يأت يوم . .

التاج : أو يالغان . . (قال : ويروي يولغان ، وهي لغة أيضاً)

(١) ولغ الكلب في الاناء يلاغ ولوغاً : أي شرب ما فيه بأطراف
لسانه . ويولغ : أي أو لغه صاحبه .

(٢) قال الأصفهاني (ذكر الزبير بن بكار ان هذا الشعر كله لأبي
المنهال نفيمة الأشجعي . قال وسمعت بعض أصحابنا يقول : انه
لمعمر بن العنبر الهذلي ، والصحيح من القول ان بعض هذه الأبيات
لابن هرمة من قصيدة له يمدح بها عبد الواحد بن سليمان مخفوضة
الميم ، ولما غني فيها وفي ابيات نفيمة وخلط فيه ما أوجب خفض
القافية غير الى ما أوجب رفعها . .) ولم يعين الأصفهاني ابيات
ابن هرمة أو ابيات غيره . واكتفيت بما ذكره ياقوت في معجمه
دون تثبيت ابيات الأغاني كلها ، مع ملاحظة أن البيتين (٣ ، ٤)
مرا في القصيدة (٢٤٧) .

- ١ - كَأْتِي مِن تَدَكَّرٍ مَّا أُلَاقِي
 إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ (*)
- ٢ - سَلِيمٌ مَلَّ مِنْهُ أَقْرَبُوهُ
 وَوَدَّعَهُ الْمُدَاوِي وَالْحَمِيمُ
- ٣ - فَكَمْ بَيْنَ الْأَقَارِعِ وَالْمُنْتَقَى
 إِلَى أَحُدٍ إِلَى مِيقَاتِ رِيمِ (١)
- ٤ - إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ خَدِّ أَسِيلِ
 عَوَارِضُهُ وَمِنْ دَلِّ رَخِيمِ

-
- ١ - الأغاني : الى ما أظلم . . .
- ٢ - الاغاني : وأسلمه المدوى . . .
- ٣ - الأغاني : فكلم من حرة بين المنتقى . . . الى ما حاز ريم .
- ٤ - الأغاني : (العجز) نقي اللون ليس به كلوم .

-
- (*) كذا في معجم البلدان ، البيتان الأولان مرفوعا القافية ، والتاليان محفوضاها ، وهو جمع بين روايتي الأغاني .
- (١) الاقارع والمنتقى وغيرها من المواضع مر التعريف بها .

التخريج :

الابيات لابن هرمة في البيان والتبيين ١/١٦٨ و ٢/٣٣٢ ،
وعيون الاخبار ١/٨٩ ، والعقد الفريد ٢/٣١٥ .

وهي : لمحمد بن بشير (أو يسير) في شرح الحماسة للمرزوقي
٨٠٨ ، ومعجم الشعراء ٣٤٣ ، ولأبي البلهاء عامر بن عمير (مع
بيت رابع) في معجم الشعراء ٧٥ ، وله أو لمحمد بن بشير في
وفيات الاعيان ٥/٣٨٢ . والبيتان (٣٠٢) دون نسبة في المحاسن
والمساوىء ١/٦٤ ، والمخلاة ٢٢٠ . والتحفة الناصرية ١٤٧ وهي
أشبه بشعر ابن هرمة . قال يمدح :

١ - لِلّهِ دَرَكٌ مِّنْ فَتَى فُجِعَتْ بِهِ

يَوْمَ الْبَقِيْعِ ، حَوَادِثُ الْأَيَّامِ (١)

٢ - هَشٌّ إِذَا نَزَلَ الْتَوْفُودُ بِبَابِهِ

سَهْلٌ الْحِجَابِ مُؤَدَّبُ الْخِدَامِ (٢)

١ - البيان والتبيين ٢/٣٣٢ : لله در سميع . . .

معجم الشعراء : نعم الفتى فجعت به اخوانه . . .

٢ - معجم الشعراء وشرح الحماسة :

سهل الفناء اذا حلت ببابه طلق اليدى . . .

المخلاة : مهذب الخدام .

(١) يوم البقيع : لم أجد له ذكرا في أيام العرب .

(٢) هش : ارتاح ، وخف للمعروف .

٣ - فَإِذَا رَأَيْتَ شَقِيقَهُ وَصَدِيقَهُ
لَمْ تَدْرِ أَيُّهُمَا أَخُو الْأَرْحَامِ
(٢٩٤)

التخريج :

الابيات لابن هرمة في الموشح ٣٥١، وتاريخ ابن عساكر
٤/٤٠٣ ، والبيتان (١٠٣) في لباب الآداب ٩٨ ، و (الثالث)
فقط في أساس البلاغة / هدم .

والبيتان (١٠٣) ينسبان للرازي (عبادة بن عمرو ، عباسي)
في : أمالي القاضي ٣/٢١٨ ، وألف با ١/٤١٥ . و (الاول)
دون نسبة في الدرر ١٢٠ .

والبيتان لابن هرمة (١) .

قال يرثي الحكم بن المطالب الخزومي (٢) :

(٢٩٣)

٣ - العقد الفريد : واذا رأيت . . .

نهج البلاغة ووفيات الأعيان وشرح الحماسة : ذوا الارحام .

(١) وانظر ملاحظة (الميمني) في ذيل السمط ١٠٢ .

(٢) الحكم بن المطالب : بن عبد الله بن المطالب القرشي الخزومي ،

كان من أكرم أهل زمانه وأسخاهم ، خرج من المدينة وقدم
منبج وسكنها مرابطاً بها الى أن مات ، وكان تزهد في آخر

عمره . (ذيل السمط ١٠٢) .

- ٢٨٠ -

- ١ - سَأَلَا عَنِ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ أَيَّنَ هُمَا
فَقُلْتُ : إِنَّهُمَا مَاتَا مَعَ الْحَكَمِ .
- ٢ - مَاتَا مَعَ الرَّجُلِ الْمُؤْفَى بِذِمَّتِهِ
يَوْمَ الْحِفَاظِ ، إِذَا لَمْ يُؤْفَ بِالذِّمِّ .
- ٣ - مَاذَا بِمَنْبِجَ ، لَوْ تُنْبِشُ مَقَابِرُهَا
مِنَ التَّهْدِئَةِ ، بِالْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ (١)

-
- ١ - تاريخ ابن عساكر :
سألوا عن الجود والمعروف اين هما فقيل : انهما . . .
أما لي القاضي : سألوا عن المجد والمعروف ما فعلا . . .
لباب الآداب : سألوا عن المجد . . . (وسألوا : أصلها - سألوا -
وسهلت الهمزة . اللباب) .
الدرر : سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا . . .
٣ - لباب الآداب : من المقدم بالمعروف والكرم .
أساس البلاغة : ان تنشر مقابرها . . .
تاريخ ابن عساكر : لو تنشر قبورهم من المقدم . . .

-
- (١) منبج : بلدة بالشام من جند قنسرين / قال ابن دريد : سألت
أبا حاتم عن قوله (لو تنبش) لم جزم ؟ فقال : قال قوم من
النحويين : كراهة لكثرة الحركات . . . (الموشح) .

(٢٩٥)

التخريج :

البيت لابن هرمة في اللسان والتاج / هذل ، ولابن ميادة
في اللسان / ضرس . ولسالم بن داره في تهذيب اصلاح المنطق
ولابن هرمة أو ابن ميادة في الجمهرة ٢ / ٣١٩ ، ولابن ميادة
أوسالم ابن داره في اللسان / لبن ، وهو بدون نسبة في اصلاح
المنطق ١٦٩ .

إِمَّا يَزَالُ قَائِلٌ أَبِينُ أَبِينُ

هُوَ ذَلِكِ الْمَشَاةِ عَنِ ضِرْسِ اللَّبَنِ (١)

(٢٩٦)

التخريج :

البيت لابن هرمة في اعجاز القرآن ١٠١ ، والصناعتين .
وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٢٧٥ ، والاعاني ١ / ١٤١ ،
والموشح ٢٣٧

لَيْتَ حِطِّي كَلْحِظَّةِ الْعَيْنِ مِنْهَا

وَكَثِيرٌ مِنْهَا الْقَلِيلُ الْمُهَنَّأُ

(٢٩٥)

الجمهرة : اذ لا يزال . . .

تهذيب اصلاح المنطق (العجز) : دلوك عن حد الضرور واللبن .

(١) هوذل في مشيه : اسرع ، وقيل اضطرب في عدوه ، وكذلك

الدلو / المشاة : الزبيل الذي يخرج به تراب البئر / الضرس : =

(٢٩٧)

التخريج :

البیت لابن هرمة في التمثيل والمحاضرة ٧٣ وكنز الفوائد
٢٩١ ، وينسب للخليل بن أحمد الفراهيدي في أنباه الرواة ١ / ٣٤٤
ووفيات الأعيان ٢ / ٧ ؛

إِنَّ اللَّيْذِي شَقَّ فَمَسِي ضَامِنٌ
لِي الرَّزْقَ حَتَّى يَتَوَفَّأَنِي

(٢٩٨)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في اللسان والتاج / بين ، وهما : لأبي بكر
ابن عبد الرحمن بن المسور في الشعر والشعراء ٤٦٨ ، والمعارف
٤٢٩ ، ومعجم البكري / بلكث ، والتاج / بلكث . ولمحمد بن
أبي بكر بن المسور في الازمنة والامكنة ٢ / ٢٥٤ - ٢٥٥ (١) ،
وللمجنون في ديوانه ٢٩١ ، واكثر عزّة في معجم البلدان / بلاكث

التمثيل والمحاضرة : ضامن الرزق . . .

= طبي البئر ٠ / اللبن : الآجر .

(١) في الازمنة والامكنة بعدهما ثلاثة أبيات نثبتها تماماً للفائدة :

قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق وللحادين : كرا المطيا
فكررنا صدور عيس عتاق مضمرات طوين بالسير طيا
ذاك مما لقين من دلج اللبيل وقول الحداة بالليل هيا

وللمسور بن مخزومي في العقد الفريد ٤٧/٦ ، وللمخزومي (؟) في زهر الآداب ٩١١ ، ولرجل من ولد عبد الرحمن بن عوف في ذم الهوى ٥١٢ ، ولبعض القرشيين في شرح الحماسة للمرزوقي ١٢٤٥ ، واللسان / بلكث ، وبدون نسبة في : الزهرة ٢٠٦ ، ومحاضرات الأدباء ٦٩/٢ ، وتقويم اللسان ٢٠٣ ، وأمالي ابن الشجري ٢٠٧/٢ والبيتان ليسا لابن هرمة ،

١ - بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ فَالْقَا

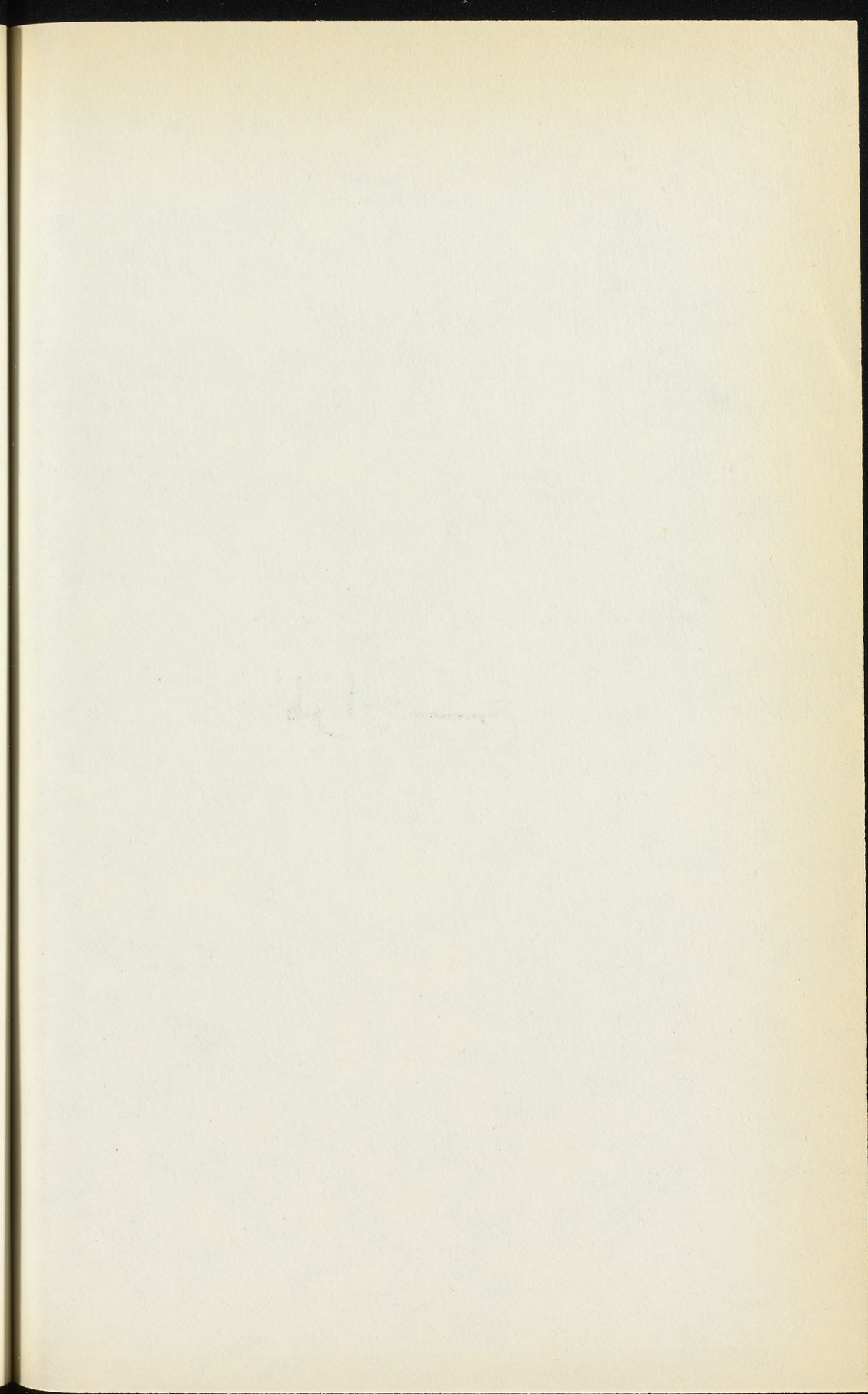
ع. سِرَاعاً وَالْعَيْسُ تَهْوِي هَوِيّاً (١)

٢ - خَطَرَتْ خَطْرَةً عَلَى الْقَتَابِ مِنْ ذِكْرِ

رَاكٍ وَهِنًا فَمَا اسْتَطَعَتْ مُضِيّاً

(١) بلاكث : موضع في المدينة .

المراجع



- ١ - أبيات الاستشهاد
لأبي الحسين أحمد بن فارس (- ٣٩٥ هـ) ،
وهي الرسالة السادسة من (نوادير المخطوطات) ،
تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١
- ٢ - اتجاهات الشعر العربي
في القرن الثاني الهجري
محمد مصطفى هدّارة ، نشر : دار المعارف بمصر
مكتبة الدراسات الأدبية - القاهرة ١٩٦٣
- ٣ - أخبار الظراف والمهاجرين
ابن الجوزي (- ٥٩٧ هـ) ، منشورات المكتبة
الحيدرية النجف ١٩٦٧
- ٤ - أخبار العباس
لمؤلف مجهول ، وعنوانه (كتاب فيه أخبار
العباس ومناقبه وفضائل ولده ومناقبهم ومآثرهم
رضي الله عنهم أجمعين) وهو مخطوط في مكتبة
الأوقاف ببغداد برقم ١٠٢٠٤
- ٥ - أخبار النساء
ابن قسيم الجوزية (- ٧٥١ هـ) ، نشر : دار
مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٤
- ٦ - الآداب (كتاب)
جعفر بن شمس الخلافة (- ٣٤٩ هـ) ، تصحيح
أمين الخانجي ، مصر ١٩٢٣
- ٧ - أدب الدنيا والدين
الماوردي (- ٤٥٠ هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا ،
الطبعة الثالثة ١٩٥٥ ، نشر : الباني الحلبي - مصر
- ٨ - الأزمنة والأمكنة
المرزوقي (- ٤٢١ هـ) ، الطبعة الأولى ، نشر :
حيدرآباد الدكن - الهند ١٣٣٠ هـ
- ٩ - أساس البلاغة
الزمخشري (- ٥٣٨) ، طبعة : دار الكتب
المصرية ١٣٤١ هـ

- ١٠ - أسرار العربية الانباري (- ٥٥٧٧ هـ) ، تحقيق : محمد بهجت البيطار ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٧ م
- ١١ - أشباه الخالدين الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين : للخالدين ، أبي بكر محمد بن هاشم (- ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد بن هاشم (- ٣٩٠ هـ) تحقيق : السيد محمد يوسف ، القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٥ (جزآن)
- ١٢ - الاشباه والنظائر في النحو السيوطي (- ٩١١ هـ) ، الطبعة الثانية ، نشر : حيدرآباد الدكن - الهند ١٣٦٠ هـ
- ١٣ - الاشتقاق ابن دريد (- ٣٢١ هـ) ، تحقيق : عبدالسلام هارون مطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٩٥٨
- ١٤ - أشعار أولاد الخلفاء ابوبكر الصولي (- ٣٣٥ هـ) ، تحقيق : هيورث دن ، مطبعة الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦
- ١٥ - اصلاح المنطق ابن السكيت (- ٢٤٤ هـ) ، تحقيق : شاكر وهارون ، نشر : دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٦
- ١٦ - الاضداد ابن الانباري (- ٣٢٧ هـ) تحقيق : أبي الفضل ابراهيم ، نشر : وزارة الارشاد - الكويت ١٩٦٠
- ١٧ - الاضداد في كلام العرب ابوالطيب اللغوي الحلبي (- ٣٥١ هـ) ، تحقيق : عزّة حسن ، منشورات : المجمع العلمي العربي

بدمشق ١٩٦٣ (جزءان)

١٨ - الاعجاز والايجاز
لابي منصور الثعالبي (٥٤٢٩ -) ، الطبعة الاولى
تصحيح : اسكندر آصاف ، المطبعة العمومية
بمصر ١٨٩٧

١٩ - اعراب أبيات ماغزة
الاعراب
الحسن بن أسد الفارقي (٥٤٨٧ -) ، والمنسوب
خطاً الى أبي الحسن الرماني (٥٣٨٤ -) ، تحقيق
سعيد الأفغاني ، مطبعة الجامعة السورية - دمشق
١٩٥٨

٢٠ - الاعلام
خير الدين الزركلي ، عشرة مجلدات ، الطبعة
الثانية ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩

٢١ - الاعلان بالتوبيخ
لمن ذم التاريخ : السخاوي (٥٩٠٣ -) ، طبعة
بغداد ١٩٦٣ ، وطبعة دمشق ١٣٤٩ هـ

٢٢ - الاغاني
أبو الفرج الاصفهاني (٥٣٥٦ -) ، طبعة : دار
الكتب المصرية ١٦ جزءاً (من غير نص) ،
وطبعة : الساسي المغربي ١٣٢٣ هـ ، وطبعة : دار
الثقافة ببيروت .

٢٣ - ألف باء
أبو الحجاج البلوي الاندلسي (٥٦٠٤ -) ،
المطبعة الوهبية - مصر ١٢٨٧ هـ

٢٤ - الألفاظ الكتابية
الهمداني (٥٣٢٠ -) ، نشر : لويس شيخو ،
(لم تذكر المطبعة ولا سنة الطبع)

٢٥ - أمالي بن الشجري
أبو السعادات هـ - بة الله بن علي المعروف بابن

الشجري (- ٥٥٤٢ هـ) نشر : حيدرآباد الدكن

- الهند ١٣٤٩ هـ

أبو علي القالي (- ٥٣٥٠ هـ) ، نشر : اسماعيل

يوسف بن ذياب ، الطبعة الثالثة ، مطبعة السعادة

بمصر ١٩٥٣

أبو القاسم الشريف المرتضى (- ٤٣٦ هـ) ،

تحقيق : أبي الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب

العربية ، الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥٤

على انباه النحاة: القفطي (- ٦٤٦ هـ) ، تحقيق:

أبي الفضل ابراهيم ، نشر : دار الكتب المصرية

- القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥

في مسائل الخلاف : ابن الانباري (- ٥٧٧ هـ) ،

نشر : محي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي

- القاهرة ١٩٥٣

أبو القاسم الوزير ابن المغربي (- ٤١٨ هـ) ،

تحقيق : ابراهيم الأنباري (نشر : مسلسلا في

مجلة « الكتاب العربي » في القاهرة)

٣١ - البحر المحيط (تفسير القرآن) لأثير الدين محمد بن يوسف الغرناطي (- ٧٥٤ هـ)

الطبعة الاولى ١٣٢٨ هـ ، مطبعة السعادة بمصر

الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : طه الحاجري ،

نشر : دار المعارف بمصر ١٩٥٨

- ٢٩٠ -

٢٦ - أمالي القالي

٢٧ - أمالي المرتضى

٢٨ - انباء الرواة

٢٩ - الانصاف

٣٠ - الايناس بعلم الانساب

٣٢ - البخلاء

- ٣٣ - البدء والتاريخ المقدسي (- ٣٥٥ هـ) ، والمنسوب لأبي زيد
البلخي ، نشر : كلمان هوار - باريس ١٨٩٩
- ٣٤ - البداية والنهاية ابن كثير (- ٧٧٤ هـ) ، الطبعة الاولى ، مطبعة
السعادة بمصر
- ٣٥ - البديع في نقد الشعر اسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، تحقيق : بدوي
وعبد المحيد ، نشر : وزارة الثقافة والارشاد
القومي - مصر ١٩٦٠
- ٣٦ - البصائر والذخائر أبو حيان التوحيدى (- ٤٠٠ هـ ؟) ، تحقيق :
ابراهيم الكيلاني ، نشر : مكتبة أطلس ومطبعة
الانشاء - دمشق ١٩٦٤ (صدر منه اربعة اجزاء)
- ٣٧ - البيان والتبيين الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام
هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
- القاهرة ١٩٤٨
- ٣٨ - تاج العروس الزبيدي (- ١٢٠٥ هـ) ، عشرة مجلدات ، مصر
١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ (ويشار اليه بـ « التاج »)
- ٣٩ - تاريخ الأدب العربي كارل بروكلمان (- ١٩٥٦ م) ، ترجمة : عبد الحلیم
النجار ، نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦٠ - ١٩٦٢
(صدر منه ثلاثة اجزاء)
- ٤٠ - تاريخ الأدب العربي ريجيس بلاشير ، ترجمة : ابراهيم الكيلاني ،
نشر : دار الفكر بدمشق ١٩٥٦
- ٤١ - تاريخ بغداد أبو بكر الخطيب البغدادي (- ٤٦٣ هـ) ، مطبعة

- السعادة - القاهرة ١٩٣١ (١٤ جزءاً)
- ٤٢ - تاريخ الخلفاء السيوطي (- ٩١١ هـ) ، نشر : محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثالثة - القاهرة ١٩٦٤
- ٤٣ - تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري - القاهرة ١٩٥٠ نجيب مجد البهيتي ، مطبعة دار الكتب المصرية
- ٤٤ - تاريخ الطبري أبو جعفر الطبري (- ٣١٠ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل إبراهيم ، نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦٠ - ١٩٦٧ ، (صدر منه ثمانية مجلدات)
- ٤٥ - تاريخ ابن عساكر ابن عساكر الدمشقي (٥٧١ هـ) ، تصحيح : عبد القادر بدران - دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١ هـ (٧ أجزاء)
- ٤٦ - تاريخ مكة الازرق (- قبل ٢٥٠ هـ) ، تحقيق : رشدي الصالح ماحس ، الطبعة الثانية ، مطابع دار الثقافة مكة المكرمة ١٩٦٥
- ٤٧ - تاريخ الموصل أبو زكريا يزيد بن محمد الازدي (- ٣٣٤ هـ) ، تحقيق : د . علي حبيبة - القاهرة ١٩٦٧
- ٤٨ - تاريخ اليعقوبي ابن واضح اليعقوبي (- ٢٩٢ هـ) ، منشورات : المكتبة الحيدرية - النجف ١٩٦٤ (ثلاثة أجزاء)
- ٤٩ - التبيان في علم البيان ابن الزملكاني (- ٦٥١ هـ) ، تحقيق : أحمد مطلوب وخديجة الحديثي - مطبعة العاني ، بغداد ١٩٦٤

- ٥٠ - تثقيف اللسان
وتلقيح الجنان : ابن مكي الصقلي (- ٥٥١ هـ)
تحقيق : عبد العزيز مطر . نشر : لجنة احياء
التراث الاسلامي ، القاهرة ١٩٦٦
- ٥١ - تحصيل عين الذهب
الشتمري (- ٤٧٦ هـ) ، طبع على هامش
(الكتاب) لسيدويه - طبعة بولاق
- ٥٢ - التحف والهدايا
للخالدين ، أبي بكر محمد بن هاشم (- ٣٨٠ هـ)
وأبي عثمان سعيد بن هاشم (- ٣٩٠ هـ) ، تحقيق :
سامي الدهان - القاهرة ١٩٥٦
- ٥٣ - التحفة الناصرية
في الفنون الأدبية : أبو القاسم بن الحاج محمد ابراهيم
الرشتي الاصفهاني (- ؟) ، طبعة حجرية -
طهران ١٢٧٨ هـ .
- ٥٤ - التذكرة السعدية
محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي (كان
حيّاً الى سنة ٧٠٣) - نسخة بخط المصنف . أبا
صوفية ٣٨٢١
- ٥٥ - التشبيهات
ابن أبي عون (- ٣٢٢ هـ) ، تحقيق : محمد عبد المعين
خان ، مطبعة كامبرج ١٩٥٠
- ٥٦ - تفسير القرطبي (الجامع
لأحكام القرآن)
القرطبي (- ٦٧١ هـ) ، طبعة دار الكتب المصرية
١٩٤٦ (عشرون جزءاً)
- ٥٧ - تقويم اللسان
ابن الجوزي (- ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز
مطر ، الطبعة الاولى ١٩٦٦ ، دار المعرفة - القاهرة
- ٥٨ - التمثيل والمحاضرة
أبو منصور الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، تحقيق :

عبد الفتاح الحلو ، نشر : دار احياء الكتب

العربية - القاهرة ١٩٦١

الخطيب التبريزي (-) ، تصحيح : مجد

بدر الدين النعساني ، الطبعة الاولى - مطبعة

السعادة ، القاهرة

الأزهري (- ٣٧٠ هـ) ، نشر : الدار المصرية

للتأليف والترجمة - مصر (صدر منه خمسة مجلدات

١٩٦٤ - ١٩٦٦

أبو منصور الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، تحقيق :

ابي الفضل ابراهيم ، دار نهضة مصر للطبع

والنشر - القاهرة ١٩٦٥

ابن نايقا البغدادى (- ٤٨٥ هـ) ، تحقيق : أحمد

مطلوب وخديجة الحديثي - بغداد ١٩٦٨

في الملاح والنوادر : الحصري (- ٤٥٣ هـ) ،

تحقيق : علي مجد البجاوي ، الطبعة الاولى ، نشر :

دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٣

ابن دريد (- ٥٣١ هـ) ، بعناية المستشرق كرنكو

نشر : حيدرآباد الدكن - الهند ١٩٢٥ - ١٩٢٦

(ثلاثة اجزاء مع رابع للفهارس)

ابن حزم (- ٤٥٦ هـ) ، تحقيق : عبد السلام

هارون ، نشر : دار المعارف بمصر

٥٩ - تهذيب اصلاح المنطق

٦٠ - تهذيب اللغة

٦١ - ثمار القلوب

٦٢ - الجمان في تشبيهات القرآن

٦٣ - جمع الجواهر

٦٤ - الجمهرة

٦٥ - جمهرة أنساب العرب

- ٦٦ - جمهرة نسب قريش
الزبير بن بكار (- ٢٥٦ هـ) ، تحقيق : محمود
محمد شاكر ، نشر : مكتبة العروبة ، القاهرة ١٣٨١ هـ
(الجزء الاول فقط)
- ٦٧ - حماسة البحري
اختيار البحري (- ٢٨٤ هـ) ، تحقيق : لويس
شيخو
- ٦٨ - الحماسة البصرية
صدر الدين ابن أبي الفرج (- ٦٥٩ هـ) ، تحقيق :
مختار الدين أحمد ، الطبعة الاولى ، حيدر آباد
الدكن - الهند ١٩٦٤ (جزآن)
- ٦٩ - حماسة ابن الشجري
ابن الشجري (- ٥٤٢ هـ) ، تصحيح : كرنكو
نشر : حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٤٥ هـ
في أشعار المحدثين والقدماء : العبد لكافي (- ٥٤٣١ هـ)
مخطوط في تركيا ، وعنه ميكروفلم بمعهد احياء
المخطوطات العربية في القاهرة (أدب ٢٠٨)
- ٧٠ - حماسة الظرفاء
نشوان الحميري (- ٥٧٣ هـ) ، تحقيق : كمال
مصطفى ، مطبعة السعادة - مصر ١٩٤٨
- ٧١ - الحور العين
الدميري (٨٠٨ هـ) ، مطبعة الاستقامة - القاهرة
١٩٦٣ ، (جزآن)
- ٧٢ - حياة الحيوان
الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام
هارون ، الطبعة الاولى ، القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥
(سبعة أجزاء)
- ٧٤ - خاص الخاص
أبومنصور الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، نشر : مكتبة

الحياة - بيروت ١٩٦٦

٧٥ - الخزانة (خزانة الادب) البغدادي (١٠٩٣ هـ) ، طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ

(من غير نص) ، والطبعة السلفية - القاهرة

١٣٤٧ هـ

ابن جني (- ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : مجد علي النجار

٧٦ - الخصائص

نشر : دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٢

(ثلاثة أجزاء)

ثابت بن أبي ثابت (من علماء القرن الثالث

٧٧ - خلق الانسان

الهجري) ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ،

الكويت ١٩٦٥

في اختصار المغازي والسير : ابن عبد البر النمري

٧٨ - الدرر

(- ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : شوقي ضيف ، نشر :

لجنة احياء التراث الاسلامي - القاهرة ١٩٦٦

لاسناق بن ابراهيم الفارابي (- ٣٥٠ هـ) ،

٧٩ - ديوان الادب

مخطوط ، نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد (رقم

١١٠٦)

جمعه : بشير يموت ، المطبعة الوطنية - بيروت ١٩٣٤

٨٠ - ديوان أمية بن أبي الصلت

جمعه : مجد يوسف نجم ، نشر : دار صادر -

٨١ - ديوان أوس بن حجر

بيروت ١٩٦٥

نشر : مجد الطاهر بن عاشور ، مطبعة لجنة التأليف

٨٢ - ديوان بشار بن برد

والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٧ (ثلاثة

- ٨٣ - ديوان دعبل بن علي
(شعر دعبل)
جمعه : عبد الكريم الاشر ، منشورات : المجمع
العالمي العربي بدمشق (لم تذكر المطبعة ولا
سنة الطبع)
- ٨٤ - ديوان ذي الرمة
تحقيق : كارليل نكارني ، مطبعة كلية كامبرج
١٩١٩
- ٨٥ - ديوان أبي زبيد الطائي
تحقيق : نوري حمودي القيسي ، مطبعة المعارف
- بغداد ١٩٦٧
- ٨٦ - ديوان عبیدالله بن قيس
الرقيات
تحقيق : مجد يوسف نجم ، نشر : دار صادر -
بيروت ١٩٥٨
- ٨٧ - ديوان علي بن الجهم
تحقيق : خليل مردم بك ، منشورات : المجمع
العالمي العربي بدمشق ١٩٤٩
- ٨٨ - ديوان عمر بن أبي ربيعة
(شرح)
نشر : محي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية ،
مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٦٠
- ٨٩ - ديوان كعب بن زهير
(شرح)
طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٠
- ٩٠ - ديوان مجنون ليلى
جمعه : عبدالستار أحمد فراج ، نشر : مكتبة مصر
القاهرة (دون تاريخ)
- ٩١ - ديوان المعاني
أبو هلال العسكري (- ٣٩٥ هـ) ، مطبعة
الغوري ، القاهرة ١٣٥٢ هـ
- ٩٢ - ديوان نابغة بني شيبان
الطبعة الاولى ، مطبعة دار الكتب المصرية -

القاهرة ١٩٣٢

- ٩٣ - ذم الهوى ابن الجوزي (٥٥٩٧) ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، مطبعة السعادة ، الطبعة الاولى -

القاهرة ١٩٦٢

- ٩٤ - الذهب المسبوك عبد الرحمن سنبط قنيتو الاربلي (- ٥٧١٧) ، تصحيح : مكى السيدجاسم ، نشر : مكتبة المثنى

بغداد ١٩٦٤

- ٩٥ - ذيل ثمرات الاوراق ابن حجة الحموي (-) ، نشر على هامش

كتاب المستطرف . مطبعة الاستقامة بالقاهرة

- ٩٦ - ربيع الابرار الزمخشري (- ٥٣٨ هـ) ، مخطوط ، نسخة خزانه

مكتبة الاوقاف ببغداد

- ٩٧ - رسالة الغفران أبو العلاء المعري (- ٤٤٩ هـ) ، تحقيق : عائشة

عبد الرحمن (بنت الشاطىء) ، الطبعة الثالثة -

نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦٣

- ٩٨ - الرسالة الموضحة أبو علي الحاتمي (- ٣٨٨ هـ) ، تحقيق : محمد

يوسف نجم ، دار صادر - بيروت ١٩٦٥

- ٩٩ - رغبة الآمل من كتاب الكامل : سيد بن علي المرصفي

(- ١٩٣٠ م) ، طبع في مصر ١٣٤٦ - ١٣٤٨ هـ

(ثمانية اجزاء)

- ١٠٠ - زهر الآداب الحصري (- ٥٤٥٣) ، تحقيق : علي محمد البجاوي

نشر : دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٣

- ١٠١ - الزهرة أبو بكر محمد بن داود (- ٢٩٧ هـ) ، تحقيق :
نيكل وطوقان ، مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت
١٩٣٢ (النصف الاول فقط)
- ١٠٢ - الزينة في الكلمات الاسلامية العربية: الرازي (- ٣٢٢ هـ)
تحقيق: فيض الله الهمداني، القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨
(صدر منه جزآن)
- ١٠٣ - سر صناعة الاعراب ابن جني (- ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا
وأخرين ، نشر : ادارة الثقافة العامة - القاهرة
١٩٥٤ (الجزء الاول فقط)
- ١٠٤ - سر الفصاحة الخفاجي (- ٤٦٦ هـ) ، تحقيق : عبد المتعال
الصعيدى ، مصر ١٩٥٢
- ١٠٥ - سرج العيون ابن نباتة (- ٧٦٨ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل
ابراهيم ، نشر : دار الفكر العربي ، مطبعة المدني
القاهرة ١٩٦٤
- ١٠٦ - سرقات أبي نواس مهلهل بن يموت (- بعد ٣٣٤ هـ) ، تحقيق : محمد
مصطفى هدّارة ، نشر : دار الفكر العربي
القاهرة ١٩٥٧
- ١٠٧ - سمط اللآلىء أبو عبيد البكري (- ٤٨٧ هـ) ، تحقيق :
عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة
والنشر - القاهرة ١٩٣٦
- ١٠٨ - سيرة ابن هشام محمد بن عبد الملك بن هشام (- ٢١٣ هـ) ، تحقيق :

- (السيرة النبوية)
- السقا والابباري وشلي ، الطبعة الثانية ، مطبعة
البابي الحلبي - القاهرة ١٩٥٥
- ١٠٩ - شجر الدر
- أبو الطيب اللغوي (- ٣٥١ هـ) ، تحقيق : مجد
عبد الجواد نشر : دار المعارف بمصر ١٩٥٧
- ١١٠ - شذرات الذهب
- في اخبار من ذهب : أبو الفلاح الحنبلي (- ١٠٨٩ هـ)
نشر : مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٠ هـ
(ثمانية اجزاء)
- ١١١ - شرح أدب الكاتب
- أبو منصور الجواليقي (- ٥٤٠ هـ) ، نشر :
مكتبة القدسي - القاهرة ، ١٣٥٠ هـ
- ١١٢ - شرح الحماسة
- المرزوقي (- ٤٢١ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون
الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥١ (اربعة اجزاء)
- ١١٣ - شرح الحماسة
- التبريزي (- ٥٠٢ هـ) ، تحقيق : محيي الدين
عبد الحميد ، مطبعة حجازي - القاهرة
- ١١٤ - شرح ديوان المتنبي
- المنسوب للعكبري (- ٦١٦ هـ) ، تحقيق : السقا
وآخرين ، الطبعة الثانية - القاهرة ١٩٥٦
(اربعة اجزاء)
- ١١٥ - شرح ديوان المتنبي
- الواحدى (- ٤٦٨ هـ) ، اعتناء : فردريك
ديتريسي ، طبع في برلين ١٨٦١ م
- ١١٦ - شرح الرماني على
كتاب سيويه
- الرماني (- ٣٨٤ هـ) ، (فصول ملاحقة بكتاب
« الرماني النحوي » لمازن المبارك - دمشق ١٩٦٣
- أبو بكر الانباري (- ٣٢٨ هـ) ، تحقيق :

- الطوال الجاهليات
عبد السلام هارون ، نشر : دار المعارف بمصر
١٩٦٣
- ١١٨ - شروح سقط الزند
التبريزي والبطلبيوسي والخوازمي ، تحقيق :
عبد السلام هارون والسقا وآخرين . طبعة دار
الكتب المصرية ١٩٤٥ ، (اربعة اجزاء في تسلسل
واحد)
- ١١٩ - شرح الشافية
وهو : شرح شواهد الشافية : عبد القادر البغدادي
(- ١٠٩٣ هـ) ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد
وآخرين ، مطبعة حجازي (دون ذكر التاريخ)
السيوطي (- ٩١١ هـ) ، اعتناء : احمد ظافر
كوجان ، دمشق ١٩٦٦
- ١٢٠ - شرح شواهد المغني
على غير اهله : لعبيد الله بن عبد الكافي العبيدي
(- القرن الثامن) ، مطبعة السعادة - القاهرة ١٩١٣
الزوزني (- ٤٨٦ هـ) ، نشر : محيي الدين عبد الحميد
مطبعة السعادة - القاهرة
- ١٢١ - شرح المضمون به
ابن الانباري (- ٣٢٨ هـ) ، تحقيق : المستشرق
لايل ، بيروت ١٩٢٠
- ١٢٢ - شرح المعلقات السبع
الشريشي (- ٦٢٠ هـ) ، نشر : محمد عبد المنعم
خفاجي ، الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥٢
- ١٢٣ - شرح المفصليات
المعروف بشرح الشافية في الصرف : الحسن
ابن محمد النيسابوري (- بعد ٨٥٠ هـ) ، طبع حجر
- ١٢٤ - شرح المقامات الحريرية
١٢٥ - شرح نظامي

- ١٢٦ - شرح نهج البلاغة ابن أبي الحديد (- ٦٥٥ هـ) ، تحقيق: أبي الفضل ابراهيم نشر : دار احياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٤ ، (عشرون جزءاً)
- ١٢٧ - شعر الخوارج جمع وتحقيق : احسان عباس ، نشر : دار الثقافة بيروت ١٩٦٣
- ١٢٨ - الشعر والشعراء ابن قتبية (- ٢٧٦ هـ) ، تعليق : مجد يوسف نجم واحسان عباس ، نشر : دار الثقافة - بيروت ١٩٦٤ (جزآن)
- ١٢٩ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : (منتخبات في أخبار اليمن) نشوان الحميري (- ٥٧٣ هـ) ، تحقيق : عظيم الدين أحمد ، ليدن ١٩١٦
- ١٣٠ - الصحاح الجوهرى (- ٣٩٣ هـ) ، تحقيق : احمد عبدالغفار عطار ، مطابع دارالكتاب العربي بمصر ١٩٥٦ - ١٩٥٧ (ستة أجزاء)
- ١٣١ - الصداقة والصديق ابو حيان التوحيدى (- ٤٠٠ هـ ؟) ، تحقيق : ابراهيم الكيلاني ، نشر : دارالفكر بدمشق ١٩٦٤
- ١٣٢ - الصناعتين ابو هلال العسكري (- ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : البجاوي وأبي الفضل ابراهيم ، الطبعة الاولى ، نشر : داراحياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٢
- ١٣٣ - طبقات ابن خياط خليفة بن خياط (- ٢٤٠ هـ) ، تحقيق : اكرم ضياء العمري ، مطبعة العاني - بغداد ١٩٦٧

- ١٣٤ - طبقات الشعراء ابن المعتز (- ٢٩٦ هـ) تحقيق : عبدالستار أحمد فرّاج ، نشر : دار المعارف بمصر ١٩٥٦
- ١٣٥ - العقد الفريد ابن عبد ربه (- ٣٢٨ هـ) ، تحقيق : احمد أمين والزين والابيارى ، نشر : لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٤ (ستة اجزاء مع سابع للفهارس)
- ١٣٦ - العمدة ابن رشيق القيرواني (- ٤٥٦ هـ) نشر : محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٥
- ١٣٧ - عمدة الاخبار في مدينة الختار : احمد العباسي (- القرن العاشر الهجري) ، تصحيح : مجد الطيب الانصاري ، مطبعة المدني - القاهرة
- ١٣٨ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب : ابن عنبه (- ٨٢٨ هـ) منشورات : المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٦١
- ١٣٩ - عيار الشعر ابن طباطبا العلوي (- ٣٢٢ هـ) ، تحقيق : الحاجري وسلام ، نشر : المكتبة التجارية مصر ١٩٥٦
- ١٤٠ - عيون الأخبار ابن قتيبة (٢٧٦ هـ) ، نشر : دارالكتب المصرية القاهرة ١٩٢٥ (اربعة اجزاء)
- ١٤١ - العيون والحدائق في اخبار الحقائق : لمؤلف مجهول (- ؟) ، اعتناء : المستشرق دي غويه - ليدن ١٨٦٩

- ١٤٢ - غرر البلاغة
 المؤلف مجهول، مخطوط في مكتبة الأوقاف - بغداد
- ١٤٣ - غريب الحديث
 القاسم بن سلام (- ٢٢٤ هـ) ، تصحيح : محمد
 عظيم الدين ، منشورات : حيدر آباد الدكن
 الهند ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ، (صدر منه جزآن)
- ١٤٤ - الغيث المسجم
 في شرح لامية العجم : الصفدي (- ٧٦٤ هـ) ،
 طبع في مصر ١٢٩٠ هـ
- ١٤٥ - الفاخر
 المفضل بن سلامة (- ٢٩١ هـ) ، تحقيق : عبدالعليم
 الطحاوي ، سلسلة (تراثنا) - وزارة الثقافة ،
 القاهرة ١٩٦٠
- ١٤٦ - الفاضل
 المبرد (- ٢٨٦ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز الميمني
 نشر : دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٦
- ١٤٧ - فحولة الشعراء
 الأصمعي (- ٢١٦ هـ) ، تحقيق : محمد عبد المنعم
 خفاجي وطه محمد الزيني . القاهرة ١٩٥٣
- ١٤٨ - فرائد اللآل
 في مجمع الامثال : ابراهيم بن السيد علي الأحمد
 الطرابلسي ، المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٣١٢ هـ
- ١٤٩ - فصل المقال
 في شرح كتاب الامثال : أبو عميد البكري
 (- ٤٨٧ هـ) ، تحقيق : عبد المجيد عابدين
 واحسان عباس ، الطبعة الاولى - مطبعة مصر ١٩٥٨
- ١٥٠ - الفلك الدائر
 على المثل السائر : ابن أبي الحديد (- ٦٥٥ هـ)
 تحقيق : الحوفي وطبانة . (نشر : لاحقاً لكتاب
 « المثل السائر » ، نشر : مكتبة نهضة مصر ،

- مطبعة الرسالة - القاهرة
- ١٥١ - الفرست ابن النديم (- ٤٠٠ هـ) ، تحقيق : المستشرق
فلوكل ، ليساك ١٨٧٨
- ١٥٢ - في اللهجات العربية ابراهيم أنيس ، مطبعة لجنة البيان العربي ، الطبعة
الثانية - القاهرة ١٩٥٢
- ١٥٣ - الكامل في التاريخ : ابن الأثير (- ٦٣٠ هـ) ، طبعة ليدن
١٨٦٦ - ١٨٧٤ (أربعة أجزاء)
- ١٥٤ - الكامل المبرد (- ٢٨٦ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل ابراهيم
نشر : مكتبة نهضة مصر - القاهرة (لم تذكر
سنة الطبع)
- ١٥٥ - الكتاب سيويوه (- ١٨٩ هـ) ، طبعة بولاق ، مصر ١٣١٦ هـ
(جزآن)
- ١٥٦ - الكشاف الزمخشري (- ٥٣٨ هـ) . مطبعة الباني الحايي
بمصر ، القاهرة ١٣٤٤ هـ (ثلاثة اجزاء)
- ١٥٧ - الكنايات الجرجاني (- ٤٨٢ هـ) القاهرة ١٩٠٨
- ١٥٨ - كنز الفوائد مجد بن علي الكراجكي (- ٤٤٩ هـ) ، طبع ايران
١٣٢٢ هـ
- ١٥٩ - لياب الآداب اسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، تحقيق : أحمد مجد
شاكر ، مطبعة الرحمانية - مصر ١٩٣٥
- ١٦٠ - لسان العرب ابن منظور (- ٧١١ هـ) ، طبعة بولاق ، عشرون
جزءاً . (ويشار اليه بـ « اللسان »)

- ١٦١ - ما بنته العرب على فعال الصغاني (- ٦٥٠ هـ) ، تحقيق : عزّة حسن ،
 مطبوعات المجمع العالمي العربي بدمشق ١٩٦٤
- ١٦٢ - مجاز القرآن أبو عبيدة (- ٢٠٩ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد سزكين
 نشر : الخانجي - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ (جزآن)
- ١٦٣ - المجازات النبوية الشريف الرضي (- ٤٠٦ هـ) ، تحقيق : محمود
 مصطفى ، مطبعة الباني الحايي بمصر ١٩٣٧
- ١٦٤ - مجالس ثعلب أبو العباس ثعلب (- ٢٩١ هـ) ، تحقيق : عبد السلام
 هارون ، نشر : دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية
 ١٩٥٦ (جزآن)
- ١٦٥ - مجمع الامثال الميداني (- ٥١٨ هـ) ، نشر : محيي الدين
 عبد الحميد ، الطبعة الثانية - مطبعة السعادة
 بالقاهرة ١٩٥٩
- ١٦٦ - مجمع البيان في تفسير القرآن : ابو علي الطبرسي (- ٥٤٨ هـ)
 الطبعة الثانية - طهران (خمسة مجلدات)
- ١٦٧ - مجموعة المعاني لمؤلف مجهول (- القرن الرابع الهجري) ، طبع
 في مطبعة الجوائب - القسطنطينية ١٣٠١ هـ
- ١٦٨ - المحاسن والاضداد المنسوب للجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، منشورات
 مكتبة العرفان ، مطبعة الساحل الجنوبي - بيروت
- ١٦٩ - المحاسن والمساوى البيهقي (- ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل ابراهيم
 مطبعة نهضة مصر - القاهرة ١٩٦١ (جزآن)
- ١٧٠ - محاضرة الابرار محيي الدين بن عربي ، مط . السيد محمد الصباغ

القاهرة ١٢٨٢ هـ

- ١٧١ - محاضرات الادباء : الراغب الاصفهاني (- ٥٥٢ هـ) ، منشورات : دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١ (مجلدان)
- ١٧٢ - المحتسب : في تبين وجوه شواذ القراءات : ابن جني (- ٣٩٢ هـ) ، تحقيق: ناصف والنجار وشلبي ، نشر : لجنة احياء التراث الاسلامي ، القاهرة ١٣٨٦ هـ (الجزء الأول)
- ١٧٣ - المحكم والمحيط : ابن سيدة (- ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : السقا ونصار و بنت الشاطيء ، نشر: معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية (صدر منه ثلاثة أجزاء) في الاخبار والتهاني: اختيار ابن منظور (- ٥٧١ هـ) نشر: المؤسسة المصرية العامة ، سلسلة (تراثنا) صدر منه خمسة اجزاء
- ١٧٤ - مختار الاغاني : للخالددين ، أبي بكر محمد بن هاشم (- ٣٨٠ هـ) واني عثمان سعيد بن هاشم (- ٣٩٠ هـ) ، تحقيق: بدر الدين العلوي ، القاهرة ١٩٣٤
- ١٧٥ - المختار من شعر بشار : ابن السكيت (- ٢٤٤ هـ) ، نشر: لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٧
- ١٧٦ - مختصر تهذيب الالفاظ : العاملي (١٠٣١ هـ) ، مطبعة البابي الحايي - مصر ١٩٥٧
- ١٧٧ - الخلاة : خلدون الوهابي ، الشركة الاسلامية للطباعة ١٧٨ - مراجع تراجم الادباء

والنشر ، الطبعة الاولى - بغداد ١٩٥٦ - ١٩٦٢

(صدر منه اربعة اجزاء)

المبارك بن محمد بن عبد الكريم (- ٦٠٦ هـ) ،

مخطوط في كلية الاوقاف ببغداد برقم ٥٦٦٠ ،

بخط أخي المؤلف علي بن محمد

المسعودي (- ٣٤٦ هـ) ، نشر : محيي الدين

عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٨

(اربعة اجزاء)

السيوطي (- ٩١١ هـ) ، تحقيق : جاد المولى

وأبي الفضل والبجاوي - الطبعة الرابعة ، القاهرة

١٩٥٨ (جزآن)

في كل فن مستطرف : الابشهي (- ٨٥٢ هـ)

مطبعة الاستقامة - القاهرة ١٣٧٩ هـ (جزآن)

الزنجشيري (- ٥٣٨ هـ) ، نشر : حيدر آباد

الدكن - الهند ١٩٦٢ (جزآن)

محمد بن يوسف التميمي (- ٥٣٨ هـ) ، تحقيق :

محمد عبد الجواد ، نشر : وزارة الثقافة والارشاد

القومي (تراثنا) مصر

والمفترق صقعا : ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ) ،

تحقيق : وستنفلد ، ليزك ١٨٤٦

في الأدب : أبو أحمد العسكري (- ٣٨٢ هـ) ،

١٧٩ - المرصع

١٨٠ - مروج الذهب

١٨١ - المزهرة

١٨٢ - المستطرف

١٨٣ - المستقصى في الامثال

١٨٤ - المسلسل

١٨٥ - المشترك وضعها

١٨٦ - المصون

- ١٨٧ : مطالع البدور تحقيق : عبد السلام هارون ، الكويت ١٩٦٠
- علي بن عبد الله الغزولي (-) مط . ادارة
الوطن ١٣٠٠ هـ ، الطبعة الاولى
- ١٨٨ - المعارف ابن قتيبة (- ٢٧٦ هـ) ، تحقيق : ثروة عكاشة ،
مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٦٠
- ١٨٩ - معاني القرآن ابوزكريا الفراء (- ٢٠٧ هـ) ، صدر منه جزآن
الأول بتحقيق : احمد نجاتي ومجد علي النجار
مطبعة دار الكتب المصرية ٩٥٥ ، والثاني بتحقيق :
مجد علي النجار ، نشر : الدار المصرية للتأليف
والترجمة (تراثنا) - القاهرة ١٩٦٦
- ١٩٠ - المعاني الكبير ابن قتيبة (- ٢٧٦ هـ) ، منشورات : حيدرآباد
الدكن - الهند ١٩٤٩ (جزآن)
- ١٩١ - معاهد التنصيص عبد الرحيم العباسي (٩٦٣ هـ) ، نشر : محي الدين
عبد الحميد ، مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٥٣
- ١٩٢ - معجم الادباء ياقوت الحموي (- ٦٢٦ هـ) ، تحقيق : مرغايوث
(اوشاد الأريب) مطبعة هندي بالموسكي - مصر ١٩٢٧ (سبعة
مجلدات)
- ١٩٣ - معجم البكري (معجم ابو عبيد البكري (- ٤٨٧ هـ) ، تحقيق : مصطفى
السقا ، الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٤٥ (اربعة
اجزاء في تسلسل واحد)
- ١٩٤ - معجم البلدان ياقوت الحموي (- ٦٢٦ هـ) ، نشر : وستنفاد

- ليترك ١٨٦٦ - ١٨٧٠ (ستة مجلدات) . وطبعة
صادر - بيروت
- ١٩٥ - معجم الشعراء المرزباني (- ٣٨٤ هـ) ، تحقيق : عبد الستار
أحمد فراج ، نشر : دار احياء الكتب العربية
مصر ١٩٦٠
- ١٩٦ - مغني اللبيب ابن هشام الأنصاري (- ٧٦١ هـ) ، تحقيق :
مازن المبارك ومجد علي حمد الله ، نشر : دار الفكر
بدمشق - الطبعة الاولى ١٩٦٤
- ١٩٧ - مفتاح العلوم ابو يعقوب السكاكي (- ٦٢٦ هـ) ، مطبعة البابي
الحاجي بمصر - الطبعة الاولى ١٩٣٧
- ١٩٨ - المفصل الزمخشري (- ٥٣٨ هـ) ، اعتناء : بدر الدين
النعساني ، مطبعة التقدم - مصر ١٣٢٣ هـ
- ١٩٩ - مقاتل الطالبين أبو الفرج الاصفهاني (- ٣٥٦) ، تحقيق :
أحمد صقر ، نشر : دار احياء الكتب العربية
القاهرة ١٩٤٩
- ٢٠٠ - مقاييس اللغة ابن فارس (- ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام
هارون ، الطبعة الاولى ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ
(ستة اجزاء)
- ٢٠١ - المنقوص والممدود للفراء (- ٢٠٧ هـ) ، والتنبيهات اعلي بن حمزة
(- ٣٧٥ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز الميمني - دار
المعارف بمصر ١٩٦٧

- ٢٠٢ - الملاهي وأسمائها
(كتاب)
- المفضل بن سلمة (- ٢٩١ هـ) ، تعاليق : عباس
العزاوي ، (نشر ملحقاً بكتاب «الموسيقى
العراقية في عهد المغول للعزاوي») بغداد ١٩٥١
اسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، الطبعة الاولى ،
منشورات : المكتب الاسلامي - دمشق ١٩٦٥
(جزآن)
- ٢٠٣ - المنازل والديار
- ٢٠٤ - مناقب آل أبي طالب
ابن شهر آشوب (- ٥٨٨ هـ) ، المطبعة الحيدرية
النجف ١٩٥٦ (ثلاثة اجزاء)
- ٢٠٥ - مناقب الترك
الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ضمن «رسائل الجاحظ»
تحقيق : عبدالسلام هارون ، نشر : مكتبة الخانجي
بمصر ١٩٦٤ (جزآن)
- ٢٠٦ - المنتحل
المنسوب للثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، طبع في الاسكندرية
١٩٠٣
- ٢٠٧ - المنصف
شرح ابن جني (- ٣٩٢ هـ) لكتاب انصريف
للمازني (- ٢٤٩ هـ) ، تحقيق : ابراهيم مصطفى
وعبد الله أمين ، (ثلاثة أجزاء)
- ٢٠٨ - الموازنة
الآمدي (- ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : احمد صقر ،
نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦١ - ١٩٦٥
(صدر منه جزآن)

1870 - 1871

1870 - 1871

(1870)

1870 - 1871

1871 - 1872

1871 - 1872

1872 - 1873

1872 - 1873

1873 - 1874

1873 - 1874

1874 - 1875

1874 - 1875

1875 - 1876

1875 - 1876

1876 - 1877

1876 - 1877

1877 - 1878

1878 - 1879

1879 - 1880

1880 - 1881

1881 - 1882

1882 - 1883

الفهارس

- ١ - فهرس الأعلام .
- ٢ - فهرس الأماكن .
- ٣ - فهرس الشعر .

شاهنامه

۱۰۰

۱۰۱

۱۰۲

١ - فهرس الاعلام

١٠٠٩ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ٢٨٠ ، ٦٩٠ ، ٧٠٠	ابراهيم الإمام
٢٣٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ٩٠ ، ٧٢ ، ٧١	
١٦١ ، ١٥	ابراهيم بن حسن
٢٣٩	ابراهيم بن طاحنة
٢٢٩ ، ١٣٠ ، ١١٩ ، ٢٤	ابراهيم بن عبد الله
٢٣٩	ابراهيم بن عبد الله بن مطيع
٢٥٥	ابراهيم بن المهدي
٧	ابراهيم الموصلي
٤١	ابن أبي أذينة
١٠	الأربلي
٨٠٧	إسحاق الموصلي
١٢١	أسلم بن خزاعة
١٦٩ ، ٩٧ ، ٧٥	أسماء (في الشعر)
٢٤٥	أسماء بنت العباس
٢٤١	إسماعيل بن عبد الله
١٠٠	اسيد بن ابي العاص
١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧	الأصفهاني (ابو الفرج)
٣٠ ، ٣٦ ، ٣٨	
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ١٣٣	الأصمعي
١٨٠	
٢٩ ، ٦٥ ، ١٢٥ ، ١٣٩	ابن الأعرابي

١٤٥	أمامة (في الشعر)
٩	الآمدي
٢٧٢	امية بن ابي الصلت
٢٢١	أميمة (في الشعر)
٢٧٤	أوس بن حجر
٢٤	الباقر (الإمام)
٨	البحثري
٢٦٣ ، ٤٢ ، ٤١	بشار بن برد
٢٢٠ ، ١٣ ، ١٠	البغداددي (عبد القادر)
٢٨٣	ابو بكر بن عبد الرحمن بن المسور
٢٣٩	أم بكر (في الشعر)
٤٣ ، ٤٩	البكري (أبو عبيد)
١٣	البلاذري
٢٣	ابن تغرى بردى
٨	أبو تمام
١٥ ، ٨	ثعلب
٤٢ ، ٢٠ ، ٨	الجاحظ
٤١ ، ١٤	جير
٢٢٦	الجعد بن درهم
١٢٢	جعفر بن ابي طالب
٢٥٨	جلجلة بن قيس

ابن الجوزي	٢٣٤١٠	
الجوهري	١٥٢	
الحاتمي	٩	
الحاجري (طه)	٣١	
الحارث بن هشام	٢٢٣	
حبي (في الشعر)	٢٥٦	
حسان بن الغدير	٢٦٠	
حسن بن حسن بن علي	٢١٨ ، ١٦٤ ، ١٥٠ ، ١٤	
الحسن بن زيد	٢٣٣ ، ٢٢٩ ، ٢٢٤ ، ٥٨ ، ٣٥ ، ٢٤ ، ٢٣	
	٢٣٣	
الحصري	٩٠٧	
الحفصي	١٣٥	
الحكم الخضري	٤٢	
الحكم بن المطلب	٢٨١ ، ٢٨٠ ، ١٥٤ ، ٨٣ ، ٥٥	
حاحلة بن قيس بن أشيم	٢٧٣	
حامد بن اسحاق الموصلي	٤١	
ابن حنطب	١٥٤	
ابو حية النميري	٢٦٨	
خازم بن خزيمه	٦٣	
أبو خالد (في الشعر)	٢٦٤	
الخالديان	٩	

٤٣٠، ٢٧٠، ٢٣٠، ٢٠٠، ٩	الخطيب البغدادي
٢٨٣	الختايل بن احمد
٢٥٢	الختوارزمي
١٦٣	خيثم بن عراك
١٣، ١٩، ١٠٦، ١٧١، ١٧٨	داود بن علي
١٢	ابن دريد
٢٦٥، ٢٥٦	دعبل الخزاعي
٢٥٩	ابو دلامة
٢٦٥	ابو دلف العجلي
٨٠	ابو دؤاد الأيادي
٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٥	ذو الرمة
	الراجبي = عبادة بن عمرو
١٨٠، ٣٠	رزين العروضي
١٠٧، ٢٣، ٢٢، ٧	الرشيد (الخليفة)
٢٢١	رعوم (في الشعر)
٢٧٣، ٤٢	رؤبة بن العجاج
٧٧، ٣٨	ابن زبنج (راويته)
٢٧٦	ابوزبيد الطائي
٢٣٩	ابن الزبير
٢٧، ٢٣، ٨، ٧	الزبير بن بكار
٢٥	الزجاجي

١٦٣	زياد بن عبيد الله الحارثي
٢٤	زيد بن علي
٢٢١	زينب (في الشعر)
٢٨٢	سالم بن دارة
٢٣٧ ، ٦٣	سديف
١٠٢ ، ١٠١ ، ٨٢ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٦٧ ، ٢١	السري بن عبد الله
١٧٤	
١٨٢ ، ٥٩	سعدى (في الشعر)
٢٦٢	سعدون المخنون
٢٧٣	سعيد بن ابان بن عيينة
٣٧	ابو سعيد السكري
٦٩ ، ٢٨ ، ٢٤ ، ١٩ ، ١٣ ، ١٠	السفاح (ابو العباس)
٢٢٧ ، ١٨٦ ، ١٠٦ ، ٧١	
١٢١ ، ١٠٩ ، ٨٥ ، ٧٨ ، ٦٨ ، ٦١	سالمى (في الشعر)
١٨٨ ، ١٧٤ ، ١٥٩ ، ١٤٢ ، ١٢٥	
٢١٠ ، ٢٠٩	
١٢٤ ، ١٢١ ، ٤٨	سليمى (في الشعر)
١٩٧	سودة (في الشعر)
٢٠١ ، ٢٢ ، ١٣ ، ١٠	السيوطي
١٨٥	ابو الشدائد
٩	الشريشي

شعيب بن جعفر	٧٣ ، ٧٤
شعفر (في الشعر)	١١٢ ، ١٢١
الصادق (الامام جعفر)	٢٤٠
الصاغاني	٢٧٥
الصمة بن بكر	١٤٧ ، ١٥٦
الصنعاني	١٢ ، ١٠
الصولي	٣٨ ، ٢٥ ، ٢٠ ، ٨
الطبري	٢٠٩ ، ٢١٠
طربح بن اسماعيل	٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠
طفيل الكناني	٢٤٢
طلحة بن عبيد الله	١٧٦
ابن طيفور	٣٨ ، ٨ ، ٧
عامر بن صالح	١٧٩
عامر بن عمير	٢٧٩
عبادة بن عمرو	٢٢٨
العباس بن الحسن	١٣٢
العباس بن المطلب	٩٢ ، ٥٧ ، ٥٦
العباس بن الوليد	٢٦٤ ، ١٥٦
ابن عبد ربه	٩٧
عبد الرحمن بن الاصمعي	٤٢
عبد الرحمن بن عوف	٢٨٤

٨٢	عبد العزيز بن عمران
١٩٩ ، ١٢٨ ، ٣٤	عبد العزيز بن المطلب
١٥٩ ، ٢٤ ، ١٤	عبد الله بن جعفر
٢٢٩ ، ٣٣ ، ٢٧ ، ٢١	عبد الله بن حسن بن حسن
١٩٥	عبد الله بن طاهر
٩٢	عبد الله بن عباس
٢٧	عبد الله بن مصعب
٢٤٤ ، ١٥٩ ، ٢٤ ، ١٨ ، ١٤	عبد الله بن معاوية
١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٨٤ ،	عبد الواحد بن سايمان
٢٦٩ ، ١٥٦ ، ١٣٨ ، ٨٥	
٢٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧١	عبيد الله بن قيس الرقيات
٨	ابو عبيدة
١٢٤	ابو عبيدة السكوني
٤١	ابو العتاهية
١٢	عثمان بن عفان
١٣٤	عرام بن الاصبغ
١٠ ، ٩	ابن عساكر
٢٦٥	علي بن الجهم
٩٢	علي بن عبد الله بن عباس
٢٦٥	علي بن علقمة
٢٢٣	علي بن هرمة

٦٦ ، ٦٥	علية (في الشعر)
٢٨٢	عمر بن ابي ربيعة
١٧	عمر بن ايوب الليثي
١٢	عمر بن الخطاب
٢٥٥	عمر بن يزيد الشطرنجي
٢٧٢	عمران بن حطان
٩٩	عمران بن عبد الله
٢٤٣	ام عمرو (في الشعر)
١٤٧	عمرو بن معديكرب
١٨٦ ، ٢٥ ، ٢٠	عيسى بن موسى
٢١٧	عيننة (ابنة الشاعر)
٩٥	فاطمة (في الشعر)
٢٤١	فاطمة بنت عباد
٢٠١	ابو الفتح البجلي
٩	ابن ابي الفرج البصري
٩	القالبي
١٢ ، ٩ ، ٨	ابن قتيبة
٢٦٣	قيس بن عاصم المنقري
٢٦٥	قيس بن الملوح العامري
٢٣ ، ١٠	ابن كثير
٢٨٣	كثير عزة

٢٦٠	كعب بن زهير
٢٨	الكهيت
١٠١	ليلي (في الشعر)
٢٦٧	مالك بن اسماء بن خارجة
٢٠٧	المتلمس
٢٨٣	المجنون
٢٨٣	محمد بن ابي بكر بن المسور
٨٢	محمد بن اسماعيل
٢٧٩	محمد بن بشير
٤٢	محمد بن داود الجراح
٥٤ ، ٣٤	محمد بن عبد العزيز
	محمد بن عبد الله (النفس الزكية) = النفس الزكية
٩٣	محمد بن علي بن عبد الله
٢٤١ ، ٢٤٠ ، ١٧٦	محمد بن عمران
٣٩	محمد بن مالك
٢٧٩	محمد بن يسير
٢٤١ ، ٢٨	محمود محمد شاكر
٢٨٤	الخزومي (؟)
٣٦	المدائني
٤١	مروان بن ابي حفصة
١٨ ، ٣٣ ، ٧٠ ، ١٠٦ ، ١٥٦ ، ٢٢٦ ،	مروان بن محمد

٢٣٨ ، ٢٢٨	
٨	المرزباني
٢٧٦	المرقش
١٢٢	ابو مريم السلولي
٢٦٣	مسكين الدارمي
٢٤٤ ، ١٨	ابو مسلم الخراساني
٢١٤ ، ٣١	المسور بن عبد الملك
٢٨٤	المسور بن مخزومة
٧٤ ، ٧٣	مصعب بن ثابت
٣١	مصعب عبد الله
٢١٧ ، ٢٠٠	المطلب بن عبد الله
١٩ ، ٢٤ ، ١٤	معاوية بن عبد الله
٢٣ ، ١٦ ، ٨	ابن المعتز
٢٧٧	معمر بن العنبر الهذلي
٩	ابن المغربي (الوزير)
١٠ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ،	المنصور (ابو جعفر)
٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ،	
٦٣ ، ١٣٢ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ،	
١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٤ ،	

ابو المنهال = نفيلة الاشجعي

٢١ ، ٢٢ ، ١٦٦ ، ٢٢٤ (الخليفة)

٢٤	موسى بن جعفر (الامام)
٢٨٢ ، ٢٦٣ ، ٢٠٤ ، ٤٢	ابن ميادة
٢٧٥	النايعة الشيباني
١٣٢ ، ٧١	النبي (ص)
٣٨ ، ٣٧ ، ٩	ابن النديم
٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٦٣ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ،	النفوس الزكية
٢٠٢ ، ٣٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩	
٢٧٧	نفيلة الاشجعي
٤٢	ابو نؤاس
٤٠	هاشم الطعان
٢٨	هدارة (محمد مصطفى)
٢٥٥ ، ١٥٦	هدبة بن خشرم
١٣	هرمة الاعور (عم الشاعر)
١١٢ ، ٨٥	هند (في الشعر)
٢٦٢	ابو الهندي
٢٨	ابن واصل
١٤٢	الواقدي
٢١١ ، ١٧	الوليد بن يزيد
٩	ياقوت الحموي
١٨٠ ، ٣٨	يحيى بن علي
٢٥٥	يزيد بن مفرغ

١٥٦

يزيد بن المهلب

٢١١

يزيد بن الوليد

١٨٠ ، ١٢٢ ، ٣٨

يعقوب بن السكيت

٢ _ فهرس الأماكن الواردة في شعر ابن هرمة

أحد ٢٢٠ ، ٢٧٨

أنزرم ١٤٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٨

أريم ١٥١

الأعارف ١٩٠

الأقارع ٢٢٠ ، ٢٧٨

أكهى ١٤٩

أمج ١٧٠

الأنبط ١٣٥

أهوى ١٥٥

بلاكث ٢٨٤

بلدود ٩٧

البليان ١١٦

بنات قين ٢٧٣

بهرة ٢٤٢

بيدح ٧٨

١٣٣	الجلس
٢٧٨ ، ٢٢١	الجماء
٦٨	جمع
٢٧٠	الجناب
١٣٥	حائل
١٧٦	الحجاز
١٧٥ ، ٧٨	حجر
١٣٤	حراء
٢٣٧	حيران
٢٤٢	حزير
١٥٦	الحلف
١٥٣ ، ١٤٢	الحليف
١٨٨	الحميراء
٢٢٧	الحميمة
٢٢٨ ، ٢٢٧	خراسان
١٩٣	خلائل
١٩١ ، ٩٧	خاص
٢١٣	الرضمتان
١٤٢	رضوى
٢١٠	الرقمتان
١٦٩ ، ٥٣	رواوة

١٧٨	الروينة
٢٧٨ ، ٠٢٢ ، ١٦٩	ريم
١٢٢	سائر
٢١٠	سابس
٩٨	سفا
١٦٩	السلائل
٧٥	سواج
٢١٠ ، ٢٠٧ ، ١٩٦	سويقة
١٥٧	سويمرة
١٥٥	شباب
١٢٥	الشباك
٨٦	الشراة
٥٦	شرب
١٩٠	الشلول
٢٤٣	شمام
٢١٧	شناصرير
١٩٠	شوطى
٢١٣	صفر
١١٣	صّور
٢٢٦	طابان
١٩٦ ، ١٢٢	عاقن

١٠١	عبود
٢١٠	عدنة
٢٤٣	ابن عروان
١١٢	عزور
٢١٧	عظم
٧٥	عفاريات
١٢٣	العناقفة
١٥٤ ، ٦٦	عوهق
١٢٥	الغريان
١٢٥ ، ١٢٤	الغمر
١٣٣	الغور
١٨٧	فلسطين
١٧٠	قواضم
١٩٦	القرية
١١٠	قار
٢٢٦	كباثات
١٢٢	كتانة
٥٨	الكثيب
١٤٥	كفافة
١٧٠	كفت
٥٣	لاى

٧٥	اللقبيطة
١٧٠	اللولى
٢١٦ ، ٢١٠ ، ١٨٨ ، ١٥٢ ، ١٢١ ، ٦٩	مشعر
١٢٢	محسّر
٦٨	المحصّب
١٥٢	مخلف
١٥٧	مدين
١٢٢	المذاهب
١٥٣	المسلوق
١٧٠	المششلى
١٤٢	مفحل
٥٧	مكة
٥٨	ملحاء
١١٠	ملل
١٣٩	منى
٢٨١	منبج
١٦٩ ، ٥٣	المنتضى
١١٠	مندل
٥٣	منشد
٢٧٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٠	المنقى
٧٥	النباج

٢٢٢ ، ٢١٠	النظيمة
٨٩	هرشى
١١٢	الهند
١٤٦	وجرة
١٢٤	الوحيدة
٢٣٠	يثرب
١٧٥ ، ٨٢ ، ٦٧	اليمامة
١٢١	بين

٣ - فهرس الشعر

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
(الهمزة)			
ان سليمانى والله	يرزؤها	١	٤٨
مرتع ذودي	أكاؤها	٢	٥٠
بدلت من جدة	اردؤها	٣	٥١
يمشي طهاتي	تندؤها	٤	٥١
لست بندى ثلة	اسلؤها	٥	٥١
حلبت هذى الدهور	البؤها	٦	٥٢
وكل نفس	يبرؤها	٧	٥٢
وله مكارم	سمائها	٨	٥٢
(الباء)			
فان معشر	لم يصب	١١	٥٥
وانك اذ اطمعتني	الغضب	١٢	٥٥
اصبر من عود	للحقب	٢٧٢	٢٥٨

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
عهدي بهم	صخبيا	١٣	٥٦
وكانت لعباس	اشهبيا	١٤	٥٦
وقد ورث العباس	احقبا	١٥	٥٧
تمشي القطوف	النجيبا	١٦	٥٧
عفا رسم القرية	عريب	١٧	٥٨
فقلت اما تريني	مقلوب	١٨	٥٩
ويعلم الضيف	دعوب	١٩	٦٠
ترى ظلها	جنيب	٢٠	٦٠
وفرحة من كلاب	ترغيب	٢١	٦١
أم لا تذكر سامي	تسهيب	٢٢	٦١
شطت وفي النفس	اطانيب	٢٣	٦٢
يقولون لا تسرفوا	اغباب	٢٤	٦٢
أسمى فبات	هضاب	٢٥	٦٢
يقولون هل بعد	ملعب	٢٦٩	٢٥٥
دعوني وقد شالت	الحياحب	٢٦	٦٣
ومستنجح نبهت	مجاوب	٢٧	٦٤
وما نال مثل اليأس	لطالب	٢٨	٦٤
من ذا رسول	الكاذب	٢٩	٦٥
بدأنا عليها وهي	الغوارب	٣٠	٦٦
طرقت عليّة	المنتاب	٣١	٦٦

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ومكاشح اولاك	ضبابي	٣٢	٦٧
بالله ربك	بالباب	٣٣	٦٧
فما وجدت وجدى	كلاب	٢٧٠	٢٥٦
انا من علمت	رقاب	٢٧١	٢٥٧
عوجا نحى للطلول	(النسب)	٢٤	٦٨
سلا القلب	بالمحصب	٣٥	٦٨
	(التاء)		
أتاني وأهلي	ولت	٣٦	٦٩
فاصبحت لا أقلي	تقلت	٣٨	٧٤
رأيتك مختلا	المنابت	٣٧	٧٤
	(التاء)		
اذا الناس غطوني	مباحث	٢٧٣	٢٥٩
	(الجيم)		
غدا هل راح	حاجا	٣٩	٧٥

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ندمت فلم أطق	الزجاجا	٤٠	٧٦
أألهامة في نخل	مهتاج	٤١	٧٦
(الحاء)			
قضى وطرا من حاجة	بيدحا	٤٢	٧٨
وصاحت مسامير	مطحطحا	٤٣	٧٨
حمدناك بالعرف	اصبحا	٤٤	٧٩
غدا الجود	اروحا	٤٥	٧٩
تعلقتها وازاء	طفاحا	٤٦	٨٠
وبصرتي بعد خمبط	السحاحا	٤٧	٨١
هجوت الادعياء	صحاحا	٤٨	٨٢
كما ازهرت قينة	اصطباحا	٤٩	٨٣
تركت الخمر	قراحا	٢٧٥	٢٦٢
وللموت سوراة	الشحائح	٢٧٤	٢٦١
تصبح اقوام	يتصبیح	٥٠	٨٣
صرمت حباثلا	لمستراح	٥١	٨٥
فجئت بعطبي	اقتداحي	٥٢	٨٨
وقعتت القداح	القداح	٥٣	٨٨
أخاك أخاك	سلاح	٥٤	٨٨

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ألم تأرق أضوء	لمّاح	٢٧٦	٢٦٣
يجب المديح	المادح	٢٧٧	٢٦٤

(اللدال)

جزى الله ابراهيم	ارشدا	٥٥	٩١
أفاطم ان النأى	وجدنا	٥٦	٩٥
على كبد قد كاد	جلدا	٢٧٨	٢٦٥
ليت السباع لنا كانت	احدا	٥٧	٩٦
اذا مطمع يوما	اطرادها	٥٨	٩٦
هل ما مضى منك	المواعيد	٥٩	٩٧
اقصرت عن جهلي	منقود	٦٠	٩٨
ولم اتنحل الاشعار	الجياد	٦١	٩٨
الى أن يشق الليل	جواد	٦٢	٩٩
بيننا أحبر	عدد	٦٣	٩٩
امتوص خيرا به	احمدها	٢٧٩	٢٦٦
ستكفمك الحوائج	مفيد	٦٤	٩٩
عوجا على ربع	عبود	٦٥	١٠١
والحجر والبيت	السود	٦٦	١٠٣
يقول العاذلون	مودي	٦٧	١٠٣

اول البيت	القافلة	رقم القصيدة	الصفحة
تيكي على دمن	رواكد	٦٨	١٠٤
وأرى الهموم	وسائدي	٦٩	١٠٤
اربع قليلا علينا	اوتادي	٧٠	١٠٥
فلا عفا الله	النادي	٧١	١٠٦
اليك خاضت بنا	افناد	٧٢	١٠٧
أعن تغننت على	اعواد	٧٣	١٠٧
ان الغواني قد	ميلادي	٧٤	١٠٧
ابدين للقوم	اسجاد	٧٥	١٠٨
إن اباديك عندي	العدد	٧٦	١٠٨
فاسلم سلمت من	الحسد	٧٧	١٠٨

(الراء)

فاني ومدحك غير	القمر	٧٨	١٠٩
احب الليل	فزارا	٧٩	١٠٩
لئن أيامنا	قصارا	٨٠	١١٠
فما عادت لذي	نزارا	٨١	١١٠
اني نذرت لئن	الاسفارا	٨٢	١١١
ونحن الاكرمون	اغترارا	٨٣	١١١
تذكر بعد النأي	هيجرا	٨٤	١١٢

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
كأن عيني	مطرا	٨٥	١١٢
حوائم في عين	صّورا	٨٦	١١٣
جلبن عليك	احورا	٨٧	١١٣
اذا ضل عنهم	حمرا	٨٨	١١٣
وبنات نعش	جآذرا	٨٩	١١٤
اهاجك بالبليين	ماطر	٩٠	١١٦
الله يعلم	صور	٩١	١١٧
في الشيب زجر	حجر	٩٢	١١٨
في حاضر لجب	العكر	٩٣	١١٩
وقد لاح للساري	مشهر	٢٨٠	٢٦٦
مستحصد كهلاة	مخبر	١١٣	١٢٩
ان الحديث تغر	اكثر	٩٤	١١٩
ياين القواطم	بتطهير	٩٥	١١٩
أدار سليحي	لتخبري	٩٦	١٢١
عفا سائر	محسر	٩٧	١٢٢
واروع قد دق	المتبسر	٩٨	١٢٣
يندرو حبيك	العنبر	٩٩	١٢٣
وينال بالمال	المكثر	١٠٠	١٢٤
ادار سليحي	قفر	١٠١	١٢٤
أعصي ولم تلمم	كالسظر	١٠٢	١٢٥

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
١٢٥	١٠٣	الغمر	فاصبح رسم الدار
١٢٦	١٠٤	ذا يسر	وان الكرم
١٢٦	١٠٥	صدري	واني وان كانت
١٢٦	١٠٦	نصري	احار بن فهر
١٢٧	١٠٧	الذكر	اذا هيب ابواب
١٢٧	١٠٨	بدر	اذا خفي اللثام
١٢٧	١٠٩	العقر	وكانت تطير
١٢٨	١١٠	دهر	وربة اكلمة
٢٦٧	٢٨١	الغفر	ومن ازمة حصاء
١٢٨	١١١	عامر	خطيت الى كعب
١٢٩	١١٢	فاتر	جعل الوجى
١٣٠	١١٤	المعصار	لا نبتغي لبن
٢٦٨	٢٨٢	الدار	لو كنت احمل

(الزاي)

١٣٢	١١٦	الخرز	نكس لما أتيت
-----	-----	-------	--------------

(السين)

١٣٢	١١٧	وسواسا	لما تعرضت
-----	-----	--------	-----------

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
قفا فهريقا الدمع	حبسي	١١٨	١٣٣
.....	قابس	٢٦٧	٢٥١

(الصاد)

وخيلات حراء	مقرنصا	١١٩	١٣٤
-------------	--------	-----	-----

(الطاء)

لمن الديار	المستشرط	١٢٠	١٣٥
واقذف بجهلك	تتوسط	١٢١	١٣٥
جثمت ضباب	المتأبط	١٢٢	١٣٥
اني امرؤ	أبعط	١٢٣	١٣٦
لبست معارفها	المتعطط	١٢٤	١٣٦
اغضي ولو اني	العرفط	١٢٥	١٣٦
ولقد رأيت	العيّط	١٢٦	١٣٧
ثبت اذا كان	مغبط	١٢٧	١٣٧
ومتى تدع دار	المتببط	١٢٨	١٣٧
كالدهم والنعم	ملقط	١٢٩	١٣٧
ودوادبا وأداويا	مقحط	١٣٠	١٣٨

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ابوك غداة	راهط	١٣١	١٣٨
وكان امراً	يفالطه	١٣٢	١٣٩
تتوق بعيني	تمارطه	١٣٣	١٣٩

(العين)

وفي الشوطين ثبت	الرتوعا	١٣٤	١٣٩
ولا حل الحجيج	الرباعا	١٣٥	١٣٩
اذا انت لم تأخذ	الاصابع ^١	١٣٦	١٤٠
وفي البأس	المطامع ^١	١٣٧	١٤١
حيي تقي	مانع	١٣٨	١٤١
ولو وزنت رضوى	تضارع	١٤١	١٤٢
لثقا تجفجفه	مربوع	١٣٩	١٤١
على كل أعيس	المرقع	١٤٠	١٤١
اذكرت عصرك	مضوع	١٤٤	١٤٣
أحامة خلبت	سجوع	١٤٥	١٤٤
فهلا اذ عجزت	لقرربع	١٤٦	١٤٦
ومغوث بعد الهدو	قطيع	١٤٧	١٤٧

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
متتبع خطأي	منسوع	١٤٨	١٤٨
ان ابن دأبة	جميعُ	١٤٩	١٤٨
واذا هرقت بكل	الينبوعُ	١٥٠	١٤٩
تذكرت سلمى	نستطيعُها	١٤٢	١٤٢
ارى الدهر	يشيعُها	١٤٣	١٤٣
وجدتك من قيس	الاضالع	١٥١	١٤٩

(الغين)

كما اعيت على	فرغا	١٥٢	١٤٩
--------------	------	-----	-----

(الفاء)

عائقها قلبي	معتطفه°	١٥٣	١٥٠
اهون شيء	نطفه°	١٥٤	١٥٠
ما ذبيت ناقة	النعفه°	١٥٥	١٥٠
عوجا نقض	متمسفه°	١٥٦	١٥١
وهي علينا	جنفه°	١٥٧	١٥١
واستيقنت انها	محففه	١٥٨	١٥٢
كفتك قياد	مخلفُ	١٥٩	١٥٢

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
١٥٣	١٦٠	تهتفُ	فقلت لقبني
١٥٣	١٦١	اخشفُ	وقرب طاهينا

(القاف)

١٥٣	١٦٢	المسلوقا	لم ينس ركبك
١٥٤	١٦٣	المرنوقا	ما زلت مفترط
١٥٤	١٦٤	شفيقا	لا عيب يعاب
١٦٣	١٧٤	ترميقا	تشلي كبيرتها
١٥٥	١٦٥	الملقُ	كأنها مضمضت
٢٦٩	٢٨٣	منطلق	تقول والعميس
٢٧٠	٢٨٤	رنق	قوم لهم شرف
٢٧١	٢٨٥	نطقوا	لو كان حولي
٢٧٢	٢٨٦	ذائقها	من لم يم
١٥٦	١٦٧	الشفقُ	ومعجب بمديح
١٥٥	١٦٦	عوهقِ	قفا ساعة
١٥٩	١٦٨	المرنقِ	فالأتوات اليوم
١٦١	١٦٩	الحقوقِ	كتبت اليك
١٦٢	١٧٠	للرقيق	دعته عنوة
١٦٢	١٧١	الشفيق	ومو عظة الشفيق

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ذكروتهم فيالك	صليق	١٧٢	١٦٢
ولا بالذى يدعو	المطوق	١٧٣	١٦٣

(الكاف)

عققت أباك	أباكا	١٧٥	١٦٣
الى أن أناهم	الشبك	١٧٦	١٦٤
اصبر من ذي	عر كرك	٢٨٧	٢٧٣

(اللام)

وعرفان اني لا أطبق	اسبلا	١٧٧	١٦٤
جعل الألى سبقوا	سببلا	١٧٨	١٦٥
سرى ثوبه	المزاييل	١٧٩	١٦٦
عفا النعف	فالسلائل	١٨٠	١٦٩
عفا أمج	منزل	١٨١	١٧٠
اذا لم يكن	اجمل	١٨٢	١٧٠
ان دافعوا	اولوا	١٩٠	١٧٧
وقومك لا تجهل	تقاتل	٢٨٨	٢٧٤
وليل كسربال	اجدل	٢٨٩	٢٧٥

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
٢٧٦	٢٩٠	طفلُ	سمعت فيها
١٧١	١٨٣	فعلوا	بأبيها الشاعر
١٧٢	١٨٤	مبقلُ	لرعت بصفراء
١٧٣	١٨٥	الضلولُ	خلبت على الخلافة
١٧٤	١٨٦	هام-أله	أفي طلل قفر
١٧٦	١٨٧	بواطله	ألم تر أن القول
١٧٧	١٨٨	حوامله	مرته السلامي
١٧٧	١٨٩	شاغله	فلا هو في الدنيا
١٧٨	١٩١	عقال-	اوصى غنيا
١٧٩	١٩٢	كالخلل-	ارسم سودة
١٨٢	١٩٣	من طلل-	يادار سعدي
١٨٤	١٩٤	الرتل-	اغدو تلادا
١٨٦	١٩٥	تعجل-	اتفك الرواحل
١٨٦	١٩٦	العلل	كأن فاها
١٨٧	١٩٧	علي	والسائل المعثري
١٨٧	١٩٨	الأشمل	يداه يمينان
١٨٨	١٩٩	دخل-	الا ان سلمى
١٨٩	٢٠٠	العقل	اذا ما أراد
١٩٠	٢٠١	يستعلي	وما الناس أعطوك
١٩٠	٢٠٢	الشلول	اتذكر عهد

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
كأنك له تسر	المحيل	٢٠٣	١٩١
أشم من الذين	القبيل	٢٠٤	١٩١
تناط حمائل	ضمثيل	٢٠٥	١٩١
أنصب للمنية	السيول	٢٠٦	١٩٢
كأن فقاره	الوعول	٢٠٧	١٩٣
متى ما يغفل	طفول	٢٠٨	١٩٣
رأت شمطاً	المحيل	٢٠٩	١٩٣
احبس على طلل	خلائل	٢١٠	١٩٣
و كأنها خضبت	أيايل	٢١١	١٩٤
هلا سأت	سائل	٢١٢	١٩٤
إذا قيل أي	بالذابل	٢١٣	١٩٥
يبرقن نوق	معاقل	٢١٤	١٩٦
انظر لعلك	عاقل	٢١٥	١٩٦
بالمشرفية	صاهل	٢١٦	١٩٧
لا يرفعون اليه	اجلال	٢١٧	١٩٨
الله جار عتي	الوالي	٢١٨	١٩٨
أبنا لبخل تطلب	بأموالها	٢١٩	١٩٩

(الميم)

كأنها اذ خضبت	العصم	٢٢٠	١٩٩
---------------	-------	-----	-----

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
٢٠٠	٢٢١	القرم	أسد في الغيل
٢٠٠	٢٢٢	الحكم	لما رأيت الحادثات
٢٠١	٢٢٣	قطم	أنقذ الله به
٢٠١	٢٢٤	الملتزم	ثم قامت حولها
٢٧٦	٢٩١	فطما	مرضع شبليين
٢٠٢	٢٢٦	مبرما	ارى الناس في أمر
٢٠٣	٢٢٧	فاطمة	ومها ألام على
٢٠٤	٢٢٨	لمشوم	انى لميمون
٢٠٥	٢٢٩	وسوم	وعميمة قد
٢٠٦	٢٣٠	أقيم	اغشى الطريق
٢٠٦	٢٣١	فسلموا	ألا ما لرسم
٢٠٨	٢٣٢	معصم	ومستنجح تستكشط
٢٠٩	٢٣٣	يرسم	وطارق هم
٢٠٩	٢٣٤	يريمها	أتعذر سلمى
٢١١	٢٣٥	تخومها	اذا نزلوا الارض
٢١١	٢٣٦	نظامها	وكانت أمور
٢١٢	٢٣٧	هامها	وكيف وقد صاروا
٢١٢	٢٣٨	أرومها	همو نبتوا
٢١٣	٢٣٩	بأسهم	طعن الخليط
٢١٤	٢٤٠	البشم	قل للذي ظل

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
يا أنل لا غيراً	دمي	٢٤١	٢١٦
كانت عيينة	ابو الحكم	٢٤٢	٢١٧
لو هاج صحك	عظم	٢٤٣	٢١٧
احفظ وديعتك	وان لم	٢٢٥	٢٠١
اني استحينك	فتفهم	٢٤٤	٢١٨
فاهدر مكانك	السدم	٢٤٥	٢١٩
فكأننا اشتملت	الخمخم	٢٤٦	٢١٩
أجارتنا بذني نفر	الذميم	٢٤٧	٢٢٠
فان الغيث قد	فالنظيم	٢٤٨	٢٢٢
ومن لم يرد مدحي	سوام	٢٤٩	٢٢٣
نهاني ابن الرسول	الكرام	٢٥٠	٢٢٤
لله درك	الايام	٢٩٣	٢٧٩
سألا عن الجود	الحكم	٢٩٤	٢٨١
.....	الاسلام	٢٦٨	٢٥٢

(للنون)

إما يزال	أبين	٢٩٥	٢٨٢
ليت حظي كالمحظة	المهنا	٢٩٦	٢٨٢
لما أتاني واهلي	طابانا	٢٥١	٢٢٦

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
٢٢٧	٢٥٢	خراسانا	هيهات أوتبي
٢٢٩	٢٥٣	ياسكران	أسأل الله سكرة
٢٢٩	٢٥٤	أنكرني	اني امرؤ
٢٣٤	٢٥٥	حسن	ياذا المنوه
٢٣٧	٢٥٦	الدين	قد كنت أحسبني
٢٣٩	٢٥٧	يؤذيني	أرقنني تلومني
٢٤٠	٢٥٨	ولا دين	يامن يعين
٢٤٢	٢٥٩	المسنون	كم أخ صالح
٢٤٣	٢٦٠	يبكييني	ما أظن الزمان
٢٤٣	٢٦١	العجين	حلمه وازن
٢٨٣	٢٩٧	يتوفاني	إن الذي شق

(الياء)

٢٤٤	٢٦٢	صبيا	عاتب النفس
٢٤٦	٢٦٣	لديا	وسل الجار
٢٤٧	٢٦٤	بنيها	كساعية الى اولاد
٢٨٤	٢٩٨	هويا	بيننا نحن بالبلاكت

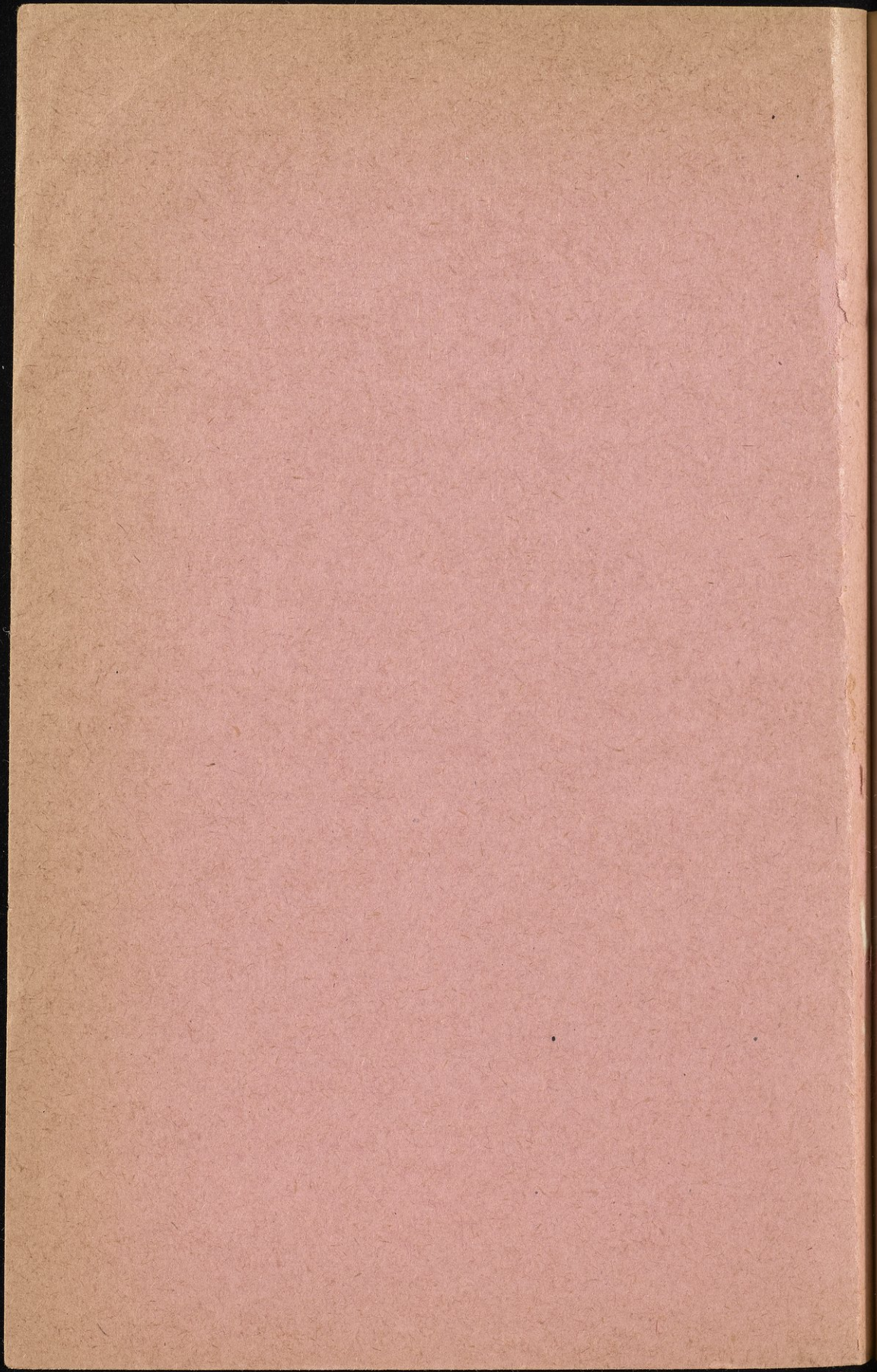
(الألف المقصورة)

٥٣	٩	الى لأى	حيّ الديار
٥٤	١٠	المشتمكى	اني دعوتك

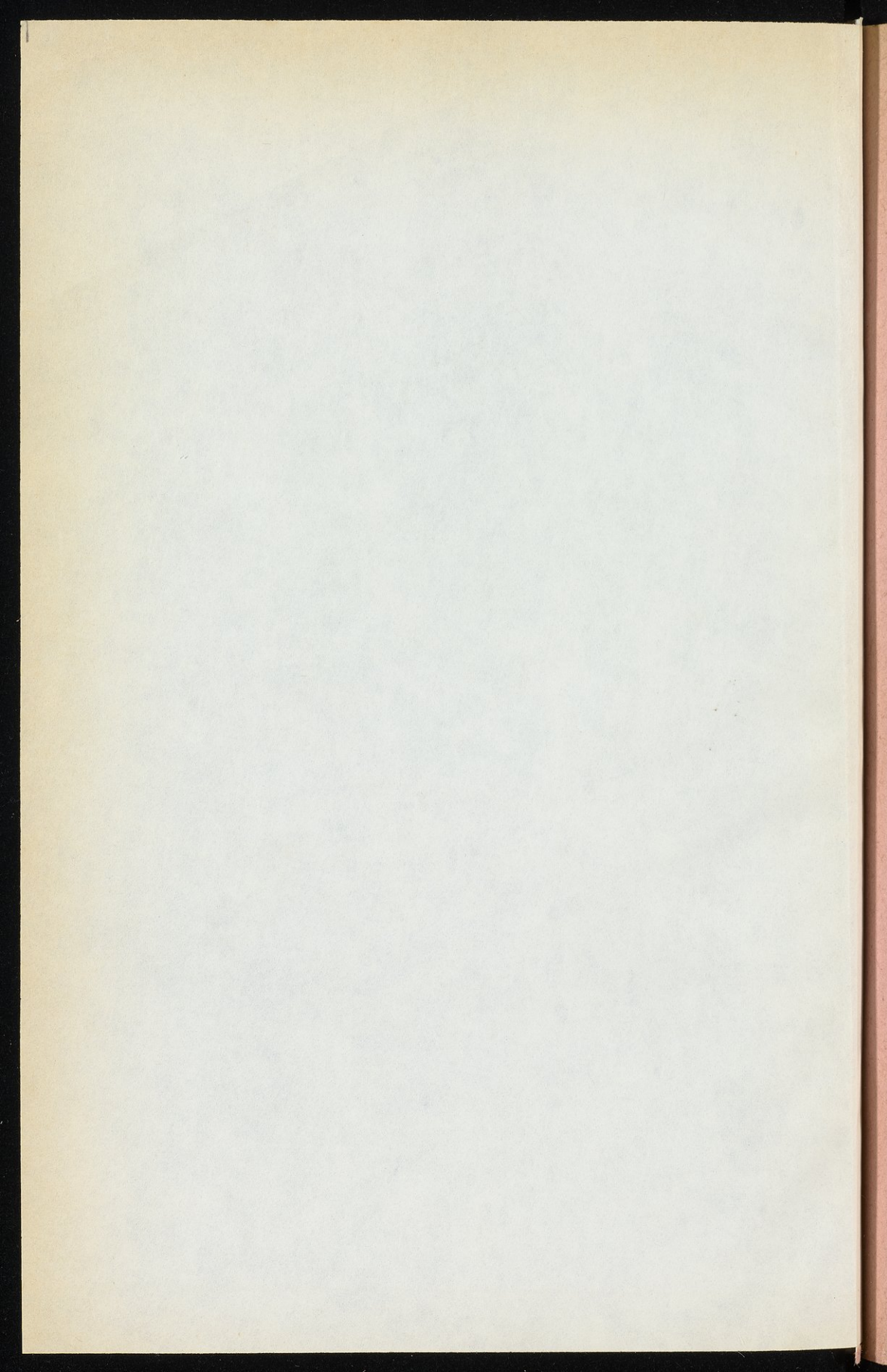
تصويب الخطأ

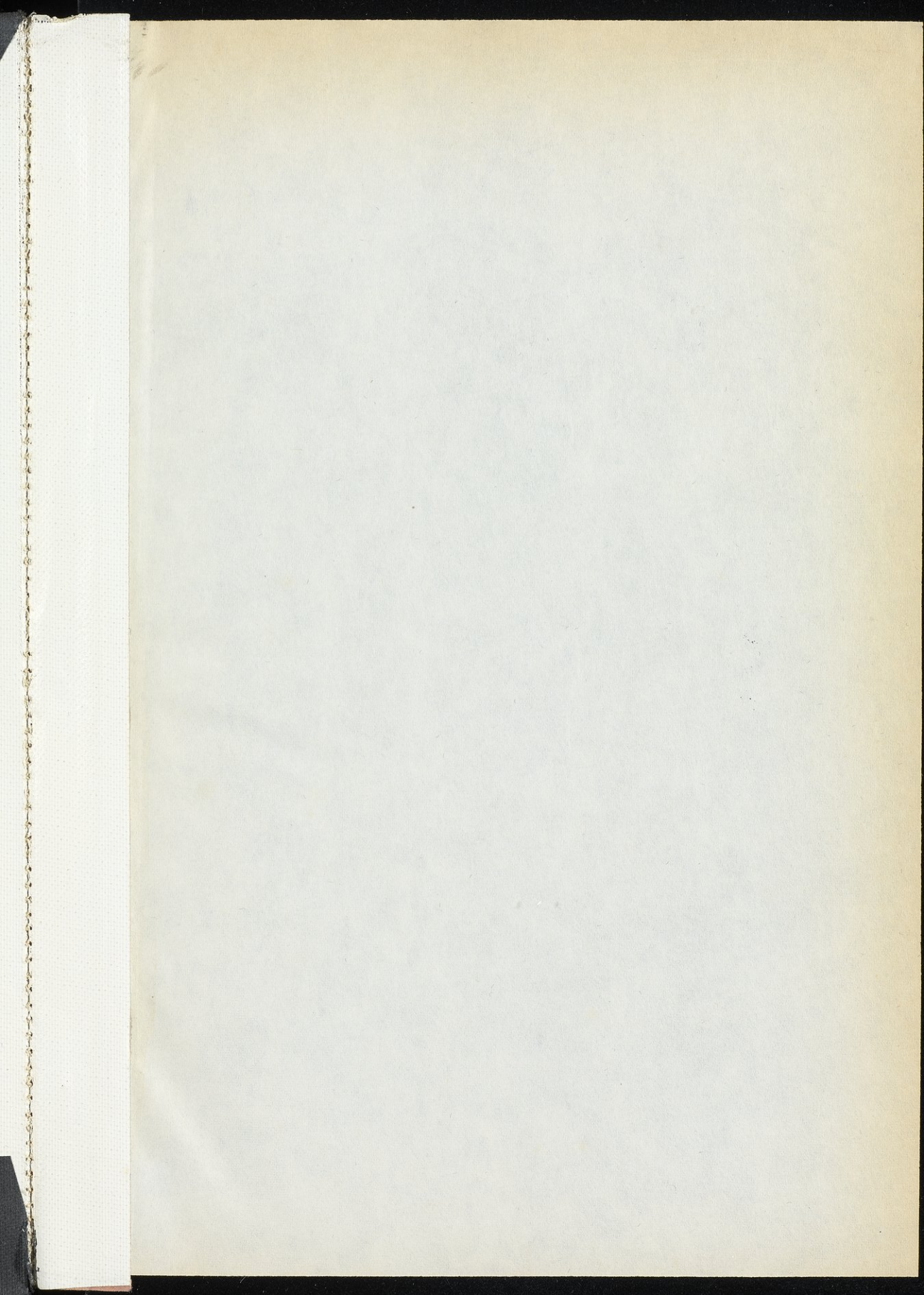
الصفحة السطر الخطأ	الصواب
١٣ ١٩ القطعة (٦٩)	القطعة (٧١)
١٤ ٢١ القطعة (١٤٤)	القطعة (١٦٨)
١٧ ١٨ القطعة (٢٠١)	القطعة (٢٣٦)
١٩ ١٩ القطع (٢٢١، ٢١٧، ٣١٦، ٣٢)	القطع (٢٥٦، ٢٥٢، ٢٥١، ٣٦)
١٩ ٢٠ القطعة (١٥١)	القطعة (١٧٩)
٢١ ٢١ القطع (٦٥، ٤٨، ٣٤)	القطع (١٠١، ٤١، ٣٤)
٢٤ ٢١ الفصائد المرقمة (٢١٥، ١٤١، ٧٥)	الفصائد المرقمة (٢٤٤، ١٦٩، ٧٨)
٣٠ ٢٠ القطعة رقم (١٦١)	القطعة رقم (١٩٢)
٣٣ ١٨ القطعة رقم (٤٩)	القطعة رقم (٥١)
٣٣ ٢١ القطعة (٣٢)	القطعة (٣٦)
٣٤ ١٧ القطعة (١٦٩)	القطعة (٢٠١)
٣٤ ١٨ القطعة (١٥٦)	القطعة (١٨٥)
٣٤ ١٩ القطعة (٩)	القطعة (١٠)
٣٦ ٢٠ القطعة (١١٨)	القطعة (١٣٦)
٣٦ ٢١ القطعة (١٢٥)	القطعة (١٤٥)
٣٧ ١٧ القطعة (١٠٥)	القطعة (١١٠)
٦٢ ٩ ريكم	ريكم
٦٧ ١٢ (٢٤)	(٣٤)
٧٦ ٢١ القصيدة ٣٠	القصيدة ٣٤

٨٤	٢٠	مرت ترجمته في هامش القطعة (٣٩) يسقط هذا السطر
٩٠	٢١	القطعة (٣٢)
٩٥	٢٠	القطعة (٢٤٣)
١٠١	١٧	ص ٢١
١٠٩	١٨	(بيروت)
١١٠	١٨	قال ياقوب
١١٧	١٣	أو لأقامة
١٢٩	١١	كعلاء
١٢٩	١٤	القمر
١٣٠		القصيد رقم (١١٥) تكررت هنا سهوا فقد سبق ورودها تحت رقم (٩٥)
١٥٤	٤	ابن حنطب
١٥٤	٢١	أى له قدمة
١٥٥	٢١	عوق : واد
١٧٤	١٨	القطعة (٣٠)
٢٠٧	١٦	
٢٠٨	١	شرح العيون
٢١٠	١٧	تزقوا
٢٢٠	١٥	وخطاط
٢٥٨		لجلجلة ابن
٢٦٤	١٧	القطعة (١٤٣)
		القطعة (١٦٧)



الشمس ٧٠٠ فلساً





LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 074441823